كِتابُ المَزامِير

الجُزءُ الأوَّلُ (المزامير ١-٤١)

١ هَنيئاً لِلإنسانِ الَّذِي لَمْ يَمشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الأشْرارِ،
وَعَلَى طَرِيقِ الخُطاةِ لَمْ يَقِفْ،
وَلَمْ يُخالِطِ المُستَهزِئِينَ.
٢ لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعَةَ اللهِ.
وَيَتَأمَّلُ تَعالِيمَهُ لَيلَ نَهارٍ.
٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَداوِلِ المِياهِ،
تُنتِجُ ثَمَرَها فِي وَقْتِهِ،
وَأوْراقُها لا تَذْبُلُ أبَداً،
وَيَنْجَحُ كُلُّ ما يَفْعَلُهُ.

٤ أمّا الأشْرارُ فَلَيْسُوا كَذَلِكَ،
بَلْ هُمْ كَبَقايا التِّبْنِ تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ.
٥ لِهَذا لا يُبَرَّأُ الأشْرارُ عِنْدَ المُحاكَمَةِ.
وَلا يُحْسَبُ الخُطاةُ بَينَ جَماعَةِ الأبْرارِ.
٦ لِأنَّ اللهَ يُرْشِدُ المُستَقِيمِينَ وَيَحْمِيهِمْ،
أمّا الأشْرارُ فَيَهلِكُونَ.

٢ لِماذا تَتآمَرُ الأُمَمُ،
وَلِماذا تُدَبِّرُ الشُّعُوبُ المَكائِدَ عَبَثاً؟
٢ أعَدَّ مُلُوكُ الأرْضِ أنفُسَهُمْ لِلمَعرَكَةِ.
وَاجتَمَعَ الحُكّامُ مَعاً عَلَى اللهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ.[أ]

٣ يَقُولُونَ:
«لِنَتَخَلَّصْ مِنْ قُيُودِهِمْ،
وَلْنُلْقِ بِها بَعِيداً عَنّا!»

٤ الجالِسُ فِي السَّماءِ يَضحَكُ،
اللهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.
٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،
وَبِسَخَطِهِ يُفزِعُهُمْ وَيَقُولُ:
٦ «قَدْ نَصَّبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيَوْنَ – جَبَلِيَ المُقَدَّسِ.»

٧ دَعُونِي أُخبِرُكُمْ بِما
قَضَى بِهِ اللهُ.
قالَ لِي: «أنتَ ابْنِي،
وَأنا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ!
٨ اطلُبْ، وَسَأجعَلُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيراثاً لَكَ،
وَأطرافَ الأرْضِ مُلْكاً لَكَ.
٩ سَتَحكُمُها بِصَولَجانٍ مِنْ حَدِيدٍ،
وَتُكَسِّرُها كَآنِيَةِ الفَخّارِ.»

١٠ وَالآنَ، تَعَقَّلُوا أيُّها المُلُوكُ.
وَخُذُوا بِنَصِيحَتِي يا قادَةَ الأرْضِ.
١١ اخدِمُوا اللهَ بِخَوْفٍ وَتَوقِيرٍ.
ارتَعِدُوا أمامَهُ ارتِعاداً.
١٢ اخضَعُوا لِلابْنِ لِئَلّا يَغضَبَ، فَتَهلِكُوا!
لِأنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أنْ يَنفَجِرَ.
هَنيئاً لِلمُتَّكِلِينَ عَلَيهِ.

[أ] **٢:٢ مسيحه.** كانَ الملكُ يُمسَحُ بزيتٍ وَأطيابٍ خاصّة كعلامةٍ على أنّ اللهَ قدِ اختارهُ وَأهّلَهُ لهذا العمل.

٣

مَزمُورٌ لِداوُدَ[أ] عِندَما هَرَبَ مِنَ ابْنِهِ أبْشالُوم.

ضِيقاتِي كَثِيرَةٌ يا اللهُ.
فَقَدْ قامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.
٢ كَثِيرُونَ يَتَآمَرُونَ ضِدِّي.
وَيَقُولُونَ: «لَنْ يُخَلِّصَهُ اللهُ.» سِلاهْ[ب]

٣ لَكِنَّكَ يا اللهُ تُرسِي.
أنتَ مَجدِي.
أنتَ مَنْ يَرفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أدعُو اللهَ،
وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ المُقَدَّسِ. سِلاهْ

٥ اسْتَلَقَيتُ وَنِمْتُ.
وَها قَدِ استَيقَظْتُ،
لِأنَّ اللهَ يَسنِدُنِي!
٦ فَلا أخافُ مِنْ
عَشَراتِ الأُلُوفِ الَّذِينَ أحاطُوا بِي.

٧ قُمْ يا اللهُ![ج]
قُدْنِي يا إلَهِي إلَى النَّصْرِ!
عِندَما تَضْرِبُ كُلَّ أعدائِي
عَلَى وُجُوهِهِمْ،
سَتُكَسِّرُ كُلَّ أسنانِ هَؤُلاءِ الأشْرارِ.

٨ الانتِصارُ مِنَ اللهِ!
لِتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَى شَعبِكَ! سِلاهْ

[أ] **مزمور ٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٢:٣ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ٤، ٨)

[ج] **٧:٣ قُمْ يا اللّه.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

٤

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ عَلَى آلاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[د]

أجِبْنِي يا إلَهِيَ الصّالِحَ عِندَما أدعُوكَ.
فِي الضِّيقِ أعطِنِي فُسْحَةً وَراحَةً!
ارحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلاتِي.

٢ حَتَّى مَتَى أيُّها النّاسُ
تُحَوِّلُونَ كَرامَتِي عاراً؟
تَعشَقُونَ الأقاوِيلَ الفارِغَةَ،
وَتُفَتِّشُونَ عَنْ أكاذِيبَ ضِدِّي. سِلاهْ[هـ]

٣ فَاعلَمُوا أنَّ اللهَ
يُصْغِي إلَى تابِعِهِ الأمِينِ!
اللهُ يَسمَعُنِي
عِندَما أدعُوهُ!

٤ لا تَجعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجُرُّكُمْ إلَى الخَطِيَّةِ.[و]
تَفَكَّرُوا فِي ما حَدَثَ بِصَمتٍ عَلَى فِراشِكُمْ.
سِلاهْ

٥ قَدِّمُوا الذَّبائِحَ اللّائِقَةَ،
وَاتَّكِلُوا عَلَى اللهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:
«مَنْ يُرِينا خَيراً؟»
ارفَعْ عَلَينا نُورَ وَجهِكَ يا اللهُ.
٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعادَةً
أعظَمَ مِنَ الفَرَحِ
بِأغنَى مَواسِمِ حَصادِ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ.
٨ فِي سَلامٍ كامِلٍ أستَلْقِي وَأنامُ.

[د] **مزمور ٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[هـ] **٢:٤ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ٤)

[و] **٤:٤** انظر أفسس ٤:٢٦.

لِأنَّكَ وَحدَكَ يا اللهُ
تَجعَلُنِي أستَلقِي فِي أمانٍ!

٥

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ عَلَى آلاتِ النَّفخِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

اسْمَعْ كَلِماتِي يا اللهُ!
وَانتَبِهْ إلَى شَكْوايَ.
٢ إلَهِي وَمَلِكِي، اسْتَمِعْ لِي وَأنا أصرُخُ إلَيكَ،
لأنِّي إلَيكَ أُصَلِّي.
٣ كُلَّ صَباحٍ أُسْمِعُ صَلاتِي إلَيكَ يا اللهُ،
أُصَلِّي إلَيكَ وَأنتَظِرُ.

٤ لَسْتَ إلَهاً يُسَرُّ بِالشَّرِّ،
وَالأشْرارُ لا يَخْشَوْنَكَ.
٥ وَالحَمقَى[ب] لا يَقِفُونَ قُدّامَكَ!
أنتَ تَرفُضُ فاعِلِي الشَّرِّ.
٦ يُهلِكُ المُتَكَلِّمِينَ بِالأكاذِيبِ.
يَمقُتُ اللهُ القَتَلَةَ الَّذِينَ يَتَآمَرُونَ عَلَى الآخَرِينَ.

٧ أمّا أنا فَبِرَحمَتِكَ آتِي إلَى بَيتِكَ.
أنحَنِي عابِداً تُجاهَ هَيكَلِكَ المُقَدَّسِ
فِي خَوفٍ وَمَهابَةٍ.
٨ أرْشِدْنِي يا اللهُ إلَى بِرِّكَ،
فَأنا مُحاطٌ بِالأعداءِ.
اجعَلْ طَرِيقَكَ مُستَقِيماً أمامِي.

٩ هُمْ لا يَنطِقُونَ بِالحَقِّ،
فَإنَّ قُلُوبَهُمْ دَمارٌ.
أفواهُهُمْ أشبَهُ بِقُبُورٍ مَفتُوحَةٍ.
يَخدَعُونَ النّاسَ بِألسِنَتِهِمُ النّاعِمَةِ.
١٠ عاقِبْهُمْ يا اللهُ!
مُؤامَراتُهُمْ سَتُدَمِّرُهُمْ.
اسْحَقْهُمْ يا اللهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعاصِيهِمْ.
لِأنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيكَ.
١١ أمّا الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيكَ فَسَيَفرَحُونَ!
إلَى الأبَدِ سَيَبتَهِجُونَ.
احْمِ مُحِبِّي اسْمِكَ،
فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.
١٢ حِينَ تُبارِكُ المُستَقِيمِينَ يا اللهُ،
فَكَأنَّكَ سِياجٌ يُحِيطُ بِهِمْ.

٦

لِقائِدِ المرنّمين على آلاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصحُوبَةً بِالشِّمِنِيتِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ج]

لا تُوَبِّخْنِي يا اللهُ فِي غَضَبِكَ!
لا تُؤَدِّبْنِي وَأنتَ ساخِطٌ.
٢ ارحَمْنِي يا اللهُ فَأنا ضَعِيفٌ،
اشفِنِي لأنَّ عِظامِي تَتَوَجَّعُ.

٣ نَفسِي تَرتَعِدُ ارتِعاداً.
فَحَتَّى مَتَى يا اللهُ لا تُعَزِّينِي.
٤ ارْجِعْ يا اللهُ وَأنْقِذْنِي،
خَلِّصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدّائِمَتَيْنِ.
٥ لِأنَّ النّاسَ لا يُكرِمُونَ اسْمَكَ فِي عالَمِ الأمْواتِ.
النّاسُ فِي القُبُورِ لا يُسَبِّحُونَكَ!

٦ أنْهَكْتُ نَفسِي طَوالَ اللَّيلِ
بِأنِينِي وَتَنَهُّدِي،
حَتَّى غَرِقَ فِراشِي بِالدُّمُوعِ.
٧ ذَبُلَتْ عَيناىَ مِنَ الحُزنِ،
وَتَعِبَتْ مِنْ كَثرَةِ الأعْداءِ.

٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يا فاعِلِي الإثْمِ!
لِأنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُراخِي.
٩ سَمِعَ اللهُ تَضَرُّعاتِي،
وَقَبِلَ صَلاتِي.

[أ] **مزمور ٥ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكَثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٥:٥ الحَمقَى.** وتعني هنا أولئك الَّذينَ لا يَهتَمونَ بأُمورِ الله.

[ج] **مزمور ٦ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكَثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٠ سَيُذَلُّ أعدائِي وَيَرتَعِدُونَ جِدّاً.
نَعَمْ، سَيَتَراجَعُونَ أذِلّاءَ فَجأةً.

٧

مَزمُورٌ لِداوُدَ[أ] غَنّاهُ للهِ مُشِيراً إلَى كُوشَ البَنْيامِيْنِيِّ.

يا **إلَهِي**، عَلَيكَ أتَّكِلُ.
خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِدِيَّ.
أنقِذْنِي.
٢ لِئَلّا يُمَزِّقُونِي كَأسَدٍ،
فَأتَمَزَّقَ وَلا مُنقِذَ لِي!

٣ يا **إلَهِي**،
إنْ كُنْتُ قَدِ اقتَرَفْتُ السَّيِّئاتِ،
وَإنْ اقتَرَفَتْ يَدايَ شَرّاً،
٤ إنْ كُنتُ قَدْ أسَأْتُ إلَى مَنْ يُسالِمُنِي،
وَإنْ غَنِمْتُ غَنائِمَ مِنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،
٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسعَى إلَى قَتلِي،
وَيُمسِكُ بِي وَيَدُوسُ حَياتِي فِي الأرْضِ!
وَيَضَعُ نَفسِي وَكَرامَتِي فِي التُّرابِ. سِلاهْ[ب]

٦ قُمْ يا اللهُ[ج] وَأظهِرْ غَضَبَكَ!
وَتَصَدَّ لِأعدائِيَ الغاضِبِينَ!
أيِّدْنِي بِالعَدلِ الَّذِي أوْصَيْتَنا بِهِ!
٧ لِتَجتَمِعْ حَولَكَ الشُّعُوبُ،
وَلْتَرتَفِعْ عَلَيها قاضِياً.
٨ اللهُ هُوَ مَنْ يُدِينُ الشُّعُوبَ.
فَاقْضِ لِي يا اللهُ
حَسَبَ صَلاحِيَ وَنَزاهَتِي.
٩ اقطَعْ شَرَّ الأشْرارِ
وَأعِنِ المُستَقِيمَ.
فَأنتَ أيُّها الإلَهُ البارُّ،
فاحِصُ الأفكارِ وَالقُلُوبِ.

١٠ تُرسِي هُوَ اللهُ،
مُخَلِّصُ الصّالِحِينَ الأُمَناءَ.
١١ اللهُ قاضٍ عادِلٌ.
وَهُوَ يَدِينُ الأشْرارَ عَلَى الدَّوامِ.
١٢ فَإذا لَمْ يَتُبِ الشِّرِّيرُ إلَى اللهِ،
سَيَستَلُّ اللهُ سَيفَهُ،
وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ القَوِيَّ وَيُصَوِّبُ إلَيهِ.
١٣ أعَدَّ اللهُ أسلِحَتَهُ المُمِيتَةَ لِلشِّرِّيرِ،
مُستَخدِماً حَتَّى سِهاماً نارِيَّةً.

١٤ ها هُوَ الشِّرِّيرُ يَحْمِلُ الشَّرَّ.
يَحبَلُ بِأعمالِ الأذَى،
وَيَلِدُ الخِداعَ.
١٥ قَدْ يَحْفِرُ إنسانٌ حُفرَةً وَيُغَطِّيها لِتَكُونَ فَخّاً.
فَيَقَعُ هُوَ فِيها.
١٦ يَهوِي عَلَى رَأْسِهِ الفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.
وَعَلَى جُمجُمَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظُلْمُهُ.

١٧ أُسَبِّحُ اللهَ حَسَبَ بِرِّهِ.
أُرَنِّمُ مَزامِيرَ إكْراماً لاسْمِ اللهِ العَلِيِّ.

٨

لِقائِدِ المرنّمين عَلَى الجَتِّيَّةِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[د]

يا اللهُ، رَبَّنا،
لَكَ أرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الكَوْنِ!
لَكَ يُقَدَّمُ التَّسبِيحُ عَبْرَ السَّماواتِ.

٢ مِنْ أفواهِ الأطفالِ وَالرُّضَّعِ،
أسَّسْتَ تَسبِيحاً فِي وَجهِ مُقاوِمِيكَ،

[أ] **مزمور ٧ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٥:٧ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُّوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ج] **٦:٧ قُمْ يا الله.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥–٣٦.

[د] **مزمور ٨ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

لِكَي تُخرِسَ أعداءَكَ،
وَالسّاعِينَ إلَى الانتِقامِ.

٣ عِندَما أرَى السَّماواتِ الَّتِي صَنَعْتَها
أصابِعِكَ.
وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَها فِي أماكِنِها،
٤ أقُولُ: ما هِيَ أهَمِّيَّةُ الإنسانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،
وَما أهَمِّيَّةُ ابنِ الإنسانِ حَتَّى تَهتَمَّ بِهِ؟

٥ جَعَلْتَهُ لِوَقتٍ قَلِيلٍ أدنَى مِنَ الكائِناتِ
السَّماوِيَّةِ
وَتَوَّجْتَهُ بِالمَجدِ وَالكَرامَةِ.
٦ وَكَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ ما صَنَعْتَ.
وَأخضَعْتَ كُلَّ الأشياءِ تَحتَ قَدَمَيهِ.
٧ يَحكُمُ الأغنامَ وَالمَواشِيَ كُلَّها،
وَالحَيواناتِ البَرِّيَّةَ،
٨ وَالطُّيُورَ فِي السَّماءِ،
وَالأسماكَ السّابِحَةَ فِي مَسالِكِ البِحارِ.
٩ يا اللهُ، رَبَّنا، لَكَ أروَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الكَوْنِ!

٩

لِقائِدِ المرنّمين عَلَى لَحْنِ «مَوْتِ الابْنِ.» مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]
بِكُلِّ قَلْبِي سَأُسَبِّحُ اللهَ.
سَأُعَدِّدُ كُلَّ أعمالِهِ العَجِيبَةِ.
٢ بِكَ سَأسعَدُ وَأبتَهِجُ أيُّها العَلِيُّ.
وَأُرَنِّمُ مَزامِيرَ تَسبِيحاً لاسْمِكَ.
٣ بِفَضلِكَ يَرتَدُّ أعدائِي وَيَفِرُّونَ،
وَيَسقُطُونَ وَيُقتَلُونَ أمامَكَ.

٤ فَإنَّكَ قَضَيْتَ لِي،
جَلَسْتَ عَلَى الكُرسِيِّ قاضِياً عادِلاً.
٥ وَبَّخْتَ الأُمَمَ الغَرِيبَةَ.
أهلَكْتَ الأشْرارَ،
وَمَحَوْتَ اسْمَهُمْ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ.

٦ قُضِيَ عَلَى العَدُوِّ!
خَرِبَتْ إلَى الأبَدِ مُدُنُهُمْ.
اسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْها.
أبَدْتَ كُلَّ ذِكْرٍ لَهُمْ.

٧ أمّا اللهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إلَى الأبَدِ.
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرسِيَّ عَدلٍ.
٨ وَهُوَ يَدِينُ العالَمَ بِعَدلٍ.
يَدِينُ الأُمَمَ بِاسْتِقامَةٍ.
٩ فَلْيَكُنِ اللهُ مَلجَأً لِلمَسحُوقِينَ،
مَلجَأً لَهُمْ فِي أزمِنَةِ الشِّدَّةِ.

١٠ وَيَتَّكِلُ عَلَيكَ عارِفُو اسْمِكَ،
لِأنَّ اللهَ لا يَتَخَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَستَعِينُونَ بِهِ.

١١ رَنِّمُوا تَرانِيمَ تَسبِيحٍ للهِ
السّاكِنِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ.
حَدِّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أعمالِهِ العَجِيبَةِ.
١٢ لا يَنسَى اللهُ السّاعِينَ إلَى الحُصُولِ عَلَى
حَقِّهِمْ.
لا يَنسَى المَساكِينَ المُتَّضِعِينَ
الصّارِخِينَ إلَيهِ.

١٣ ارحَمْنِي يا اللهُ!
انْظُرْ كَيفَ يَضطَهِدُنِي أعدائِي.
أنتَ مَنْ يَرفَعُنِي مِنْ أبوابِ المَوْتِ.
١٤ خَلِّصْنِي لِكَي أُرَنِّمَ تَسابِيحَكَ
عِنْدَ أبوابِ العَزيزَةِ صِهْيَوْنَ[ب]
وَأبتَهِجَ بِخَلاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرَتْها.
عَلِقَتْ أقدامُهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.
١٦ لِيَعرِفَ النّاسُ أنَّ اللهَ عادِلٌ.

[أ] **مزمور ٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **١٤:٩ العَزيزَةُ صِهْيَوْن.** حرفيّاً «الابنة صِهْيَوْن.»

يَعلَقُ الأشرارُ بِالمَصائِدِ
الَّتِي يَصنَعُونَها لِلآخَرِينَ.
خَلِّصْنِي مِنَ المَوْتِ.

هِيجّايُون[أ] سِلاهْ[ب]

١٧ لَيتَ الأشْرارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللهَ،
يَمضُونَ إلَى المَوْتِ.
١٨ لِأنَّ الفُقَراءَ المُحْتاجِينَ لَنْ يُنْسَوْا إلَى الأبَدِ.
وَآمالُ البائِسِينَ لَنْ تُحَطَّمَ إلَى الأبَدِ.

١٩ قُمْ يا اللهُ.[ج]
لا تَدَعْ هَؤُلاءِ النّاسَ يَتَقَوَّوْا!
وَلْتُحاكَمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.
٢٠ ضَعْ فِيهِمْ فَزَعاً يا اللهُ،
فَتَعرِفَ هَذِهِ الشُّعُوبُ أنَّهُمْ مُجَرَّدُ بَشَرٍ! سِلاهْ

١٠

لِماذا، يا اللهُ، تَبقَى بَعِيداً هَكَذا،
صامِتاً فِي زَمانِ الضِّيقِ؟
٢ يُخَطِّطُ الأشْرارُ المُتَكَبِّرُونَ للشَّرِّ.
وَيَسقُطُ المَساكِينُ فِي فَخِّ مَكائِدِ الأشرارِ.
٣ حَقّاً يَفتَخِرُ الأشْرارُ بِرَغَباتِهِمِ الشِّرِّيرَةِ لِلَّذّاتِ.
وَالجَشِعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحتَقِرُونَ اللهَ.
٤ عِندَما يَغْضَبُ الأشْرارُ،
فَإنَّهُمْ لا يَطلُبُونَ فِي تَكَبُّرِهِمْ مَشُورَةَ اللهِ.
لا مَكانَ للهِ فِي خُطَطِهِمْ.
٥ يَفعَلُ الأشْرارُ دَوْماً أُمُوراً مُلتَوِيَةً.
وَهُمْ لا يَرَوْنَ أحكامُكَ وَتَعلِيمَكَ.
لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.
٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إنَّهُمْ لَنْ يَفشَلُوا،
وَلَنْ يَحدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أبَداً.
٧ أفواهُهُمْ مَملوءَةٌ بِاللَّعَناتِ وَالمَكرِ وَالتَّهدِيدِ،
وَتَحتَ ألسِنَتِهِمْ شَقاءٌ وَشَرٌّ.
٨ يَكمُنُونَ فِي الأزِقَّةِ لِيَغتالُوا الأبرِياءَ.
يَقبَعُونَ فِي السِّرِّ
مُتَرَقِّبِينَ مُرُورَ المَسْكِينِ.
٩ يَكمُنُونَ كَأسَدٍ فِي عَرِينِهِ.
يَختَبِئُونَ لِيُمسِكُوا بِالمَساكِينِ.
لِيُمسِكُوهُمْ وَيَجُرُّوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
١٠ يَنطَرِحُ المَساكِينُ أيضاً
مِنْ بَطشِ الأشرارِ.
١١ يَقُولُ المَساكِين فِي أنفُسِهِمْ:
«اللهُ نَسِيَنا. يَتَجاهَلُنا وَلا يَرَى ما يَحدُثُ لَنا.»

١٢ قُمْ يا اللهُ.[د]
ارفَعْ يَدَكَ لِتُعاقِبَهُمْ.
لا تَنْسَ المَساكِينَ.

١٣ لِماذا يُهِينُ الشِّرِيرُ اللهَ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
«لَنْ يُحاسِبَنِي اللهُ عَلَى ما فَعَلْتُ»؟
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يا اللهُ ما يَحدُثُ.
تَرَى كُلَّ الضِّيقِ وَالألَمِ!
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُساعِدَ البُؤَساءَ.
أنتَ مُعِينُ مَنْ لا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يا اللهُ ذِراعَ الشِّرِّيرِ!
حَطِّمْ ما فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
فَلا يَبقَى لَهُ أثَرٌ!
١٦ اللهُ مَلِكٌ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ!
وَسَتُقطَعُ الأُمَمُ الشِّرِّيرَةُ مِنْ أرْضِهِ!
١٧ اسْمَعْ يا اللهُ مَطلَبَ المَساكِينِ المُتَّضِعِينَ.

[أ] ٩:١٦ **هِيجّايُون.** مَعَ «سِلاهْ» ربّما تعني فاصلٌ للتأمّل.
[ب] ٩:١٦ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفِينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد ٢٠)
[ج] ٩:١٩ **قُمْ يا اللّه.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥–٣٦.
[د] ١٠:١٢ **قُمْ يا اللّه.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥–٣٦.

شَجِّعْهُمْ! اسْتَمِعْ إلَى صَلَواتِهِمْ.
١٨ أنصِفِ الأيتامَ وَالمُضطَهَدِينَ،
فَلا يَعُودُ الإنْسانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الأرْضِ،
يُرْعِبُهُمْ.

١١

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

عَلَى اللهِ أتَّكِلُ.
فَكَيفَ تَقُولُونَ لِي:
«اهرُبْ كَعَصفُورٍ إلَى جَبَلِكَ!»

٢ فَالأشرارُ يَختَبِئُونَ فِي الظَّلامِ،
يَمُدُّونَ أقواسَهُمْ
وَيُسَدِّدُونَ سِهامَهُمْ
لِيُصِيبُوا أحشاءَ الإنسانِ المُستَقِيمِ.
٣ ماذا يَفعَلُ الصّالِحُونَ إذا هَوَتِ الأساساتُ؟

٤ اللهُ فِي هَيكَلِهِ المُقَدَّسِ.
عَرشُ اللهِ فِي السَّماءِ
وَهُوَ يَرَى كُلَّ ما يَفعَلُهُ البَشَرُ.
٥ يَمتَحِنُ اللهُ الصّالِحِينَ،
لَكِنَّهُ يُبغِضُ الأشرارَ العُنَفاءَ،
٦ وَيُمطِرُ عَلَيهِمْ ناراً وَكِبرِيتاً.
وَرِيحٌ لافِحَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيبِهِمْ.
٧ اللهُ عادِلٌ وَيُحِبُّ الصّالِحِينَ.
وَسَيُبصِرُ المُستَقِيمُونَ وَجهَهُ.

١٢

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ عَلَى الشِّيمِنِيتِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

نَجِّنِي يا اللهُ!
فَقَدْ تَلاشَى الأتقِياءُ!
وَاختَفَى كُلُّ الأُمَناءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.
٢ لا يَتَحَدَّثُ النّاسُ إلّا بِالتَّوافِهِ.
وَلا يُفَكِّرُونَ إلّا بِأكاذِيبِ النِّفاقِ.
هَذا ما يُحَدِّثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً!
٣ لَيْتَ اللهَ يَقطَعُ تِلْكَ الشِّفاهَ الكاذِبَةَ،
وَتِلكَ الألسِنَةَ المُتَفاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:
«نَعرِفُ كَيفَ نَستَخدِمُ ألسِنَتَنا وَنَنتَصِرُ.
شِفاهُنا تَحْتَ سَيطَرَتِنا، فَمَنْ يَتَسَيَّدَ عَلَينا؟»

٥ «لِأنَّ المَساكِينَ قَدْ سُلِبُوا،
وَالبائِسِينَ يَئِنُّونَ ألَماً،
سَأقُومُ، يَقُولُ اللهُ.
سَأُعطِيهِمِ الأمانَ الَّذِي يَتُوقُونَ إلَيهِ.»

٦ وُعُودُ اللهِ نَقِيَّةٌ،
مِثلَ الفِضَّةِ المُصَفّاةِ فِي فُرنٍ،
المُنَقّاةِ سَبْعَ مَرّاتٍ.
٧ احْمِ المَساكِينَ يا اللهُ.
وَاحفَظْهُمْ مِنْ هَذا الجِيلِ الشِّرِّيرِ إلَى الأبَدِ.
٨ يَختالُ الأشرارُ حَولَنا.
حِينَ يُمْتَدَحُ ما هُوَ تافِهٌ بَينَ البَشَرِ.

١٣

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُد.[ج]

حَتَّى مَتَى تَنسانِي يا اللهُ؟ أإلَى الأبَدِ؟
حَتَّى مَتَى تُشِيحُ بِوَجهِكَ عَنِّي؟
٢ حَتَّى مَتَى يَنبَغِي أنْ أُصارِعَ
هَذِهِ الأفكارَ فِي نَفسِي؟
حَتَّى مَتَى أحمِلُ هَذا الحُزْنَ فِي قَلْبِي
طَوالَ النَّهارِ؟
حَتَّى مَتَى يَتَسَلَّطُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

[أ] **مزمور ١١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»
[ب] **مزمور ١٢ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»
[ج] **مزمور ١٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٣ اللهُ، يا إلَهِي، التَفِتْ إلَيَّ! أجِبْنِي.
أنِرْ عَينَيَّ وَإلّا مِتُّ!
٤ أجِبْنِي لِئَلّا يَقُولَ عَدُوِّي:
«قَضَيْتُ عَلَيهِ!»
إنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطتُ، سَيَبتَهِجُ خُصُومِي.

٥ أمّا أنا، فَأتَّكِلُ عَلَى مَحَبَّتِكَ المُخلِصَةِ!
يَبتَهِجُ قَلْبِي بِخَلاصِكَ
٦ سَأُرَنِّمُ للهِ،
لِأنَّهُ اهتَمَّ بِي كَثِيراً.

١٤

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ. [أ]

يَقُولُ الأحْمَقُ فِي قَلبِهِ: «اللهُ غَيرُ مَوجُودٍ!»
الحَمقَى يُخَرِّبونَ.
يَفعَلُونَ أُمُوراً مُلتَوِيَةً.
وَلَيسَ فِيهُمْ مَنْ يَعمَلُ عَمَلاً صالِحاً.

٢ مِنَ السَّماءِ نَظَرَ اللهُ إلَى البَشَرِ،
لِيَرَى إنْ كانَ بَينَهُمْ أيُّ حَكِيمٍ،
إنْ كانَ هُناكَ مَنْ يَطلُبُهُ.
٣ لَكِنَّهُمُ انْحَرَفُوا جَمِيعاً وَابتَعَدُوا.
جَمِيعُهُمْ فاسِدُونَ.
وَلَيسَ فِيهِمْ مَنْ يَعمَلُ عَمَلاً صالِحاً، وَلا
واحِدٌ!

٤ ألا يَفهَمُونَ؟
لا يَطلُبُ هَؤُلاءِ الأشْرارُ مَشُورَةَ اللهِ،
لَكِنَّهُمْ يَلتَهِمُونَ شَعبِي كَما يَلتَهِمُونَ
الطَّعامَ!
٥ وَعِندَما يُعاقِبُهُمُ اللهُ،
سَيَرتَعِبُ الأشرارُ رُعباً.
لِأنَّ اللهَ يَقِفُ مَعَ الصّالِحِينَ.

٦ يَستَصْغِرُ الأشرارُ سَعيَ المَساكِينِ إلَى
النَّصِيحَةِ.
لِأنَّ اللهَ هُوَ مَلاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَيْتَ خَلاصَ بَنِي إسْرائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعاً مِنْ عِندِ اللهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ!
عَندَما يُعِيدُ اللهُ أسرَى الحَربِ،
سَيَبتَهِجُ يَعقُوبُ وَيَفرَحُ بَنُو إسْرائِيلَ.

١٥

مَزمُورٌ لِداوُدَ. [ب]

مَنْ يَقْدِرُ أنْ يَسكُنَ فِي خَيمَتِكَ يا اللهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أنْ يَسكُنَ فِي جَبَلِكَ المُقَدَّسِ؟
٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحيَوْنَ بِالاسْتِقامَةِ وَيَفعَلُونَ
الصَّوابَ،
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنَ قُلُوبِهِمْ.
٣ الَّذِينَ لا يَفتَرُونَ عَلَى القَرِيبِ،
وَلا يُسِيئُونَ إلَى الأصحابِ،
وَلا يُرَوِّجُونَ للأقاوِيلَ عَلَى الجِيرانِ.
٤ يَحتَقِرُونَ الأشْرارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللهُ،
وَيُكرِمُونَ مَنْ يَهابُونَ اللهَ.
الَّذِينَ يَفُونَ بِوُعُودِهِمْ، حَتَّى وَإنْ ضَرَّهُمْ
ذَلِكَ.
٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُقرِضُونَ بِلا مُقابِلٍ.
وَلا يَقبَلُونَ الرِّشوَةَ لِأذَى الأبرِياءِ.

مَنْ يَفعَلُ هَذِهِ كُلَّها لا يَسقُطُ أبَداً.

١٦

قَصِيدةٌ لِداوُدَ.

احمِنِي يا اللهُ لِأنِّي عَلَيكَ أعتَمِدُ!
٢ قُلْتُ للهِ:
«أنتَ رَبِّي! بَرَكاتِي كُلُّها مِنْكَ تَأْتِي!

[أ] **مزمور ١٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ١٥ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٣ القِدِّيسُونَ الَّذِينَ فِي الأرْضِ
هُمُ الجَلِيلُونَ الَّذِينَ أُسَرُّ وَأتَمَتَّعُ بِهِمْ.»

٤ لَكِنْ ما أكثَرَ أوجاعَ الَّذِينَ
يَطلُبُونَ آلِهَةً أُخرَى!
وَلا أشتَرِكُ فِي سَكائِبِ الدَّمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَها.
وَلا أجعَلُ أسماءَ آلِهَتِهِمْ تَمُسُّ لِسانِي!
٥ نَصِيبِي هُوَ اللهُ وَكَأْسِي!
أنتَ تُمْسِكُ بِمِيراثِي بَينَ يَدَيكَ!
٦ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أرْضٍ طَيِّبَةٍ.
فَما أحلَى مِيراثِي!
٧ أُبارِكُ اللهَ، الَّذِي يَنصَحُنِي.
يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيلِ وَيُوَجِّهُ قَلْبِي.

٨ جَعَلْتُ اللهَ أمامِي دائِماً،
هُوَ عَنْ يَمِينِي فَلَنْ أتَزَعْزَعَ.
٩ لِهَذا يَفرَحُ قَلبِي وَتَبتَهِجُ رُوحِي.
حَتَّى جَسَدِي يَسكُنُ فِي أمانٍ.
١٠ لِأنَّكَ لَنْ تَترُكَ نَفسِي فِي الهاوِيَةِ.
لَنْ تَدَعَ تابِعَكَ التَّقِيَّ يَتَعَفَّنُ.
١١ تُعَلِّمُنِي طَرِيقَ الحَياةِ!
مَعكَ أشبَعُ سُرُوراً.
أسْعَدُ، وَأنا بِجانِبِكَ، إلَى الأبَدِ!

١٧

صَلاةٌ لِداوُدَ.

استَمِعْ يا اللهُ إلَى مُطالَبَتِي بِالعَدلِ.
أنصِتْ إلَى صَوْتِ استِغاثَتِي.
أُقَدِّمُ إلَيكَ صَلاتِي مِنْ شَفَتَينِ لا غِشَّ
فِيهِما.
٢ مِنْ عِندِكَ يَأْتِي حَقِّي.
عَيناكَ تَرَيانِ الحَقَّ.

٣ أنتَ فَحَصْتَ قَلبِيَ.
فَتَّشْتَنِي فِي اللَّيلِ.
امتَحَنتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْماً.
فَقَدْ عَزَمْتُ ألّا أُخْطِئَ بِفَمِي.
٤ عَلَى قَدْرِ طاقَتِي كَإنسانٍ،
أطَعْتُ كَلامَ شَفَتَيكَ،
لِكَي أتَجَنَّبَ دُرُوبَ العُنْفِ.
٥ فَلَيتَكَ تَحفَظُ خَطَواتِي فِي طُرُقِكَ،
حَتَّى لا تَتَعَثَّرَ قَدَمايَ!

٦ دَعَوْتُكَ لِأنَّكَ تُجِيبُنِي يا اللهُ!
أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ.
وَاسمَعْ كَلِماتِي!
٧ أظْهِرْ بِشَكلٍ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ المُخلِصَةَ،
يا مَنْ تُنقِذُ يَمِينُكَ الَّذِينَ يَلجَأُونَ إلَيكَ
مِمَّنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

٨ احفَظْنِي وَكَأنِّي حَدَقَةُ عَينِكَ!
خَبِّئْنِي فِي ظِلِّ جَناحَيكَ،
٩ مِنَ الأشرارِ الَّذِينَ يَسلِبُونَنِي!
وَمِنْ أعدائِي اللَّدُودِينَ
الَّذِينَ يُحاصِرُونَنِي!
١٠ أغلَقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!
فَمُهُمْ يَنطُقُ بِالكِبرِياءِ.
١١ طارَدُونِي، وَقَدْ أحاطُوا بِي
مُتَأهِّبِينَ لِطَرحِي أرْضاً!
١٢ وَكَأنَّ عَدُوِّي أسَدٌ مُتَأهِّبٌ
لِلانقِضاضِ عَلَى فَرِيسَتِهِ.
كَشِبلٍ قَوِيٍّ يَتَرَبَّصُ.

١٣ قُمْ يا اللهُ![أ]
تَصَدَّ لَهُ، وَأخْضِعْهُ!
بِسَيفِكَ خَلِّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشِّرِّيرِ!
١٤ أزِلْهُمْ يا اللهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنيا!

[أ] ١٧:١٣ **قُمْ يا اللّٰه.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لِإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

أزِلْهُمْ مِنْ أرْضِ الأحياءِ!
أمّا الَّذِينَ تُعِزُّهُمْ، فَأعطِهِمْ وَفرَةً لِيَشبَعُوا،
وَيَشبَعَ أولادُهُمْ، وَيَكتَفِي أحفادُهُمْ!

١٥ أرَى وَجهَكَ بِالبِرِّ.
وَسَأشْبَعُ حِينَ أستَيقِظُ عَلَى رُؤْيَةِ صُورَتِكَ.

١٨

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مزمور لداودَ[أ] خادِمِ اللهِ، غَنّاها داوُدُ عِندَما نَجّاهُ اللهُ مِنْ شاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أعدائِهِ.

أُحِبُّكَ يا اللهُ، يا قُوَّتِي!

٢ اللهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي ألتَجِئُ إلَيْها.
إلَهِي دِرْعِي.
قُوَّتُهُ تُنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي.

٣ نادَيْتُ اللهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،
فَخَلَصْتُ مِنْ أعْدائِي!
٤ حِبالُ المَوتِ أحاطَتْ بِي،
وَسُيُولُ الهَلاكِ اقتَحَمَتْنِي.
٥ حِبالُ الهاوِيَةِ التَفَّتْ حَولِي.
وَأفخاخُ المَوْتِ مِنْ أمامِي.
٦ فِي ضِيقِي دَعَوتُ اللهَ،
دَعَوتُ إلَهِي.
وَكانَ اللهُ فِي هَيكَلِهِ،
فسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.
وَدَخَل صُراخِي أُذُنَيْهِ.
٧ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الأرْضُ وَارْتَجَفَتْ!
وَالجِبالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،
لأنَّهُ غَضِبَ!
٨ مِنْ أنْفِهِ خَرَجَ دُخانٌ،
وَنارٌ مُشْتَعَلَةٌ انطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،
وَاتَّقَدَتْ مِنْها الجَمْرُ.
٩ شَقَّ اللهُ السَّماءَ!
وَقَفَ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ داكِنَةٍ!
١٠ كانَ يَطِيرُ مُمتَطِياً مَلائِكَةَ الكَرُوبِيمَ.[ب] المُحَلِّقَةَ،
وَقَدِ امْتَطَى الرِّيحَ.
١١ لَفَّ اللهُ الغُيُومَ الدّاكِنَةَ مِنْ حَولِهِ،
جَمَعَ الماءَ داخِلَ الغُيومِ الرّاعِدةِ السَّمِيكَةِ.
١٢ انْطَلَقَتِ الجَمْراتُ كَالفَحْمِ المُشْتَعِلِ،
أوْقَعَ بَرَداً وَجَمْرَ نارٍ!
١٣ رَعَدَ اللهُ فِي السَّماءِ غَضَباً،
وسمَّعَ اللهُ العَلِيُّ صَوْتَهُ.
١٤ أطلَقَ سِهامَهُ وَشَتَّتَ العَدُوَّ.
أرْسَلَ اللهُ بُرُوقَهُ،
فَتفرَّقَ النّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيرَةٍ.

١٥ تكَلَّمْتَ يا اللهُ بِقوَّةٍ،
وَمِنْ فَمِكَ هبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،
فَتَراجَعَتِ المِياهُ،
حَتَّى رَأيْنا قَعْرَ البَحْرِ،
وَأُسُسَ الأرْضِ.

١٦ مَدَّ ذِراعَهُ مِنْ عَلِيائِهِ،
وَأمْسَكَ بِي،
وَسَحَبَنِي مِنَ المِياهِ العَمِيقَةِ المُنْدَفِعةِ.
١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أعْدائِي الذينَ هُمْ أقْوَى مِنِّي.
أنْقَذَنِي مِنْ كارِهِيَّ،
فَقَدْ كانُوا أقْوَى مِنْ أنْ أُواجَهَهُم.
١٨ وَبينَما كُنْتُ فِي مأزِقٍ،
هاجَمَنِي أعْدائِي،
لَكِنَّ اللهَ كانَ هُناكَ لِيَدْعَمَني وَيُعِينَنِي.
١٩ اللهُ يُحِبُّنِي،
لِذا أنْقَذَنِي،

[أ] **مزمور ١٨ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **١٨:‏١٠ ملائكة الكَرُوبيم.** مخلوقاتٌ مُجنّحةٌ تخدم اللهَ في الأغلبِ كحُرّاسٍ حول عرش اللهِ وَالأماكن المقدّسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثّل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥:‏١٠-٢٢.

وَأخَذَنِي إلَى مَكانٍ أمِينٍ لا ضِيقَ فِيهِ.
٢٠ سَيكافِئُنِي اللهُ
لأنَّنِي فعَلْتُ الصَّوابَ،
لَمْ أقْتَرِفْ ذَنْباً،
لِذا سَيَصْنَعُ الأشْياءَ الحَسَنَةَ لِي.
٢١ لأنَّنِي سَلَكْتُ فِي وَصايا اللهِ،
وَلَمْ أُخْطِئْ إلَى إلَهِي.
٢٢ أذكُرُ دائِماً شَرائِعَهُ وَأفكِّرُ بها،
وَأعْمَلُ بِحَسَبِها!
٢٣ أبْقَى أمِيناً لَهُ،
وَأحْفَظُ نَفْسِي نَقِيّاً بِلا إثْمٍ أمامَهُ.
٢٤ لِذا، سَيُكافِئُنِي اللهُ حَسَبَ بِرِّي وَصَلاحِي،
بِحَسَبِ الصَّلاحِ الَّذِي يَرانِي أعْمَلُهُ.

٢٥ تُظهِرُ أمانَتَكَ لِلأُمَناءِ،
وَصَلاحَكَ لِلصّالِحِينَ.
إنْ كانَ أحَدُهُم صادِقاً مَعَكَ،
كُنْتَ أنْتَ أيْضاً صادِقاً مَعَهُ.
٢٦ تُظهِرُ طَهارَتَكَ لِلطّاهِرِينَ،
بَيْنَما يَراكَ الأعوَجُ مُلتَوِياً.
٢٧ تُساعِدُ المُتواضِعِينَ،
لَكِنَّكَ تَجلُبُ العارَ عَلَى المُتَفاخِرِينَ.
٢٨ أنْتَ مِصْباحِي يا **إلهِي**،
تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَولِي
٢٩ بِمُساعَدَتِكَ، يا اللهُ،
أرْكُضُ مَعَ الجُنُودِ.
بِمَعُونَةِ اللهِ،
أتَسَلَّقُ جُدْرانَ العَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللهِ كامِلٌ.
كَلِمَةُ اللهِ اجْتازَتْ كَلَّ امتِحانٍ.
هُوَ تُرْسٌ لِمَنْ يَحتَمُونَ بِهِ.
٣١ ما مِنْ إلَهٍ غَيْرُ اللهِ،
وَما مِنْ صَخْرَةٍ سِوى إلَهِنا.
٣٢ اللهُ حِصْنِيَ المَنِيعُ.
يُساعِدُ الأنْقِياءَ لِيَسلُكُوا الدَّرْبَ الصَّحِيحَ،
٣٣ يُساعِدُنِي اللهُ فَأعْدُوَ سَرِيعاً كَالغَزالِ.
يُبْقِينِي فَوْقَ المَشارِفِ.
٣٤ يُدَرِّبُنِي لِشَنِّ الحَرْبِ،
فتُطلِقَ ذِراعايَ سِهاماً قَوِيَّةً.

٣٥ أنْتَ حَمَيْتَنِي يا اللهُ
جَعَلْتَنِي عَظِيماً،
وَساعَدْتَنِي لأهْزِمَ عَدوّي.
٣٦ تَمْنَحُنِي قُوَّةً في رِجليَّ وَكاحِليَّ
فَأمْشِيَ سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ أنْ أتَعَثَّرَ.

٣٧ أُطارِدُ أعْدائِي وَأُمسِكُ بِهِم!
وَلا أعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أمْرُهُم.
٣٨ أهلَكْتُ أعْدائِيَ.
هَزمتُهُم!
وَلَنْ يَنْهَضوا بَعْدَ اليَوْمِ.
سَقَطَ أعْدائِي عِنْدَ قَدَميَّ.
٣٩ مَنَحْتَنِي القُوَّةَ فِي المَعْرَكَةِ.
جَعَلْتَ أعْدائِي يَنْهارُونَ أمامِي.
٤٠ مَنَحْتَنِي الفُرْصَةَ لأنالَ مِنْ عدُوّي،
وَأهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!
٤١ صَرَخَ أعْدائِي طَلَباً لِلْمُساعَدَةِ،
لَكِنْ ما مِنْ أحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.
بَلْ وَنَظَرُوا إلَى اللهِ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.
٤٢ قَطَّعْتُ أعْدائِي إرَباً،
فكانُوا كَالغُبارِ الذِي يَحمِلُهُ الرِّيحُ.
سَحقْتُ أعْدائِي.
وَدُسْتُهُمْ كَالوَحلِ في الشَّوارِعِ.

٤٣ أنتَ أنْقَذْتني مِنْ مُؤامَراتِ الشَّعبِ الذي يُحارِبُني.
أبْقَيْتَ عَلَيَّ حاكِماً عَلَى تِلْكَ الأُمَمِ.
يَخدُمُني الآنَ أُناسٌ لَمْ أعْرِفْهُمْ!

٤٤ يُطيعُونَنِي فَورَ سَماعِهِمْ بِي!
أُولَئِكَ الغُرَباءُ يَتَذَلَّلُونَ أمامِي!

٤٥ الغُرَباءُ يَرتَعِدُونَ خَوفاً.
يَخْرُجُونَ مِنْ مَخابِئِهِم وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللهُ حَيٌّ!
أمَجِّدُ صَخْرَتِي!
اللَّهُ عَظِيمٌ!
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٧ هُوَ اللهُ الَّذِي، مِنْ أجلِي، عاقَبَ أعْدائِي
جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخْضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أعْدائِي.
ساعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.
حَرَّرْتَنِي مِنَ القُساةِ!

٤٩ لِهَذا سَأحْمَدُكَ بَينَ بَقِيَّةِ الأُمَمِ يا اللهُ.
وَسَأُنشِدُ تَسبِيحاً لاسمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللهُ مَلِكَهُ لِيفوزَ بِمعارِكَ كثيرةٍ!
يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لملِكِه المَمسُوحِ.
وَسَيَبقَى وَفِياً لِداوُدَ وَنَسلِهِ إلَى الأبدِ!

١٩

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ. [أ]

السَّماواتُ تَحكِي عَنْ مَجْدِ اللهِ.
وَتَعرِضُ قُبَّةُ السَّماءِ عَمَلَ يَدَيهِ.

٢ كُلُّ يَوْمٍ يُمَرِّرُ خَبَراً لِليَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،
وَكُلُّ لَيلَةٍ تُعلِنُ مَعرِفَتَها لِلَّيلَةِ الَّتِي تَلِيها.

٣ ما مِنْ كَلِماتٍ تُقالُ،
أوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.

٤ غَيرَ أنَّ أصواتِهِمْ وَصَلَتْ
إلَى جَمِيعِ أنحاءِ الأرْضِ،
وَانتَقَلَتْ كَلِماتُهُمْ إلَى أقاصِي العالَمِ.
جَعَلَ اللهُ خَيمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّماءِ.

٥ وَهِيَ كَالعَرِيسِ الخارِجِ مِنْ خَيمَتِهِ،
وَهِيَ مُبتَهِجَةٌ كَرِياضِيٍّ مُتَأهِّبٍ لِلسِّباقِ.

٦ تَبدَأُ السِّباقَ مِنْ أُفُقِ السَّماءِ،
وَتَركُضُ حَتَّى النِّهايَةِ!
وَلا شَيءَ يَختَبِئُ مِنْ حَرِّها.

٧ شَرِيعَةُ اللهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ
شَهاداتُ اللهِ مَوثُوقَةٌ
تَجعَلُ البَسِيطَ حَكِيماً.

٨ فَرائِضُ اللهِ مُستَقِيمَةٌ تُسْعِدُ القَلْبَ.
وَصايا اللهِ طاهِرَةٌ تُنِيرُ العُيُونَ.

٩ خَوْفُ اللهِ نَقِيٌّ. إلَى الأبَدِ يَبقَى.
أحكامُ اللهِ صَحِيحَةٌ. عادِلَةٌ كُلُّها.

١٠ هِيَ أثمَنُ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!
كُلُّها أشهَى مِنَ العَسَلِ الَّذِي يَقطُرُ مِنْ
أقراصِ الشَّهْدِ.

١١ وَأنا، عَبْدَكَ، يُحَذِّرُ بِها،
وَفِي اتِّباعِها مُكافَأةٌ عَظِيمَةٌ.

١٢ مَنْ يُدرِكُ كُلَّ أخطائِهِ؟
فَاحفَظْنِي طاهِراً يا اللهُ مِنَ الأخطاءِ الخَفِيَّةِ.

١٣ احمِنِي، أنا عَبْدَكَ، مِنْ أفْكارِ الكِبْرِياءِ.
لا تَدَعْها تَتَسَلَّطْ عَلَيَّ.
فَأكُونَ بِلا شائِبَةٍ،
وَأتَحَرَّرَ مِنْ خَطايا كَثِيرَةٍ.

١٤ يا اللهُ، يا صَخرَتِي وَفادِيَّ،
اقبَلْ كَلِماتِ فَمِي وَأفكارَ قَلبِي.

٢٠

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ. [ب]

لَيتَ اللهَ يَستَجِيبُ لَكَ فِي ضِيقِكَ.
لَيتَ اسْمَ إلَهِ يَعقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَحْمِيكَ.

[أ] **مزمور ١٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ٢٠ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٢ لَيْتَهُ يُرسِلُ لَكَ عَوْناً مِنْ هَيكَلِ قُدْسِهِ.
لَيْتَهُ يَسنِدُكَ مِنْ صِهْيَوْنَ.
٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقدِماتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،
وَيَقبَلُ ذَبِيحَتَكَ. سِلاهْ[أ]

٤ لَيْتَهُ يُعطِيكَ مُشْتَهَياتِ قَلْبِكَ،
لَيتَهُ يُنجِحُ كُلَّ خُطَطِكَ.
٥ لِيتَنا نَفرَحُ بِنَصْرِكَ،
وَنَبْتَهِجُ بِاسْمِ إلَهِنا.
وَلَيتَ اللهَ يُحَقِّقُ كُلَّ طِلْباتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الآنَ أنَّ اللهَ سَيُنَجِّي مَلِكَهُ
المَمسُوحَ.[ب]
سَيَستَجِيبُ مِنْ سَماواتِهِ المُقَدَّسَةِ،
وَبِيَمِينِهِ سَيُحرِزُ نَصْراً عَظِيماً.
٧ بَعضُهُمْ يَفتَخِرُ بِمَركَباتِهِ،
وَبَعضُهُمْ بِخَيلِهِ.
أمّا نَحنُ فَنَذْكُرُ اسْمَ إلَهِنا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.
٨ هَؤُلاءِ يَسقُطُونَ وَيُخضَعُونَ.
أمّا نَحنُ فَنَصْمِدُ وَنَغلِبُ.

٩ يَستَجِيبُ لَنا اللهُ حِينَ نَدعُوهُ،
وَسَيَنصُرُ المَلِكَ.

٢١

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ج]

يَفرَحُ المَلِكُ بِقُوَّتِكَ يا اللهُ.
يَبتَهِجُ كَثِيراً بِخَلاصِكَ.
٢ أعطَيتَهُ مُشْتَهَى قَلْبِهِ.
وَلَمْ تَحرِمْهُ مِنْ مَطلَبِ شَفَتَيْهِ. سِلاهْ[د]

٣ تُقَدِّمُ لَهُ بَرَكاتٍ واعِدَةً بِالخَيْرِ.
وَتاجاً مِنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.
٤ حَياةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأعطَيتَهُ حَياةً
تَطُولُ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ.
٥ عَظَّمْتَ كَرامَتَهُ بِنَصْرِكَ إيّاهُ.
عَلَيهِ سَكَبْتَ مَجداً وَشَرَفاً.
٦ بَرَكاتٍ أبَدِيَّةً أعطَيتَهُ.
فَأبْهَجْتَهُ بابتِهاجِ حَضْرَتِكَ.
٧ هَذا لِأنَّ المَلِكَ يَتَّكِلُ عَلَى اللهِ.
وَبِمَحَبَّتِهِ للعَلِيِّ لَنْ يُزَحْزَحَ.
٨ لِتَمتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أعدائِكَ.
وَلْتَكُنْ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبغِضِيكَ.
٩ أحْرِقْهُمْ كَفُرْنٍ عِنْدَ حُضُورِكَ.
ابتَلِعْهُمْ يا اللهُ فِي غَضَبِكَ،
وَلتَلتَهِمْهُمْ نارُكَ.
١٠ أبناؤُهُمْ سَيَهلِكُونَ.
كُلُّ نَسلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَينِ النّاسِ.
١١ يَتَآمَرُونَ عَلَيكَ،
وَيُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنجَحُوا!
١٢ لِأنَّكَ تَربِطُهُمْ كَتِفاً إلَى كَتِفٍ.
وَعَلَيهِمْ تُحْكِمُ قَبْضَتَكَ.

١٣ أنتَ عَلِيٌّ يا اللهُ بِقُوَّتِكَ،
وَنَحنُ نَتَغَنَّى بِجَبَرُوتِكَ.

٢٢

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، عَلَى لَحْنِ «ظَبْيِ الفَجْرِ.» مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ه]

إلَهِي، إلَهِي، لِماذا تَرَكْتَنِي؟

[أ] ٣:٢٠ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] ٦:٢٠ **ملكه الممسوح.** حرفياً «مسيحه» كانَ الملكُ يُمسَحُ بزيتٍ وَأطيابٍ خاصّة كعلامةٍ على أنّ اللهَ قدِ اختارهُ وَأَهَّلَهُ لهذا العمل.

[ج] **مزمور ٢١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[د] ٢:٢١ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ه] **مزمور ٢٢ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

أأنْتَ أبْعَدُ مِنْ أنْ تُخَلِّصَنِي،
أوْ تَسمَعَ صَرَخاتِي؟
٢ إلَهِي، فِي النَّهارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.
وَطَوالَ اللَّيلِ لَمْ أسكُتْ.

٣ لَكِنَّكَ أنتَ القُدُّوسُ.
مُتَوَّجٌ أنتَ عَلَى عَرْشِ تَسبِيحاتِ شَعبِكَ.
٤ عَلَيكَ اتَّكَلَ آباؤُنا.
اتَّكَلُوا عَلَيكَ فَأنقَذْتَهُمْ.
٥ صَرَخُوا إلَيكَ فَنَجُوا.
عَلَيكَ اتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخذِلْهُمْ.
٦ فَهَلْ أنا دُودَةٌ لا إنسانٌ؟
أأنا شَيءٌ يَحتَقِرُهُ النّاسُ؟
٧ فَكُلُّ مَنْ يَرانِي يَهزَأُ بِي.
يَمُدُّونَ ألسِنَتَهُمْ
وَيَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.
٨ يَقُولُونَ:
لِيَدْعُ اللهَ! فَيُنقِذَهُ،
وَيُخَلِّصَهُ بِما أنَّهُ مَسرُورٌ بِهِ!

٩ أمّا أنا، فَقَدْ أخرَجْتَنِي سالِماً مِنْ بَطْنِ أُمِّي.
طَمْأنتَنِي وَأنا بَعْدُ أرْضَعُ.
١٠ أُلْقِيْتُ بَينَ ذِراعَيكَ مُنذُ وُلِدْتُ.
كُنتَ إلَهِي وَأنا فِي بَطْنِ أُمِّي.

١١ فَلا تَترُكْنِي
لِأنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ،
وَلا مُعِينَ لِي!
١٢ أحاطَ بِي أعدائِي كَالثِّيرانِ،
كَثِيرانِ باشانَ يُطَوِّقُونَنِي!
١٣ فَتَحُوا أفواهَهُمْ كَأسَدٍ غاضِبٍ مُزَمْجِرٍ
يَنقَضُّ عَلَى فَرِيسَتِهِ.

١٤ انسَكَبْتُ كَالماءِ،
وَانفَصَلَتْ كُلُّ عِظامِي.
وَكالشَّمْعِ ذابَ قَلْبِي داخِلِي.
١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطعَةِ فَخّارٍ.
وَالتَصَقَ لِسانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.
وَأنتَ وَضَعتَنِي عَلَى حافَّةِ القَبْرِ.
١٦ أحاطَ بِي الأشرارُ كَكِلابِ باشانَ.
أطبَقَتْ عَلَيَّ جَماعَةٌ مِنْ فاعِلِي الشَّرِّ.
وَكَأسَدٍ ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجلَيَّ.
١٧ أرَى كُلَّ عِظامِي.
وَهُمْ يُحَدِّقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
١٨ يَقتَسِمُونَثِيابِي فِيْما بَيْنَهُمْ،
وَعَلَى قَمِيْصِي يُلقُونَ القُرعَةَ.

١٩ فَلا تَبعُدْ عَنِّي هَكَذا يا اللهُ.
يا قُوَّتِي، أسْرِعْ إلَى عَوْنِي.
٢٠ مِنَ السَّيفِ نَجِّ نَفسِي.
وَمِنَ الكِلابِ خَلِّصْ حَياتِي الوَحِيدَةَ!
٢١ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الأسَدِ،
احمِنِي مِنْ قُرُونِ الثِّيرانِ.

٢٢ لِهَذا سَأُعلِنُ اسْمَكَ لِإخوَتِي،
وَسَأُسَبِحُكَ وَسَطَ جَماعَةِ شَعبِكَ.
٢٣ سَبِّحُوا اللهَ يا مَنْ تَخافُونَهُ!
كَرِّمُوهُ يا نَسلَ يَعقُوبَ!
اتَّقُوهُ يا كُلَّ نَسلِ إسْرائِيلَ.
٢٤ فَاللهُ لا يَخجَلُ مِنَ الوُدَعاءِ المُتَألِّمِينَ وَلا يَحْتَقِرُهُمْ!
لا يَختَفِي عَنْهُمْ،
بَلْ يَسمَعُ عِندَما يَصْرُخُونَ إلَيهِ.

٢٥ مِنْكَ يَأْتِي تَسبِيحِي فِي الاجْتِماعِ العَظِيمِ.
وَسَأُوفِي بِنُذُورِي أمامَ عابِدِيكَ.
٢٦ تَعالَوا أيُّها الوُدَعاءُ، كُلُوا وَاشْبَعُوا.
سَبِّحُوا اللهَ يا مَنْ تَطلُبُونَهُ،
وَلْتَحْيَ قُلُوبُكُمْ إلَى الأبَدِ!
٢٧ يا سُكّانَ الأرْضِ كُلِّها،

تَذَكَّرُوا اللهَ وَارجِعُوا إلَيهِ!
لَيتَ البَشَرَ كُلَّهُمْ يَنحَنُونَ وَيَعبُدُونَكَ.
٢٨ لِأنَّ المُلْكَ للهِ.
اللهُ يَحكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
٢٩ كُلُّ الأغْنِياءِ وَالأصِحّاءِ سَيَأْكُلُونَ
وَيَسجُدُونَ.
نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَنحَدِرُونَ إلَى التُّرابِ،
وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطَوْا حَياةً،
سَيَسجُدُونَ كُلُّهُمْ.
٣٠ ذُرِّيَّتُهُمْ سَتَخدِمُهُ.
وَسَتُحَدِّثُ النّاسَ عَنْ فَضلِ رَبِّنا
فِي الأجيالِ التّالِيَةِ.
٣١ يَأْتِي أُناسٌ وَيُخبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ
بِأعْمالِ اللهِ الحَسَنَةِ.

٢٣

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

اللهُ راعِيَّ، فَلَنْ يَنقُصَنِي شَيءٌ.
٢ فِي مَراعٍ خَصبَةٍ يُسكِنُنِي.
إلَى جَداوِلَ هادِئَةٍ يَقُودُنِي.
٣ يُنعِشُ رُوحِي،
وَعَلَى طُرُقٍ صالِحَةٍ يَهدِينِي،
٤ حَتَّى حِينَ أمشِي فِي وادِي المَوْتِ المُظلِمِ،
لَنْ أخشَى شَرّاً
لِأنَّكَ أنتَ مَعِي.
عَصاكَ وَعُكّازُكَ يُشَجِّعانَنِي.
٥ أعدَدْتَ لِي مائِدَةً أمامَ أعدائِيَ.
بِزَيتٍ مَسَحْتَ رَأْسِي.
كَأْسِي امتَلأتْ وَفاضَتْ.
٦ الخَيرُ وَالرَّحمَةُ يَتبَعانَنِي
كُلَّ أيّامِ حَياتِي.
وَسَأمكُثُ فِي بَيتِ اللهِ طَوالَ حَياتِي.

٢٤

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

إنَّما الأرْضُ وَكُلُّ ما فِيها مُلْكٌ للهِ.
العالَمُ وَكُلُّ سُكّانِهِ لَهُ.
٢ فَهُوَ الَّذِي أسَّسَها عَلَى المِياهِ،
وَعَلَى الأنهارِ ثَبَّتَها.

٣ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللهِ؟
مَنْ يَصْعَدَ إلَى مَكانِهِ المُقَدَّسِ؟
٤ لا يَصْعَدُ إلّا أنقِياءُ القُلُوبِ وَالأيدِي،
الَّذِينَ لَمْ يُقْسِمُوا بِاسْمِي كَذِباً،
وَلَمْ يَقطَعُوا وَعْوداً زائِفَةً.

٥ هُؤُلاءِ يَنالُونَ بَرَكاتٍ مِنَ اللهِ،
وَخَيراتٍ مِمَّنْ يُخَلِّصُهُمْ.
٦ هُمُ العابِدُونَ الحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ
يَأْتُونَ طالِبِينَ إلَهَ يَعقُوبَ. سِلاهْ[ج]

٧ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أيَّتُها البَوّاباتُ!
انْفَتِحِي أيَّتُها الأبوابُ القَدِيمَةُ،
فَيَدْخُلَ المَلِكُ المَجِيدُ.
٨ مَنْ هُوَ هَذا المَلِكُ المَجِيدُ!
هُوَ اللهُ القَدِيرُ القَوِيُّ.
هُوَ اللهُ، المُحارِبُ القَوِيُّ.

٩ ارفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أيَّتُها البَوّاباتِ!
انفَتِحِي أيَّتُها الأبوابُ القَدِيمَةُ!
فَيَدْخُلَ المَلِكُ المَجِيدُ.
١٠ مَنْ هُوَ هَذا المَلِكُ المَجِيدُ!
اللهُ القَدِيرُ، هُوَ المَلِكُ المَجِيدُ! سِلاهْ

[أ] **مزمور ٢٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ٢٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ج] **٦:٢٤ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٠)

٢٥

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ] [ب]

أُسَلِّمُكَ يا اللهُ نَفسِي!
وَأُصَلِّي إلَيكَ
٢ إلَهِي، عَلَيكَ أتَّكِلُ،
فَلا أُخْزَى.
عَدُوِّيَ لَنْ يَنتَصِرَ.
٣ لا يَخْزَى كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيكَ رَجاءَهُ.
أمّا الغادِرُونَ فَسَيُخْزَوْنَ،
وَعُذْرُهُمْ لَنْ يَنفَعَهُمْ!

٤ أرِنِي يا اللهُ طُرُقَكَ.
دَرِّبْنِي فِي سُبُلِكَ.
٥ أرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقَّكَ.
لِأنَّكَ اللهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي
وَأنا أتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.
٦ تَذَكَّرْ مَراحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ المُخلِصَةَ لَنا يا اللهُ،
لِأنَّ مَراحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ مُنذُ القَدِيمِ.
٧ فانْسَ خَطايا شَبابِي وَتَعَدِّياتِي.
اذْكُرْنِي بِرَحمَتِكَ،
لأنَّكَ صالِحٌ يا اللهُ.

٨ اللهُ صالِحٌ وَمُستَقِيمٌ،
يُعَلِّمُ الخُطاةَ الطَّرِيقَ القَوِيمَ.
٩ يَهدِي المَساكِينَ إلَى الحَقِّ،
وَيُعَلِّمُهُمْ طُرُقَهُ.
١٠ كُلُّ طَرُقِ اللهِ مَحَبَّةٌ وَأمانَةٌ،
لِلَّذِينَ يَحفَظُونَ شَرائِعَ عَهْدِهِ.

١١ خَطِيَّتِي عَظِيمَةٌ،
فاغفِرْ لِي مِنْ أجلِ اسْمِكَ يا اللهُ.

١٢ اللهُ يَقُودُ مَنْ يَخافُهُ.
يَهدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَختارُها لَهُ.
١٣ يَسكُنُ فِي الأرْضِ الطَّيِّبَةِ،
وَنَسلُهُ يَحتَفِظُونَ بِنَصِيبِهِمْ فِي الأرْضِ.
١٤ يُشْرِكُ اللهُ خائِفِيهِ فِي أسْرارِهِ.
يُعَلِّمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.
١٥ عَينايَ نَحوَ اللهِ دَوْماً،
لِأنَّهُ يَنشِلُنِي مِنَ الضِّيقِ دائِماً.

١٦ انظُرْ إلَيَّ وَارْحَمْنِي،
فَإنِّي مِسْكِينٌ وَمَسحُوقٌ.
١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرِّرْنِي،
وَأخرِجْنِي مِنْ عَنائِي.
١٨ انظُرْ إلَى تَجارِبِي وَضِيقاتِي.
وَاغْفِرْ خَطايايَ كُلَّها!
١٩ لاحِظْ كَثْرَةَ أعدائِي،
كَيفَ يُبغِضُونَنِي بُغضاً
وَيُرِيدُونَ أذِيَّتِي ظُلْماً.
٢٠ فَاحْمِ حَياتِي وَأنقِذْنِي.
إلَيكَ ألجَأُ، فَلا تَخذِلْنِي!
٢١ الطَّهارَةُ وَالصَّلاحُ يَحمِيانَنِي،
لِأنِّي أتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.
٢٢ خَلِّصْ يا اللهُ إسْرائِيلَ
مِنْ كُلِّ أعدائِهِ!

٢٦

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ج]

أنْصِفْنِي يا اللهُ لأنِّي عِشْتُ بِاسْتِقامَةٍ،
وَلأنِّي عَلَى اللهِ أتَّكَلْتُ بِلا تَرَدُّدٍ.

[أ] **مزمور ٢٥** فِي اللغةِ العبرية، يبدأ كلُّ مقطعٍ شعريٍّ فِي هذا المَزمُورِ بحرفٍ من حروفِ الأبجديةِ العبريّةِ عَلَى التّوالي.
[ب] **مزمور ٢٥ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»
[ج] **مزمور ٢٦ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٢ امتَحِنِّي يا اللهُ، جَرِّبْنِي.
افْحَصْ عَقلِي وَقَلْبِي.
٣ مَحَبَّتُكَ أمامَ عَينَيَّ دائِماً.
وَأنا أسِيرُ حَسْبَ أمانَتِكَ.
٤ لا أُعاشِرُ الأدنِياءَ.
وَالمُنافِقُونَ لا أُخالِطُهُمْ.
٥ أُبغِضُ رِفقَةَ أُناسِ السُّوءِ.
وَلا أُرافِقُ الأشْرارَ.

٦ أغسِلُ يَدَيَّ لِأُظهِرَ بَراءَتِي،
لِكَي أطُوفَ حَولَ مَذبَحِكَ، يا اللهُ.
٧ لِكَي أُسَمِّعَ النّاسَ تَرانِيمَ تَسبِيحِكَ،
وَأُحَدِّثَ بِأعمالِكَ العَجِيبَةِ.
٨ أُحِبُّ يا اللهُ أنْ أكُونَ فِي بَيتِكَ حَيثُ تَسكُنُ،
فِي الخَيمَةِ حَيثُ مَجدُكَ.

٩ لا تُهلِكنِي مَعَ الخُطاةِ يا اللهُ،
وَلا تَأْخُذْ حَياتِي مَعَ القَتَلَةِ.
١٠ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ مَكائِدَ لِلآخَرِينَ،
وَيَقبَلُونَ الرِّشوَةَ دائِماً.
١١ أمّا أنا، فَأحيا بِالنَّقاءِ.
فَارحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.
١٢ عَلَى سَهلٍ أقِفُ ثابِتاً
وَفِي الجَماعَةِ أقِفُ وَأُبارِكُ اللهَ.

٢٧

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

اللهُ نُورِي وَخَلاصِي،
فَمِمَّنْ أخافُ؟
اللهُ مَلجَأُ حَياتِي،
فَمِمَّنْ أخشَى؟

٢ إنِ اقتَرَبَ مِنِّي أعدائِي وَخُصُومِي
وَالأشْرارُ لِيَفتَرِسُونِي،
فَسَيَتَعَثَّرُونَ وَيَسقُطُونَ.
٣ لَنْ أخافَ حَتَّى لَوْ حاصَرَنِي جَيشٌ.
وَسَأظَلُّ مُطْمَئِنّاً حَتَّى لَوْ شَنُّوا عَلَيَّ حَرْباً.

٤ وَلَيسَ لِي إلّا مَطلَبٌ واحِدٌ مِنَ اللهِ:
أنْ أبْقَى فِي بَيتِ اللهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي،
لِكَي أرَى جَمالَ اللهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيكَلِهِ.

٥ لِأنَّهُ يَحمِينِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
يُخَبِّئُنِي فِي أعماقِ خَيمَتِهِ. وَيَرفَعُنِي إلَى مَكانٍ أمانٍ.
٦ وَالآنَ، يَرفَعُنِي فَوْقَ أعدائِي المُحِيطِينَ بِي،
فَأُقَدِّمُ فِي هَيكَلِهِ ذَبائِحِي بِهُتافِ الفَرَحِ،
وَأُغَنِّي الأغانِيَ وَأُرَنِّمُ للهِ.

٧ اسْتَمِعْ لِي وَأنا أدعُوكَ يا اللهُ.
ارحَمنِي وَاستَجِبْ لِي.
٨ أنتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:
«اطلُبْ وَجهِي.»
وَلِهَذا أطلُبُ يا اللهُ وَجْهَكَ.
٩ لا تَحْجُبْ وَجهَكَ عَنِّي.
لا تَتَجاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.
فَأنتَ عَوْنِي!
لا تَترُكنِي وَلا تَهْجُرْنِي، يا إلَهِي المُعِينُ.
١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكَنِي أبِي وَأُمِّي،
فَإنَّ اللهَ يَحتَضِنُنِي.
١١ عَلِّمْنِي يا اللهُ طُرُقَكَ،
وَفِي طَرِيقِ السَّلامَةِ اهدِنِي،
فَأعدائِي كَثِيرُونَ.
١٢ لا تَسمَحْ بِأنْ يَهزِمَنِي خُصُومِي!
أطلُبُ هَذا لِأنَّ كَثِيرِينَ قالُوا كَذِباً عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

[أ] **مزمور ٢٧ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكَثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٣ لَولا أنِّي آمَنْتُ بِأنِّي سَأرَى بَرَكاتِ اللهِ فِي
حَياتِي.
١٤ لِيَكُنْ رَجاؤُكَ فِي اللهِ!
تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.
وَلِيَكُنْ رَجاؤُكَ فِي اللهِ!

٢٨

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

أدعُوكَ يا اللهُ يا صَخرَتِي،
فَلا تَرفَضْ أنْ تَسمَعَنِي.
لِأنَّكَ إنْ سَكَتَّ،
سَأكُونُ مِثلَ الهابِطِينَ إلَى الهاوِيَةِ.
٢ اسْمَعْ صَوتَ تَضَرُّعِي وَأنا أستَغِيثُ بِكَ.
رافِعاً يَدَيَّ نَحوَ قُدْسِ الأقداسِ.
٣ لا تَجُرَّنِي مَعَ فاعِلِي السُّوءِ،
الَّذِينَ يُلقُونَ السَّلامَ مُخَطِّطِينَ لِلشَّرِّ
فِي قُلُوبِهِمْ.
٤ عاقِبْهُمْ كَما يَستَحِقُّونَ!
عاقِبْهُمْ بِالمَصائِبِ الَّتِي يُخَطِّطُونَها لِلآخَرِينَ!
كَما فَعَلُوا بِغَيرِهِمِ افعَلْ بِهِمْ!
٥ وَلِأنَّهُمْ لا يَهتَمُّونَ بِما فَعَلَهُ اللهُ وَصَنَعَهُ.
فَسَيُدَمِّرُهُمْ اللهُ،
وَلا يَبنِيهِمْ.

٦ أُبارِكُ اللهَ
لِأنَّهُ اسْتَجابَ لِطِلْباتِي.
٧ اللهُ قُوَّتِي وَتُرسِي،
لِهَذا أثِقُ بِهِ وَأطْمَئِنُّ.
إلَى مَعُونَتِي جاءَ،
لِهَذا يَبتَهِجُ قَلْبِي، وَأحمَدُهُ بِتَرنِيمِي!
٨ اللهُ قُوَّةُ شَعبِهِ،
مَصْدَرُ انتِصارٍ لِمَلِكِهِ المُختارِ.

٩ انصُرْ شَعبَكَ.
بارِكْ جَماعَتَكَ.
ارعَهُمْ وَتَعَهَّدْهُمْ إلَى الأبَدِ بِرِعايَتِكَ!

٢٩

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

سَبِّحُوا اللهَ يا أبناءَهُ.
كَرِّمُوهُ وَتَغَنُّوا بِقُوَّتِهِ!
٢ أعطُوا للهِ التَّسبِيحَ اللّائِقَ بِاسْمِهِ
المَجِيدِ!
اعبُدُوا اللهَ بِقَداسَةٍ مَجِيدَةٍ.
٣ يُرعِدُ اللهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ المُحِيطِ.
يُرعِدُ الإلَهُ المَجِيدُ
وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ المُحِيطِ.
٤ صَوْتُ اللهِ قَوِيٌّ،
صَوْتُ اللهِ جَلِيلٌ وَمَهِيبٌ.
٥ صَوْتُ اللهِ المُرْعِدُ يُحَطِّمُ أشْجارَ الأرْزِ.
يُحَطِّمُ اللهُ أرْزَ لُبْنانَ.
٦ يَجعَلُ جِبالَ لُبْنانَ تَقفِزُ كَالعُجُولِ،
وَجَبَلَ حَرْمُونَ كَالثَّوْرِ.
٧ يُطلِقُ صَوْتُ اللهِ وَمِيضَ البَرْقِ.
٨ صَوْتُ اللهِ يَجعَلُ الصَّحراءَ تَرتَجِفُ.
يَجعَلُ صَحراءَ قادِشَ تَرتَعِدُ.
٩ صَوْتُ اللهِ يَهُزُّ أشجارَ البَلُّوطِ،
وَيُعَرِّي أشجارَ الغابَةِ.
أمّا فِي هَيكَلِهِ فَيَهتِفُ الجَمِيعُ:
«مَجداً!»

١٠ أثناءَ الطُّوفانِ، جَلَسَ اللهُ مَلِكاً،
وَسَيَملُكُ إلَى الأبَدِ.
١١ لَيْتَ اللهَ يُقَوِّي شَعبَهُ!
لَيْتَهُ يُبارِكُهُمْ بِالسَّلامِ.

[أ] **مزمور ٢٨ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ٢٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٣٠

مَزمُورٌ لِداوُدَ، تَرنِيمَةٌ لِتَكرِيسِ الهَيكَلِ.

أرفَعُكَ يا اللهُ
لِأنَّكَ نَشَلتَنِي،
وَلَمْ تَجعَلْ أعدائِي يَشْمَتُونَ بِي!
٢ بِكَ اسْتَغَثْتُ يا **إلَهِي**،
فَشَفَيتَنِي!
٣ رَفَعْتَنِي يا اللهُ مِنَ الهاوِيَةِ.
أحيَيتَ نَفسِي وَحَفِظْتَنِي
مِنَ الهُبُوطِ إلَى الحُفْرَةِ.

٤ سَبِّحُوا اللهَ أيُّها الأُمناءُ،
أكرِمُوا ذِكَرَ اسْمِهِ القُدُّوسِ.
٥ لِأنَّ المَوْتَ فِي غَضَبِهِ!
وَالحَياةُ فِي رِضاهُ.
فِي المَساءِ اضْطَجَعْتُ باكِياً
وَفِي الصَّباحِ كُنتُ مُبتَهِجاً!

٦ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي أنَّ لا شَيءَ يَمَسُّنِي.
٧ وَحِينَ رَضِيتَ يا اللهُ عَنِّي
صِرْتُ وَكَأنِّي أقِفُ عَلَى جَبَلٍ ثابِتٍ.
وَعِندَما أدَرْتَ وَجهَكَ عَنِّي،
ارتَعَدْتُ خَوْفاً.
٨ بِكَ استَغَثْتُ يا اللهُ،
تَضَرَّعْتُ إلَى اللهِ.
٩ قُلْتُ ما الفائِدَةُ إذا مِتُّ؟
ألَعَلَّ التُّرابَ يُسَبِّحُكَ؟
ألَعَلَّ المَوْتَى يُخبِرُونَ عَنْ أمانَتِكَ؟
١٠ اسْمَعْ يا اللهُ صَلاتِي،
وَأظهِرْ لِي رَحمَةً.
كُنْ عَوْنِي يا اللهُ.

١١ فَحَوَّلْتَ حِدادِي إلَى ابتِهاجٍ عَظِيمٍ.
خَلَعْتَ عَنِّي ثِيابَ الحُزْنِ، وَألبَسْتَنِي سَعادَةً.
١٢ يا **إلَهِي**، أُسَبِّحُكَ إلَى الأبَدِ،
لِكَي يُوجَدَ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسبِيحِكَ،
وَلا يَكُونُ صَمْتٌ.

٣١

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ. [أ]

أنتَ مَلْجَأِي يا اللهُ،
فَلا تَخذِلْنِي أبَداً.
نَجِّنِي بِبِرِّكَ.
٢ أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ،
وَأسرِعْ إلَى مَعُونَتِي!
كُنْ لِي صَخرَةً وَمَلجأً،
وَكَقَلْعَةٍ مُحَصَّنَةٍ احمِنِي.
٣ فَأنتَ صَخرَتِي وَحِصْنِي.
لِذا اهدِنِي وَقُدْنِي مِنْ أجلِ اسْمِكَ.
٤ انشِلْنِي مِنَ الفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،
لِأنِّي عَلَيكَ أعتَمِدُ.
٥ أسْتَوْدِعُ رُوحِي بَينَ يَدَيكَ،
فَافدِنِي يا **إلَهَ** الحَقِّ.
٦ أرفُضُ مَنْ يَخدِمُونَ أوثاناً باطِلَةً.
أمّا أنا فَعَلَى اللهِ أتَّكِلُ.
٧ أبتَهِجُ وَأرقُصُ فَرَحاً بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!
إذِ التَفَتَّ إلَى مُعاناتِي وَأدرَكْتَ ضِيقِي.
٨ لَمْ تَترُكْنِي فِي قَبضَةِ عَدُوِّي،
بَلْ أطلَقْتَنِي حُرّاً.
٩ أنا فِي ضِيقٍ يا اللهُ، فَارحَمْنِي!
مُتَضايِقٌ جِدّاً حَتَّى إنَّ عَينَيَّ ذَبُلَتا.
حَلقِي وَبَطْنِي يُؤلِمانِنِي.
١٠ الحُزْنُ يُنهِي حَياتِي،
وَفِي التَّنَهُّدِ تَضِيعُ سَنَواتِي.
هُمُومِي تَنهَشُ قُوَّتِي،
وَعِظامِي تَذْوِي.
١١ أعدائِي يَحتَقِرُونَنِي،
كَذَلِكَ جِيرانِي.

[أ] **مزمور ٣١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغَةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

يَخافُ مِنِّي أقرِبائِي.
يَرَوْنَنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونَنِي.
١٢ نَسِيَنِي النّاسُ كَمَيِّتٍ،
أوْ كَآنِيَةٍ مَكْسُورَةٍ.
١٣ سَمِعْتُ الفَظائِعَ الَّتِي يُرَدِّدُها النّاسُ حَولِي،
عِندَما يَتَشاوَرُونَ وَيَتَآمَرُونَ ضِدِّي،
مُخَطِّطِينَ لِنَزْعِ حَياتِي.

١٤ أمّا أنا يا اللهُ، فَعَلَيكَ أتَّكِلُ.
قُلْتُ: «أنتَ إلَهِي.»
١٥ حَياتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَينَ يَدَيكَ.
فَخَلِّصْنِي مِنْ أعدائِيَ، وَمِنَ الَّذِينَ
يَضطَهِدُونَنِي.
١٦ ارْضَ عَلَى عَبْدِكَ،
وَفِي رَحمَتِكَ خَلِّصْنِي.
١٧ استَغَثْتُ يا اللهُ بِكَ.
وَلِهَذا لَنْ يَخِيبَ رَجائِي.
أمّا الأشْرارُ فَسَيَخْزَوْنَ.
وَفِي الهاوِيَةِ يَصْمُتُونَ.
١٨ لِتَخْرَسِ الألسِنَةُ الكاذِبَةُ
وَالنّاسُ المُتَكَبِّرُونَ،
الحاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِياءٍ وَاحْتِقارٍ
يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الإنسانِ الصّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تدَّخِرُ بَرَكاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.
وَتَفعَلُ الكَثِيرَ لِلمُتَّكِلِينَ عَلَيكَ مِنَ البَشَرِ.
٢٠ تُدخِلُهُمْ إلَى مَحْضَرِكَ،
وَتُخفِيهِمْ عَنْ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الأذَى.
تُخَبِّئُهُمْ فِي سِترِكَ مِنْ هَجَماتِ مُبغِضِيهِمْ
وَألْسِنَتِهِمْ.
٢١ أُبارِكُ اللهَ لِأنَّهُ أرانِي رَحمَةً عَجِيبَةً،
وَأنا مُقَيَّدٌ كَمَدِينَةٍ تَحتَ الحِصارِ.
٢٢ قُلْتُ فِي خَوفِي:
«إنِّي أُبعِدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»
غَيرَ أنَّكَ سَمِعْتَ تَضَرُّعاتِي،
حِينَ اسْتَغَثْتُ بِكَ!

٢٣ أحِبُّوا اللهَ يا أتباعَهُ المُخلِصِينَ!
فَهُوَ يَحمِي الأُمَناءَ،
وَيُجازِي المُتَكَبِّرِينَ ما يَستَحِقُّونَهُ،
وَأكثَرَ!
٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا
يا كُلَّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللهِ!

٣٢

قصيدة لِداوُدَ.

هَنِيئاً لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثامُهُمْ
وَسُتِرَتْ خَطاياهُمْ.
٢ هَنِيئاً لِمَنْ لا يَحسِبُ اللهُ إثمَهُ،
وَفِي رُوحِهِ لا يُوجَدُ غِشٌّ.

٣ طَوالَ سُكُوتِي عَنْ خَطِيَّتِي،
كُنْتُ أزدادُ ضَعفاً،
وَأنا أصرُخُ كُلَّ يَوْمٍ.
٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كانَتْ عَلَيَّ،
تَبَخَّرَتْ قُوَّتِي كَما تَتَبَخَّرُ رُطُوبَةُ
النَّباتاتِ فِي حَرِّ الصَّيفِ. سِلاهْ[أ]

٥ لِهَذا أعتَرِفُ لَكَ بِخَطاياىَ كُلِّها،
خَطِيَّةً واحِدَةً لَنْ أكتِمَ عَنْكَ.
قُلْتُ: «سَأعتَرِفُ للهِ بِذُنُوبِي.»
فَغَفَرْتَ ذَنبَ خَطِيَّتِي. سِلاهْ

٦ لِذَلِكَ يَنبَغِي أنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ
طالَما هُناكَ وَقْتٌ.
حِينَئِذٍ، حَتَّى وَلَو جاءَ طُوفانٌ هائِلٌ مِنَ
الضِّيقاتِ،

[أ] **٣٢:٤ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ٥، ٧)

فَإلَيهِ لَنْ يَصِلَ.

٧ مَخبَأي أنتَ.
تَحمِينِي مِنَ الضِّيقِ،
وَتُحِيطُ بِي، فَأَبْتَهِجَ بِحُرِّيَّتِي. سِلاهْ

٨ «سَأُعَلِّمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسلُكُها.
عَلَيكَ سَأسْهَرُ، وَسَأنصَحُكَ.»

٩ لا تَكُنْ كَحِصانٍ أوْ بَغلٍ لا يَفْهَمُ،
إذْ يَنْبَغِي كَبْحُهُ بِلِجامٍ وَرَسَنٍ.
وَإلّا فَإنَّهُ لا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ آلامُ الأشْرارِ.
أمّا المُتَّكِلُ عَلَى اللهِ فَمُحاطٌ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.

١١ فَابْتَهِجُوا بِاللهِ وَافرَحُوا أيُّها الصّالِحُونَ،
يا كُلَّ أصحابِ القُلُوبِ المُستَقِيمَةِ، ابتَهِجُوا.

٣٣

ابتَهِجُوا وَرَنِّمُوا بِاللهِ أيُّها الصّالِحُونَ!
التَّسبِيحُ لائِقٌ بِمُستَقِيمِي القُلُوبِ!

٢ سَبِّحُوا اللهَ بِعَزْفِ العُودِ!
اعزِفُوا لَهُ بِقِيثارٍ ذِي عَشْرَةِ أوتارٍ.

٣ رَنِّمُوا لَهُ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً.[أ]
أحسِنُوا العَزْفَ وَاهتِفُوا فَرَحاً.

٤ لِأنَّ كَلِمَةَ اللهِ صادِقَةٌ.
وَهُوَ أمِينٌ فِي كُلِّ أفعالِهِ.

٥ يُحِبُّ الاسْتِقامَةَ وَالعَدلَ.
وَالأرْضُ مَلأى بِرَحمَةِ اللهِ وَمَحَبَّتِهِ.

٦ بِأمْرِ اللهِ خُلِقَتِ السَّماواتُ.
وَكُلُّ نُجُومِ السَّماءِ وُجِدَتْ بِنَسْمَةِ فَمِهِ.

٧ جَمَعَ مِياهَ البَحْرِ مَعاً،
وَوَضَعَ المُحِيطَ فِي مَكانِهِ.

٨ يا كُلَّ سُكّانِ الأرْضِ اتَّقُوا اللهَ.
خافُوهُ يا جَمِيعَ سُكّانِ المَسكُونَةِ.

٩ لِأنَّهُ يَقُولُ شَيئاً فَيَكُونَ،
وَيأمُرُ فَيَصِيرُ!

١٠ قادِرٌ هُوَ اللهُ عَلَى إبْطالِ مُخَطَّطاتِ الأُمَمِ.
وَعَلَى إفْناءِ نَوايا الشُّعُوبِ كُلِّها.

١١ أمّا قَصْدُ اللهِ فَإلَى الأبَدِ يَدُومُ.
خُطَطُهُ تَبقَى جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

١٢ هَنِيئاً لِأُمَّةٍ جَعَلَتْ اللهَ إلَهَها،
لِأُمَّةٍ اختارَها اللهُ مُلْكاً.

١٣ مِنَ السَّماءِ تَطَلَّعَ اللهُ،
وَرَأى البَشَرَ جَمِيعاً.

١٤ مِنْ عَرشِهِ يُشرِفُ
عَلَى كُلِّ سُكّانِ الأرْضِ.

١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،
وَيَفهَمُ كُلَّ ما يَفعَلُونَ.

١٦ لا يَنتَصِرُ المُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،
وَلا يَغلِبُ الجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.

١٧ الخَيلُ القَوِيَّةُ لا تَضْمَنُ النَّصْرَ.
وَقُوَّتُها لا تُنَجِّي.

١٨ ها عَينُ اللهِ تَسْهَرُ عَلَى خائِفِيهِ،
يَرْعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصّادِقَةَ.

١٩ مِنَ المَوْتِ يُنقِذُهُمْ،
وَفِي المَجاعَةِ يُحيِيهِمْ.

٢٠ تَتَرَقَّبُ اللهَ نُفُوسُنا،
لِأنَّهُ لَنا مُعِينٌ، وَعَنّا مُحامٍ.

٢١ لِأنَّنا نَفْرَحُ بِهِ.
وَعَلَى اسْمِهِ القُدُّوسِ نَتَّكِلُ.

٢٢ ظَلِّلنا يا اللهُ بِرَحمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،
فَرَجاؤُنا هُوَ فِيكَ.

٣٤

[ب] مزمورٌ لِداوُدَ[ج] عِندَما تَظاهَرَ بِالجُنُونِ أمامَ أبِيمالِكَ فَطَرَدَهُ فَانْصَرَفَ داوُدُ.

أُبارِكُ اللهَ فِي كُلِّ حِينٍ.

[أ] **٣:٣٣ تَرنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعراءُ الشّعبِ يكتبُونَ ترنيمَةً جديدةً فِي كُلِّ مرّةٍ يصنَعُ اللهُ أمراً عظيماً لخيرِهِمْ.

[ب] **مزمور ٣٤** فِي اللغةِ العبرية، يبدأ كلُّ مقطعٍ شعريٍّ فِي هذا المَزمُورِ بحرفٍ من حروفِ الأبجديةِ العبريّةِ عَلَى التّوالي.

[ج] **مزمور ٣٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

وَدائِماً تَسبِيحُهُ عَلَى شَفَتَيَّ.
٢ بِاللهِ فَخْرُ نَفْسِي.
لَيتَ المَساكِينَ يَسْمَعُونَنِي لِيَفْرَحُوا!
٣ كَرِّمُوا مَعِي اللهَ.
وَلْنَرْفَعْ مَعاً اسْمَهُ.
٤ إنِّي للهِ لَجَأْتُ، فَأجابَنِي!
وَمِنْ جَمِيعِ مَخاوِفِي خَلَّصَنِي.
٥ انْظُرُوا إلَيهِ وَاسْتَنِيرُوا،
فَلَنْ تَخْجَلَ وُجُوهُكُمْ.
٦ دَعَوْتُ أنا المِسْكِينَ،
فَسَمِعَنِي اللهُ،
وَمِنْ مَتاعِبِي أنقَذَنِي.
٧ مَلاكُ اللهِ يُخَيِّمُ حَولَ خائِفِيهِ،
وَهُوَ يُنقِذُهُمْ.
٨ ذُوقُوا لِتَعرِفُوا ما أطْيَبَ اللهَ.
هَنِيئاً لِلإنسانِ المُتَّكِلِ عَلَيهِ.
٩ اتَّقُوا اللهَ أيُّها المُقَدَّسونَ لَهُ.
لِأنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مُكتَفُونَ وَلا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
١٠ حَتَّى الأُسُودُ القَوِيَّةُ تَجُوعُ وَتَحتاجُ،
أمّا المُلتَجِئُونَ إلَى اللهِ، فَلا يَنقُصُهُمْ شَيءٌ
مِنَ الخَيرِ.
١١ تَعالَوْا يا أبنائِي وَاستَمِعُوا إلَيَّ،
وَسَأُعَلِّمُكُمْ كَيفَ تَتَّقُونَ اللهَ.
١٢ أتُحِبُّ أنْ تَتَمَتَّعَ بِالحَياةِ؟
أتُرِيدُ أنْ تَحيا حَياةً طَوِيلَةً مَملوءَةً بِالخَيْرِ؟
١٣ فاحفَظْ لِسانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
وَشَفَتَيْكَ مِنَ الكَلامِ المُخادِعِ.
١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافعَلِ الخَيرَ.
إلَى السَّلامِ اسْعَ، بَلْ جِدَّ فِي طَلَبِهِ!
١٥ عَينا اللهِ عَلَى الأبرارِ،
وَأُذُنَيهِ مُنتَبِهَتانِ إلَى صُراخِهِمْ.
١٦ لَكِنَّ اللهَ يُقاوِمُ فاعِلِي الشَّرِّ،
حَتَّى يَقطَعَ مِنَ الأرْضِ ذِكْرَهُمْ.

١٧ صَرَخُوا إلَى اللهِ فَسَمِعَهُمْ،
وَمِنْ جَمِيعِ مَتاعِبِهِمْ أنقَذَهُمْ.
١٨ اللهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي القُلُوبِ،
وَهُوَ يُخَلِّصُ الَّذِينَ انقَطَعَ رَجاؤُهُمْ.
١٩ رُبَّما تَكثُرُ ضِيقاتُ الإنْسانِ المُسْتَقِيمِ.
لَكِنْ مِنْها كُلِّها يُخَلِّصُهُ اللهُ.
٢٠ يَحفَظُ عِظامَهُ كُلَّها،
فَلا يُكسَرُ واحِدٌ مِنْها.
٢١ الشِّرِّيرُ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.
وَأعداءُ الإنسانِ الصّالِحِ سَيُعاقَبُونَ.
٢٢ اللهُ يَفدِي حَياةَ عَبِيدِهِ،
يُعْفَى عَنْ كُلِّ المُحتَمِينَ بِهِ.

٣٥

مَزْمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

قاوِمْ مُقاوِمِيَّ يا اللهُ،
وَمَنْ يُقاتِلوْنَنِي قاتِلْهُمْ.
٢ أمسِكْ تُرْسَكَ
وَانْهَضْ وَتَعالَ إلَى عَونِي!
٣ ارْفَعْ رُمْحاً وَعَصاً عَلَى مَنْ يُطارِدُنِي.
قُلْ لِي: «أنا أُنْقِذُكَ وَأنصُرُكَ.»

٤ لَيتَ السّاعِينَ إلَى مَوْتِي يُهزَمُونَ وَيُخزَوْنَ.
لَيتَ المُتَآمِرِينَ عَلَيَّ يَتَراجَعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.
٥ لَيتَ مَلاكَ اللهِ يَطرُدُهُمْ أمامَهُ،
كَما تُطَيِّرُ الرِّيحُ القَشَّ!
٦ لَيتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظلِمَةً زَلِقَةً،
أمامَ مَلاكِ اللهِ، مُطارِدِهِمْ.
٧ لِأنَّهُمْ نَصَبُوا لِي فَخّاً بِلا سَبَبٍ.
أرادُوا أذِيَّتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.
٨ لِتَأْتِهِمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيثُ لا يَدْرُونَ!
وَلْيَقَعُوا فِي الفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي!
٩ فَتَبتَهِجَ نَفسِي بِاللهِ وَأفرَحَ بِخَلاصِهِ!
١٠ وَأقُولَ لَكَ بِكُلِّ كِيانِي:

[أ] **مزمور ٣٥ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكَثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزْمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

«لا مِثلَ لَكَ يا اللهُ
يا مَنْ تُخَلِّصُ المِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أقوَى مِنْهُ،
وَالفُقَراءَ مِمَّنْ يَسرِقُونَهُمْ.»
١١ شُهُودٌ قُساةٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،
وَيَتَّهِمُونَنِي بِجَرائِمَ لا أعمَلُها!
١٢ يُجازُونَنِي عَنْ خَيرِي شَرّاً،
يُحزِنُونَ نَفسِي حَتَّى المَوْتِ.
١٣ وَأنا الَّذِي لَبِستُ خَيشاً فِي مَرَضِهِمْ،
وَأنهَكْتُ جِسمِي بِالصَّومِ،
فَعادَتْ صَلَواتِي إلَيَّ!
١٤ فَبَكَيتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقاً أوْ أخاً.
انحَنَيتُ حُزناً كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى أُمِّهِ!
١٥ وَعِندَما تَعَثَّرْتُ، هَزِئُوا بِي.
لَمْ أكُنْ أعرِفُهُمْ حَقَّ المَعرِفَةِ.
أحاطُوا بِي. هاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.
١٦ سَخِرُوا بِي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.
وَبِشَتائِمَ فَظِيعَةٍ صَرَخُوا عَلَيَّ.

١٧ حَتَّى مَتَى يا اللهُ تُراقِبُ؟
مِنَ الدَّمارِ أنقِذْنِي.
خَلِّصْ حَياتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الأُسُودِ!
١٨ وَسَأُسَبِّحُكَ فِي الاجْتِماعِ العَظِيمِ!
سَأحمَدُكَ بَينَ الجُمْهُورِ الكَبِيرِ!
١٩ لا تَسمَحْ لأعدائِي بِأنْ يَهزَأُوا بِي ظُلْماً!
وَلا تَسمَحْ لِمَنْ يُبغِضُونِي بِلا سَبَبٍ
بِأنْ يَتَغامَزُوا عَلَيَّ.
٢٠ لا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلامِ،
وَهُمْ يَتَآمَرُونَ وَيَبتَكِرُونَ شُرُوراً ضِدَّ
شَعبِ هَذِهِ الأرْضِ.
٢١ يَكذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:
«نَعَمْ، رَأينا بِأعْيُنِنا ما فَعَلَ.»
٢٢ فَتَكَلَّمْ يا اللهُ! لِأنَّكَ رَأيتَ ما حَدَثَ!
لا تَبعُدْ عَنِّي هَكَذا يا رَبِّي.
٢٣ يا إلَهِي وَرَبِّي اسْتَيقِظْ!
قُمْ وَأبرِئْنِي. دافِعْ أنتَ عَنِّي.
٢٤ أنصِفنِي يا **إلَهِي** بِحَسَبِ بِرِّكَ.
وَلا تَسمَحْ بِأنْ يَهزَأُوا بِي!
٢٥ لا تَسْمَحْ بِأنْ يَقُولُوا: «نِلنا مُرادَ قُلُوبِنا!»
لا تَسْمَحْ بِأنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعناهُ!»
٢٦ لِيَخزَ وَيُذَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلاكِي.
لَيتَ الخِزيَ وَالعارَ يُغَطِّيانِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ!
٢٧ لِيَبتَهِجْ وَيَفْرَحِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أنْ تَظْهَرَ بَراءَتِي!
لَيتَهُمْ يَقُولُونَ دائِماً: «عَظِيمٌ هُوَ اللهُ،
الَّذِي يَفرَحُ بِنَجاحِ عَبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»

٢٨ فَلْيُحَدِّثْ لِسانِي بِعَدلِكَ،
وَيَحمَدْكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٣٦

لِقائِدِ المُرَنِّمين، مزمورٌ لِداوُدَ[أ] خادمِ اللهِ.

فِي أعماقِ قَلبِ الشِّرِّيرِ صَوتٌ يَدعُوهُ لِلإثمِ.
وَلا يَضَعُ مَهابَةَ اللهِ أمامَ عَينَيهِ.
٢ يَكذِبُ عَلَى نَفسِهِ فَلا يَرَى إثْمَهُ.
وَلِهَذا لا يَطلُبُ الغُفْرانَ.
٣ كَلِماتُهُ أكاذِيبُ باطِلَةٌ وَخِداعٌ،
لا تُعطِي حِكمَةً وَلا نَفْعَ مِنْها.
٤ يُخَطِّطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي فِراشِهِ.
يَقُومُ وَيَسلُكُ فِي طَرِيقٍ لا نَفْعَ مِنْها.
لا يَرفُضُ أنْ يَفعَلَ شَرّاً.

٥ يا اللهُ، يا ساكِنَ السَّماواتِ،
إلَى السَّماءِ مَحَبَّتُكَ الصّادِقَةُ،
وَإلَى السَّحابِ أمانَتُكَ!
٦ بِرُّكَ كالجِبالِ الشّاهِقَةِ.
وَأحكامُكَ كَعُمْقِ المُحِيطِ.
تَهتَمُّ بِالإنسانِ وَالحَيوانِ يا اللهُ.
٧ أثْمَنُ مِنْ مَحَبَّتِكَ المُخلِصَةِ لا يُوجَدُ.

[أ] **مزمور ٣٦ مزمور لداود**. توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

المَلائِكَةُ وَالنّاسُ يَلجَأُونَ إلَى ظِلِّ جَناحَيكَ.
٨ مِنْ فَيضِ أطايِبِ بَيتِكَ يَأكُلُونَ.
مِنْ نَهرِكَ العَذْبِ يَشْرَبُونَ.
٩ فَمِنْكَ يَتَدَفَّقُ يُنبُوعُ الحَياةِ،
وَبِفَضلِ نُورِكَ نَرَى النُّورَ.
١٠ فَأظهِرْ لُطفَكَ وَرَحمَتَكَ لِعارِفِيكَ،
وَجُودَكَ لِمُستَقِيمِي القَلْبِ.
١١ لا تَدَعِ المُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،
وَلا الأشْرارَ يُؤْذُونِي.

١٢ انظُرْ أينَ سَقَطَ فاعِلُو الشَّرِّ.
ها هُمْ مَطرُوحُونَ لا يَقُومُونَ.

٣٧

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ][ب]

لا يُزعِجْكَ الأشْرارُ.
وَلا تَحسِدْ مَنْ يَقتَرِفُونَ الآثامَ.
٢ لِأنَّهُمْ سَرْعانَ ما يُذَلُّونَ وَيَمُوتُونَ،
يَذْبُلُونَ مِثلَ الحَشائِشِ الَّتِي تَنمُو فِي الحُقُولِ.
٣ عَلَى اللهِ اتَّكِلْ، وَافعَلِ الخَيرَ.
وَسَتَسكُنُ أرْضَكَ وَتَنْعُمُ بِالأمانِ.
٤ تَلَذَّذْ بِاللهِ،
وَسَيُعطِيكَ مُشْتَهَياتِ قَلْبِكَ.
٥ سَلِّمْ للهِ حَياتَكَ،
وَاتَّكِلْ عَلَيهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.
٦ سَيَجْعَلُ صَلاحَكَ يُشرِقُ كَالضِّياءِ،
وَعَدلَكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
٧ اثبُتْ فِي حَضرَةِ اللهِ، وَانتَظِرْهُ بِصَبرٍ.
وَلا تَقلَقْ إذا نَجَحَتْ خُطَطُ ذَوِي المَكائِدِ الشِّرِّيرَةِ.

٨ لا تَنزَعِجْ وَلا تَغْضَبْ!
وَلا تَغْتَظْ فَتَنْدَفِعَ إلَى الشَّرِّ.
٩ لِأنَّ الأشْرارَ سَيَهلِكُونَ،
أمّا الَّذِينَ يَنتَظِرُونَ اللهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الأرْضَ.
١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمضِي الشِّرِّيرُ.
تُفَتِّشُ عَنْهُ طَوِيلاً، فَلا تَجِدُهُ!
١١ أمّا الوُدَعاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الأرْضَ،
وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلامٍ وَخَيرٍ.

١٢ الأشْرارُ يَكِيدُونَ دَوْماً لِلصّالِحِينَ،
وَيُظهِرُونَ بُغضَهُمْ لَهُمْ.
١٣ لَكِنَّ اللهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ!
لِأنَّهُ يَعْرِفُ أنَّ يَوْمَهُمْ آتٍ!
١٤ يَستَلُّ الأشْرارُ سُيُوفَهُمْ وَيَمُدُّونَ أقواسَهُمْ.
لِقَتلِ المَساكِينِ وَذَبْحِ الصّالِحِينَ المُستَقِيمِينَ.
١٥ لَكِنَّ سُيُوفَهُمْ سَتَختَرِقُ قُلُوبَهُمْ،
وَأقواسَهُمْ سَتَنكَسِرُ.
١٦ القَلِيلُ الَّذِي يَملِكُهُ البارُّ
خَيرٌ مِنَ الثَّروَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي يُكَدِّسُها الأشْرارُ.
١٧ لِأنَّ قُوَّةَ الأشْرارِ سَتُكْسَرُ،
أمّا الصّالِحُونَ، فَاللهُ يَعتَنِي بِهِمْ.
١٨ اللهُ يَعلَمُ مَنْ هُمُ الطّاهِرُونَ،
وَثَوابُهُمْ يَدُومُ إلَى الأبَدِ!
١٩ فِي الأزمِنَةِ العَصِيبَةِ لَنْ يَخزُوا،
وَفِي أيّامِ الجُوعِ يَشْبَعُونَ.
٢٠ أمّا الأشْرارُ فَسَيَهلِكُونَ.
فَأعداءُ اللهِ أشْبَهُ بِزُهُورِ الحَقلِ الجَمِيلَةِ،
الَّتِي تَصعَدُ ذاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخانِ!
٢١ الشِّرِّيرُ يَستَدِينُ المالَ
وَلا يَسُدُّ دَيْنَهُ،
أمّا الصّالِحُ فَكَرِيمٌ مِعْطاءٌ.
٢٢ لِأنَّ مَنْ يُبارِكُهُمُ اللهُ يَمْتَلِكُونَ الأرْضَ،
وَمَنْ يَلعَنُهُمْ يَهلِكُونَ.

[أ] **مزمور ٣٧** فِي اللُّغةِ العبرية، يبدأ كُلُّ مقطعٍ شعريٍّ فِي هذا المَزمُورِ بحرفٍ من حروفِ الأبجديةِ العبريّةِ عَلَى التّوالي.
[ب] **مزمور ٣٧ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٢٣ يُثَبِّتُ اللهُ خَطَواتِ الإنسانِ
الَّذِي تُرضِيهِ طَرِيقُهُ.
٢٤ إذا تَعَثَّرَ، لا يَسقُطُ،
فَاللهُ حاضِرٌ لِيَسنِدَهُ وَيُثَبِّتَهُ.
٢٥ عَمَّرْتُ طَوِيلاً،
وَلَمْ أرَ بارّاً مَتْرُوكاً،
وَلَمْ أرَ أبناءَهُ يَستَعْطُونَ طَعاماً.
٢٦ بَلْ هُوَ شَفُوقٌ دَوْماً وَيُقْرِضُ بِسَخاءٍ،
وَالبَرَكَةُ نَصِيبُ أبْنائِهِ.

٢٧ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافعَلِ الخَيرَ
وَلَنْ تَكُونَ بِلا مَأوَى.
٢٨ لِأنَّ اللهَ يُحِبُّ الإنصافَ.
وَلا يَترُكُ أتباعَهُ الأُمَناءَ.
إلَى الأبَدِ يَرعاهُمْ،
أمّا نَسلُ الأشْرارِ فَيُقطَعُ.
٢٩ يَأخُذُ الصّالِحُونَ الأرْضَ المَوعُودَةَ،
وَإلَى الأبَدِ يَسكُنُونَها.
٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الإنسانُ الصّالِحُ،
وَعَنْ أُمُورٍ مُستَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.
٣١ شَرِيعَةُ إلَهِهِ فِي قَلبِهِ.
بِها يَعمَلُ دائِماً.

٣٢ الشِّرِّيرُ يُراقِبُ الصّالِحِينَ دَوْماً
مُتَفَكِّراً فِي طُرُقٍ لِقَتلِهِمْ.
٣٣ لَكِنَّ اللهَ لا يَترُكُ الإنسانَ الصّالِحَ،
لا يَدَعُهُ اللهُ يُدانُ فِي المُحاكَمَةِ.
٣٤ انتَظِرِ اللهَ وَاعْمَلْ بِكَلامِهِ،
وَهُوَ يَرفَعُكَ فَتَمْتَلِكَ الأرْضَ،
وَتَرَى الأشْرارَ يَهلِكُونَ.

٣٥ رَأيتُ مَرَّةً طاغِيَةً مُسْتَبِدّاً،
مُتَشامِخاً كأرْزِ لُبْنانَ.
٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثانِيَةً، فَلَمْ أجِدْهُ.
بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوضِعٌ.

٣٧ لاحِظِ الأتقِياءَ الأُمَناءَ.
فَآخِرَةُ مُحِبِّي السَّلامِ صالِحَةٌ.
٣٨ أمّا كاسِرُو الشَّرِيعَةِ فَيَهلِكُونَ جَمِيعاً،
لِأنَّهُمْ سَيُقطَعُونَ مِنَ الأرْضِ.
٣٩ يَنصُرُ اللهُ الأبرارَ،
هُوَ حِصْنُهُمْ فِي الضِّيقِ.
٤٠ يُعِينُهُمْ اللهُ وَيُحَرِّرُهُمْ.
وَمِنَ الأشْرارِ يُنقِذُهُمْ.
لِأنَّهُمْ إلَيهِ يَلجأُونَ.

٣٨

مَزمُورٌ تَذْكارِيٌّ، مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

لا تُؤَنِّبْنِي يا اللهُ بِغَضَبِكَ.
وَلا تُؤَدِّبْنِي وَأنتَ مُهتاجٌ.
٢ بِسِهامِكَ اختَرَقْتَنِي،
وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
٣ فِي غَضَبِكَ انهَلْتَ عَلَيَّ ضَرباً وَرَضَضْتَنِي.
لَيسَ فِيَّ مَوضِعٌ لَمْ يَتَجَرَّحْ.
لَيسَتْ فِيَّ عَظْمَةٌ لَمْ تُكسَرْ.
٤ إثمِي كَحِملٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،
أثقَلُ مِنْ أنْ أحتَمِلَهُ.
٥ قاحَتْ قُرُوحِي وَأنتَنَتْ
بِسَبَبِ فِعلَتِي الحَمْقاءِ.
٦ أنا مَحنِيٌّ بِالألَمِ، وَمَطرُوحٌ،
أمشِي نائِحاً كَشَخصٍ فِي حِدادٍ.
٧ جِسْمِي مَحمُومٌ،
وَلَيسَ فِي جَسَدِي كُلِّهِ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
٨ أتَألَّمُ حَتَّى الخَدَرِ.
أصرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
٩ رَبِّي أنتَ تَعلَمُ مَطلَبِي.
وَلا تَخفَى عَنْكَ أنّاتِي.
١٠ بِعُنفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَتْنِي.
حَتَّى نُورُ عَينَيَّ تَرَكَنِي!

[أ] **مزمور ٣٨ مزمور لداود**. توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١١ أصحابِي وَأحِبّائِي يَنفُرُونَ مِنِّي لِمَرَضِي.
وَحَتَّى أقرِبائِي يَتَجَنَّبُونَنِي.
١٢ السّاعُونَ إلَى قَتلِي يَضَعُونَ لِي فِخاخاً.
وَالطّالِبُونَ أذِيَّتِي يُهَدِّدُونَ بِتَدمِيرِي.
طَوالَ اليَوْمِ يَتآمَرُونَ عَلَيَّ.
١٣ وَأنا كَرَجُلٍ أصَمَّ لا أسْمَعُ.
وَكَرَجُلٍ أخرَسَ لا أتَكَلَّمُ.
١٤ حَقّاً أنا مِثلُ رَجُلٍ أصَمَّ لا يَسْمَعُ،
أبْكَمٍ لا يَتَكَلَّمُ.
١٥ لِأنِّي أنْتَظِرُكَ أنْتَ يا اللهُ.
وَأنتَ سَتُجِيبُنِي يا **إلَهِي!**
١٦ لا تَدَعْ أعدائِي يَشْمَتُوا بِي لِأجلِ سُقُوطِي!
لا تَدَعْهُمْ يَتفاخَرُوا عَلَيَّ!
١٧ أنا عَلَى حافَّةِ السُّقُوطِ!
وَألَمِي حاضِرٌ عَلَى الدَّوامِ.
١٨ بِخَطاياىَ أعتَرِفُ،
وَعَلَيها أحزَنُ كَثِيراً.
١٩ أمّا أعدائِي فَأقوِياءُ وَأصِحّاءُ،
وَما زالُوا يَنشُرُونَ أكاذِيبَهُمْ!
٢٠ الَّذِينَ يُجازُونَنِي عَنِ الخَيرِ بِشَرٍّ،
مُستَمِرُّونَ فِي مُقاوَمَتِي وَأنا أسعَى إلَى الخَيرِ!
٢١ لا تَتَخَلَّ عَنِّي يا اللهُ!
إلَهِي لا تَبْقَ هَكَذا بَعِيداً عَنِّي!
٢٢ أسرِعْ إلَى عَوْنِي!
يا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

٣٩

لِقائِدِ المُرَنِّمين، لِيَدُوثُونَ.[أ] مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

قُلْتُ: «سَأُدَقِّقُ فِي كُلِّ ما أفعَلُ.
وَسَأحْذَرُ بِأنْ لا أُخطِئَ فِي ما أقُولُ.
سَأُبقِي فَمِي مُغلَقاً وَالشَّرُّ حَولِي.»

٢ لِهَذا لَمْ أقُلْ شَيئاً،
وَلا حَتَّى شَيئاً حَسَناً.
لَكِنِّي ازْدَدْتُ انزِعاجاً!
٣ مِنَ الدّاخِلِ كُنتُ أشتَعِلُ
وَكُلَّما تَفكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، ازدَدْتُ اشْتِعالاً،
فَتكَلَّمَ لِسانِي.

٤ يا اللهُ، قُلْ لِي كَيفَ سَيَنتَهِي الأُمْرُ بِي!
كَمْ تَبَقَّى لِي فِي هَذِهِ الحَياةِ؟
عَرِّفْنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!
٥ ها قَدْ جَعَلْتَ عُمرِي قَصِيراً،
بِالشِّبْرِ يُقاسُ.
وَعُمرِي القَصِيرُ لَيسَ شَيئاً بِالقِياسِ بِكَ.
وَحَياةُ الإنسانِ أشْبَهُ بِغَيمَةِ بُخارٍ زائِلَةٍ. سِلاهْ[ج]

٦ الإنسانُ مُجَرَّدُ ظِلٍّ.
نَندَفِعُ بِسُرعَةٍ مَحمُومَةٍ
جامِعِينَ أشياءَ لا نَدرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأيُّ رَجاءٍ لِي يا رَبُّ؟
رَجائِي هُوَ أنتَ!
٨ مِنْ عَواقِبِ مَعاصِيَّ أنْقِذْنِي.
لا تَجْعَلْنِي أُخْزَى كَالجاهِلِ.
٩ سَأكُونُ كَالأخرَسِ،
لَنْ أفتَحَ فَمِي.
لِأنَّكَ أنتَ مَنْ فَعَلَ هَذا بِي!
١٠ ارفَعْ عِقابَكَ عَنِّي!
قُوَّةُ يَدِكَ أهلَكَتْنِي.
١١ أنتَ تُوَبِّخُ النّاسَ عَلَى ذَنبِهِمْ لِتُعَلِّمَهُمْ.

[أ] **مزمور ٣٩ يَدُوثُون.** أو «وَلِيَدُوثُونَ» وَهُوَ أحدُ ثلاثةٍ كانُوا قادَةَ التّسبيحِ الرئيسيِّينَ فِي الهيكَلِ. انظر كتابَ أخبارِ الأيّامِ الأوّلِ ٩:١٦؛ ١٦:٣٨-٤٢.

[ب] **مزمور ٣٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ج] **٥:٣٩ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغيير الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١١)

كَقُماشٍ أكَلَهُ العَثُّ تَختَفِي مُشْتَهَياتُ النّاسِ.
حَياةُ الإنسانِ هِيَ كَبُخارٍ حَقّاً. سِلاهْ

١٢ اسْمَعْ صَلاتِي يا اللهُ،
وَإلَى صُراخِي أَصْغِ.
لا تَتَجاهَلْ دُمُوعِي.
فَما أنا إلّا غَرِيبٌ عِندَكَ.
كَجَمِيعِ آبائِي، أنا نَزِيلٌ هُنا.
١٣ كُفَّ عَنِّي وَدَعْنِي أسعَدْ،
قَبلَ أنْ أمُوتَ وَأختَفِيَ!

٤٠

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

انْتَظَرْتُ اللهَ بِصَبْرٍ.
فَالتَفَتَ إلَيَّ وَسَمِعَ صُراخِي.
٢ مِنَ المَوْتِ نَشَلَنِي.
أخرَجَنِي مِنَ الوَحلِ.
عَلَى أرْضٍ ثابِتَةٍ وَضَعَ قَدَمَيَّ،
وَثَبَّتَ خَطَواتِي.
٣ وَضَعَ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً[ب] عَلَى شَفَتَيَّ،
تَرنِيمَةَ شُكْرٍ لإلَهِنا.
كَثِيرُونَ سَيَرَوْنَ أعْمالَهُ،
فَيَهابُونَ اللهِ وَيَتَّكِلُونَ عَلَيهِ.
٤ هَنِيئاً لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللهِ،
وَلا يَلجَأُ إلَى الشَّياطِينِ وَالآلِهَةِ المُزَيَّفَةِ.
٥ يا **إلَهِي**، أنتَ صَنَعْتَ عَجائِبَ كَثِيرَةً.
رائِعَةٌ هِيَ خُطَطُكَ لَنا،
وَلَيسَ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَذكُرَها كُلَّها.
سَأُخبِرُ بِها مَرَّةً بَعدَ مَرَّةٍ، مَعَ أنَّها لا تُحصَى.

٦ أنتَ لا تُسَرُّ بِالذَّبائِحِ وَالقَرابِينِ،
بَلْ فَتَحْتُ أُذُنَيَّ لِصَوتِكَ.
لَمْ تَطلُبْ ذَبائِحَ صاعِدَةً[ج] وَذَبائِحَ خَطِيَّةٍ.
٧ لِهَذا قُلْتُ: «ها قَدْ جِئْتُ.
مَكتُوبٌ هَذا عَنِّي فِي الكِتابِ.
٨ رَغبَتِي أنْ أفعَلَ مَشِيئَتَكَ يا إلَهِي،
وَشَرِيعَتُكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأعمالِكَ الحَسَنَةِ بَينَ الجَماعَةِ الكَبِيرَةِ.
وَأنتَ، يا اللهُ، تَعلَمُ أنَّنِي لا أُقفِلُ شَفَتَيَّ.
١٠ لَمْ أكتِمْ فِي قَلبِي أعمالَكَ الصّالِحَةَ.
بَلْ جاهَرْتُ بِإخلاصِكَ وَخَلاصِكَ.
عَنِ الجَماعَةِ الكَبِيرَةِ لَمْ أُخفِ شَيئاً
مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأمانَتِكَ.
١١ فَلا تَمنَعْ، يا اللهُ، عَنِّي رَحمَتَكَ.
وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأمانَتِكَ احمِنِي دَوْماً.
١٢ لِأنَّ أشْراراً بِلا عَدَدٍ قَدْ حاصَرُونِي.
وَخَطايايَ أمسَكَتْ بِي وَلا أرَى مَهرَباً.
خَطايايَ أكثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.
وَشَجاعَتِي فارَقَتْنِي.
١٣ أرْجُوكَ أنقِذْنِي يا اللهُ!
يا اللهُ، أسرِعْ إلَى مَعُونَتِي!
١٤ لَيتَ السّاعِينَ إلَى مَوْتِي يَخزَوْنَ وَيُهزَمُونَ!
لَيتَ مَنْ يُرِيدُونَ أذِيَّتِي يَسقُطُونَ وَيَندَحِرُونَ!
١٥ لَيتَ المُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخرَسُونَ فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيِهِمْ.
١٦ وَلْيَبتَهِجْ وَيَفْرَحْ كُلُّ مَنْ يَطلُبُكَ.
لِيَقُلْ مُحِبُّو خَلاصِكَ دائِماً:
«عَظِيمٌ هُوَ اللهُ!»

[أ] **مزمور ٤٠ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٣:٤٠ ترنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعراءُ الشّعبِ يكتبُونَ ترنيمَةً جديدةً فِي كُلِّ مرّةٍ يصنَعُ اللهُ أمراً عظيماً لخيرِهِمْ.

[ج] **٦:٤٠ ذَبائح صاعِدَة.** من الذّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ علَى المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

١٧ لَكِنِ انظُرْ إلَيَّ يا رَبِّي،
لأنِّي أنا مِسكِينٌ وَبائِسٌ.
إلَهِي، عَوْنِي وَخَلاصِي أنتَ.
فَلا تَتَأخَّرْ.

٤١

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لِداوُد.[أ]

هَنِيئاً لِمَنْ يُعِينُ المَساكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.
فَاللهُ يُنقِذُهُ فِي أزمِنَةِ الشِّدَّةِ.
٢ يَحرُسُهُ اللهُ وَيَحفَظُهُ.
يَكُونُ مُبارَكاً جِدّاً فِي الأرْضِ.
وَلا يُسَلِّمُهُ اللهُ إلَى أيدِي أعدائِهِ.
٣ عَلَى فِراشِ مَرَضِهِ يَسنِدُهُ اللهُ.
يُحَوِّلُ ضَعْفَهُ إلَى قُوَّةٍ.

٤ قُلْتُ: «إلَيكَ أخطَأْتُ يا اللهُ.
فَارحَمْنِي وَاشْفِ نَفسِي.»
٥ لَكِنَّ أعدائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقالُوا:
«مَتَى يَمُوتُ وَيُنسَى؟»
٦ وَإنْ جاءُوا لِرُؤْيَتِي،
لا يَتَكَلَّمُونَ بِما فِي قُلُوبِهِمْ.
بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبَراً سَيِّئاً عَنِّي.
ثُمَّ يَخرُجُونَ لِيُرَوِّجُوهُ.
٧ يَتَهامَسُ كُلُّ كارِهِيَّ عَلَيَّ
يَتَآمَرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.
٨ يَقُولُونَ: «لا بُدَّ أنَّهُ فَعَلَ أمراً رَدِيئاً.
لِذا هُوَ مَطرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»
٩ حَتَّى أعَزُّ صَدِيقٍ لِي،
الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،
أكَلَ خُبْزِي وَانقَلَبَ ضِدِّي.[ب]
١٠ فَارحَمْنِي يا اللهُ.
أقِمْنِي لِكَي أُجازِيَهُمْ.

١١ بِهَذا سَأعرِفُ أنَّكَ راضٍ عَنِّي،
وَأنَّكَ لَمْ تُهَيِّجْ أعدائِي عَلَيَّ.
١٢ وَسَأعرِفُ أنِّي بَرِيءٌ،
وَأنَّكَ سانَدْتَنِي،
وَأقَمْتَنِي أمامَكَ لِأخدِمَكَ إلَى الأبَدِ.

١٣ مُبارَكٌ اللهُ إلَهُ إسْرائِيلَ
مُنذُ الأزَلِ وَإلَى الأبَدِ.

آمِينَ ثُمَّ آمِينْ.

الجزءُ الثّاني (المزامير ٤٢-٧٢)

٤٢

لقائد المرنّمين. قصيدة لأبناء قورح.

إلَيكَ أتُوقُ يا اللهُ
تَوْقَ الغَزالِ إلَى جَدوَلِ ماءٍ بارِدٍ.
٢ نَفسِي عَطشَى إلَى اللهِ، الإلَهِ الحَيِّ!
فَمَتَى أذْهَبُ ثانِيَةً إلَى الهَيكَلِ لألتَقِي اللهَ؟
٣ دُمُوعِي صارَتْ طَعامِي الَّذِي أتَناوَلُهُ لَيلَ
نَهارٍ،
إذْ يَسألُونَنِي كُلَّ الوَقتِ: «أينَ إلَهُكَ؟»

٤ يَنكَسِرُ قَلبِي حِينَ أتَذَكَّرُ ذَلِكَ.
أتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَينِ الجُمُوعِ لأقُودَ
المَوكِبَ
إلَى بَيتِ اللهِ،
وَأنا أسمَعُ تَسابِيحَ الفَرَحِ مِنْ جُمُوعِ
الحُجّاجِ المُحتَفِلِينَ.

٥ لِماذا أنتِ حَزِينَةٌ وَمُضطَرِبَةٌ يا نَفسِي؟
ثِقِي بِاللهِ وَانْتَظِرِيهِ،
لأنِّي سَأحمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي حَضرَتِهِ خَلاصِي.
٦ نَفسِي كَئِيبَةٌ يا إلَهِي،

[أ] **مزمور ٤١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٩:٤١ انقَلَبَ ضِدِّي.** حرفيّاً «رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.»

لِذَلِكَ أتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذا المَكانِ.
مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ، [أ]
حَيثُ تَلتَقِي جِبالُ حَرْمُونَ بِأرْضِ نَهرِ الأُرْدُنِّ.

٧ مَوجَةً فِي إثرِ مَوجَةٍ
تَختَلِطُ أصواتُها بِصَوتِ شَلّالاتِكَ،
تَندَفِعُ تَيّاراتُكَ وَأمواجُكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأسِي.

٨ لِيُظهِرِ اللهُ مَحَبَّتَهُ نَهاراً
لأُغَنِّي لَهُ لَيلاً،
مُصَلِّياً لِإلَهِ حَياتِي.
٩ وَأقُولُ للهِ الَّذِي هُوَ صَخرَتِي:
«لِماذا نَسِيتَنِي؟
لِماذا عَلَيَّ أنْ أتَحَمَّلَ قَسوَةَ عَدُوِّي؟»
١٠ يُهِينُنِي خُصُومِي،
وَعِظامِي يَسْحَقُونَ.

يَسألُونَنِي كُلَّ الوَقْتِ: «أينَ إلَهُكَ؟»
١١ لِماذا أنتِ حَزِينَةٌ
وَمُضطَرِبَةٌ يا نَفسِي؟
ثِقِي بِاللهِ،
لأنِّي سَأحمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي حَضرَتِهِ خَلاصِي.

٤٣

كُنتَ أنتَ يا اللهُ المُدافِعَ عَنِّي،
نَجِّنِي مِنَ الأشْرارِ،
وَمِنَ المُخادِعِ الشِّرِّيرِ أنْجِدنِي.
٢ لأنَّكَ أنتَ إلَهِي وَحِصنِي.
فَلِماذا تَترُكُنِي؟
لِماذا أعِيشُ فِي حُزْنٍ؟
لِماذا عَلَيَّ أنْ أحتَمِلَ مُضايَقَةَ عَدُوِّي؟
٣ أرِنِي نُورَكَ وَخَلاصَكَ،
وَهُما يَهدِيانَنِي،
وَيَأتِيانِ بِي إلَى مَسكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ المُقَدَّسِ.
٤ عِندَ ذَلِكَ، أقتَرِبُ مِنْ مَذبَحِ اللهِ.
أقْتَرِبُ مِنَ اللهِ الَّذِي هُوَ فَرَحِي الغامِرُ،
فَأُسَبِّحُكَ يا اللهُ،
أُسَبِّحُكَ بِقِيثارٍ يا إلَهِي.

٥ لِماذا أنتِ حَزِينَةٌ
وَمُضطَرِبَةٌ يا نَفسِي؟
ثِقِي بِاللهِ
لأنِّي سَأحمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي حَضرَتِهِ خَلاصِي.

٤٤

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. قصيدةٌ لأبناءِ قُورَحَ.

بِآذانِنا سَمِعنا يا اللهُ.
آباؤُنا حَكَوا لَنا،
حَدَّثُونا عَنْ أعمالِكَ الَّتِي عَمِلْتَ فِي أيّامِهِمْ مُنذُ القَدِيمِ.
٢ طَرَدْتَ الأُمَمَ الوَثَنِيَّةَ بِيَدِكَ
قَلَعْتَهُمْ مِنَ الأرْضِ
وَأعطَيتَها لَنا.
٣ أخبَرُونا أنَّ سُيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَواعِدِهُمْ
لَمْ تَضمَنْ لَهُمُ النَّصرَ وَالأرْضَ.
بَلْ قُوَّتُكَ وَحُضُورُكَ صَنَعا ذَلِكَ،
لأنَّكَ رَضِيتَ عَنهُمْ.
٤ أنتَ مَلِكِي يا اللهُ.
فَمُرْ بانتِصارِ يَعقُوبَ.
٥ باسمِكَ وَقُوَّتِكَ
نَطرَحُ مَنْ يُقاوِمُونَنا أرْضاً وَنَدُوسُهُمْ.
٦ لأنِّي لا أتَّكِلُ عَلَى قَوسِي،
وَسَيفِي لا يَنصُرُنِي.
٧ بَلْ أنتَ، أنتَ تَنصُرُنا عَلَى أعدائِنا.
أنتَ مَنْ يُخزِي كارِهِينا!

[أ] ٤٢:٦ **التَّلَّة الصَّغِيرَة.** أوْ تَلَّة زَعُورَة.

٨ سَبَّحْنا اللهَ طَوالَ اليَومِ،
وَإلَى الأبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ. سِلاهْ[أ]

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنّا وَأخْزَيْتَنا.
وَرَفَضتَ أنْ تَخْرُجَ إلَى الحَرْبِ مَعَنا!
١٠ جَعَلْتَنا نَفِرُّ مِنْ أمامِ العُدُوِّ،
فَأخَذَ مُبغِضُونا الغَنائِمَ.
١١ جَعَلْتَنا كَغَنَمٍ لِلذَّبحِ،
وَشَتَّتَّنا بَينَ الغُرَباءِ!
١٢ بِعْتَ شَعبَكَ كَالعَبِيدِ بِثَمَنٍ زَهِيدٍ!
وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!
١٣ رَأى جِيرانُنا ما فَعَلْتَ بِنا،
وَها هُمْ يَهزَأُونَ بِنا وَعَلَينا يَضحَكُونَ!
١٤ جَعَلْتَنا أُضحُوكَةً عِندَ الشُّعُوبِ المُجاوِرَةِ.
يَستَهزِئُونَ بِنا وَيَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ.
١٥ أُواجِهُ خِزْيِي طَوالَ اليَومِ
فَأُغَطِّي وَجهِي،
١٦ عِندَ سُخْرِيَةِ وَإهانَةِ العَدُوِّ
السّاعِي إلَى الانتِقامِ مِنِّي.
١٧ أنتَ فَعَلْتَ هَذا كُلَّهُ يا اللهُ،
رُغْمَ أنَّنا ما نَسَيناكَ
وَلَمْ نَكسِرْ عَهدَكَ.
١٨ لَمْ نُبعِدْ قُلُوبَنا عَنكَ!
وَلا تَوَقَّفنا عَنِ السَّيرِ وَراءَكَ!
١٩ لَكِنَّكَ سَحَقتَنا فِي أرْضِ الأفاعِي،
وَغَطَّيْتَنا بِظُلمَةٍ حالِكَةٍ كَالمَوتِ.
٢٠ لَو نَسِينا اسْمَ إلَهِنا
وَرَفَعْنا أيدِينا بِالدُّعاءِ لإلَهٍ مُزَيَّفٍ،
٢١ فَسَتَعلَمُ ذَلِكَ،
لأنَّكَ تَعرِفُ أسرارَ قُلُوبِنا.
٢٢ لأنَّنا مِنْ أجلِكَ
نُواجِهُ خَطَرَ المَوتِ طَوالَ النَّهارِ.
وَنَحنُ مَحسُوبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبحِ.
٢٣ استَيقِظْ، لِماذا تَنامُ يا رَبُّ؟
قُمْ وَلا تَترُكنا إلَى الأبَدِ!
٢٤ لِماذا تَختَفِي عَنّا؟
لا تَتَجاهَلْ مُعاناتَنا وَاضطِهادَنا.
٢٥ إلَى الوَحلِ دُفِعَتْ نُفُوسُنا
وَبُطُونُنا التَصَقَتْ فِي التُّرابِ.
٢٦ قُمْ، سارِعْ إلَى عَونِنا،
أنقِذْنا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدّائِمَةِ.

٤٥

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، عَلَى لَحنِ «الزَّنابِقِ.» قصيدة لأبناءِ قُورَحَ. تَرنِيمَةُ مَحَبَّةٍ.

كَلامٌ حُلوٌ يَملأُ قَلبِي،
وَأنا أكتُبُهُ لِلمَلِكِ.
مِنْ لِسانِي تَتَدَفَّقُ الكَلِماتُ
كَما مِنْ قَلَمِ كاتِبٍ مُبدِعٍ.

٢ فُقْتَ كُلَّ البَشَرِ جَمالاً.
وَمِنْ فَمِكَ يَخرُجُ كَلامٌ رائِعٌ!
لِهَذا بارَكَكَ اللهُ إلَى الأبَدِ!
ضَعْ زِيَّكَ المَجِيدَ!
٣ تَقَلَّدْ سَيفَكَ عَلَى فَخذِكَ،
ما أبهاكَ فشي ثِيابِ الجَلالِ!
٤ اركَبْ وَامْضِ إلَى أعْمالِ الحَقِّ
وَالنَّصرِ العَظِيمِ!
يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أعمالٍ مُهِيبَةٍ.
٥ سِهامُكَ المَسنُونَةُ،
تَطِيرُ مُباشَرَةً إلَى قَلبِ أعداءِ المَلِكِ،
فَتَتَساقَطُ شُعُوبٌ تَحتَ قَدَمَيكَ.
٦ عَرشُكَ يا اللهُ باقٍ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ،
بِصَولَجانِ الاستِقامَةِ سَتَحكُمُ مَملَكَتَكَ.
٧ أحبَبْتَ البِرَّ، وَكَرِهْتَ الإثمَ.
لِهَذا مَسَحَكَ اللهُ إلَهُكَ بِزَيتِ الابتِهاجِ
أكثَرَ مِنْ كُلِّ رِفاقِكَ.

[أ] **٨:٤٤ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

٨ مِنْ ثِيابِكَ يَفُوحُ المُرُّ[أ] وَالصَّبِرُ[ب] وَالسَّنا[ج]
وَفِي قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالعاجِ يُكَرِّمُكَ العازِفُونَ.
٩ هُناكَ أمِيراتٌ بَينَ سَيِّداتِ بَلاطِكَ.
وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ المَلِكَةُ
وَعَلَى رَأسِها تاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أيَّتُها الفَتاةُ العَزِيزَةُ، اسْمَعِينِي.
انتَبِهِي وَافهَمِي،
انسَيْ شَعبَكِ وَبَيْتَ أبِيكِ.
١١ فَالمَلِكُ يَشتَهِي جَمالَكِ.
هُوَ الآنَ سَيِّدُكِ، فَانحَنِي لَهُ!
١٢ شَعبُ صُورَ الَّذِي هُوَ أغنَى الشُّعُوبِ،
سَيَأتِي بِهَدايا لِيَستَرضِيَ وَجهَكِ.

١٣ بِنْتُ المَلِكِ غايَةٌ فِي البَهاءِ
لِباسُها مُزَخْرَفٌ بِالذَّهَبِ.
١٤ تُزَفُّ إلَى المَلِكِ فِي رِدائِها المَنسُوجِ الجَمِيلِ.
تَتبَعُها صاحِباتُها العَذارَى
اللَّواتِي أُحْضِرْنَ مَعَها.
١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرَحٍ وَابتِهاجٍ
لِيَدخُلنَ قَصرَ المَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أبناءٌ كَثِيرُونَ يا مَلِكِي
وَرَثَةً لِعَرشِ آبائِكَ،
يَكُونُونَ أُمَراءَ عَبرَ الأرْضِ.
١٧ لأجيالٍ قادِمَةٍ سَأُعَرِّفُ باسمِكَ.
فَتُسَبِّحُكَ إلَى الأبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

[أ] ٤٥:٨ **المرّ.** مادةٌ طَيِّبَةُ الرّائحةِ تُستَخلصُ مِنْ عصارةِ بَعضِ الأشجار.
[ب] ٤٥:٨ **الصَّبر.** أوِ «العُود أوِ الألوَة.» زيتُ خَشَبٍ عِطرِيٍّ كانَ يُستَخدَمُ فِي صُنعِ العُطورِ (انظُرْ المزمور ٤٥:٨، الأمثال ٧:١٧).
[ج] ٤٥:٨ **السّنا.** عطرٌ مُستَخلصٌ مِنْ أزهارِ شَجَرَةِ القِرفةِ، يُستَخدمُ كَعطرٍ عادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيتِ المِسحة.

٤٦

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، عَلَى العَلَمُوثِ. مَزْمُورٌ لأبناءِ قُورَحَ.

مَلجَأُنا وَقُوَّتُنا هُوَ اللهُ.
هُوَ مُعِينٌ يَسهُلُ إلَيهِ الوُصُولُ فِي الضِّيقاتِ.
٢ لِهَذا لا نَخافُ حَتَّى لَو تَزَلْزَلَتِ الأرْضُ
وَسَقَطَتِ الجِبالُ فِي البَحرِ.
٣ حَتَّى لَو هاجَتِ البِحارُ وَماجَتْ
وَهَزَّ كِبرِياؤُها الجِبالَ. سِلاهْ[د]

٤ هُناكَ نَهْرٌ رَوافِدُهُ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللهِ،
المَسكِنَ المُقَدَّسَ للهِ العَلِيِّ.
٥ اللهُ فِي المَدِينَةِ، فَلَنْ تَسقُطَ أبَداً.
اللهُ هُناكَ لِيُدافِعَ عَنها حَتَّى قَبلَ الفَجرِ.
٦ الشُّعُوبُ تَرتَعِدُ خَوفاً، وَتَسقُطُ المَمالِكُ
وَتَنْحَلُّ الأرْضُ حِينَ يُرْعِدُ اللهُ بِصَوتِهِ.
٧ اللهُ القَدِيرُ مَعَنا
إلَهُ يَعقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنا. سِلاهْ

٨ هَلُمُّوا انظُرُوا بِأنفُسِكُمْ أعْمالَ اللهِ القَوِيَّةَ.
انظُرُوا أعمالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرَّهبَةَ فِي النُّفُوسِ.
٩ هُوَ الَّذِي يُخمِدُ الحُرُوبَ فِي الأرْضِ كُلِّها،
مُكَسِّراً الأقواسَ وَقاطِعاً الرِّماحَ وَحارِقاً التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ القِتالِ، وَاعلَمُوا أنِّي أنا اللهُ،
مُرتَفِعٌ فَوقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الأرْضِ.»

١١ اللهُ القَدِيرُ مَعَنا
إلَهُ يَعقُوبَ هُوَ قَلعَتُنا. سِلاهْ

[د] ٤٦:٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوق. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ٣، ١١)

٤٧

لِقائِدِ المُرَنِّمِين، مَزمُورٌ لأبناءِ قُورَحَ.

يا كُلَّ شُعُوبِ الأرْضِ، صَفِّقُوا بِالأيادِي
فَرَحاً،
وَعَلُّوا تَرانِيمَ التَّسبِيحِ للهِ.
٢ لأنَّ اللهَ العَلِيَّ عَظِيمُ الهَيبَةِ
هُوَ المَلِكُ العَظِيمُ عَلَى كُلِّ الأرْضِ.
٣ أخضَعَ لَنا شُعُوباً،
وَوَضَعَها تَحتَ أقدامِنا.
٤ اللهُ يُحِبُّ يَعقُوبَ.
وَهُوَ الَّذِي اختارَ لَنا مِيراثَنا
الَّذِي اعتَزَّ بِهِ يَعقُوبُ. سِلاهْ[أ]

٥ يَصْعَدُ اللهُ مَصحُوباً بِهُتافٍ.
يَصْعَدُ اللهُ مَصحُوباً بِصَوتِ البُوقِ.
٦ سَبِّحُوا اللهَ، سَبِّحُوهُ.
سَبِّحُوا مَلِكنا، سَبِّحُوهُ.
٧ لأنَّ اللهَ هُوَ المَلِكُ عَلَى كُلِّ الأرْضِ،
سَبِّحُوهُ بِأشْعارٍ عَذْبَةٍ.
٨ يَملُكُ اللهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
يَجلِسُ اللهُ عَلَى عَرشِهِ المُقَدَّسِ.
٩ يَتَجَمَّعُ قادَةُ الشُّعُوبِ لِمُلاقاةِ إلَهِ إبراهِيمَ.
لأنَّ الأقوِياءَ فِي الأرْضِ هُمْ للهِ،
وَهُوَ فَوقَهُمْ جَمِيعاً!

٤٨

تَسْبِيحَةٌ لأبناءِ قُورَحَ.

عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمُستَحِقٌّ كُلَّ تَسبِيحٍ
فِي مَدِينَةِ إلَهِنا، حَيثُ جَبَلُهُ المُقَدَّسُ.
٢ القُدسُ جَمِيلَةُ الارتِفاعِ،
وَهِيَ فَرَحُ لِلأرْضِ كُلِّها.
جَبَلُ صِهْيَوْنُ كَقِمَّةِ صافُونَ.[ب]
القُدسُ مَدِينَةُ المَلِكِ العَظِيمِ.
٣ فِي حُصُونِها أظهَرَ اللهُ أنَّهُ مَلجَأٌ.
٤ فَحِينَ احتَشَدَ المُلُوكُ الغُرَباءُ لإفنائِها.
٥ رَأَوْها فَدُهِشُوا وَفَزِعُوا وَهَرَبُوا.
٦ خافُوا وَارتَعَدُوا.
كامرَأةٍ أمسَكَتْ بِها آلامُ الوِلادَةِ.
٧ كَالرِّيحِ الشَّرقِيَّةِ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفُنَ
العَظِيمَةَ.
٨ رَأينا قُوَّةَ اللهِ تَماماً كَما سَمِعْنا عَنها.
فِي مَدِينَةِ اللهِ القَدِيرِ
فِي مَدِينَةِ إلَهِنا.
يُثَبِّتُها اللهُ إلَى الأبَدِ. سِلاهْ[ج]

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحتَفِلُ يا اللهُ فِي وَسَطِ هَيكَلِكَ.
١٠ وَكَما ذاعَ اسْمُكَ،
لِيُذَعْ تَسبِيحُكَ فِي كُلِّ الأرْضِ أيضاً.
لِيَعرِفِ الجَمِيعُ أنَّكَ مُمتَلِئٌ بِالبِرِّ وَالصَّلاحِ.
١١ لَيتَ النّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ يَبتَهِجُونَ،
وَلَيتَ مُدُنَ يَهُوذا تَبتَهِجُ بِأحكامِكَ
الصّالِحَةِ.
١٢ طُوفُوا حَولَ صِهْيَوْنَ، وَتَأمَّلُوا المَدِينَةَ.
أحْصُوا كُلَّ أبْراجِها.
١٣ تَأمَّلُوا أسوارَها وَتَغَزَّلُوا بِقُصُورِها،
لِكَي تُحَدِّثُوا عَنها أجيالاً قادِمَةً.
١٤ لأنَّ اللهَ هُوَ إلَهُنا إلَى الأبَدِ.
وَهُوَ يَهدِينا حَتَّى عَبْرَ المَوتِ.

[أ] ٤:٤٧ **سِلاهْ.** كَلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزامِيرِ وكتابِ حَبَقُّوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] ٢:٤٨ **قِمّةِ صافُون.** ويَعني أيضاً «قِمَّةَ الشَّمالِ.» وَيُشارُ إلَى جبلِ صافُونَ –وَهُوَ فِي سورِيَّة– في بعضِ القِصَصِ الكَنعانية باعتِبارِهِ جَبَلَ الآلِهَةِ، وَمِنْ هُنا رُبما جاءَ وَجهُ المقابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللهِ صِهْيَوْن.

[ج] ٨:٤٨ **سِلاهْ.** كَلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزامِيرِ وكتابِ حَبَقُّوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

٤٩

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، مَزمُورٌ لأبناءِ قُورَحَ.

اسْمَعُوا هَذا يا كُلَّ الأُمَمِ.
أصغُوا يا كُلَّ سُكّانِ العالَمِ.
٢ يا كُلَّ البَشَرِ بُسَطاءَ وَعُظَماءَ،
فُقَراءَ وَأغنِياءَ،
٣ يَتَحَدَّثُ فَمِي بِتَعالِيمَ حِكمَةٍ وَفَهمٍ
كُنتُ قَدْ تَأمَّلْتُها.
٤ أفتَحُ أُذُنَيَّ لِهَذِهِ الأمثالِ،
وَأعزِفُ عَلَى قِيثارَتِي.

٥ لِمَ أقلَقُ فِي أزمِنَةِ الضِّيقِ
مِنَ الَّذِينَ يُلاحِقُونَنِي وَيُحاصِرُونَنِي.
٦ لَنْ أخشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَّكِلُونَ،
وَبِثَروَتِهِمْ يَفتَخِرُونَ.
٧ لا يَقدِرُ أخٌ إنسانٌ مِثلُكَ أنْ يَفدِيكَ.
لا يَسْتَطِيعُ أحَدٌ أنْ يَدْفَعَ للهِ ما يَكْفِي!
٨ لا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يَدفَعَ
ما يَكفِي لِتَخلِيصِ حَياتِهِ.
٩ أوْ أنْ يَشتَرِيَ حَقَّ الحَياةِ إلَى الأبَدِ،
فَيُنقِذَ جَسَدَهُ مِنَ القَبرِ.
١٠ انظُرُوا، فَالحُكَماءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،
تَماماً كَالجُهّالِ وَالحَمقَى.
هُمْ أيضاً يَمُوتُونَ وَيَترُكُونَ لِلآخَرِينَ ثَروَتَهُمْ.
١١ القَبرُ إلَى الأبَدِ بَيتُهُمْ،
وَمَسكَنُهُمْ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ،
مَعَ أنَّهُمْ امْتَلَكُوا أرْضاً كَثِيرَةً.
١٢ قَدْ يَكُونُ إنسانٌ غَنِيّاً،
لَكِنَّهُ لا يَبقَى هُنا إلَى الأبَدِ.
بَلْ يَمُوتُ كَما الحَيَوانُ،
١٣ هَذِهِ هِيَ نِهايَةُ الحَمْقَى،
وَنِهايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ. سِلاهْ[أ]
١٤ كَالغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،
فَيُصبِحُ القَبرُ حَظِيرَتَهُمْ
وَالمَوتُ راعِيَهُمْ.
ثُمَّ يَتَوَلَّى المُستَقِيمُونَ أجسادَهُمْ.
يَحمِلُونَها وَيَضَعُونَها فِي القَبرِ،
١٥ لَكِنَّ اللهَ سَيَفدِينِي مِنَ المَوتِ،
وَسَيَأخُذُنِي لأكُونَ مَعَهُ. سِلاهْ

١٦ لا تَخْشَ إنساناً
بِسَبَبِ غِناهُ وَجَمالِ مَساكِنِهِ.
١٧ لأنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهبِطُونَ إلَى القَبرِ،
لا يَأخُذُونَ شَيئاً مِنْ ثَروَتِهِمْ مَعَهُمْ.
١٨ يَعتَبِرُ الغَنِيُّ نَفسَهُ مَحظُوظاً فِي الحَياةِ،
وَيَمدَحُهُ النّاسُ عَلَى ما فَعَلَ لِنَفسِهِ.
١٩ لَكِنْ يَأتِي وَقتٌ يَذهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبائِهِ،
حَيثُ لا يَرَى نُوراً إلَى الأبَدِ.
٢٠ إنسانٌ غَنِيٌّ وَلا يَفهَمُ
أشبَهُ بِالحَيواناتِ الَّتِي تَبِيدُ.

٥٠

مَزمُورٌ لأسافَ.

اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الإلَهُ العَظِيمُ.
وَهُوَ يَدعُو كُلَّ سُكّانِ الأرْضِ مِنَ الشَّرقِ
إلَى الغَربِ.
٢ فِي جَمالٍ سامٍ
يُشرِقُ اللهُ مِنْ صِهْيَوْنَ.
٣ يَأتِي إلَهُنا بِغَيرِ صَمتٍ،
أمامَهُ نارٌ آكِلَةٌ،
وَحَولَهُ عاصِفَةٌ هَوْجاءُ!
٤ يَدعُو السَّماواتِ مِنْ فَوقُ
وَالأرْضَ مِنْ تَحتُ
لِكَي تَشهَدَ مَجِيئَهُ لِمُحاكَمَةِ شَعبِهِ.
٥ يَقُولُ اللهُ:
«اجمَعُوا أتباعِيَ الأُمَناءَ
الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبائِحَ عِندَما قَطَعْنا العَهدَ مَعاً.»

[أ] **٤٩:١٣ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٥)

٦ عِندَئِذٍ تُعلِنُ السَّماواتُ بِرَّ اللهِ،
وَأنَّهُ قاضٍ يَحكُمُ بِالعَدلِ. سِلاهْ[أ]

٧ أَسمَعنِي يا شَعبِيَ وَأنا أتَكَلَّمُ.
أَصْغِ يا إسرائِيلُ وَأنا أشهَدُ عَلَيكِ.
«إلَهُكَ أنا!
٨ لا أُوَبِّخُكَ عَلَى تَقدِماتِكَ وَذَبائِحَكَ.
فَهِيَ أمامِي دائِماً.
٩ لَنْ آخُذَ ثِيراناً وَخِرافاً
مِنْ بُيُوتِكَ وَحَظائِرِكَ!
١٠ فَلِي كُلُّ حَيوانٍ بَرِّيٍّ وَألِيفٍ
عَلَى جِبالٍ لا حَصرَ لَها.
١١ كُلُّ طَيرٍ عَلَى الجِبالِ مَعرُوفٌ لَدَيَّ.
وَكُلُّ مَخلُوقٍ زاحِفٍ فِي الحُقُولِ.
١٢ إنْ جُعْتُ لا أطلُبُ مِنكَ طَعاماً.
لأنَّ العالَمَ وَكُلَّ ما عَلَيهِ لِي!
١٣ أآكُلُ لَحمَ البَقَرِ أوْ أشرَبُ دَمَ التُّيُوسِ؟»

١٤ فَقَدِّمْ للهِ تَقدِماتِ الشُّكرِ،
وَأوْفِ نُذُورَكَ للهِ العَلِيِّ.
١٥ «وَحِينَ يَأتِي ضِيقٌ، ادْعُنِي،
وَعِندَما أُنقِذُكَ، أكرِمْنِي.»
١٦ أمّا لِلشِّرِّيرِ فَيَقُولُ اللهُ:
«كَيفَ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصايايَ،
وَبِفَمِكَ تَتلُو عَهدِي.
١٧ وَأنتَ تَكرَهُ التَّأدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،
وَتُلقِي بِكَلامِيَ وَراءَ ظَهرِكَ؟
١٨ تُصاحِبُ كُلَّ لِصٍّ تَراهُ.
وَتُعاشِرُ الزُّناةَ.
١٩ فِي مَهَمّاتٍ شِرِّيرَةٍ تُرسِلُ لِسانَكَ،
وَهُوَ يُنبِتُ غُشّاً.
٢٠ تُدِينُ أخاكَ،
وَتَفتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.
وَتُدَمِّرُ أقرَبَ أقرِبائِكَ.
٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذا، وَأنا سَكَتُّ.
فَتَوَهَّمتَ أنِّي مِثلُكَ.
أمّا الآنَ فَأضَعُ هَذِهِ التُّهَمَ أمامَكَ وَأُوَبِّخُكَ.
٢٢ افهَمُوا هَذا جَمِيعاً يا تارِكِي اللهِ،
لِئَلّا أُمَزِّقَكُمْ وَلا مُنقِذَ لَكُمْ.
٢٣ مَنْ يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ شُكرٍ يُكرِمُنِي.
وَمَنْ يَعِيشُ باستِقامَةٍ، أُرِيهِ خَلاصَ اللهِ!»

٥١

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب] كَتَبَهُ عِندَما جاءَ النَّبِيُّ ناثانُ لِيُوَبِّخَهُ بَعدَ أنِ ارتَكَبَ الفاحِشَةَ مَعَ بَثْشَبَعَ.

ارحَمنِي يا اللهُ بِرَحمَتِكَ العَظِيمَةِ،
أظهِرْ شَفَقَتَكَ العَظِيمَةَ،
وَامْحُ مَعاصِيَّ.
٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِيَ الكَثِيرَةِ.
وَمِنْ كُلِّ خَطايايَ طَهِّرْنِي.
٣ فَأنا عارِفٌ بِذَنبِي.
وَخَطايايَ ماثِلَةٌ أمامَ عَينَيَّ دائِماً.
٤ أخطَأتُ إلَيكَ وَحدَكَ،
وَفَعَلتُ الشَّرَّ أمامَكَ.
لِكَي يَثبُتَ أنَّكَ عَلَى صَوابٍ فِيما تَقُولُ،
وَتَربَحَ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحاكِمُنِي.
٥ هَأنَذا وُلِدتُ بِالإثمِ،
وَأنا فِي الخَطِيَّةِ مُنذُ أنْ حَبِلَتْ بِي أُمِّي.
٦ مَشِيئَتُكَ أنْ تَكُونَ الأمانَةُ فِي أعماقِي،
فَعَرِّفْنِي الحِكْمَةَ فِي الأماكِنِ الخَفِيَّةِ تِلكَ.
٧ طَهِّرْنِي بِنَباتِ الزُّوفا فَأطْهُرَ.
اغسِلْنِي فَأفُوقَ الثَّلجَ بَياضاً!
٨ أَسمِعنِي ما يَملأُنِي فَرَحاً وَسَعادَةً!
وَاجعَلْ عِظامِي الَّتِي سَحَقتَها تَبتَهِجُ ثانِيَةً!
٩ إلَى خَطايايَ لا تَنظُرْ،
وَامْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّها.

[أ] ٥٠:٦ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] **مزمور ٥١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٠ قَلباً طاهِراً يا اللهُ ضَعْ فِيَّ،
وَرُوحاً صَحِيحَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي داخِلِي.
١١ لا تَدفَعنِي بَعِيداً عَنْ وَجهِكَ.
وَلا تَنزِعْ مِنِّي رُوحَكَ القُدُّوسَ!
١٢ أعِدْ لِي فَرَحِي الأوَّلَ عِندَما خَلَّصْتَنِي.
وَأعطِنِي رُوحاً مُطِيعَةً.
١٣ سَأُعَلِّمُ الآثِمِينَ طُرُقَكَ.
فَيَرجِعَ إلَيكَ الخُطاةُ.
١٤ فَأنتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ المَوتِ.
اعْفُ عَنِّي فَأتَغَنَّى بِصَلاحِكَ.
١٥ سَأفتَحُ فَمِي يا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأغانِيَّ!
١٦ لأنَّ الذَّبائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبَكَ،
فَلِماذا أُقَدِّمُ إلَيكَ ذَبائِحَ لا تُرِيدُها؟
١٧ الرُّوحُ المُنسَحِقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطلُبُها
اللهُ!
وَأنتَ لا تَرفُضُ صاحِبَ القَلبِ المُتَّضِعِ.

١٨ لَيتَكَ تَتَكَرَّمُ فَتُبارِكُ صِهْيَوْنَ،
وَتَبنِي أسواراً حَولَ القُدسِ!
١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذَبائِحَ سَلِيمَةً خالِيَةً مِنَ العَيبِ.
وَيُقَدِّمُ النّاسُ ثِيراناً عَلَى مَذابِحِكَ.

٥٢

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. قصيدةٌ لِداوُدَ عِندَما جاءَ دُواغُ الأدُومِيُّ إلَى شاوُلَ لِيُخبِرَهُ أنَّ داوُدَ ذَهَبَ إلَى بَيتِ أخِيمالِكَ.

كَيفَ تَتَباهَى بِشَرِّكَ أيُّها الجَبّارُ،
بَينَما يُظهِرُ اللهُ كُلَّ يَومٍ رَحمَتَهُ؟
٢ عَلَى الدَّوامِ تَبتَكِرُ خُطَطاً لِلدَّمارِ.
وَلِسانُكَ مُؤذٍ كَشَفرَةٍ حادَّةٍ.
يُفَتِّشُ عَنْ طَرِيقٍ لِلكَذِبِ وَالخِداعِ.
٣ تُفَضِّلُ الشَّرَّ عَلَى الخَيرِ،
وَالكَذِبَ عَلَى الصِّدقِ. سِلاهْ[أ]

[أ] ٥٢:٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ٥)

٤ أنتَ وَلِسانُكَ الكاذِبُ
تُحِبّانِ الأذَى لِلنّاسِ.
٥ لِهَذا سَيُمسِكُ اللهُ بِكَ،
وَيَقذِفُكَ خارِجَ خَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!
وَيَستَأصِلُكَ مِنْ أرْضِ الأحياءِ. سِلاهْ

٦ سَيَرَى الأخيارُ ما حَدَثَ، فَيَهابُونَ اللهَ،
وَيَضحَكُونَ عَلَى الشِّرِّيْرِ.
٧ انْظُرْ إلَى الإنسانِ الَّذِي لَمْ يَجعَلِ اللهَ
مَلجَأَهُ.
يَتَّكِلُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،
وَإلَى الحَماقَةِ يَلجَأُ.

٨ أمّا أنا فَكَشَجَرَةِ زَيتُونٍ خَضراءَ فِي ساحَةِ
بَيتِ اللهِ.
سَأتَّكِلُ عَلَى صِدقِ مَحَبَّةِ اللهِ إلَى الأبَدِ.
٩ إلَى الأبَدِ سَأحمَدُكَ عَلَى ما فَعَلْتَ.
وَأمامَ أتباعِكَ الأُمَناءِ سَأذكُرُ اسْمَكَ،
لأنَّهُ حُلوٌ جِدّاً!

٥٣

لِقائِدِ المُرَنِّمِين. عَلَى العُودِ. قَصِيدَةٌ لِداوُدَ.

يَقُولُ الأحْمَقُ فِي قَلبِهِ: «اللهُ غَيرُ
مَوجُودٍ!»
الحَمقَى يُخَرِّبونَ.
يَفعَلُونَ أُمُوراً مُلتَوِيَةً.
لا يَعمَلُونَ أيَّ صَلاحٍ.
٢ مِنَ السَّماءِ نَظَرَ اللهُ إلَى البَشَرِ،
لِيَرَى إنْ كانَ بَينَهُمْ أيُّ حَكِيمٍ،
إنْ كانَ هُناكَ مَنْ يَطلُبُهُ.
٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعَهُمُ انْحَرَفُوا وَابتَعَدُوا عَنِ
اللهِ.
جَمِيعُهُمْ كانُوا فاسِدِينَ.
لَيسَ بَينَهُمْ مَنْ يَعمَلُ الصَّلاحَ،
وَلا واحِدٌ.

٤ ألا يَفهَمُونَ؟
لا يَطلُبُ الأشْرارُ مَشُورَةَ اللهِ،
بَلْ يَلتَهِمُونَ شَعبِي كَما يَلتَهِمُونَ الطَّعامَ!

٥ لَذَلِكَ سَيَخافُونَ خَوْفاً لَمْ يَخافُوهُ مِنْ قَبلُ.
لِأنَّ اللهَ قَدْ رَفَضَ الأشْرارَ.
فَسَيُخْزَى مَهاجِمُوكَ،
وَيُشَتِّتُ اللهُ عِظامَهُمْ.

٦ لَيتَ خَلاصَ بَنِي إسْرائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعاً مِنْ عِندِ اللهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ!
عَندَما يُعِيدُ اللهُ أسرَى الحَربِ،
سَيَبتَهِجُ يَعقُوبُ وَيَفرَحُ بَنُو إسْرائِيلَ.

٥٤

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَعَ الآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ. قصيدةٌ لِداوُدَ عِندَما أتَى الزِّيفِيُّونَ لِشاوُلَ وَقالُوا لَهُ: «داوُدُ مُختَبِئٌ عِندَنا.»

خَلِّصْنِي باسمِكَ يا اللهُ!
وَبِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ أبرِئْنِي وَاحْكُمْ لِي.
٢ يا اللهُ اسْمَعْ صَلاتِي،
وَإلَى كَلِماتِي انتَبِهْ.
٣ هاجَمَنِي غُرَباءُ،
أُناسٌ أقوِياءُ يُرِيدُونَ قَتلِي.
لا يَضَعُونَ اللهَ أمامَ أعيُنِهِمْ. سِلاهْ[أ]

٤ ها هُوَ اللهُ مُعِينِي.
الرَّبُّ حافِظُ حَياتِي.
٥ يُعاقِبُ أعدائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.
أرِنِي يا اللهُ أمانَتَكَ وَدَمِّرْهُمْ.

٦ سَأُقَدِّمُ لَكَ ذَبائِحَ اختِيارِيَّةً،
وَسَأحمَدُ اسْمَكَ الصّالِحَ يا اللهُ.

٧ لأنَّكَ أنقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضِيقاتِي.
وَأنا رَأيتُ ذَلِكَ بِعَينَيَّ!

٥٥

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَعَ الآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ. قصيدةٌ لِداوُدَ.

إلَى صَلاتِي استَمِعْ يا اللهُ.
وَلا تَتَجاهَلِ استِرحامِي.
٢ استَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ
بِالأنِينِ أعرِضُ أمامَكَ كَلامِي.
٣ صَوتُ خَصمِي أفزَعَنِي، وَذَلِكَ الشِّرِّيرُ
صَرَخَ عَلَيَّ!
بِفَظائِعَ يَتَّهِمُونَنِي، وَبِأُمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدّاً،
وَيُخاصِمُونَنِي فِي غَضَبٍ.
٤ يَخفِقُ قَلبِي داخِلِي بِقُوَّةٍ
وَأنا خائِفٌ مِنَ المَوتِ.
٥ تَمَلَّكَنِي خَوفٌ وَارتِعادٌ،
وَغَمَرَنِي الرُّعبُ.
٦ لَيتَ لِي جَناحَينِ كَاليَمامَةِ
فَأطِيرَ بَعِيداً وَأجِدَ مَكانَ راحَةٍ.
٧ لَيتَنِي اذْهَبُ بَعِيداً،
أتَوَغَّلُ فِي الصَّحراءِ وَأُقِيمُ فِيها. سِلاهْ[ب]

٨ كُنتُ سَأندَفِعُ إلَى مَكانِ النَّجاةِ،
وَأهرُبُ مِنْ عاصِفَةِ الضِّيقِ.
٩ أفسِدْ مَكائِدَهُمْ يا رَبُّ،
وَفَرِّقْ آراءَهُمْ.
فِي المَدِينَةِ أرَى عُنفاً
١٠ وَخِصاماً يُحِيطانِ بِها لَيلَ نَهارٍ،
وَيَملآنِها بِجَرائِمَ وَمَشَقّاتٍ.
١١ فِي الشَّوارِعِ إثمٌ كَثِيرٌ.
وَالنّاسُ يَكذِبُونَ وَيَغِشُّونَ فِي كُلِّ
مَكانٍ!

[أ] ٥٤:٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] ٥٥:٧ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٩)

١٢ لَو كانَ الَّذِي يَحتَقِرُنِي عَدُوّاً، لاحتَمَلْتُ.
وَلَو كانَ الَّذِي يُهاجِمُنِي خَصماً،
لاخْتَبَأتُ.
١٣ لَكِنَّهُ أنتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصاحِبِي.
أنتَ مَنْ يَحتَقِرُنِي وَيُهاجِمُنِي!
١٤ كُنّا نَستَمتِعُ بِأحادِيثِنا مَعاً،
وَنَحنُ نَتَمَشَّى مَعاً بَينَ الجُمُوعِ فِي بَيتِ
اللهِ.

١٥ لَيْتَ المَوتَ يُفاجِئُ أعدائِي!
لَيْتَ الأرْضَ تَنفَتِحُ وَتَبتَلِعُهُمْ أحياءً.
لأنَّهُمْ يَفعَلُونَ مِثلَ هَذِهِ الشُّرُورَ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أمّا أنا فَأستَنجِدُ بِاللهِ.
وَاللهُ سَيُنجِدُنِي!
١٧ لَيلاً وَصَباحاً وَظُهراً أُصَلِّي،
وَهُوَ لِصَلاتِي يَستَجِيبُ.
١٨ مَعارِكَ كَثِيرَةً حارَبْتُ،
وَدائِماً أنقَذَنِي اللهُ.
وَأعادَنِي سالِماً.
١٩ سَيَسمَعُنِي اللهُ، المَلِكُ مُنذُ القَدِيمِ،
وَسَيُعاقِبُ أعدائِي. سِلاهْ

لَكِنَّهُمْ لا يُرِيدُونَ أنْ يَتَغَيَّرُوا،
وَلا يَخافُونَ اللهَ.
٢٠ فَقَدْ هاجَمُوا الَّذِينَ سالَمُوهُمْ،
وَتَراجَعُوا عَنْ وُعُودِهِمْ.
٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لُطَفاءُ،
لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُخَطِّطُ لِلحَربِ.
كَلِماتُهُمْ مَلساءُ كَالزَّيتِ،
وَهِيَ تَقطَعُ كَالسَّكاكِينِ الحادَّةِ.

٢٢ ارمِ أحمالَكَ عَلَى اللهِ.
وَهُوَ سَيَهتَمُّ بِكَ.
لا يَسمَحُ بِأنْ يَنْزَلِقَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أمّا أنتَ يا اللهُ، فَتُلقِي بِالقَتَلَةِ وَالكاذِبِينَ
إلَى حُفرَةِ التَّعَفُّنِ قَبلَ أنْ تَنتَصِفَ أعْمارُهُمْ.
أمّا أنا، فَعَلَيكَ أتَّكِلُ.

٥٦

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. عَلَى لَحنِ «اليَمامَةِ عَلَى البَلُّوطَةِ البَعِيدَةِ.» مِكتامٌ لِداوُدَ عِندَما أخَذَهُ الفِلِسطِيُّونَ فِي جَتَّ.

ارحَمنِي يا اللهُ
لأنَّ هُناكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.
وَخَصمِيَ يُضايِقُنِي طَوالَ اليَومِ.
٢ يَتَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيُطارِدُونَنِي اليَومَ كُلَّهُ.
خُصُومٌ كَثِيرُونَ يُعادُونَنِي بِكِبْرِياءٍ.
٣ لَكِنَّنِي أتَّكِلُ عَلَيكَ مِنْ بِدايَةِ خَوفِي.
٤ وَأُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعدِهِ لِي.
عَلَى اللهِ أتَّكِلُ.
فَلا أخشَى ما يُمكِنُ لإنسانٍ أنْ يَفعَلَهُ بِي.
٥ يُشَوِّهُونَ كَلامِي طَوالَ اليَومِ،
وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ ضِدِّي.
٦ يَتَشاوَرُونَ مَعاً، وَيُراقِبُونَ كُلَّ خَطَواتِي
يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ خُطوَةٍ
آمِلِينَ اصطِيادَ رُوحِي.
٧ أبْعِدْهُمْ يا اللهُ لِشَرِّهِمْ.
أَخْضِعْهُمْ تَحتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الغَرِيبَةِ.
٨ لا رَيبَ أنَّكَ أحصَيتَ رَعَشاتِ عَذابِي.
اجمَعْ دُمُوعِي فِي قارُورَتِكَ لِتَذكُرَها.
ألَمْ تَنتَبِهْ إلَيها؟

٩ لِهَذا سَيَتَراجَعُ أعدائِي حِينَ أدعُوكَ.
مُتَيَقِّنٌ أنا مِنْ ذَلِكَ،
لأنَّكَ أنتَ إلَهِي!

١٠ أُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعدِهِ لِي.
أُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعدِهِ لِي.
١١ عَلَى اللهِ أتَّكِلُ فَلا أخافُ،
فَماذا يُمكِنُ لإنسانٍ أنْ يَفعَلَ بِي.

١٢ سَأفِي للهِ بِوَعدِي.
لَكَ أُقَدِّمُ يا اللهُ تَقدِماتِ الشُّكرِ.
١٣ لأنَّكَ مِنَ المَوتِ أنقَذتَ نَفسِي.
وَحَفِظتَ مِنَ التَّعَثُّرِ قَدَمَيَّ.
لِكَي أمشِيَ فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي نُورِ الأحياءِ.

٥٧

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. عَلَى لَحنِ «لا تُهلِكْ.» مِكْتامٌ لِداوُدَ عِندَما هَرَبَ مِنْ شاوُلَ فِي الكَهفِ.

ارحَمْنِي يا اللهُ ارحَمْنِي.
لأنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَإي،
وَتَحتَ ظِلِّ جَناحَيكَ أحتَمِي،
إلَى أنْ تَعبُرَ العَواصِفُ المُدَمِّرَةُ.
٢ أدعُو اللهَ العَلِيَّ،
اللهَ الَّذِي يَسهَرُ عَلَيَّ.
٣ يُرسِلُ مِنَ السَّماءِ عَوناً وَيُنَجِّينِي،
وَيُذِلُّ مَنْ يَضطَهِدُنِي.
سَيُرسِلُ رَحمَتَهُ وَأمانَتَهُ. سِلاهْ[أ]

٤ حَياتِي فِي خَطَرٍ،
وَأنا مُحاطٌ بِأعداءٍ.
كَأنِّي وَسَطَ أُسُودٍ تَفتَرِسُ البَشَرَ.
أسنانُها رِماحٌ وَسِهامٌ،
وَألسِنَتُها سُيُوفٌ ماضِيَةٌ.

٥ أعلَى مِنَ السَّماواتِ أنتَ يا اللهُ.
وَمَجدُكَ يُغَطِّي كُلَّ الأرْضِ!
٦ حاوَلُوا أنْ يَنْصِبُوا لِي أشراكاً.
نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمَيَّ.
حَفَرُوا حُفرَةً لِي.
لَكِنَّ فَخَّهُمُ اصْطادَهُمْ! سِلاهْ

٧ قَلبِي ثابِتٌ يا اللهُ،
قَلبِي ثابِتٌ،
وَسَأُغَنِّي وَأعزِفُ لَكَ.
٨ استَيقِظِي يا نَفسِي!
استَيقِظِي يا قَياثِيرُ وَيا أعْوادُ
وَلْنُوقِظِ الفَجرَ!
٩ سَأُسَبِّحُكَ يا رَبُّ بَينَ كُلِّ الأُمَمِ!
وَأمامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأتَغَنَّى بِكَ.
١٠ لأنَّ رَحمَتَكَ أعظَمُ مِنَ السَّماواتِ،
وَأعلَى مِنْ أعلَى الغُيُومِ أمانَتُكَ!
١١ أعلَى مِنَ السَّماواتِ أنتَ يا اللهُ،
وَمَجدُكَ يُغَطِّي كُلَّ الأرْضِ.

٥٨

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. عَلَى لَحنِ «لا تُهلِكْ.» مِكْتامٌ لِداوُدَ.

لِماذا تَصْمِتُونَ عَنِ العَدلِ أيُّها القادَةُ العِظامُ؟
أتَقضُونَ بِالعَدلِ بَينَ النّاسِ؟
٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلأى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الأرْضِ،
وَبِأيدِيكُمْ عُنفٌ وَجَرِيمَةٌ.

٣ هَؤُلاءِ الأشرارُ ضَلُّوا مُنذُ مَولِدِهِمْ.
وَمُنذُ طُفُولَتِهِمْ كاذِبُونَ.
٤ غَضَبُهُمْ كَسُمِّ الأفعَى.
وَلا يَسمَعُونَ صَوتَ الحَقِّ،
٥ كَما لا تَسمَعُ الأفعَى السّامَّةُ صَوتَ الحاوِي.
بِمَهارَةٍ يُعِدُّونَ مَكائِدَهُمْ.

٦ كَسِّرْ أسنانَهُمْ فِي أفواهِهِمْ يا اللهُ!
وَاقلَعْ أنيابَ الأُسُودِ مِنها.
٧ لِتَذُبْ قُوَّتُهُمْ كَالماءِ الَّذِي يَمضِي فِي طَرِيقِهِ.
وَلْيُداسُوا كَعُشبٍ ذابِلٍ.
٨ لَيتَهُمْ يَختَفُونَ كَحَلَزَونٍ
يَذُوبُ كُلَّما تَحَرَّكَ حَتَّى يَختَفِيَ.

[أ] ٣:٥٧ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ٦)

لَيتَهُمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرَ ضُوءَ الشَّمسِ.
٩ لَيتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالأشواكِ.
بَعضُها يَحتَرِقُ، وَبَعضُها يَنتَظِرُ.
تُطَيِّرُها الرِّيحُ قَبلَ أنْ تَلمِسَ النّارَ.

١٠ لَيتَ الصّالِحِينَ يَفرَحُونَ، إذْ يَرَونَ مُكافأتَهُمْ.
لَيتَهُمْ يَدُوسُونَ الأشرارَ.
١١ وَلَيتَ النّاسَ يَقُولُونَ:
«حَقّاً إنَّ الصّالِحِينَ يُكافَأُونَ.
حَقّاً يُوجَدُ إلَهٌ يَحكُمُ هَذا الكَونَ.»

٥٩

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. عَلَى لَحنِ «لا تُهلِكْ.» مِكتامٌ لِداوُدَ عِندَما أرسَلَ شاوُلُ رِجالاً لِيُراقِبُوا بَيتَهُ وَيَقتُلُوهُ.

إلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أعدائِي!
انْصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.
٢ مِنْ فاعِلِي الشَّرِّ أنقِذْنِي.
وَمِنَ القَتَلَةِ نَجِّنِي.
٣ يُرِيدُونَ قَتلِي.
وَرِجالٌ أشِدّاءُ يُثِيرُونَ مَتاعِبَ ضِدِّي.
وَأنا لَمْ أفعَلْ إثماً،
وَلَمْ أرتَكِبْ خَطِيَّةً، يا اللهُ!
٤ لَمْ أُخطِئْ، غَيرَ أنَّهُمُ اندَفَعُوا نَحوِيَ،
استَعَدُّوا لِمُحارَبَتِي.
قُمْ وَتَعالَ إلَى عَونِي! انظُرْ ما يَجرِي.
٥ وَالآنَ يا اللهُ، أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ،
أنتَ إلَهُ إسرائِيلَ.
فَانهَضْ وَحاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.
وَلا تُظهِرْ رَحمَةً لِلغادِرِينَ. سِلاهْ[أ]

٦ بِالخَفاءِ يَأتُونَ إلَى هُنا مَساءً،
وَيَنبَحُونَ كَزَمجَرَةِ كِلابٍ تَهِيمُ فِي طُرُقاتِ
المَدِينَةِ.
٧ اسْمَعهُمْ وَهُمْ يُطلِقُونَ إهاناتِهِمْ نُباحاً،
وَكَأنَّ ألسِنَتَهُمْ سُيُوفٌ.
وَيَقُولُونَ لأنفُسِهِمْ: «مَنْ يَسمَعُ؟»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيهِمْ يا اللهُ،
تَسخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
٩ وَسَأُرَنِّمُ لَكَ يا اللهُ تَرانِيمِي،
لأنَّكَ قُوَّتِي حِصنِيَ المُرتَفِعُ!
١٠ اللهُ يُحِبُّنِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي المَعرَكَةِ.
وَسَيُرِينِي نَصراً عَلَى أعدائِي.
١١ لا تَكتَفِ بِقَتلِهِمْ، وَإلّا نَسِيَ شَعبِي مَنْ
نَصَرَهُ.
شَتِّتْهُمْ بِقُوَّتِكَ يا رَبَّنا وَتُرسَنا.
١٢ قالُوا عَنكَ كَذِباً وَلَعَنُونا فَأخطَأُوا.
فَعاقِبْهُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ نَفسِها!
وَلْيَكُنْ كِبرِياؤُهُمْ فَخّاً لَهُمْ!
١٣ أهلِكْهُمْ فِي غَضَبِكَ!
أهلِكْهُمْ إلَى أنْ يَفنُوا إلَى الأبَدِ!
عِندَئِذٍ سَيَعلَمُ النّاسُ أنَّ اللهَ هُوَ الحاكِمُ فِي
إسرائِيلَ. سِلاهْ

١٤ سَيَعُودُ هَؤُلاءِ عِندَ المَساءِ خِفيَةً،
وَسَيَنبَحُونَ كَزُمرَةِ كِلابٍ تَهِيمُ فِي شَوارِعِ
المَدِينَةِ.
١٥ يَطُوفُونَ بَحثاً عَنْ طَعامٍ،
لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لا طَعاماً وَلا مَكاناً
لِلمَبِيتِ.
١٦ أمّا أنا فَأُغَنِّي لِقُوَّتِكَ، وَأُرَنِّمُ فِي الصَّباحِ
لِمَحَبَّتِكَ،
فَأنتَ حِصنِيَ المُرتَفِعُ.
أنتَ مَلْجَأي فِي يَومِ ضِيقِي.
١٧ يا قُوَّتِي لَكَ سَأُرَنِّمُ،
لأنَّكَ حِصنِيَ المُرتَفِعُ،
لأنَّكَ إلَهِيَ المُحِبُّ.

[أ] **٥:٥٩ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٣)

٦٠

لِقائِدِ المُرَنِّمينَ. عَلَى لَحنِ «زَنبَقَةِ العَهدِ.» مِكْتامٌ لِداوُدَ للتَّعلِيمِ. عِندَما حارَبَ أرامُ النَّهرَينِ وَأرامَ صُوبَةَ، وَرَجِعَ يُوآبُ وَهَزَمَ اثنَي عَشَرَ ألفَ رَجُلٍ مِنْ أدُومَ فِي وادِي المِلحِ.

غَضِبْتَ مِنّا يا اللهُ.
رَفَضْتَنا وَضَرَبْتَنا بِقُوَّةٍ.
فَأعِدْ عافِيَتَنا إلَينا.

٢ أنتَ زَلزَلتَ الأرْضَ وَشَقَّقْتَها تَحتَنا.
فَأَصلِحْها لأنَّها تَتَهاوَى!

٣ أعطَيتَ شَعبَكَ مَتاعِبَ كَثِيرَةً،
وَنَحنُ كَالسُّكارَى نَتَرَنَّحُ مِنْ تَأثِيرِها.

٤ أعطَيتَ لِخائِفِيكَ رايَةً لِيَلتَفُّوا حَولَها ضِدَّ العَدُوِّ. سِلاهْ[أ]

٥ خَلِّصْنِي بِيَمِينِكَ،
استَجِبْ لِصَلاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٦ قالَ اللهُ فِي هَيكَلِهِ:
«سَأربَحُ المَعرَكَةَ وَأبتَهِجُ!
سَأُعْطِي شَكِيمَ[ب] حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،
وَسَأُقَسِّمُ وادِي سُكُّوتَ.

٧ لِي سَتَكُونُ جِلعادُ، وَكَذَلِكَ مَنَسَّى.
أفْرايِمُ خُوذَتِي،[ج]
وَيَهُوذا صَولَجانُ مُلْكِي.[د]

٨ مُوآبُ مِغسَلَةُ قَدَمَيَّ،
وَأُدُومُ حَيْثُ أخلَعُ حِذائِي.
وَفِي فِلِسْطِيَةَ يُدَوِّي هُتافُ انتِصارِي.»

٩ لَكِنِّي أقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إلَى المَدِينَةِ المُحَصَّنَةِ؟
مَنْ سَيَقُودُنِي إلَى أدُومَ؟

١٠ ألَستَ أنتَ مَنْ هَجَرتَنا، يا اللهُ؟
ألَستَ تَرفُضُ الخُرُوجَ إلَى المَعرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنا؟

١١ أعِنّا فَنَتَخَلَّصَ مِنَ العَدُوِّ!
فَعَونُ البَشَرِ بِلا فائِدَةٍ!

١٢ أمّا بِعَونِ اللهِ فَنَنتَصِرُ.
إذْ هُوَ يَدُوسُ أعداءَنا.

٦١

لِقائِدِ المُرَنِّمينَ، عَلَى الآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[هـ]

إلَهِي، اسْمَعْ صَرخَتِي.
وَإلَى صَلاتِي انتَبِهْ.

٢ حَيثُما كُنتُ وَحِينَما أضعُفُ، بِكَ أستَنجِدُ!
فَقُدنِي إلَى قَلعَةٍ أعلَى مِنِّي.

٣ لأنَّكَ أنتَ قَلعَتِي المُرتَفِعَةُ!
وَأنتَ بُرجِيَ المَنِيعُ فِي وَجهِ أعدائِيَ!

٤ أُرِيدُ أنْ أسكُنَ فِي خَيمَتِكَ إلَى الأبَدِ،
مُحتَمِياً تَحتَ جَناحَيكَ. سِلاهْ[و]

٥ لأنَّكَ نَظَرتَ إلَى نُذُورِي يا اللهُ.
وَأعطَيتَنِي مِيراثَ خائِفِيكَ.

٦ لَيْتَكَ تُطِيلُ عُمْرَ المَلِكِ،
فَيَعِيشَ عَبرَ الأجيالِ الآتِيَةِ.

٧ لَيَتَهُ يُتَوَّجُ إلَى الأبَدِ فِي حَضْرَةِ اللهِ،
تَحمِيهِ رَحمَتُكَ وَأمانَتُكَ.

٨ سَأُرَنِّمُ تَرانِيمَ إكراماً لاسمِكَ إلَى الأبَدِ،
وَأُوفِي نُذُورِي يَوماً فَيَوماً!

[أ] ٦٠:٤ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُّوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] ٦٠:٦ **شكيم.** وَهِيَ مَدِينَةُ نابُلُسَ اليَوم.

[ج] ٦٠:٧ **خُوذَتِي.** أوْ «حِصنِي الأوّل.»

[د] ٦٠:٧ **يَهُوذا صَولَجانُ مُلْكِي.** أي سَيبقَى المُلْكُ فِي قبيلَةِ يَهُوذا، وَهِيَ الَّتِي مِنها جاءَ المَسِيح.

[هـ] **مزمور ٦١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[و] ٦١:٤ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُّوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

٦٢

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، لِيَدُوثُونَ.[أ] مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

انتَظِرِي يا نَفسِيَ اللهَ،
فَمِنهُ يَأتِي خَلاصِي!
٢ هُوَ حِصْنِي وَمُخَلِّصِي!
هُوَ قَلعَتِي المُرتَفِعَةُ.
فَلا تَهُزُّنِي كَثْرَةُ أعْدائِي!

٣ إلَى مَتَى تُواصِلُونَ الهُجُومَ عَلَيَّ؟
إلَى أنْ تَهدِمُونِي كَحائِطٍ مائِلٍ؟
٤ رُغمَ كَرامَتِي، يَتَآمَرُونَ لِتَدمِيرِي،
مَسرُورِينَ بِأكاذِيبِهِمْ.
أمامَ النّاسِ يَمدَحُونَنِي،
ثُمَّ يَلعَنُونَنِي فِي قُلُوبِهِمْ. سِلاهْ[ج]

٥ انتَظِرِي يا نَفسِيَ اللهَ،
فَمِنهُ يَأتِي رَجائِي.
٦ هُوَ حِصنِي وَمُخَلِّصِي!
هُوَ قَلعَتِي المُرتَفِعَةُ فَلا أخزَى!
٧ عَلَى اللهِ تَعتَمِدُ كَرامَتِي وَخَلاصِي.
هُوَ حِصنِي وَقَلعَتِي المُرتَفِعَةُ.
٨ ثِقُوا بِهِ أيُّها البَشَرُ.
اسكُبُوا قُلُوبَكُمْ أمامَهُ.
اللهُ هُوَ مَلجَأُنا. سِلاهْ

٩ لَكِنَّ البَشَرَ بُخارٌ لا أكثَرَ.
ما هُمْ إلّا كِذبَةٌ.
وَفِي المَوازِينِ لا يَزِنُونَ أكثَرَ مِنْ بُخارٍ.
١٠ لا تَتَّكِلُوا عَلَى الانتِزاعِ مِنَ الآخَرِينَ،
وَلا تَضَعُوا آمالاً كاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.
وَإذا زادَتْ ثَروَتُكُمْ،
لا تَسمَحُوا بِأنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.
١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللهُ مَرَّةً،
فَهِمْتُ هَذَينِ الأمرَينِ:
«أنَّ القُوَّةَ للهِ،
١٢ وَأنَّ الرَّحمَةَ لَكَ يا رَبُّ.»
أنتَ تُجازِي الجَمِيعَ بِحَسَبِ أعمالِهِمْ.

٦٣

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَزمُورٌ لِداوُدَ[د] عِندَما كانَ فِي صَحراءِ يَهُوذا.

إلَهِي أنتَ يا اللهُ.
إلَيكَ أشتاقُ.
عَطشانٌ إلَيكَ أنا جَسَداً وَرُوحاً،
وَكَأنَّنِي فِي أرْضٍ جافَّةٍ قاحِلَةٍ لا ماءَ فِيها.
٢ هَكَذا شَعَرتُ حِينَ رَأيتُكَ فِي هَيكَلِكَ.
حَيثُ رَأيتُ قُوَّتَكَ وَمَجدَكَ!
٣ رَحمَتُكَ أفضَلُ مِنَ الحَياةِ نَفسِها.
تَشتاقُ شَفَتايَ إلَى تَسبِيحِكَ.
٤ بِحَياتِي سَأُبارِكُكَ،
وَبِاسْمِكَ أرْفَعُ يَدَيَّ طالِباً البَرَكَةَ.
٥ شَبعانٌ أنا، كَأنِّي تَناوَلتُ دَسَماً كَثِيراً!
وَبِشَفَتَينِ فَرِحَتَينِ أُسَبِّحُكَ!
٦ سَأذكُرُكَ عَلَى فِراشِي.
وَفِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ سَأُفَكِّرُ بِكَ،
٧ لِأنَّكَ أعَنتَنِي،
وَأنا ابتَهَجتُ فِي ظِلِّ جَناحَيكَ.
٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،
وَبِيَمِينِكَ تُثَبِّتُنِي.

٩ أمّا السّاعُونَ إلَى إهلاكِ نَفسِي،
فَسَيُرسَلُونَ إلَى أعماقِ الأرْضِ.

[أ] **مزمور ٦٢ يَدُوثُون.** أو «وَلِيَدُوثُونَ» وَهُوَ أحدُ ثلاثةٍ كانُوا قادَةَ التّسبيحِ الرئيسيِّينَ فِي الهيكَل. انظر كتابَ أخبارِ الأيّامِ الأوّل ٩:‏١٦، ١٦:‏٣٨-٤٢.

[ب] **مزمور ٦٢ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ج] **٦٢:‏٤ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ٨)

[د] **مزمور ٦٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٠ بِالسُّيُوفِ سَيُقتَلُونَ.
وَسَتَأكُلُهُمُ الثَّعالِبُ.
١١ أمّا المَلِكُ، فَبِاللهِ سَيَفرَحُ.
وَكُلُّ مَنْ أقسَمَ عَلَى الوَلاءِ لَهُ، سَيُسَبِّحُ اللهَ!
لأنَّ الأفواهَ الكاذِبَةَ سَتُسَدُّ.

٦٤

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

اسْمَعنِي يا اللهُ عِندَما أتَكَلَّمُ!
احمِنِي مِنْ تَهدِيداتِ عَدُوِّي.
٢ خَبِّئنِي مِنْ مُؤامَراتِ الأشرارِ.
وَمِنْ مَكائِدِهِمِ احفَظنِي.
٣ ألسِنَتُهُمْ ماضِيَةٌ كَالسُّيُوفِ.
وَكَلِماتُهُمُ الحاقِدَةُ كَالقَوسِ المُعَدَّةِ لِلإطلاقِ.
٤ وَفَجأةً وَدُونَ خِشيَةٍ،
يُطلِقُونَ السَّهمَ مِنْ مَخبَإِهِمْ.
وَيُصِيبُونَ الإنسانَ المُستَقِيمَ.
٥ بِكَلِماتٍ شِرِّيرَةٍ يُشَجِّعُونَ أحَدُهُمُ الآخَرَ.
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَصبِ المَصائِدِ.
وَيَقُولُونَ:
«لَنْ يَراها أحَدٌ!»
٦ أخفُوا مَصائِدَهُمُ المُحكَمَةَ.
وَهُمْ يَبحَثُونَ عَنْ ضَحايا.
دَواخِلُ الإنسانِ عَمِيقَةٌ،
وَكَذَلِكَ قَلبُهُ.
٧ غَيرَ أنَّ اللهَ أيضاً يَرمِي سِهامَهُ!
فَيَضرِبُ الأعداءَ فَجأةً.
٨ يَقدِرُ أنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصائِدِهِمْ وَخُطَطِهِمْ.
كُلُّ مَنْ يَراهُمْ يَهُزُّ رَأسَهُ مُتَعَجِّباً.
٩ ثُمَّ يَرَى الجَمِيعُ ما حَدَثَ،
وَيُخبِرُونَ بِما صَنَعَ اللهُ.
وَيُعَلِّمُونَ الآخَرِينَ عَنْ أعمالِهِ العَظِيمَةِ.
١٠ لِيَبتَهِجِ البارُّ بِاللهِ،
وَلِيَحتَمِ بِهِ.
لِيَتَهَلَّلْ ذُو القَلبِ المُستَقِيمِ.

٦٥

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب] تَرنِيمَةٌ.

عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ تَنالُ ما تَستَحِقُّ مِنْ تَسبِيحٍ
وَتُوفَى لَكَ النُّذُورُ.
٢ هُناكَ سَيَأتِي أمامَكَ كُلُّ إنسانٍ،
يا مَنْ تَسمَعُ الصَّلَواتِ!
٣ إثمُنا يَغمُرُنا،
لَكِنَّكَ أنتَ تُغَطِّي خَطايانا وَتَغْفِرُها.
٤ هَنِيئاً لِمَنْ تَختارُهُ لِلاقتِرابِ إلَيكَ
وَالسُّكنَى فِي ساحاتِ بَيتِكَ،
لأنَّهُ سَيَشبَعُ مِنْ أطايِبِ هَيكَلِكَ المُقَدَّسِ.
٥ أنتَ تُخَلِّصُنا يا إلَهَنا، تَستَجِيبُ لَنا،
وَبِقُوَّةٍ مُهِيبَةٍ تَنصُرُنا.
عَلَيكَ يَعتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ
فِي الأراضِي البَعِيدَةِ وَفِي البِحارِ النّائِيَةِ.
٦ يَلبَسُ اللهُ القُدرَةَ.
يُثَبِّتُ الجِبالَ بِقُوَّتِهِ.
٧ يُهَدِّئُ البِحارَ الهائِجَةَ،
وَالأمواجَ المُضطَرِبَةَ،
وَالشُّعُوبَ الثّائِرَةَ.
٨ آياتُكَ تُوقِعُ الهَيبَةَ فِي النّاسِ فِي البِلادِ البَعِيدَةِ.
وَأنتَ تُدهِشُ السّاكِنِينَ فِي أقاصِي الشَّرقِ وَالغَربِ.
٩ تَعتَنِي بِالأرْضِ وَتَسقِيها.
تَجْعَلُها خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً.

[أ] **مزمور ٦٤ مزمور لداود.** توجدُ هذِهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ٦٥ مزمور لداود.** توجدُ هذِهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

أنْهارُ اللهِ مَلآنَةٌ ماءً،
تُهَيِّئُ الأرْضَ وَتَزِيدُ قَمْحَها وَغِلالَها.
١٠ أنتَ تُرَطِّبُ حُقُولَها.
الأمطارُ الخَفِيفَةُ تُمَهِّدُ تُربَتَها وَتُنَعِّمُها.
وَأنتَ تُبارِكُ نَباتاتِها وَغَلّاتِها.
١١ تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِخَيرِكَ الوَفِيرِ،
وَتَملأُ عَرَباتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
١٢ تَفِيضُ المَراعِي دَسَماً كَثِيراً.
وَالتِّلالُ المُحِيطَةُ تُعطِي ثَمَرَها كامِلاً.
١٣ تَكتَسِي المُرُوجُ بِقُطعانِ الغَنَمِ.
وَبِالحُبُوبِ تَتَغَطَّى الوِديانُ.
تَهتِفُ وَتُغَنِّي.

٦٦

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. تَرنِيمَةٌ مَزمُورِيَّةٌ.

اهتِفِي تَكرِيماً للهِ يا كُلَّ الأرْضِ.
٢ اعزِفُوا تَكرِيماً لاسمِهِ المَجِيدِ!
بِالتَّسبِيحِ كَرِّمُوهُ!
٣ قُولُوا للهِ:
«مُهِيبَةٌ هِيَ أعمالُكَ!
حَتَّى أعداؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتَرانِيمِ تَسبِيحٍ كَثِيرَةٍ.
٤ تَسْجُدُ لَكَ الأرْضُ كُلُّها.
لَكَ يُرَنِّمُونَ مَزامِيرَ.
لاسْمِكَ يُرَنِّمُونَ.» سِلاهْ[أ]

٥ اذهَبُوا لِتَرَوا ما فَعَلَ اللهُ.
صَنَعَ أعمالاً مُهِيبَةً فَلا يُقَلِّدُها بَشَرٌ.
٦ حَوَّلَ البَحرَ الأحمَرَ إلَى أرْضٍ يابِسَةٍ.
وَمَشَى شَعبُهُ عَبرَ نَهرِ الأُرْدُنِّ عَلَى أقدامِهِمْ.
وَهُناكَ ابتَهَجُوا بِهِ.
٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَى الأرْضِ إلَى الأبَدِ.
بِعَينَيهِ يُراقِبُ الشُّعُوبَ.
وَالمُتَمَرِّدُونَ عَلَيهِ لا يَنْجَحُونَ! سِلاهْ

٨ يا شُعُوبُ بارِكُوا إلَهَنا!
عَلُّوا تَسابِيحَهُ!
٩ هُوَ حَفِظَ حَياتَنا،
وَلَمْ يَدَعْنا نَسقُطُ.
١٠ لَكِنَّكَ امتَحَنتَنا يا اللهُ!
فِي تَجارِبَ نارِيَّةٍ أدخَلْتَنا،
كَما يَمتَحِنُ صانِعُ الفِضَّةِ فِضَّتَهُ!
١١ إلَى مَصيَدَةٍ أدخَلتَنا.
وَرَبَطتَ حِبالاً عَلَى خَواصِرِنا.
١٢ مِنْ رُؤُوسِنا جَرَرْتَنا
وَفِي النّارِ وَالماءِ أجَزْتَنا.
قُدْتَنا إلَى مَكانٍ بَدِيعٍ.
١٣ ها أنا آتِي إلَى بَيتِكَ بِذَبائِحَ صاعِدَةٍ[ب]
لأُوفِيَ نُذُورِي
١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِها بِشَفَتَيَّ،
وَوَعَدْتُ بِها فِي ضِيقِي.
١٥ أُقَدِّمُ لَكَ ذَبائِحَ صاعِدَةً سَمِينَةً
وَبَخُوراً وَكِباشاً، ثِيراناً وَتُيُوساً. سِلاهْ

١٦ تَعالَوا يا خائِفِي اللهَ،
وَسَأُخبِرُكُمْ بِما صَنَعَ لِي.
١٧ أنا دَعَوتُهُ!
وَكَلِماتُ التَّعظِيمِ عَلَى لِسانِي.
١٨ وَأنا أُدرِكُ أنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسمَعَنِي
إذا رَأيتُ نَجاسَةً فِي قَلبِي وَلَمْ أنزَعْها.
١٩ لَكِنَّ اللهَ بِالفِعلِ قَدْ سَمِعَ!
وَأصغَى إلَى صَلاتِي!
٢٠ أحمَدُ اللهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلاتِي،
وَعَنِّي لَمْ يَمنَعْ رَحمَتَهُ.

[أ] ٦٦:٤ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التَّوقُّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ٧، ١٥)

[ب] ٦٦:١٣ **ذَبائح صاعِدَة.** من الذَّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ على المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

٦٧

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَعَ الآلاتِ. تَرنِيمَةٌ مَزمُورِيَّةٌ.

يا اللهُ ارحَمْنا وَبارِكْنا.
لَيتَ وَجهَكَ يُشرِقُ لَنا. سِلاهْ[أ]

٢ لَيتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكانٍ تُعرَفُ.
لَيتَ الشُّعُوبَ كُلَّها تَعرِفُ قُوَّةَ خَلاصِكَ.
٣ لَيتَ النّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يا اللهُ.
لَيتَ كُلَّ النّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.
٤ يَنبَغِي أنْ تَفرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.
لأنَّكَ بِالإنصافِ تَحكُمُ البَشَرَ،
وَأنتَ مَنْ يُرْشِدُها فِي الأرْضِ.
٥ لِيُسَبِّحْكَ الشَّعبُ يا اللهُ.
لِيُسَبِّحْكَ كُلُّ البَشَرِ.
٦ أعطِ الأرْضَ غَلَّتَها الوَفِيرَةَ.
فَاللهُ إلَهُنا، يُبارِكُنا دائِماً.
٧ اللهُ يُبارِكُنا،
وَعَلَى البَشَرِ فِي البِلادِ البَعِيدَةِ أنْ تَخشاهُ.

٦٨

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مزمورٌ لِداوُدَ.[ب] تَرنِيمَةٌ مَزمُورِيَّةٌ.

لَيْتَ اللهَ يَقُومُ،
وَأعداؤُهُ يَتَشَتَّتُونَ.
وَلَيتَ كُلَّ مُقاوِمِيهِ يَهرُبُونَ مِنْ أمامِهِ!
٢ لَيْتَ الأشرارَ يَختَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ،
كَما يَتَفَرَّقُ الدُّخانُ الخارِجُ مِنَ النّارِ،
وَكَما يَذُوبُ الشَّمعُ أمامَها.
٣ وَلَيْتَ الصّالِحِينَ يَبتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللهِ.
لَيتَهُمْ يَطِيرُونَ فَرَحاً!
٤ غَنُّوا للهِ،
سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالتَّرنِيمِ.
هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلرّاكِبِ عَبرَ الصَّحراءِ.
ابتَهِجُوا أمامَ مَنِ اسْمُهُ ياه.[ج]

٥ اللهُ فِي مَسكِنِهِ المُقَدَّسِ
هُوَ أبٌ لِمَنْ لَيسَ لَهُمْ أبٌ،
وَحامِي الأرامِلِ.
٦ يُسْكِنُ اللهُ المُتَوَحِّدِينَ فِي بَيتٍ.
أمّا المُتَمَرِّدُونَ فَفِي أرْضٍ ناشِفَةٍ يَسكُنُونَ.
٧ لَمّا مَضَيتَ أمامَ شَعبِكَ،
وَخَرَجتَ إلَى الصَّحراءِ. سِلاهْ[د]

٨ وَأمطَرَتِ السَّماءُ حِمَماً أمامَ اللهِ،
اهتَزَّتْ وَذابَتْ سِيناءُ نَفسُها أمامَ إلَهِ إسرائِيلَ!
٩ أرسَلْتَ مَطَراً غَزِيراً يا اللهُ،
وَأصلَحتَ أرْضَكَ المُنهَكَةَ.
١٠ هُناكَ استَقَرَّتْ قُطعانُكَ.
وَأنتَ هَيَّأتَ الأرْضَ بِبَرَكاتٍ كَثِيرَةٍ لِلمَساكِينِ.
١١ سَيِّدِي يَأمُرُ،
وَجَيشٌ عَظِيمٌ مِنَ النّاسِ يَنشُرُ الأخبارَ:
١٢ «المُلُوكُ الأقوِياءُ وَجُيُوشُهُمْ فَرُّوا!
وَالمَرأةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيتَها لَها نَصِيبٌ مِنَ الغَنائِمِ.
١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعايَةِ الأغنامِ فِي الحَظائِرِ،
لَهُمْ ثَروَةٌ خُرافِيَّةٌ.
لَهُمْ أجنِحَةُ يَمامٍ مُغَشّاةٌ بِالفِضَّةِ،
وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»

١٤ فَرَّقَ اللهُ القَدِيرُ المُلُوكَ
كَالثَّلجِ النّازِلِ عَلَى جَبَلِ صَلْمُونَ.

[أ] ٦٧:١ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفِينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] **مزمور ٦٨ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ج] ٦٨:٤ **ياه.** الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.»

[د] ٦٨:٧ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ فِي كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفِينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ١٩، ٣٢)

١٥ يا جَبَلَ باشانَ العَظِيمَ،
يا جَبَلَ باشانَ ذا القِمَمِ الكَثِيرَةِ!
١٦ أيُّها الجَبَلُ كَثِيرُ القِمَمِ،
لِماذا تَحسِدُ الجَبَلَ الَّذِي اشتَهاهُ اللهُ مَقاماً لَهُ،
حيثُ يَسكُنُ اللهُ إلَى الأبَدِ؟
١٧ مِنْ سِيناءَ يأتِي الرَّبُّ إلَى مَسْكَنِهِ المُقَدَّسِ
مَعَ مَلايِينَ مِنْ مَركِباتِهِ.
١٨ قَدْ صَعِدْتَ إلَى الأعالِي،
سَبَيتَ غَنيمَةً،
وَأعطَيتَ النّاسَ عَطايا.
حَتَّى مِنَ المُتَمَرِّدِينَ عَلَيكَ!
صَعِدَ **اللهُ** إلَى العَلاءِ لِيَسكُنَ.
١٩ مُبارَكٌ الرَّبُّ،
يُخَفِّفُ أحمالَنا كُلَّ يَومٍ!
اللهُ هُوَ خَلاصُنا. سِلاهْ

٢٠ لِنُسَبِّحِ اللهَ، فَهُوَ الإلَهُ الَّذِي يُنَجِّينا.
لِنُسَبِّحِ الرَّبَّ الإلَهَ
الَّذِي يَملِكُ مَنافِذَ المَوتِ.
٢١ سَيَسحَقُ اللهُ رَأسَ أعدائِهِ،
الرَّأسَ الكَثِيرَةَ الشَّعرِ لِلسّالِكِ فِي سَبَلِ الإثمِ.
٢٢ قالَ الرَّبُّ:
«مِنْ باشانَ وَمِنْ أعماقِ البَحرِ
سَأستَرِدُّ جُثَثَ الأعداءِ،
٢٣ لِكَي تَمشِيَ بِقَدَمِيكَ وَسَطَ دِمائِهِمْ،
وَتَلحَسَ كِلابُكَ نَصِيبَها مِنهُمْ.»

٢٤ سَيَرَى الأعداءُ مَوكِبَ نَصرِكَ يا اللهُ!
مَوكِبُ نَصرِ إلَهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَداسَةٍ.
٢٥ المُرَنِّمُونَ يَتَقَدَّمُونَ المَوكِبَ
وَوَراءَهُمُ العازِفُونَ،
تُحِيطُ بِهِمْ فَتَياتٌ يَضرِبْنَ بِالدُّفُوفِ.
٢٦ سَبِّحُوا اللهَ يا شَعبَهُ فِي الاجتِماعِ.
يا نَسلَ إسرائِيلَ سَبِّحُوا اللهَ.
٢٧ ها هُوَ بَنْيامِيْنُ الصَّغِيرُ يَقُودُهُمْ،
وَزُعَماءُ يَهُوذا آمِرُهُمْ،
وَزُعَماءُ زَبُولُونَ وَنَفتالِي!

٢٨ أظْهِرْ قُوَّتَكَ يا اللهُ،
أَظْهِرْ قُوَّتَكَ، يا اللهُ، كَما فَعَلْتَ فِي الماضِي.
٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكُ الأرْضِ هَدِيَّةً
إلَى هَيْكَلِكَ فِي القُدْسِ.
٣٠ عاقِبْ يا اللهُ قَطِيعَ المُستَنقَعاتِ!
وَبِّخِ الثِّيرانَ فِي قَطِيعِ الغُرَباءِ.
اخزِ هَؤُلاءِ النّاسَ الَّذِينَ أحَبُّوا الحَربَ فَفَرَّقْتَهُمْ.
لِيَأتُوا إلَيكَ زَحفاً عَلَى الوَحلِ حامِلِينَ فِضَّتَهُمْ!
٣١ مِنْ مِصرَ سَيَأتِي حامِلُو الضَّرائِبِ،
وَيُعَجِّلُ أهلُ الحَبَشَةِ بِإرسالِ هَداياهُمْ.
٣٢ غَنُّوا للهِ، يا مَمالِكَ الأرْضِ.
سَبِّحُوا الرَّبَّ غِناءً! سِلاهْ

٣٣ غَنُّوا لِلرّاكِبِ عَلَى أعلَى السَّماواتِ القَدِيمَةِ.
غَنُّوا لِمَنْ يُرعِدُ بِصَوتِهِ القَوِيِّ.
٣٤ رَنِّمُوا تَرانِيمَ تَسبِيحٍ للهِ،
الَّذِي جَلالُهُ فَوقَ شَعبِهِ إسرائِيلَ
وَقُوَّتُهُ فِي السَّماءِ!
٣٥ مَهُوبٌ أنتَ يا اللهُ فِي هَيكَلِكَ المُقَدَّسِ.
اللهُ يُعطِي قُدرَةً وَقُوَّةً لِشَعبِهِ.
تَبارَكَ اللهُ.

٦٩

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. عَلَى لَحنِ «الزَّنابِقِ.» مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

يا اللهُ نَجِّنِي

[أ] **مزمور ٦٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

لأنَّ الماءَ قَدِ ارتَفَعَ إلَى عُنقِي.
٢ فِي الوَحلِ العَمِيقِ أغُوصُ،
وَلَيسَ لِقَدَمَيَّ مَوضِعٌ.
دَخَلتُ فِي المِياهِ العَمِيقَةِ،
وَالتَّيّارُ يَجرِفُنِي!
٣ مِنَ الاستِغاثَةِ تَعِبتُ.
وَحَلقِي يُؤلِمُنِي.
تَعِبَتْ مِنَ النَّظَرِ عَيْنايَ
بَينَما أنا أنتَظِرُ اللهَ.
٤ الَّذِينَ يَبغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ
أكثَرُ مِنْ شَعرِ رَأسِي.
الَّذِينَ يُحاوِلُونَ تَدمِيرِي كَثِرُوا،
وَحَولِيَ كَذَبُوا.
وَالآنَ لا بُدَّ أنْ أرُدَّ ما لَمْ أسرِقْ!
٥ ذُنُوبِي مَعرُوفَةٌ لَدَيكَ يا اللهُ!
لا أقدِرُ أنْ أُخفِيَ عَنكَ ذَنبِي.
٦ أيُّها الرَّبُّ الإلَهُ القَدِيرُ،
لا تَدَعْ مَنْ يَرجُونَكَ يَخجَلُوا مِنِّي.
يا إلَهَ إسرائِيلَ،
لا تَدَعْ مَنْ يَطلُبُونَكَ يَقُولُوا فِيَّ سُوءاً.
٧ وَجهِي مُغَطَّىً بِالعارِ،
وَأنا أحتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أجلِكَ!
٨ كَغَرِيبٍ صِرتُ عِندَ إخْوَتِي.
وَكَأجنَبِيٍّ عِندَ أبناءِ أُمِّي.
٩ فَقَدْ أكَلَتْنِي الغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ،
وَإهاناتُ الَّذِينَ أهانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!
١٠ حِينَ أبكِي وَأصُومُ للهِ،
فَلا يَكُفُّونَ عَنْ تَحقِيرِي.
١١ ألبَسُ الخَيشَ حُزناً،
وَأصِيرُ لَهُمْ أُضحُوكَةً.
١٢ الَّذِينَ يَجلِسُونَ عِندَ بَوّابَةِ المَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،
وَشارِبُو الخَمرِ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أغانِيَ.
١٣ أمّا أنا يا اللهُ، فَأُصَلِّي لِكَي أحظَى بِرِضاكَ.
فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحمَتِكَ وَقُوَّةِ
خَلاصِكَ.
١٤ مِنْ هَذا الوَحلِ نَجِّنِي،
لِئَلّا أغرَقَ أكثَرَ!
أعِنِّي فَأنجُوَ مِنْ أعْدائِي،
وَمِنَ المِياهِ العَمِيقَةِ.
١٥ حِينَئِذٍ، لا يَجرِفُنِي التَّيّارُ،
وَلا تَبتَلِعُنِي المِياهُ العَمِيقَةُ،
وَلا تُغلِقُ الهاوِيَةُ فَمَها عَلَيَّ!
١٦ استَجِبْ يا اللهُ لِي بِرَحمَتِكَ الصّالِحَةِ.
بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَفِتْ إلَيَّ.
١٧ لا تَختَفِ عَنْ عَبدِكَ!
أنا فِي ضِيقٍ، فَأسرِعْ باستِجابَتِكَ!
١٨ تَعالَ خَلِّصْنِي! افدِنِي.
بِسَبَبِ أعدائِيَ تَعالَ وَحَرِّرْنِي!
١٩ عالِمٌ أنتَ بِعارِي وَحَرَجِي وَخِزيِي.
وَخُصُومِي أنتَ تَعرِفُهُمْ.
٢٠ يُذِلُّنِي هَذا الخِزيُ، فَأنا يائِسٌ!
رَجَوْتُ عَطفاً، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطفٍ.
رَجَوْتُ مَنْ يُعَزُّونَنِي، فَما وَجَدتُ أحَداً.
٢١ لَكِنَّهُمْ دَسُّوا سُمّاً فِي طَعامِي.
وَفِي عَطَشِي أعطُونِي خَلّاً.
٢٢ لِتَكُنْ مَوائِدُهُمْ مَصائِدَ لَهُمْ.
وَلَيْتَ وَلائِمَهُمْ لأصحابِهِمْ تَصِيرُ مِصيَدَةً.
٢٣ لَيتَ عُيُونَهُمْ تُظلِمُ كَيْ لا يُبصِرُوا،
وَلَيتَ ظُهُورَهُمْ تَنحَنِي بِاستِمرارٍ.
٢٤ اسْكُبْ عَلَيهِمْ غَضَبَكَ يا اللهُ،
وَلْتُدرِكْهُمْ نارُكَ!
٢٥ خَرِّبْ بُيُوتَهُمْ!
فَلا يَسكُنُ فِيها أحَدٌ!
٢٦ حَتَّى يَهرُبُوا عِندَما أضرِبُهُمْ!
وَتَكُونَ لَهُمْ أوجاعٌ وَجِراحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنها!
٢٧ كَما يَستَحِقُّونَ عاقِبهُمْ!
وَبِعَدلِكَ لا تَقبَلْهُمْ.
٢٨ امْحُ أسماءَهُمْ مِنْ سِفرِ الحَياةِ!
وَمَعَ الصّالِحِينَ لا تَذكُرْها.

٢٩ أمّا أنا فَمِسكِينٌ وَمُتَألِّمٌ.
خَلاصُكَ يا اللهُ يَرْفَعُنِي.
٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ غِناءً،
سَأُمَجِّدُهُ بِتَرانيمِ التَّسبِيحِ.
٣١ فَيَفرَحُ اللهُ بِها أكثَرَ مِنْ ذَبِيحَةِ ثَورٍ كامِلٍ.
٣٢ يَرَى المَساكِينُ هَذا فَيَفرَحُونَ،
وَتَنتَعِشُ أرواحُ عابِدِي اللهِ.
٣٣ لأنَّهُمْ سَيَعرِفُونَ أنَّ اللهَ يَستَمِعُ إلَى
المَساكِينِ،
وَلا يَحتَقِرُ أسراهُ.
٣٤ لِتُسَبِّحِ اللهَ السَّماءُ وَالأرْضُ وَكُلُّ ما فِيهِما.
٣٥ لأنَّ اللهَ يُخَلِّصُ صِهْيَوْنَ،
وَيَبنِي مُدُنَ يَهُوذا.
لِيَسكُنَ هُناكَ شَعبُهُ وَيَرِثُوا الأرْضَ.
٣٦ فَيَرِثَها نَسلُ عَبِيدِهِ أيضاً،
وَيَسكُنَ كُلُّ مُحِبِّي اسْمِهِ هُناكَ.

٧٠

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ. مَزمُورٌ تَذْكارِيٌّ، مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

عَجِّلْ يا اللهُ لِتُنَجِّينِي!
إلَى مَعُونَتِي أسرِعْ يا اللهُ!
٢ لَيتَ مَنْ يَطلُبُونَ مَوتِي يَخجَلُونَ وَيَخزَوْنَ!
لَيتَ مَنْ يَتَمَنُّونَ لِيَ الشَّرَّ يَتَراجَعُونَ وَيُذَلُّونَ.
٣ لَيتَ المُستَهزِئِينَ بِي يَخزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.
٤ وَلْيَبتَهِجْ وَلْيَفرَحْ كُلُّ الَّذِينَ يَطلُبُونَكَ.
وَلْيَقُلْ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلاصَكَ دائِماً:
«لِيَتَمَجَّدِ اللهُ!»

٥ أَسرِعْ يا اللهُ وَأعِنِّي أنا المِسكِينَ.
أنتَ عَونِي وَمُنقِذِي يا اللهُ، فَلا تَتَأخَّرْ.

٧١

جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يا اللهُ،
فَلا تَدَعْنِي أُخزَى أبَداً.
٢ لأنَّكَ مُستَقِيمٌ، سَتُخَلِّصُنِي وَتُنَجِّينِي.
فَأمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
٣ كُنْ صَخرَةَ مَلْجَأِي،
أهرُبُ إلَيها دائِماً!
مُرْ بِخَلاصِي!
لأنَّكَ أنتَ صَخرَتِي،
وَمَدِينَتِي المُحَصَّنَةُ أنتَ.
٤ نَجِّنِي يا إلَهِي مِنْ أُناسِ السُّوءِ،
وَمِنْ قَبضَةِ الأشرارِ وَالظّالِمِينَ القُساةِ.
٥ لأنَّكَ أنتَ رَجائِي يا رَبُّ.
مُنذُ شَبابِي اتَّكَلتُ عَلَيكَ يا اللهُ.
٦ مُنذُ وِلادَتِي وُضِعْتُ تَحتَ عِنايَتِكَ.
مُنذُ وُلِدْتُ أعَنْتَنِي.
بِفَضلِكَ أُسَبِّحُ دائِماً.
٧ صِرتُ مَثَلاً لِكَثِيرِينَ،
لَكِنَّكَ أنتَ قَلعَتِي القَوِيَّةُ.
٨ لَيتَ فَمِي يَمتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ
وَبِتَمْجِيدِكَ كُلَّ اليَومِ.
٩ حِينَ أشِيخُ لا تَرْمِنِي بَعِيداً.
لا تَتَخَلَّ عَنِّي عِندَ ضَياعِ قُوَّتِي.
١٠ أعدائِي يَتَآمَرُونَ مَعاً عَلَيَّ،
وَالَّذِينَ يَكمُنُونَ لِقَتلِي يَتَشاوَرُونَ.
١١ قالُوا: «لَيسَ مَنْ يُنقِذُهُ.
تَرَكَهُ اللهُ،
فَلْنُطارِدْهُ وَنُمسِكْ بِهِ.»
١٢ لا تَبْعُدْ عَنِّي يا إلَهِي.
أَسرِعْ إلَى مَعُونَتِي!
١٣ لَيْتَ أعدائِيَ يَخزَونَ وَيَفنُونَ.
لَيْتَ السّاعِينَ إلَى أذِيَّتِي يَعرِفُونَ العارَ
وَالخِزيَ إلَى الأبَدِ!
١٤ لَكِنِّي سَأظَلُّ أنتَظِرُكَ،
وَسَأُسَبِّحُكَ أكثَرَ فَأكثَرَ!
١٥ يَنبَغِي أنْ يَذكُرَ الإنسانُ دَوماً أعمالَكَ
الصّالِحَةَ.
وَيُخبِرَ بِصَنائِعِ خَلاصِكَ،

[أ] **مزمور ٧٠ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

لأنِّي لا أعرِفُ لَها عَدَداً.

١٦ سَأُخبِرُ بِجَبَرُوتِكَ أيُّها الرَّبُّ الإلَهُ،
وَسَأُذَكِّرُ بِرِّكَ وَحدَكَ!

١٧ مُنذُ شَبابِي دَرَّبْتَنِي يا اللهُ.
وَأنا إلَى الآنَ أُخْبِرُ بِصَنائِعِكَ العَجِيبَةِ.

١٨ فَلا تَتَخَلَّ عَنِّي يا اللهُ فِي شَيخُوخَتِي،
لِكَي أُخبِرَ الجِيلَ الآتِيَ بِقُوَّتِكَ!

١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفِعَةٌ أعمالُكَ الصّالِحَةُ يا اللهُ،
تَصِلُ إلَى أعلَى السَّماواتِ
الَّتِي أنْتَ بِنَفسِكَ صَنَعتَها.
لا مِثلَ لَكَ يا اللهُ!

٢٠ أنتَ أرَيتَنا كُلَّ هَذِهِ الضِّيقاتِ وَالمَصائِبِ.
يا رَبُّ عُدْ وَأحْيِنِي.
عُدْ، وَمِنْ أعماقِ الأرْضِ انْشِلْنِي.

٢١ زِدْ أعمالَكَ القَوِيَّةَ الكَثِيرَةَ،
التَفِتْ إلَيَّ وَعَزِّنِي.

٢٢ عِندَ ذَلِكَ سَأعزِفُ عَلَى القِيثارِ
وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أمانَتِكَ.
عَلَى العُودِ سَأُرَنِّمُ تَسابِيحَكَ،
يا قُدُّوسَ إسرائِيلَ.

٢٣ أنقَذتَ نَفسِي،
لِهَذا تَبتَهِجُ وَتُرَنِّمُ شَفَتايَ تَسابِيحَكَ!

٢٤ وَلِسانِي سَيُعلِنُ أعمالَكَ الصّالِحَةَ طُولَ اليَومِ.
لأنَّ الَّذِينَ سَعُوا إلَى أذِيَّتِي هُمُ الَّذِينَ خَزُوا وَخَجِلُوا.

٧٢

أُغنِيَّةٌ لِسُلَيْمان.

أعطِ يا اللهَ حُكماً سَدِيداً لِلمَلِكِ.
وَلِابنِ المَلِكِ أعْطِ العَدلَ وَالإنصافَ.

٢ لِكَي يَحكُمَ المَلِكُ شَعبَكَ بِالإنصافِ
وَيَقضِيَ بِالعَدلِ لِلمَساكِينِ.

٣ لِكَي تُثمِرَ الجِبالُ سَلاماً،
وَالتِّلالُ أعمالَ خَيرٍ.

٤ لِكَي يُنصِفَ المَلِكُ المَساكِينَ
وَيُغِيثَ المُحتاجَ
وَيُعاقِبَ الظّالِمِينَ.

٥ لِكَي يَخافَكَ وَيَتَّقِيكَ البَشَرُ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ
طالَما وُجِدَتْ شَمسٌ وَكانَ قَمَرٌ!

٦ وَلِيَكُنِ المَلِكُ كَالنَّدَى عَلَى عُشْبِ الحَقلِ.
وَكَالمَطَرِ النّازِلِ عَلَى الأرْضِ.

٧ لِيَزدَهِرِ الإنسانُ المُستَقِيمُ فِي حَياتِهِ،
وَلِيَزدَهِرْ سَلامُهُ إلَى الأبَدِ.

٨ لِيَمتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ البَحرِ إلَى البَحرِ،
وَمِنَ النَّهْرِ إلَى أقاصِي الأرْضِ.

٩ لِيَنْحَنِ لَهُ أعداؤُهُ، سُكّانُ الصَّحراءِ،
وَلِيَلحَسُوا تُرابَ قَدَمَيهِ.

١٠ لِيَأتِهِ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّواحِلِ بِهَدايا،
وَلِيُقَدِّمْ لَهُ مُلُوكُ شَبا وَسَبأَ ضَرِيبَةً.

١١ لِيَنْحَنِ خُضُوعاً لَهُ كُلُّ المُلُوكِ،
وَلِتَخدِمْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.

١٢ لأنَّهُ يُنقِذُ المَساكِينَ وَالمُحتاجِينَ المُستَغِيثِينَ،
الَّذِينَ لا مُنقِذَ لَهُمْ.

١٣ عَلَى المَساكِينِ وَالبائِسِينَ يَتَحَنَّنُ المَلِكُ،
وَيُخَلِّصُ حَياةَ العاجِزِينَ المُحتاجِينَ.

١٤ مِنَ المَكائِدِ الخَبِيثَةِ وَالبَطشِ يَفدِي نُفُوسَهُمْ.
فَحَياتُهُمْ ثَمِينَةٌ لَدَيهِ.

١٥ لَيتَ عُمرَ المَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونَ ذَهَبُ شَبا مِنْ نَصِيبِهِ.
لَيتَ النّاسَ يُصَلُّونَ لأجلِهِ وَيُبارِكُونَهُ دائِماً.

١٦ لَيتَ حُقُولَ الحُبُوبِ تُغَطِّي رُؤُوسَ الجِبالِ!
لَيتَ ثَمَرَها يَكبُرُ كَأرْزِ لُبنانَ،
وَيَطلُعُ مِنَ المُدُنِ كَالعُشبِ فِي الحُقُولِ.

١٧ لَيْتَ اسْمَهُ يَدُومُ إلَى الأبَدِ،
وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحتَ الشَّمسِ.
لَيتَ الأُمَمَ بِاسْمِهِ تَتبارَكُ،
وَيَطلُبُونَ لَهُ البَرَكَةَ.

١٨ لِيَتَبارَكِ **اللهُ**،
إلَهُ إسْرائِيلَ
الَّذِي وَحدَهُ يَصنَعُ العَجائِبَ!
١٩ لِيَتَبارَكِ اسْمُهُ المَجِيدُ إلَى الأبَدِ،
وَلْيَملأْ مَجْدُهُ كُلَّ الأرْضِ.
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

[٢٠] بِهَذا تَنتَهِي صَلَواتُ داوُدَ بْنِ يَسَّى.

الجزءُ الثّالثُ (المزامير ٧٣-٨٩)

٧٣

مَزمُورٌ لآساف.

صالِحٌ هُوَ اللهُ لإسْرائِيلَ،
لأنقِياءِ القُلُوبِ وَالدَّوافِعِ.
٢ لَكِنِّي كِدْتُ أزِلُّ
وَأتَوَقَّفُ عَنِ اتِّباعِهِ.
٣ لأنِّي رَأيتُ حالَ الأشرارِ الحَسَنِ،
وَغِرتُ مِنْ أُولَئِكَ النّاسِ المُتَغَطرِسِينَ.
٤ فَما مِنْ ألَمٍ يُزْعِجُهُمْ طَوالَ حَياتِهِمْ،
وَصِحَّتُهُمْ مُمتازَةٌ.
٥ لا يُضطَرُّونَ إلَى الكِفاحِ كَبَقِيَّةِ النّاسِ،
وَلا يُشارِكُونَهُمْ ضِيقاتِهِمْ.
٦ وَلِهَذا يَعرِضُونَ كِبرياءَهُمْ كَقِلادَةٍ،
وَقَساوَتَهُمْ كَرِداءٍ يَلُفُّونَهُ حَولَهُمْ.
٧ يُرِيدُونَ المَزِيدَ دائِماً وَيَحْصُلُونَ عَلَيْهِ.
وَدائِماً يُدَبِّرُونَ المَكائِدَ لِلحُصُولِ عَلَيهِ.
٨ بِالنّاسِ يَستَهزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ.
وَمِنْ عَليائِهِمْ يَرسُمُونَ طُرُقاً لِظُلمِ الآخَرِينَ.
٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَأنَّهُمْ آلِهَةٌ.
١٠ [أ] لِذَلِكَ، حَتَّى شَعبُ اللهِ
يَلجَأُ إلَيْهِمْ طَلَباً لِلعَونِ،
وَيَقبَلُ كُلَّ ما يَقُولُونَهُ.
١١ يَقُولُ أُولَئِكَ المُتَكَبِّرُونَ:
«لا يَعرِفُ اللهُ ما نَحنُ نَفعَلُهُ.»

١٢ ها أُولَئِكَ أشرارٌ،
لَكِنَّهُمْ أغنِياءُ وَيَزدادُونَ غِنىً!
١٣ فَلِماذا أظَلُّ مُخلِصاً للهِ؟
وَلِماذا أُبقِي نَفسِي طاهِرَةً؟
١٤ لِماذا أُعانِي الوَقتَ كُلَّهُ؟
وَلِماذا أحتَمِلُ التَّأنِيبَ كُلَّ صَباحٍ؟

١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرتُ أنْ أتَحَدَّثَ هَكَذا،
لَكُنتُ قَدْ خُنْتُ شَعبَكَ.
١٦ جاهِداً حاوَلتُ أنْ أفهَمَ هَذِهِ الأُمُورَ،
لَكِنَّ فَهمَها صَعبٌ كَثِيراً عَلَيَّ.
١٧ استَصْعَبْتُ فَهمَها إلَى أنْ دَخَلْتُ هَيكَلَكَ.
عِندَئِذٍ فَهِمتُ أخِيراً!
١٨ أنتَ وَضَعتَهُمْ يا اللهُ فِي وَضعٍ خَطِرٍ!
وَأعدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.
١٩ وَذاتَ يَومٍ سَيَسقُطُونَ دُونَ سابِقِ إنذارٍ.
أهوالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنتَهِي أمرُهُمْ!
٢٠ سَيَكُونُ هَؤُلاءِ يا رَبُّ
كَحُلمٍ نَنساهُ عِندَ الصَّحوِ!
سَيَكُونُونَ مُرعِبِينَ
كَالوُحُوشِ لَكِنْ فِي كَوابِيسِنا.

٢١ عِندَما حَزِنتُ وَانزَعَجْتُ
وَأنا أُفَكِّرُ فِي أُولَئِكَ الأغبِياءِ الأشرارِ.
٢٢ كُنتُ غَبِيّاً حَقّاً عِندَكَ،
غَبِيّاً كَالثَّورِ!
٢٣ لَكِنَّنِي بَقِيتُ عَلَى الدَّوامِ مَعَكَ!
وَأنتَ تُمسِكُ بِيَدِي.
٢٤ بِنَصائِحِكَ تَقُودُنِي.
وَإلَى المَجدِ سَتَأخُذُنِي.
٢٥ لَيسَ لِي فِي السَّماءِ سِواكَ،
وَلا أُرِيدُ عَلَى الأرْضِ غَيرَكَ.

[أ] ١٠:٧٣ هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطع فِي اللغةِ العبريّة.

٢٦ قَدْ يَضعُفُ جَسَدِي وَعَقلِي،
لَكِنَّ اللهَ هُوَ قُوَّتِي
وَهوَ حِصَّتِي إلَى الأبَدِ!
٢٧ لَكِنَّ البَعِيدِينَ عَنكَ سَيُبادُونَ.
وَسَتُهلِكُ غَيرَ المُخلِصِينَ لَكَ.
٢٨ أمّا أنا فَيَطِيبُ لِي قُربُكَ.
فِي الرَّبِّ الإلَهِ وَضَعتُ ثِقَتِي،
وَسَأُخبِرُ بِكُلِّ صَنائِعِكَ!

٧٤

قصيدة لِآساف.

لِماذا أدَرْتَ ظَهرَكَ يا اللهُ لَنا هَذِهِ الفَترَةَ الطَّوِيلَةَ؟
لِماذا اتَّقَدَ غَضَبُكَ عَلَى رَعِيَّتِكَ؟
٢ اذْكُرِ النّاسَ الَّذِينَ اشتَرَيتَهُمْ مُنذُ القَدِيمِ!
اذْكُرِ النّاسَ الَّذِينَ فَدَيتَهُمْ وَامتَلَكتَهُمْ!
اذْكُرْ جَبَلَ صِهْيَوْنَ. حَيثُ تسكُنُ!
٣ فَامشِ عَبرَ الآثارِ القَدِيمَةِ.
وَارجِعْ إلَى الهَيكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ العَدُوُّ.

٤ أطلَقَ العَدُوُّ صَيحاتِ الحَربِ فِي مَكانِ اجتِماعِكَ المُقَدَّسِ.
وَرَفَعُوا أعلامَهُمْ عَلامَةً عَلَى انتِصارِهِمْ.
٥ ضَرَبُوهُ مِثلَ حَطّابٍ يَرفَعُ مِعوَلَهُ
لِيَقطَعَ الشُّجَيراتِ الكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.
٦ وَالآنَ يُحَطِّمُونَ الألواحَ الخَشَبِيَّةَ المَنقُوشَةَ بِالبَلطاتِ وَالمَعاوِلِ.
٧ أحرَقُوا هَيكَلَكَ وَسَوُّوهُ بِالأرْضِ،
وَدَنَّسُوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.
٨ قالُوا لِأنفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقْهُمْ جَمِيعاً.»
وَحَرَقُوا كُلَّ مَعابِدِ اللهِ.
٩ لا نَرَى إشاراتِ نِيرانِنا.
ما عادَ هُناكَ أنبِياءُ!
وَلا نَدرِي ما الَّذِي يَحدُثُ!
١٠ يا اللهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظَلُّ العَدُوُّ يَهزَأُ بِكَ؟
هَلْ إلَى الأبَدِ سَيَظَلُّ يُهِينُكَ؟
١١ لِماذا حَجَزتَ قُوَّتَكَ؟
أظْهِرْها وَحَطِّمْهُمْ جَمِيعاً!
١٢ مَلِكِي هُوَ اللهُ مُنذُ القَدِيمِ!
يُخَلِّصُ شَعبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أرْضِهِ!
١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ البَحرَ الأحمَرَ.
سَحَقتَ رَأسَ وُحُوشِ البَحرِ الجَبّارَةِ.
١٤ هَشَّمتَ رَأسَ لَوياثانَ،[أ]
وَأطعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنّاسِ وَلِوُحُوشِ الأرْضِ.
١٥ أنتَ تَجعَلُ اليَنابِيعَ وَالأودِيَةَ تَفيضُ وَتَجرِي،
وَتُجَفِّفُ الأنهارَ المُندَفِعَةَ.
١٦ النَّهارُ وَاللَّيلُ لَكَ كِلاهُما.
أنتَ خَلَقتَ القَمَرَ وَالشَّمسَ.
١٧ أنتَ وَضَعتَ كُلَّ الحُدُودِ عَلَى الأرْضِ.
وَشَكَّلتَ الصَّيفَ وَالشِّتاءَ!
١٨ اذْكُرْ يا اللهُ استِهزاءَ العَدُوِّ،
وَكَيفَ يَلعَنُ الشَّعبُ الأحْمَقُ اسمَكَ.
١٩ لا تَدَعِ الوُحُوشَ تَقتُلْ يَمامَتَكَ،
لا تَنسَ شَعبَكَ المِسكِينَ إلَى الأبَدِ.
٢٠ اذْكُرْ عَهدَكَ مَعَنا وَاحمِنا!
هُناكَ عُنفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زاوِيَةٍ مُظلِمَةٍ فِي أرْضِنا!
٢١ لا تَدعِ المَسحُوقِينَ يَعُودُونَ خائِبِينَ.
بَلْ دَعِ المَساكِينَ وَالمُحتاجِينَ يُسَبِّحُوا اسْمَكَ!
٢٢ هَيّا يا اللهُ، حارِبْ حَربَكَ.
اذكُرْ تَعيِيرَ هَؤُلاءِ الحَمقَى لَكَ طُولَ اليَومِ.
٢٣ لا تَنْسَ صَيْحاتِ أعدائِكَ،
وَصَخَبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيكَ دائِماً.
«لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ» عَلَى لَحنِ «لا تُهلِكْ.»

[أ] ٧٤:١٤ **وحوش البحر ... لَوياثان**. الأغلَبُ أنَّها حيواناتٌ مِنَ الخُرافاتِ القدِيمةِ، ظَنَّ النّاسُ أنَّها وراءَ كُلِّ دضمارٍ يُصِيبُ الأرْضَ. فَالمَعنَى هُنا يُبَيِّنُ سِيادةَ اللهِ المُطلَقَة.

٧٥

قَصِيدَةُ مَزمُورٍ لآساف.

نُسَبِّحُكَ يا اللهُ، نُسَبِّحُكَ.
قَرِيبٌ أنتَ.
النّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أعْمالِكَ العَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللهُ:
«حِينَ أعقِدُ المَحكَمَةَ،
فَإنِّي بِالإنْصافِ أقضِي!
٣ قَدْ تَرتَجِفُ الأرْضُ وَسُكّانُها،
لَكِنِّي أُثَبِّتها وَأدعَمُ أساساتِها. سِلاهْ[أ]

٤ «أنا أمَرْتُ المُتَكَبِّرِينَ بِأنْ يَكُفُّوا عَنِ التَّكَبُّرِ.
وَأمُرْتُ الأشرارَ بِأنْ يَكُفُّوا عَنِ التَّباهِي
بِقُوَّتِهِمْ.
٥ ‹لا تَتَحَدُّوا اللهَ بِقُوَّتِكُمْ.
وَبِعَجرَفَةٍ لا تَتَكَلَّمُوا.›»

٦ لِأنَّ قُوَّةَ الإنسانِ لا تَأتِي مِنَ الشَّرقِ أوْ مِنَ
الغَربِ
أوْ مِنَ الصَّحراءِ الجَبَلِيَّةِ.
٧ لَكِنَّ اللهَ القاضِي
هُوَ الَّذِي يُذِلُّ وَيَرفَعُ!
٨ فِي يَدِ اللهِ كَأسٌ مَملُوءَةٌ
نَبِيذاً أحمَرَ مَمزُوجاً بِسُمٍّ.
وَسَيَسكُبُ مِنْ كَأسِهِ،
وَسَيَشرَبُها أشرارُ الأرْضِ حَتَّى الثُّمالَةِ.
٩ أمّا أنا فَأحكِي الحِكايَةَ دائِماً.
أشدُو تَسبِيحاً لِإلَهِ يَعْقُوبَ.
١٠ يَقُولُ اللهُ:
«سَأُكَسِّرُ قُوَّةَ الأشرارِ،
وَسَأنصُرُ الأبرارَ.»

[أ] ٧٥:‏٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

٧٦

«لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ» عَلَى آلاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أُنشُودَةٌ لِآساف.

اللهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذا،
وَاسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إسْرائِيلَ.
٢ فِي سالِيمَ[ب] خَيْمَتُهُ،
وَعَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ مَسكَنُهُ.
٣ هُناكَ كَسَّرَ السِّهامَ المُلتَهِبَةَ،
وَالتُّرُوسَ وَسُيُوفَ الحَربِ. سِلاهْ[ج]

٤ كُنتَ بَهِيّاً وَمَجِيداً
عَلَى سِلسِلَةِ الجِّبالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيها كَثِيرُونَ.
٥ نُهِبَ الجُنُودُ الأقوِياءُ وَهُمْ نائِمُونَ.
وَلَمْ يَقْوَ أحَدٌ مِنْ أصْحابِ البَأسِ
عَلَى أنْ يَرفَعَ يَداً.
٦ يَسقُطُ الحِصانُ وَراكِبُهُ كَما لَوْ كانُوا نِياماً
عِندَما تَنتَهِرُهُمْ يا إلَهَ يَعْقُوبَ.
٧ أمّا أنْتَ فَمَهُوبٌ!
لَيسَ مَنْ يَستَطِيعُ أنْ يَصْمُدَ أمامَ غَضَبِكَ
الشَّدِيدِ.
٨ مِنَ السَّماءِ أعلَنتَ حُكمَكَ.
الأرْضُ صَمَتَتْ خَوفاً
٩ عِندَما قامَ اللهُ
لِيُصدِرَ حُكماً وَيَحمِيَ المَساكِينَ،
وَالوُدَعاءَ فِي الأرْضِ.
١٠ حَتَّى غَضَبُ النّاسِ
يُمكِنُ أنْ يَجلِبَ المَدِيحَ لَكَ.
وَالنّاجُونَ يُصْبِحُونَ أكثَرَ قُوَّةٍ.[د]

١١ أَحضِرُوا جِزيَتَكُمْ أيَّتُها الأُمَمُ المُحِيطَةُ!
أنذِرُوا نُذُوراً وَأَوفُوها **لِإلَهِكُمْ**،

[ب] ٧٦:‏٢ **سالِيم.** اسمٌ آخرُ لِمَدِينَةِ القدسِ يعني «سلام.»

[ج] ٧٦:‏٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[د] ٧٦:‏١٠ **الأعداد من ٧ إلَى ١٠.** هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطعِ فِي اللغةِ العبريّة.

الإلَهِ الواجِبِ التَّوقِيرِ!
١٢ يُرْعِبُ اللهُ القادَةَ العِظامَ.
وَمُلُوكُ الأرْضِ يَخشُونَهُ.

٧٧

لِقائِدِ المُرَنِّمِين، لِيَدُوثُونَ. [أ] مَزمُورٌ لِآسافَ.

أُنادِي اللهَ وَأصرُخُ طالِباً العَونَ.
أُنادِي اللهَ، فَلَعَلَّهُ يُصغِي إلَيَّ!
٢ فِي وَقتِ الضِّيقِ لَجَأتُ إلَى الرَّبِّ.
مَدَدتُ يَدَيَّ لِلصَّلاةِ طَوالَ اللَّيلِ.
أرفُضُ أنْ أتَعَزَّى.
٣ أُفَكِّرُ بِاللهِ وَيَبدَأُ أنِينِي.
أتَأمَّلُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَتَضايَقُ!
٤ أمْسَكتَ جِفنَيَّ لِئَلّا أنامَ.
تَضايَقتُ كَثِيراً وَلَمْ أتَكَلَّمْ.
٥ فَكَّرتُ فِي الأيّامِ الماضِيةِ،
بِالسِّنِينَ القَدِيمَةِ.
٦ وَأخَذْتُ أُناجِي قَلبِي فِي اللَّيلِ.
فَكَّرْتُ كَثِيراً وَفَتَّشْتُ رُوحِيَ عَنْ جَوابٍ.
٧ أإلَى الأبَدِ أدارَ لَنا الرَّبُّ ظَهرَهُ؟
ألَنْ نَحظَى بِرِضاهُ أبَداً؟
٨ هَلْ ذَهَبَتْ إلَى الأبَدِ رَحمَتُهُ؟
أإلَى الأبَدِ سَيَبقَى صامِتاً!
٩ هَلْ نَسِيَ كَيفَ يُشفِقُ؟
أمْ أنَّ غَضَبَهُ أغلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟ سِلاهْ [ب]

١٠ قُلْتُ لِنَفسِي:
«ما يُحزِنُنِي هُوَ أنَّ القَدِيرَ لَمْ يَعُدْ يُظهِرُ قُوَّتَهُ!»

١١ أتَذَكَّرُ أعمالَ ياه [ج] العَظِيمَةَ!
أتَذَكَّرُ الأعمالَ العَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَها قَدِيماً!
١٢ فَبَدَأتُ أتَأمَّلُ كُلَّ أعمالِكَ.
وَبَدَأتُ أتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أفعالِكَ!
١٣ طُرُقُكَ مُقَدَّسَةٌ يا اللهُ.
وَما مِنْ إلَهٍ عَظِيمٍ كَاللهِ.
١٤ أنتَ الإلَهُ الَّذِي يَفعَلُ العَجائِبَ حَقّاً.
أظهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!
١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَّصتَ شَعبَكَ،
نَسلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلاهْ

١٦ رَآكَ ماءُ البَحرِ يا اللهُ،
رَآكَ الماءُ فَارتَجَفَ خَوفاً.
حَتَّى مِياهُ المُحِيطِ اضطَرَبَتْ.
١٧ جَرَى الماءُ مِنَ الغُيُومِ الكَثِيفَةِ،
وَمِنَ السَّحابِ زَمجَرَ الرَّعدُ،
وَمِنها وَمَضَتْ سِهامُ البَرقِ.
١٨ جَرَى صَوتُكَ المُرعِدُ فَوقَ الأمواجِ.
وَأضاءَ البَرقُ المَسْكُونَةَ.
وَالأرْضُ اهتَزَّتْ وَارتَجَفَتْ!
١٩ فِي البَحرِ مَشَيتَ، وَالمُحِيطَ عَبَرتَ،
لَكِنَّكَ لَمْ تَترُكْ آثاراً لِقَدَمَيكَ!
٢٠ قُدتَ شَعبَكَ كَالخِرافِ
عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهارُونَ.

٧٨

قصيدة لآساف

اسْتَمِعْ يا شَعبِي لِتَعلِيمِي.
افتَحُوا آذانَكُمْ إلَى كَلامِي.
٢ سَأفتَحُ فَمِي بِمَثَلٍ.
وَسَأنطِقُ بِألغازٍ قَدِيمَةٍ.
٣ سَمِعْنا القِصَّةَ وَنَعْرِفُها جَيِّداً،
وَقَدْ أخْبَرَنا آباؤُنا بِها.

[أ] **مزمور ٧٧ يَدُوثُون.** أو «وَلِيَدُوثُونَ» وَهُوَ أحدُ ثلاثةٍ كانُوا قادَةَ التّسبيحِ الرئيسيِّينَ فِي الهيكَل. انظر كتاب أخبارِ الأيّامِ الأوّل ١٦:٩، ١٦:٣٨-٤٢.

[ب] **٩:٧٧ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٥)

[ج] **١١:٧٧ ياه.** الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.» انظر «أسْماء الله» في مقدمة الكتاب.

٤ لَنْ نُخفِيها عَنِ أولادِنا،
بَلْ سَنُخَبِّرُ الجِيلَ الآتِي
بِأعمالِ اللهِ المَجِيدَةِ
وَعَجائِبِهِ الَّتِي صَنَعَها!
٥ قَطَعَ عَهداً مَعَ يَعْقُوبَ.
وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إسْرائِيلَ.
أمَرَ آباءَنا بِأنْ يُعَلِّمُوها لِأبنائِهِمْ.
٦ لِكَي تَعْرِفَ الأجْيالُ الآتِيَةُ بِهَذا العَهْدِ.
فِي كُلِّ جِيلٍ يُولَدُ أبناءٌ،
يَكْبَرُونَ وَيَنقُلُونَ القِصَصَ لِأبنائِهِمْ.
٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللهِ.
لا يَنْسَوْنَ أعمالَهُ العَجِيبَةَ،
وَيَتَّبِعُونَ وَصاياهُ.
٨ لَنْ يَكُونُوا كَآبائِهِمْ جِيلاً مُتَمَرِّداً،
جِيلاً لَمْ يُكَرِّسْ للهِ نَفسَهُ،
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الإخلاصَ للهِ.

٩ ارتَدَّ بَنُو أفْرايِمَ فِي المَعرَكَةِ،
ارتِدادَ السِّهامِ فِي يَوْمِ الحَرْبِ.
١٠ لَمْ يَحفَظُوا عَهدَهُمْ مَعَ اللهِ.
وَرَفَضُوا أنْ يَتبَعُوا وَصَاياهُ.
١١ نَسُوا أعمالَهُ القَوِيَّةَ العَجِيبَةَ،
وَمُعْجِزاتِهِ الَّتِي أراهُمْ إيّاها.
١٢ صَنَعَ هَذِهِ الأعمالَ العَجِيبَةَ أمامَ آبائِهِمْ
فِي حُقُولِ صُوعَنَ فِي مِصْرَ.
١٣ شَطَرَ البَحرَ الأحمَرَ وَقادَهُمْ عَبرَهُ،
وَالماءُ مُكَوَّمٌ كَجَبَلٍ عَلَى جانِبَيْهِمْ.
١٤ ثُمَّ هَداهُمْ بِالسَّحابَةِ نَهاراً،
وَبِنُورِ النّارِ لَيلاً.
١٥ شَطَرَ الصَّخرَةَ فِي الصَّحراءِ،
فَاندَفَعَ الماءُ كَما مِنْ بِئرٍ عَظِيمَةٍ.
١٦ فَتَدَفَّقَ جَدْوَلُ الماءُ مِنَ الصَّخرَةِ،
وَجَرَى كَنَهرٍ.
١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى العَلِيِّ
فِي تِلكَ الأرْضِ الجّافَةِ.
١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امتِحانِ اللهِ،
فَطَلَبُوا طَعاماً لِإشْباعِ شَهِيَّتِهِمْ.
١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللهِ وَقالُوا:
«أيَستَطِيعُ اللهُ أنْ يُعِدَّ لَنا مائِدَةً فِي الصَّحراءِ؟
٢٠ ها إنَّهُ ضَرَبَ الصَّخرَةَ،
فَتَدَفَّقَ الماءُ وَمَلأَ الوِديانَ.
لَكِنْ هَلْ يَستَطِيعُ أنْ يُوَّفِرَ لَحماً لِشَعبِهِ؟»
٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللهُ، امتَلأَ غَضَباً.
اشْتَعَلَتْ نارٌ عَلَى يَعقُوبَ.
وَازدادَ غَضَبُهُ عَلَى إسْرائِيلَ.
٢٢ لِأنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ،
وَلَمْ يَثِقُوا بِخَلاصِهِ.
٢٣ ثُمَّ أمَرَ اللهُ السُّحُبَ مِنْ فَوْقُ،
وَانفَتَحَتِ السَّماواتُ.
٢٤ فَأمطَرَ عَلَيهِمْ مَنّاً لِيَأكُلُوا.
أعطاهُمْ خُبزَ السَّماءِ.
٢٥ أكَلَ أُولَئِكَ البَشَرُ خُبزَ المَلائِكَةِ.
أرسَلَ إلَيْهِمْ طَعاماً لِإشباعِهِمْ.
٢٦ أثارَ اللهُ رِياحاً شَرقِيَّةً مِنَ السَّماءِ،
وَساقَ رِياحَ الجَنُوبِ حَيثُ يُرِيدُ.
٢٧ أمطَرَتْ عَلَيهِمْ أيّاماً أسراباً مِنَ الطُّيُورِ
بِعَدَدِ الرَّملِ وَالغُبارِ.
٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسَطِ مُعَسكَرِهِمْ
حَولَ خِيامِهِمْ.
٢٩ أكَلُوا كَثِيراً وَشَبِعُوا،
أعْطاهُمْ ما اشْتَهُوهُ.
٣٠ لَمْ يَضبُطُوا شَهِيَّتَهُمْ.
أكَلُوها فوراً دُونَ طَبْخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللهَ.
٣١ فَنَزَلَ غَضَبُ اللهِ عَلَيهِمْ،
وَقَتَلَ حَتَّى أوفَرَهُمْ صِحَّةً،
وَأذَلَّ حَتَّى خِيرَةَ جُنُودِ إسْرائِيلَ.
٣٢ وَرُغْمَ هَذا كُلِّهِ، ظَلُّوا يُخطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤمِنُوا بِأعمالِهِ العَجِيبَةِ.
٣٣ بِالبُطلانِ انتَهَتْ أيّامُهُمْ،
وَبِالخَوفِ وَالِارتِعادِ سَنَواتُهُمْ.

٣٤ كُلَّما قَتَلَ اللهُ بَعضاً مِنهُمْ لَجَأتْ إلَيهِ
بَقِيَّتُهُمْ.
بِلَهفَةٍ كانُوا يَعُودُونَ إلَيهِ وَيَنتَظِرُونَهُ.
٣٥ وَكانُوا يَتَذَكَّرُونَ أنَّ اللهَ هُوَ صَخرَتُهُمْ،
وَأنَّ اللهَ العَلِيَّ هُوَ الَّذِي يَفدِيهُمْ.
٣٦ حاوَلُوا أنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلامِهِمْ،
كَذَبُوا عَلَيهِ بِألسِنَتِهِمْ.
٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صادِقَةً نَحوَهُ،
وَلَمْ يُخلِصُوا لِعَهدِهِ.
٣٨ لَكِنَّ اللهَ غَفَرَ ذَنبَهُمْ لأجلِ مَحَبَّتِهِ
وَلَمْ يُهلِكْهُمْ.
هَكَذا هَدَّأَ غَضَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَرَفَضَ أنْ يُهَيِّجَ غَيظَهُ.
٣٩ لَمْ يَنْسَ اللهُ أنَّهُمْ كَالرِّيحِ
الَّتِي تَمُرُّ فَلا تَعُودُ.
٤٠ كَثِيراً ما تَمَرَّدُوا عَلَيهِ فِي الصَّحراءِ.
وَأحزَنُوهُ فِي تِلكَ الأراضِي القاحِلَةِ.
٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امتَحَنُوا وَأحزَنُوا قُدُّوسَ
إسْرائِيلَ.
٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ
حِينَ أنقَذَهُمْ مِنَ الضِّيقِ.
٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أنَّهُ أراهُمْ
آياتٍ وَعَجائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.
٤٤ حَوَّلَ الماءَ إلَى دَمٍ فِي الأنهارِ،
فَلَمْ يَتَمَكَّنِ المِصرِيُّونَ مِنَ الشُّرْبِ مِنْ
جَداوِلِهِمْ.
٤٥ أرسَلَ الذُّبابَ فَنَهَشَهُمْ،
وَالضَفادِعَ فَدَمَّرَتْهُمْ.
٤٦ أرسَلَ الجَنادِبَ وَالجَرادَ
لِيَأكُلَ مَحاصِيلَهُمْ الَّتِي تَعِبُوا فِيها.
٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالبَرَدِ،
وَعَلَى جُمَّيْزِهِمْ بِالصَّقِيعِ.
٤٨ قَتَلَ حَيواناتِهِمْ بِحَبّاتِ البَرَدِ،
وَقُطعَانَهُمْ بِالصَّواعِقِ.
٤٩ أظهَرَ غَضَبَهُ لِلمِصْرِيِّينَ،
وَأرسَلَ مَلائِكَةَ الدَّمارِ عَلَيهِمْ.
٥٠ أطلَقَ لِغَضَبِهِ العَنانَ،
فَلَمْ يَمْنَعِ المَوتَ عَنْهُمْ،
وَأسلَمَهُمْ لِلوَباءِ.
٥١ صَرَعَ كُلَّ بِكرٍ لِلمَصرِيِّينَ،
أهلَكَ بَوادِرَ القُوَّةِ فِي مَساكِنِ نَسلِ حامَ.
٥٢ وَساقَ شَعبَهُ كَما يَسُوقُ الرّاعِي غَنَمَهُ،
قَادَهُمْ في الصَّحْراءِ كَقَطِيعٍ.
٥٣ إلَى الأمانِ قادَهُمْ!
لَمْ يَخشُوا أعْداءَهُمْ،
لِأنَّ اللهَ أغرَقَهُمْ فِي البَحرِ الأحمَرِ.
٥٤ ثُمَّ قادَهُمْ إلَى حَدِّ جَبَلِهِ المُقَدَّسِ،
الجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ بِيَمِينِهِ.
٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الأرْضِ المُمتَدَّةِ
أمامَهُمْ.
وَخَصَّصَ لَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الأرْضِ،
مُسكِناً قَبائِلِ إسْرائِيلَ فِي مَساكِنِ أعدائِهِمْ.
٥٦ لَكِنَّ بَنِي إسْرائِيلَ عَصُوهُ دائِماً وَامتَحَنُوا اللهَ
العَلِيَّ،
وَلَمْ يَحفَظُوا شَهاداتِهِ.
٥٧ كَسِهامٍ مُرتَدَّةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِي الطَّيَرانِ،
ارتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَآبائِهِمْ.
٥٨ أغضَبُوهُ بِمَعابِدِهِم العالِيَةِ،
وَأثارُوا سَخَطَهُ بِأصنامِهِمْ.
٥٩ سَمِعَ اللهُ هَذا فَغَضِبَ،
وَرَفَضَ إسْرائِيلَ رَفضاً.
٦٠ هَدَمَ الخَيمَةَ المُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهَ،
حَيثُ كانَ يَسكُنُ بَينَ النّاسِ.
٦١ سَلَّمَ صُندُوقَ عَهدِهِ لِلغُرَباءِ،
رَمْزَ قُوَّتِهِ وَمَجدِهِ.
٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعبِهِ،
وَعَيَّنَهُمْ لِلمَوتِ بِالسَّيفِ.
٦٣ التَهَمَتِ النّارُ الجُنُودَ المُدَرَّبِينَ،
وَما غَنَّتِ العَذارَى أغانِيَ الفَرَحِ!
٦٤ سَقَطَ الكَهَنَةُ بِالسَّيفِ.

وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الأرامِلُ مِنَ البُكاءِ عَلَيْهِمْ.
٦٥ فَانتَفَضَ الرَّبُّ كَمُقاتِلٍ يَصحُو مِنَ الخَمرِ.
٦٦ ضَرَبَ العَدُوُّ وَرَدَّهُمْ إلَى الوَراءِ،
فَأذَلَّهُمْ إلَى الأبَدِ.
٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللهُ خَيمَةَ يُوسُفَ،
وَلَمْ يَختَرْ قَبِيلَةَ أفْرايِمَ.
٦٨ اختارَ عَشِيرَةَ يَهُوذا لِلمُلْكِ،
وَجَبَلَ صِهْيَوْنَ الَّذِي اختارَهُ مَوقِعاً لِهَيكَلِهِ.
٦٩ بَنَى مَقْدِسَهُ كَالجِبالِ،
وَرَسَّخَ أساسَهُ كَالأرْضِ لِيَدُومَ إلَى الأبَدِ.
٧٠ اخْتارَ داوُدَ خادِمَهُ،
وَأخَذَهُ مِنْ حَظائِرِ الغَنَمِ.
٧١ وَبَعْدَ أنْ رَفَعَهُ أخَذَهُ
لِيَرعَى يَعْقُوبَ شَعبَهُ وَإسْرائِيلَ مُقتَناهُ.
٧٢ فَقادَهُمْ داوُدُ بِقَلبٍ نَقِيٍّ
وَحِكمَةٍ بارِعَةٍ.

٧٩

مَزمُورٌ لِآساف.

جاءَتْ شُعُوبٌ يا اللهُ لِتُقاتِلَ شَعبَكَ،
وَدَنَّسُوا هَيكَلَكَ المُقَدَّسَ،
وَأحالُوا القُدسَ كَومَةً مِنَ الخَرابِ.
٢ تَرَكُوا جُثَثَ خُدّامِكَ لِتَأكُلَها الطُّيُورُ
الكاسِرَةُ.
وَتَرَكُوا لَحمَ أتقِيائِكَ لِلوُحُوشِ المُفتَرِسَةِ.
٣ أراقُوا دَمَ شَعبِكَ حَولَ القُدسِ
دُونَ أنْ يَدفِنُوا مِنهُمْ أحَداً.
٤ صِرنا مَنبُوذِينَ مِنْ جِيرانِنا،
وَأُضحُوكَةً لِمَنْ هُمْ حَولَنا.
٥ حَتَّى مَتَى تَظَلُّ غاضِباً عَلَينا يا اللهُ؟
هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَينا مُتَّقِداً كَالنّارِ إلَى
الأبَدِ؟
٦ اسكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لا
تَعْرِفُكَ،
وَعَلَى المَمالِكِ الَّتِي لا تَلْجَأُ إلَيكَ.
٧ افعَلْ هَذا لِأنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أهلَكُوا يَعْقُوبَ،
وَخَرَّبُوا أرْضَهُمْ!
٨ لا تَذْكُرْ آثامَنا السّابِقَةَ!
بَلْ أظْهِرْ رَحمَتَكَ،
لِأنَّنا بِلا حَولٍ وَلا قُوَّةٍ!
٩ أيُّها الإلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنا،
أعِنّا مِنْ أجلِ كَرامَةِ اسْمِكَ!
أنقِذْنا وَامْحُ خَطايانا، مِنْ أجلِ خَيْرِ اسْمِكَ!
١٠ لِماذا تَترُكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنا:
«أينَ إلَهُكُمْ؟»
لَيتَ هَذِهِ الشُّعُوبَ تَرَى انتِقامَكَ
لِدَمِ خُدّامِكَ المَسفُوكِ.
١١ لَيتَكَ تَسمَعُ أنّاتِ الأسرَى.
لَيتَكَ تُظهِرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتُنقِذُ المَحكُومَ
عَلَيهِمْ بِالمَوْتِ.
١٢ وَلَيتَكَ تَكِيلُ عَلَى جِيرانِنا سَبعَةَ أضعافٍ
مِنْ ذَلِكَ الاحتِقارِ الَّذِي أظهَرُوهُ لَكَ، يا
رَبُّ!
١٣ عِندَئِذٍ سَنَحْمَدُكَ نَحنُ شَعبَكَ وَخِرافَ
مَرْعاكَ،
إلَى الأبَدِ.
وَمِن جِيلٍ إلَى جِيلٍ سَنُرَنِّمُ بِتَسبِيحِكَ!

٨٠

لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ، عَلَى لَحْنِ الزَّنابِقِ، مَزمُورٌ لِآساف.

يا راعِيَ إسْرائِيلَ، يا مَنْ تَقُودُ شَعبَ
يُوسُفَ كَالخِرافِ، اسْمَعْنِي!
اظهَرْ يا مَنْ تَجلِسُ عَلَى مَلائِكَةِ الكارُوبِيمِ.
٢ أيْقِظْ قُوَّتَكَ أمامَ شَعبِكَ أفرايِمَ وَبَنْيامِيْنَ
وَمَنَسَّى،
وَاخرُجْ أمامَنا وَخَلِّصْنا وَانْصُرْنا.
٣ استَجِبْ لَنا يا اللهُ،
وَاعطِفْ عَلَينا، وَأنقِذنا.
٤ أيُّها **الإلَهُ** القَدِيرُ،
حَتَّى مَتَى سَتَظَلُّ غاضِباً،

فَلا تَستَمِعُ إلَى صَلَواتِ شَعبِكَ؟
٥ أطعَمتَهُمْ خُبزَ الدُّمُوعِ،
وَجَعَلتَهُمْ يَشرَبُونَ دُمُوعاً كَثِيرَةً.
٦ جَعَلْتَنا نَبدُو كَثِيرِي الخِصامِ أمامَ جِيرانِنا،
وَأعداؤُنا يَسْخَرُونَ بِنا.
٧ استَجِبْ لَنا أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ،
اعْطِفْ عَلَينا فَنَخلُصَ.

٨ أخرَجتَ الكَرمَةَ مِنْ مِصرَ.
اقْتَلَعْتَ الغُرَباءَ وَزَرَعْتَها.
٩ نَزَعْتَ الأعشابَ الضّارَّةَ مِنْ أجلِها،
أطلَقْتَ جُذُورَها فَمَلأتِ الكَرمَةُ الأرْضَ.
١٠ غَطَّتِ الجِبالَ،
أوراقُها ظَلَّلَتْ حَتَّى أرْزَ اللهِ فِي لُبنانَ
١١ مَدَّتِ الكَرمَةُ غُصُونَها إلَى البَحرِ غَرباً،
وَإلَى نَهرِ الفُراتِ شَرقاً.
١٢ فَلِماذا هَدَمْتَ سُورَ الحِمايَةِ حَولَ الكَرمِ،
لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟
١٣ الخَنازِيرُ البَرِّيَةُ تَدُوسُهُ،
وَالوُحُوشُ الكاسِرَةُ تَلتَهِمُهُ.
١٤ أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ، عُدْ!
تَطَلَّعْ مِنَ السَّماءِ وَانظُرْ ما حَلَّ بِكَرْمِكَ.
تَعالَ وَارْعَ تِلْكَ الكَرْمَةَ!
١٥ انظُرْ إلَى ما زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،
وَإلَى الزَّرْعِ الغَضِّ[أ] الَّذِي أقَمْتَهُ.
١٦ كَالقُمامَةِ احتَرَقَتِ الكَرمَةُ.
هَلَكَ الشَّعبُ حِينَ انتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مُدَّ يَدَكَ إلَى مَنْ أحْبَبْتَهُ،
إلَى الإنْسانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.
١٨ عِندَئِذٍ لَنْ نَرتَدَّ عَنكَ
سَتُحيِينا فَنَدْعُوَ باسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ.

١٩ أيُّها **الإلَهُ** القَدِيرُ، أعِدْنا إلَيْكَ.
اعْطِفْ عَلَينا فَنَخلُصَ.

٨١

«لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ» بِمُصاحَبَةِ الجَتِّيَّة. مَزمُورٌ لِآساف.

دَعُونا نُرَنِّمُ للهِ قُوَّتِنا،
اهْتِفُوا لِإلَهِ يَعْقُوبَ!
٢ دُقُّوا المُوسِيقَى،
اضرِبُوا عَلَى الدُّفِّ وَالعُودِ الجَمِيلِ وَالقِيثارِ!
٣ انفُخُوا البُوقَ عِندَ أوَّلِ الشَّهرِ،
وَعِندَ اكتِمالِ البَدرِ إيذاناً بِبَدءِ عِيدِنا المُقَدَّسِ.
٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إسْرائِيلَ،
إنَّها وَصِيَّةٌ أعْطاها اللهُ لِيَعقُوبَ.
٥ هَذا جُزءٌ مِنَ عَهدِ اللهِ
لَمّا غادَرُوا مِصرَ.
سَمِعْتُ صَوتاً بِلُغَةٍ لَمْ أعْرِفْها يَقُولُ:
٦ «أزَحتُ العِبءَ عَنْ كَتِفِهِ،
وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيهِ.
٧ حِينَ كُنتَ فِي ضِيقٍ استَنجَدتَ بِي.
فَأجَبْتُكَ سِرّاً بِالرَّعدِ.
امتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِياهِ مَرِيبَةَ.» سِلاهْ[ب]

٨ «استَمِعْ إلَيَّ يا شَعبِي!
إنْ استَمَعتَ إلَيَّ، سَأقْطَعُ مَعَكَ عَهداً.
٩ لا يَكُنْ فِي وَسَطِكُمْ آلِهَةٌ غَرِيبَةٌ.
وَلإلَهٍ غَرِيبٍ لا تَنْحَنُوا.
١٠ أنا **إلَهُكُمْ** الَّذِي أخرَجَكُمْ مِنْ مِصرَ.
افتَحْ فَمَكَ وَأنا أملأُهُ.

١١ «لَكِنَّ شَعبِي لَمْ يَسمَعْ لِصَوتِي.
إسْرائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي.

[أ] ١٥:٨٠ **الزَّرْع الغَض.** حرفياً «الابن.»

[ب] ٧:٨١ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

١٢ لِهَذا سَأترُكُهُمْ لِعِنادِهِمْ،
فَيَفعَلُونَ ما يَحلُو لَهُمْ.
١٣ لَيتَ شَعبِي يَستَمِعُ إلَيَّ،
لَيتَ إسْرائِيلَ يَمشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُها لَهُ.
١٤ لِأنَّنِي عِندَئِذٍ سَأُسرِعُ إلَى إخضاعِ أعدائِهِمْ،
وَأُعاقِبُ خُصُومَهُمْ.
١٥ الَّذِينَ يَكرَهُونَ اللهَ سَيَنكَمِشُونَ أمامَهُ،
وَدَمارُهُمْ سَيَكُونُ إلَى الأبَدِ.
١٦ أمّا أنا فَسَأُطعِمُكُمْ قَمحاً كَثِيراً.
وَسَأُشبِعُكُمْ عَسَلاً مِنَ الصَّخرَةِ.»

٨٢

مَزمُورٌ لِآساف.

وَقَفَ اللهُ قاضِياً بَينَ المَلائِكَةِ فِي المَجمَعِ الإلَهِيِّ.
٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ العَدالَةَ؟
حَتَّى مَتَى لا تُحاسِبُونَ الأشرارَ؟» سِلاهْ[أ]

٣ «احكُمُوا بِالإنصافِ لِليَتامَى وَالضُّعَفاءِ.
دافِعُوا عَنِ المُعْدَمِينَ وَالبُؤَساءِ.
٤ أنقِذُوا المَساكِينَ وَالعاجِزِينَ!
خَلِّصُوهُمْ مِنَ الأشرارِ!

٥ «لَيسَ عِندَهُمْ عِلمٌ وَلا فَهْمٌ.
فِي الظُّلمَةِ يَمشُونَ وَالعالَمُ حَولَهُمْ يَتَهاوَى!
٦ أنا قُلْتُ إنَّكُمْ آلِهَةٌ.
كُلُّكُمْ أبناءُ العَلِيِّ.
٧ لَكِنَّكُمْ كُلَّكُمْ سَتَمُوتُونَ كَبَقِيَّةِ البَشَرِ.
وَسَتَسقُطُونَ كُلُّكُمْ كَما سَقَطَ الحُكّامُ السّابِقُونَ.»

٨ قُمْ يا اللهُ وَاحْكُمْ عَلَى الأرْضِ،
فَكُلُّ الأُمَمِ هِيَ لَكَ!
نَشِيدٌ. مَزمُورٌ لآساف.

٨٣

مَزمُورٌ لِآساف.

لا تَبْقَ صامِتاً يا اللهُ،
لا تَهدأْ وَلا تَسكُتْ يا اللهُ.
٢ أعداؤُكَ الَّذِينَ يُبغِضُونَكَ مُتَغَطرِسُونَ،
يُقَعْقِعُونَ بِسُيُوفِهِمْ.
٣ يَجتَمِعُونَ مَعاً وَيُخَطِّطُونَ
لِمُحارَبَةِ شَعبِكَ الغالِي.
٤ يَقُولُونَ: «لِنَمسَحْهُمْ مِنْ عَلَى وَجهِ الأرْضِ،
فَلا يَتَذَكَّرَ أحَدٌ فِيما بَعْدُ اسْمَ إسْرائِيلَ.»
٥ تَآمَرَ هَؤُلاءِ صَفّاً واحِداً،
وَتَعاهَدُوا ضِدَّكَ.
٦ وَهُمْ قَبائِلُ أدُومَ وَالإسْماعِيلِيِّينَ وَالمُوآبِيِّينَ وَالهاجَرِيِّينَ
٧ وَسُكّانُ جُبِيلَ وَالعَمُّونِيُّونَ
وَعَمالِيقُ وَالفَلَسطِيُّونَ وَسُكّانُ صُورَ.
٨ حَتَّى أشُّورُ انضَمَّ إلَيْهِمْ،
وَصارَ ذِراعاً لِنَسلِ لُوطَ! سِلاهْ[ب]

٩ افعَلْ بِهِمْ كَما فَعَلْتَ بِمِدْيانَ وَسِيسَرا
وَيابِينَ عِندَ وادِي قِيشُونَ.
١٠ قُتِلُوا فِي عَينِ دُورٍ،
وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الأرْضِ جُثَثُهُمْ.
١١ افعَلْ بِقادَتِهِمْ كَما فَعلتَ بِغُرابٍ وَذِئْبٍ،
افعَلْ بِقادَتِهِمْ كَما فَعَلْتَ بِزَبَحَ وَصَلْمُنّاعَ.
١٢ قالَ هَؤُلاءِ:
«لِنَستَولِ عَلَى شَعبِ اللهِ.»
١٣ اعصِفْ بِهِمْ يا إلَهِي كَما تَعصِفُ الرِّيحُ

[أ] ٢:٨٢ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ب] ٨:٨٣ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

بِغُبارِ القَمْحِ وَالقَشِّ.
١٤ كَنْ كَنارٍ فِي غابَةٍ،
كَحَرِيقٍ هائِلٍ يَلتَهِمُ التِّلالَ.
١٥ تَعَقَّبْهُمْ وَأرْعِبْهُمْ بِزَوابِعِكَ وَعَواصِفِكَ.
١٦ بِالخِزيِّ غَطِّ وُجُوهَهُمْ
لِكَي يَطلُبُوكَ يا اللهُ.
١٧ لَيتَهُمْ يَخْزَوْنَ وَيُذَلُّونَ إلَى الأبَدِ،
لَيتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَهلِكُونَ!
١٨ عِندَئِذٍ سَيَعلَمُونَ أنَّكَ أنتَ يهوه[أ]
وَحدَكَ اللهُ العَلِيُّ عَلَى كُلِّ الأرْضِ!

٨٤

«لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ» بِمُصاحَبَةِ الجَتِّيَّةِ. مَزمُورٌ لأولادِ قُورَح.

ما أروَعَ هَيكَلَكَ أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ!
٢ أتُوقُ وَأشتاقُ إلَى أنْ أكُونَ فِي ساحَةِ بَيتِ اللهِ.
يَهتِفُ عَقلِي وَجَسَدِي فَرَحاً بِالإلَهِ الحَيِّ.
٣ أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ، يا إلَهِي وَمَلِكِي،
حَتَّى العَصافِيرُ وَجَدَتْ لَها بَيتاً هُنا عَلَى الجَبَلِ المُقَدَّسِ،
وَالسُّنُونُواتُ مَكاناً لأعشاشِها،
مَكاناً تُرَبِّي فِيهِ صِغارَها قُرْبَ مَذْبَحِكَ.
٤ هَنِيئاً لِمَنْ يَسكُنُونَ بَيتَكَ،
لِأنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ بِحَمدِكَ! سِلاهْ[ب]

٥ هَنِيئاً لِمَنْ مِنكَ قُوَّتُهُمْ
عَزَمُوا عَلَى أنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إلَى هَيكَلِكَ
٦ يَعبُرُونَ وادِي البُكاءِ،
جاعِلِينَ بِرَكَ مِياهِ الخَرِيفِ مَصدَرَ مائِهِمْ.
٧ مِنْ بَلدَةٍ إلَى بَلدَةٍ يَرتَحِلُونَ
لِيَمْثُلُوا فِي حَضْرَةِ اللهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ.

٨ أيُّها **الإلَهُ** القَدِيرُ، اسْمَعْ صَلاتِي!
أصْغِ إلَيَّ يا إلَهَ يَعْقُوبَ. سِلاهْ

٩ يا اللهُ احمِ حامِينا المَلِكَ،
وَاحْرُسْ مَلِكَكَ المُختارَ.
١٠ يَومٌ واحِدٌ فِي ساحَةِ هَيكَلِكَ
خَيرٌ مِنْ ألفِ يَومٍ فِي أيِّ مَكانٍ آخَرَ!
أُفَضِّلُ أنْ أقِفَ بَوّاباً فِي بَيتِ إلَهِي
عَلَى أنْ أسكُنَ فِي بَيتِ الشِّرِّيرِ.
١١ **اللهُ** شَمسِي وَتُرسِي.
يُعطِينِي مَجداً وَكَرامَةً.
لا يَمنَعُ اللهُ شَيئاً صالِحاً
عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهارَةٍ.
١٢ أيُّها الإلَهُ القَدِيرُ،
هَنِيئاً لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيكَ.

٨٥

«لِقائِدِ المُرَنِّمِينَ» مَزمُورٌ لأولادِ قُورَح.

ارضَ يا اللهُ عَنْ بَلَدِكَ،
وَأرجِعْ مَنفِيِّي يَعْقُوبَ إلَى هَذِهِ الأرْضِ.
٢ انزَعْ إثمَ شَعبِكَ!
امحُ جَمِيعَ خَطاياهُمْ! سِلاهْ[ج]

٣ كُفَّ عَنْ غَضَبِكَ!
ارجِعْ عَنْ سَخَطِكَ عَلَينا!
٤ يا اللهُ مُخَلِّصَنا، أرْجِعْنا إلَيْكَ،
وَكُفَّ عَنْ غَضَبِكَ عَلَينا.
٥ هَلْ سَتَبقَى إلَى الأبَدِ غاضِباً مِنّا؟
هَلْ سَتُدِيمُ غَضَبَكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ؟
٦ عُدْ إلَينا وَأحْيِنا
لِكَي يَفرَحَ بِكَ شَعبُكَ!
٧ أرِنا يا اللهُ رَحْمَتَكَ!
خَلِّصنا!

[أ] ١٨:٨٣ **يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

[ب] ٤:٨٤ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ٨)

[ج] ٢:٨٥ **سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

٨ سَأسْمَعُ ما يَقُولُهُ **اللهُ**:
«سَلامٌ لِشَعبِهِ وَأتقِيائِهِ!
لِذَلِكَ لا يَنبَغي أنْ يَرجِعُوا إلَى طُرُقِهِمِ
الحَمقاءِ.»
٩ وَسَيُنقِذُ أيضاً عَنْ قَرِيبٍ خائِفِيهِ.
فَنَحيا بِكَرامَةٍ عَلَى أرْضِنا.
١٠ الرَّحْمَةُ وَالحَقُّ تَلاقَيا.
البِرُّ وَالسَّلامُ تَعانَقا!
١١ مِنَ الأرْضِ سَيَنْبُتُ الحَقُّ،
وَمِنَ السَّماءِ سَيَنزِلُ البِرُّ.
١٢ اللهُ نَفسُهُ سَيُعطِينا خَيراً،
وَأرْضُنا سَتُعطِي ثَمَرَها.
١٣ البِرُّ أمامَهُ سَيَسِيرُ،
وَلِخُطُواتِهِ سَيُمَهِّدُ الطَّرِيقَ.

٨٦

صَلاةٌ لِداوُد.

أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ يا اللهُ!
أجِبنِي، فَأنا بائِسٌ وَمِسكِينٌ.
٢ احْرُسْ نَفسِي لِأنِّي أتَّقِيكَ،
أنقِذنِي فَأنا أتَّكِلُ عَلَيكَ وَأنتَ إلَهِي.
٣ ارحَمْنِي يا رَبُّ،
فَأنا أسْتَنْجِدُ بِكَ طَوالَ اليَومِ.
٤ فَرِّحْ يا اللهُ نَفسَ عَبدِكَ،
لِأنِّي وَضَعتُ حَياتِي بَينَ يَدَيكَ.
٥ فَأنتَ صالِحٌ يا رَبُّ،
وَغَفّارٌ وَمَملُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدعُونَكَ!
٦ استَمِعْ يا اللهُ إلَى صَلاتِي.
اسْمَعْ طِلباتِي!
٧ فِي ضِيقاتِي أدعُوكَ
لأنَّكَ تُنَجِّينِي.
٨ يا رَبُّ ما مِنْ إلَهٍ آخَرَ مِثلَكَ!
وَما مِنْ أحَدٍ يَفعَلُ ما تَفعَلُ!
٩ يا رَبُّ، أنتَ صَنَعتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،
وَكُلُّهُمْ إلَيكَ سَيَأتُونَ وَيَنُوحُونَ أمامَكَ
وَيُكرِمُونَ اسْمَكَ.
١٠ فَأنتَ عَظِيمٌ وَصانِعُ العَجائِبِ.
أنتَ وَحدَكَ اللهُ!
١١ عَلِّمنِي يا اللهُ طُرُقَكَ لِأحيا فِي أمانَتِكَ.
رَكِّزْ كِيانِي كُلَّهُ عَلَى تَوقِيرِ اسْمِكَ.
١٢ مِنْ كُلِّ كِيانِي أُسَبِّحُكَ يا **إلَهِي**،
وَإلَى الأبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!
١٣ لأنَّ رَحْمَتَكَ لِيَ عَظِيمَةٌ،
وَلِأنَّكَ مِنَ المَوتِ خَلَّصتَ حَياتِي!
١٤ يا اللهُ، هَجَمَ بَعضُ المُتَغَطرِسِينَ عَلَيَّ.
عِصابَةُ قُساةٍ يَسعُونَ إلَى مَوتِي،
وَهُمْ لا يَتَّقُونَكَ.
١٥ أمّا أنتَ يا رَبُّ فَإلَهٌ رَحُومٌ وَمُنعِمٌ،
بَطِيءُ الغَضَبِ،
مُسرِعٌ إلَى الرَّحمَةِ وَالأمانَةِ.
١٦ فَانتَبِهْ لِي وَارحَمْنِي.
أعطِنِي أنا عَبدَكَ قُوَّتَكَ،
وَأنقِذِ ابْنَ أمَتِكَ.
١٧ أعطِنِي عَلامَةً عَلَى صَلاحِكَ يا اللهُ!
فَيَراها أعدائِي فَيَخزُونَ.
عِندَئِذٍ سَيَعرِفُونَ أنَّكَ يا اللهُ أعَنتَنِي
وَعَزَّيتَنِي!

٨٧

مَزمُورٌ لأولادِ قُورَحَ، أُنشُودَة.

وَضَعَ اللهُ أساسَها فِي سِلسِلَةِ الجِبالِ
المُقَدَّسَةِ.
٢ يَحِبُّ اللهُ بَوّاباتِ صِهْيَوْنَ،
أكثَرَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ إسرائِيلَ الأُخرَى.
٣ يا مَدِينَةَ اللهِ،
يَقُولُ فِيكِ النّاسُ أشياءَ بَدِيعَةً. سِلاهْ[أ]

[أ] **٨٧:٣ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوق. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد ٦)

٤ أذْكُرُ مِصرَ[أ] وَبابِلَ مِنْ بَينِ الأُمَمِ الَّتِي تَعرِفُنِي.
أذْكُرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.
٥ هَذا وَذاكَ يَقُولانِ إنَّهُما وُلِدا فِي صِهْيَوْنَ،
المَدِينَةِ الَّتِي بَناها اللهُ العَلِيُّ.
٦ عِندَ اللهِ سِجِلّاتٌ لِشَعبِهِ،
فَيَعرِفُ أينَ وُلِدَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ. سِلاهْ

٧ سَيَرقُصُونَ وَيُغَنُّونَ وَيَقُولُونَ:
«مِنْ صِهْيَوْنَ تَأتِي كُلُّ الخَيراتِ.»

٨٨

قَصِيدَةٌ مَزمُورِيَّةٌ لأولادِ قُورَح. لِلقائِدِ عَلَى لَحْنِ «مَرَضٍ ألِيمٍ.» قصيدة لِهَيْمانِ الإزْراحِيِّ.

يا اللهُ، أنتَ الإلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.
دَعَوتُكَ نَهاراً وَلَيلاً.
٢ اقبَلْ صَلاتِي،
وَإلَى طِلبَتِي أمِلْ أُذُنَكَ.
٣ أخَذَتْ نَفسِي نَصِيبَها الكامِلَ مِنَ المَصائِبِ.
وَها حَياتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الهاوِيَةِ!
٤ أنا كَالنّازِلِينَ إلَى القَبرِ،
كَمُحارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ.
٥ ابْحَثْ عَنِّي بَينَ الأمواتِ،
بَينَ الجُثَثِ المُمَدَّدَةِ فِي القَبرِ،
الَّذِينَ انقَطَعْتَ عَنْ تَذَكُّرِهِمْ،
وَانقَطَعُوا عَنكَ وَعَنْ مَحضَرِكَ.
٦ وَضَعَنِي اللهُ فِي أعمَقِ حُفرَةٍ،
مَحبُوساً فِي ظُلمَةِ القَبرِ.
٧ بِغَضَبِكَ غَطَّيتَنِي
وَبِأمواجِ ضِيقاتِكَ آلَمْتَنِي. سِلاهْ[ب]

٨ أصدِقائِي يَتَجَنَّبُونَنِي بِسَبَبِ ما فَعَلْتَهُ بِي.
وَكَمَنبُوذٍ يُعامِلُونَنِي.
مَحبُوسٌ أنا وَلا أستَطِيعُ الخُرُوجَ!
٩ عَينايَ تُؤلِمانِنِي مِنَ البُكاءِ بِسَبَبِ ألَمِي!
أبسِطُ ذِراعَيَّ كُلَّ يَومٍ
إلَيكَ يا اللهُ!
١٠ أأنتَ تُجرِي عَجائِبَ لِلمَوتَى؟
أتَقُومُ الأشباحُ مِنَ القَبرِ لِتُسَبِّحَكَ؟ سِلاهْ

١١ هَلْ يُخبِرُ المَوتَى مِنَ القُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،
وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أمانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الهَلاكِ؟[ج]
١٢ لا يُحَدِّثُ المَوتَى فِي عالَمِ الظُّلمَةِ
بِعَجائِبِكَ وَأعمالِكَ الصّالِحَةِ.
١٣ أمّا أنا يا اللهُ، فَأصْرُخُ إلَيكَ
مُصَلِّياً كُلَّ صَباحٍ قُدّامَكَ!
١٤ لِماذا تَرَكتَنِي يا اللهُ؟
لِماذا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟
١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أنا مُنذُ شَبابِي.
احتَمَلتُ أنا البائِسُ غَضَبَكَ.
١٦ اكتَسَحَنِي غَضَبُكَ،
وَكادَ الرُّعبُ مِنكَ يَقتَلِعُ حَياتِي.
١٧ كَمَوجاتٍ مُتَلاحِقَةٍ يَغمُرُنِي الألَمُ طَوالَ اليَومِ.
تَضرِبُنِي مِنْ كُلِّ جانِبٍ مَعاً.
١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلتَنِي.
وَالظُّلمَةُ هِيَ رَفِيقِي الوَحِيدُ!

[أ] **٨٧:٤ مصر.** حَرفِيّاً «رَهَب.» وَهُوَ اسمُ تِنِّينٍ أوْ حَيَوانٌ بَحرِيٌّ ضَخمٌ كانَ النّاسُ يَظُنُّونَ أنَّهُ يُسيطِرُ عَلَى البحرِ. وَهُوَ فِي العادَةِ رمزٌ للشَّرِّ وَلأعداءِ الله، وَقَدْ عُرِفَتْ مِصرُ بِهَذا الاسمِ. (انظر كتابَ إشعياء ٣٠:٧)

[ب] **٨٨:٧ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العدد ١٠)

[ج] **٨٨:١١ مَوْضِعِ الهَلاك.** حرفياً «أبَدُّون» وَهُوَ اسمٌ من أسماءِ «الهاوِيَة.» (انظر كتاب رُؤيا يوحنا ٩:١١)

٨٩

قَصِيدَةٌ لأيْثانَ الأزراحِيّ.

سَأتَغَنَّى عَلَى الدَّوامِ
بِرَحمَتِكَ يا اللهُ.
وَسَأُخبِرُ بِلِسانِي عَنْ أمانَتِكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ!
٢ كَما قُلْتُ:
«رَحمَتُكَ هِيَ إلَى الأبَدِ،
مِثلُ السَّماواتِ.
وَإخلاصُكَ ثابِتٌ كَالسَّماواتِ.»

٣ أنتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهداً مَعَ مُختارِي،
حَلَفْتُ لِخادِمِي داوُدَ:
٤ ‹إلَى الأبَدِ سَأُبقِي نَسلَكَ،
وَسَأُثَبِّتُ عَرشَكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ.›» سِلاهْ[أ]

٥ السَّماواتُ سَتُسَبِّحُكَ عَلَى عَجائِبِكَ يا اللهُ!
وَجَماعَةُ المُقَدَّسِينَ عَلَى أمانَتِكَ.
٦ مَنْ فِي السَّماءِ يُعادِلُ اللهَ؟
أوْ مَنْ بَينَ الآلِهَةِ الأُخرَى يُقارَنُ بِاللهِ؟
٧ مَهابَةُ اللهِ هِيَ فِي اجتِماعِ المُقَدَّسِينَ،
هُوَ أعظَمُ وَأرهَبُ مِنْ كُلِّ المُحِيطِينَ بِهِ.
٨ أيُّها **الإلَهُ** القَدِيرُ،
مَنْ مِثلُكَ جَبّارٌ يا اللهُ؟
أمانَتُكَ كَثِيرَةٌ جِدّاً!
٩ تَحكُمُ البَحرَ القَوِيَّ،
وَتُهَدِّئُ الأمواجَ العاتِيَةَ.
١٠ أنتَ سَحَقتَ رَهَبَ،[ب]
بِذِراعِكَ القَوِيَّةِ بَعثَرتَ أعداءَكَ.
١١ السَّماواتُ وَالأرْضُ وَكُلُّ شَيءٍ عَلَيها لَكَ.
أنتَ خَلَقتَها كُلَّها!
١٢ أنتَ خَلَقتَ الشَّمالَ وَالجَنُوبَ!
جَبَلُ تابُورَ وَجَبَلُ حَرمُونَ يُغَنِّيانِ فَرَحاً عِندَ ذِكرِ اسْمِكَ!
١٣ قَوِيَّةٌ هِيَ ذِراعُكَ!
يَدُكَ مَلأى قُدرَةً!
وَيَمِينُكَ مَرفُوعَةٌ بِالنَّصرِ!
١٤ عَرشُكَ عَلَى الصَّلاحِ وَالعَدلِ قائِمٌ!
الإخلاصُ وَالأمانَةُ يَسِيرانِ أمامَكَ!
١٥ هَنِيئاً يا اللهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بُوقَ دَعوَتِكَ إلَى الاجتِماعِ لِلعِبادَةِ،
الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!
١٦ طَوالَ اليَومِ يَبتَهِجُونَ بِتَسبِيحِ اسْمِكَ.
وَأعمالُكَ الصّالِحَةُ تَرفَعُهُمْ.
١٧ فَأنتَ قُوَّتُهُمُ العَجِيبَةُ!
وَحِينَما تَشاءُ يَتَمَجَّدُونَ!
١٨ لأنَّ حامِينا يَأتِي مِنْ عِندِ اللهِ،
مَلِكُنا هُوَ مِنْ عِندِ قُدُّوسِ إسرائِيلَ!
١٩ وَلِهَذا كَلَّمتَ أتباعَكَ الأُمَناءَ فِي رُؤيا وَقُلتَ:
«أعْطَيْتُ عَوْناً وَقُوَّةً لِمُحارِبٍ.
رَفَعْتُ شابّاً مِنْ بَينِ عامَّةِ النّاسِ!
٢٠ وَجَدتُ خادِمِي داوُدَ،
وَمَسَحْتُهُ بِزَيتِيَ المُقَدَّسِ.
٢١ يَدِي سَتَسنِدُهُ.
وَذِراعِي سَتُشَدِّدُهُ!
٢٢ لَنْ يَغلِبَهُ عَدُوٌّ،
وَلَنْ يَقوَى عَلَيهِ شِرِّيرٌ.
٢٣ سَأسحَقُ خُصُومَهُ أمامَهُ.
وَسَأهزِمُ مُبغِضِيهِ.
٢٤ أمانَتِي وَنِعمَتِي يُلازِمانِهِ،
وَباسمِيَ سَيَرفَعُ رَأسَهُ مُنتَصِراً.
٢٥ عَلَى البَحرِ وَالأنهارِ سَأمُدُّ سَيطَرَتَهُ.
٢٦ سَيَقُولُ لِي:
‹أنتَ أبِي وَإلَهِي،
أنتَ الصَّخرَةُ الَّتِي تُخَلِّصُنِي.›
٢٧ وَسَأجعَلُهُ بِكرِيَ،

[أ] ٤:٨٩ **سِلاهْ.** كَلِمَةٌ تَظهَرُ فِي كِتابِ المَزامِيرِ وَكِتابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الأغلَبِ إشارَةٌ لِلمُرَنِّمِينَ أوِ العازِفِينَ بِمَعنَى التَّوَقُّفُ قَلِيلاً أوْ تَغيِيرِ الطَّبَقة. (أيضاً فِي العَدَدَين ٣٧، ٤٥)
[ب] ١٠:٨٩ **رَهَب.** تِنِّينٌ أوْ حَيَوانٌ بَحرِيٌّ ضَخمٌ كانَ النّاسُ يَظُنُّونَ أنَّهُ يُسَيطِرُ عَلَى البَحرِ. وَهُوَ فِي العادَةِ رَمزٌ لِلشَّرِّ وَلأعداءِ اللهِ.

الأعلَى بَينَ مُلُوكِ الأرْضِ!

٢٨ إلَى الأبَدِ سَأحفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي
وَعَهدِيَ الأمِينَ مَعَهُ!

٢٩ إلَى الأبَدِ سَأُثَبِّتُ نَسلَهُ،
وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوامَ السَّماواتِ.

٣٠ قَدْ يَترُكُ أبناؤُهُ شَرِيعَتِي.
وَلا يُطِيعُونَ أحكامِي.

٣١ وَقَدْ يَنتَهِكُونَ حُرمَةَ مَبادِئِي،
وَلا يَحفَظُونَ أوامِرِي.

٣٢ عِندَئِذٍ سَأُحاسِبُهُمْ عَلَى جَرائِمِهِمْ
وَأضرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.

٣٣ لَكِنِّي لَنْ أسحَبَ مَحَبَّتِي لَهُ،
وَلَنْ أنقُضَ إخلاصِي لَهُ!

٣٤ لَنْ أخرِقَ عَهدِي مَعَهُ،
وَلَنْ أُغَيِّرَ ما تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!

٣٥ أحلِفُ بِقَداسَتِي
إنِّي لا أكذِبُ عَلَى داوُدَ.

٣٦ إلَى الأبَدِ سَيَدُومُ نَسلُهُ!
وَعَرشُهُ سَيَدُومُ أمامِي دَوامَ الشَّمسِ!

٣٧ كَالقَمَرِ سَيَدُومُونَ إلَى الأبَدِ!
وَالشّاهِدُ الَّذِي فِي السَّماءِ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ!»

سِلاهْ

٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكتَ المَلِكَ الَّذِي مَسَحتَهُ،[أ]
رَفَضْتَهُ وَعاقَبْتَهُ.

٣٩ رَفَضْتَ العَهدَ مَعَ خادِمِكَ.
لَوَّثْتَ تاجَهُ مُلقِياً إيّاهُ عَلَى الأرْضِ.

٤٠ هَدَمتَ سُورَ الحِمايَةِ حَولَ مَدِينَتِهِ.
سَحَقتَ حِصنَهُ تُراباً.

٤١ سَلَبَهُ عابِرُو السَّبِيلِ.
وَاحتَقَرَهُ جِيرانُهُ.

٤٢ عَلَّيْتَ يَمِينَ خُصُومِهِ،
وَفَرَّحتَ جَمِيعَ أعداءَهُ.

٤٣ وَضَعَ الصَّخرَةُ سَيفَهُ فِي غِمدِهِ.
وَعَوناً لَمْ يُقَدِّمْ فِي المَعرَكَةِ!

٤٤ أنهَيْتَ مَجدَهُ.
أزَحتَ عَرشَهُ مِنْ مَكانِهِ،
وَألقَيْتَهُ إلَى الأرْضِ.

٤٥ قَصَّرْتَ أيّامَ شَبابِهِ،
وَبِالعارِ غَطَّيْتَهُ.

سِلاهْ

٤٦ حَتَّى مَتَى يا اللهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟
أإلَى الأبَدِ سَيَتَّقِدُ كَالنّارِ غَضَبُكَ؟

٤٧ تَذكَّرْ أنَّنا جَمِيعاً فانُونَ،
وَأنَّ كُلَّ البَشَرِ كَبُخارٍ.

٤٨ ما مِنْ إنسانٍ يَحيا وَلا يَرَى المَوتَ أيضاً.
ما مِنْ أحَدٍ يَقدِرُ أنْ يَحمِيَ نَفسَهُ مِنْ قُوَّةِ الهاوِيَةِ.

٤٩ أينَ يا رَبُّ رَحْمَتُكَ الَّتِي أظهَرتَها فِي البِدايَةِ،
الَّتِي حَلَفْتَ بِها بِإخلاصٍ لِداوُدَ؟

٥٠ اذْكُرْ يا رَبُّ العارَ الَّذِي يَحتَمِلُهُ خُدّامُكَ.
أعِنِّي فَأُعَزِّي كُلَّ هَؤُلاءِ النّاسِ.

٥١ اذْكُرْ إهاناتِ أعدائِكَ يا اللهُ،
الَّذِينَ أهانُوا المَلِكَ الَّذِي مَسَحتَهُ.

٥٢ بارِكُوا اللهَ إلَى الأبَدِ.
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الجزءُ الرّابع (المزامير ٩٠-١٠٦)

٩٠

صَلاةٌ لِمُوسَى رَجُلِ اللهِ.

يا رَبُّ كُنتَ لَنا عَلَى الدَّوامِ مَلجأً
جِيلاً بَعدَ جِيلٍ.

٢ مِنْ قَبلِ وِلادَةِ الجِبالِ،

[أ] ٣٨:٨٩ **المَلِكَ الَّذِي مَسَحتَهُ.** حرفياً «مسيحك.» كانَ الملكُ يُمسَحُ بزيتٍ وَأطيابٍ خاصّة كعلامةٍ على أنّ اللهَ قدِ اختارهُ وَأهّلَهُ لهذا العمل. (أيضاً فِي العدد ٥٠)

مِنْ قَبلِ أنْ تُخلَقَ الأرْضُ وَالعالَمُ.
مُنذُ الأزَلِ وَإلَى الأبَدِ، أنتَ اللهُ!

٣ أنتَ تُعِيدُ الإنسانَ إلَى التُّرابِ،
وَلِلبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»
٤ إنَّ ألفَ سَنَةٍ لَدَيكَ هِيَ كَمُرُورِ يَومٍ واحِدٍ،
كَجُزءٍ مِنَ اللَّيلِ حِينَ يَغلِبُ النُّعاسُ.
٥ تَزُولُ كَأنَّها حُلْمٌ،
كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِندَ الصَّباحِ.
٦ فِي الصَّباحِ يَنمُو وَيَتَجَدَّدُ،
وَقَبلَ المَساءِ يَيبَسُ وَيَذوِي.
٧ هَكَذا نَهلِكُ حِينَ تَغْضَبُ،
وَحِينَ تَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.
٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثامِنا.
وَخَطايانا الخَفِيَّةُ لا تَخفَى عَلَيكَ.
٩ كُلُّ سَنَواتِنا تَمُرُّ تَحتَ غَضَبِكَ،
تَمُرُّ سَنَواتُنا كَفِكْرَةٍ.
١٠ نَعِيشُ لِسَبعِينَ سَنَةٍ كَتَنهِيدَةٍ!
وَإنْ كُنّا أقوِياءَ، فَرُبَّما ثَمانِينَ.
وَأغلَبُ تِلكَ السَّنَواتِ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالألَمِ.
فَجأةً تَنتَهِي سَنَواتُنا، وَنَحنُ نَطِيرُ!
١١ مَنْ يَعرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟
أمْ هَلْ سَنَستَطِيعُ بِتَقوانا أنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟
١٢ عَلِّمْنا أنْ نُحْصِيَ أيّامَنا القَلِيلَةَ،
لِكَي نَحصُلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.
١٣ فَمَتَى سَتَعُودُ يا اللهُ،
وَتُعَزِّي عَبِيدَكَ؟
١٤ أشْبِعْنا كُلَّ صَباحٍ بِمَحَبَّتِكَ،
وَسَنَبتَهِجُ وَنَفرَحُ كُلَّ أيّامِ حَياتِنا.
١٥ أعْطِنا سَنَواتٍ مِنَ السَّعادَةِ
بِعَدَدِ ما أعطَيتَنا مِنْ سَنَواتِ الألَمِ وَالضِّيقِ!
١٦ دَعْ خُدّامَكَ وَنَسلَهُمْ يَرَوا أعمالَكَ المُهِيبَةَ.
١٧ فَلْنَعرِفْ نِعمَةَ الرَّبِّ الإلَهِ.
وَلْيُدعَمْ وَيُثَبَّتْ ما نَعمَلُ.
وَلَيْتَ ما نَفعَلُهُ يُثمِرُ.

٩١

السّاكِنُ تَحتَ سِترِ العَلِيِّ،
تُظَلِّلُهُ حِمايَةُ القَدِيرِ.
٢ أقُولُ للهِ الَّذِي أتَّكِلُ عَلَيهِ:
«أنتَ إلَهِي وَمَلْجَإي وَحِصنِي!»
٣ مِنَ الفَخِّ سَيُنقِذُكَ.
سَيُنقِذُكَ مِنَ المُصِيبَةِ وَالأوْبِئَةِ.
٤ سَيَفرِدُ جَناحَيهِ فَوقَكَ،
وَيَدَعُكَ تَحتَمِي تَحتَ جَناحَيهِ.
وَسَيَكُونُ إخلاصُهُ سِياجاً حامِياً حَولَكَ!
٥ لَنْ تَخشَى مِنْ رُعبِ اللَّيلِ،
وَلا مِنْ سِهامِ العَدُوِّ الطّائِرَةِ فِي النَّهارِ!
٦ لَنْ تَخشَى مِنْ مَرَضٍ يَنتَشِرُ فِي الخَفاءِ.
وَلا مِنْ وَباءٍ يَضرِبُ عِندَ الظُّهرِ.
٧ ألفٌ مِنْ جُنُودِ الأعادِي سَيَسقُطُونَ
حَولَكَ.
وَعَشْرَةُ آلافٍ سَيَسقُطُونَ بِسَيفِكَ،
لَنْ يُؤذِيَكَ أيٌّ مِنهُمْ!
٨ أجَلْ، بِأُمِّ عَينَيكَ سَتَرَى كُلَّ هَذا!
سَتَرَى الأشرارَ يَنالُونَ ما يَستَحِقُّونَ!
٩ لأنَّكَ جَعَلْتَ اللهَ مَلجَأكَ،
وَالعَلِيَّ مَسكَنَكَ الآمِنَ.
١٠ لِهَذا ما مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ.
وَما مِنْ وَباءٍ سَيَدخُلُ مَسكَنَكَ.
١١ لأنَّهُ يُوصِي مَلائِكَتَهُ بِكَ
لِكَي يَحرُسُوكَ حَيثُما تَذهَبُ!
١٢ سَيَحْمِلونَكَ عَلَى أيادِيْهِمْ،
لِئَلّا تَرتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.
١٣ عَلَى الأسَدِ وَالأفعَى تَدُوسُ،
وَتَطَأُ الشِبلَ وَالتِّنِّينَ!
١٤ فَكَما يَقُولُ اللهُ:
«يُحِبُّنِي، لِهَذا سَأُنقِذُهُ!
سَأرفَعُهُ لأنَّهُ يَعتَرِفُ باسمِي.
١٥ يَستَنجِدُ بِي فَأستَجِيبُ.
فِي وَقتِ الضِّيقِ أكُونُ مَعَهُ.
أُنقِذُهُ وَأُكَرِّمُهُ.

١٦ أعطِيهِ عُمراً طَوِيلاً،
وَأُرِيهِ خَلاصِي.»

٩٢

مَزمُورٌ شِعرِيٌّ لِلسَّبْت.

حَسَنٌ هُوَ تَقدِيمُ الشُّكرِ وَالتَّسْبِيحِ للهِ،
وَالتَّغَنِّي باسمِكَ أيُّها اللهُ العَلِيُّ.
٢ حَسَنٌ أنْ يُخبَرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَباحٍ.
وَبِإخلاصِكَ فِي اللَّيلِ.
٣ حَسَنٌ أنْ يَكُونَ التَّغَنِّي مَصحُوباً بِقَيثارَةٍ ذاتِ
عَشْرَةِ أوتارٍ،
وَدَندَنَةِ العُودِ.
٤ لأنَّكَ فَرَّحتَنِي يا اللهُ بِأعمالِكَ.
وَأنا أبتَهِجُ بِأعمالِ يَدَيكَ.
٥ أعمالُكَ عَظِيمَةٌ جِدّاً يا اللهُ،
وَأفكارُكَ تَتَجاوَزُ الفَهمَ.
٦ كَثِيراً ما يُشْبِهُ النّاسُ البَهائِمَ الغَبِيَّةَ،
هُمْ لا يَفهَمُونَ شَيئاً.
٧ رُبَّما يُزهِرُ الأشرارُ كَالأزهارِ البَرِّيَّةِ،
وَقَدْ يَنمُو فاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكانٍ،
لَكِنَّهُمْ إلَى الأبَدِ سَيُدَمَّرُونَ!
٨ أمّا أنتَ يا اللهُ،
فَإلَى الأبَدِ مُرْتَفِعٌ!
٩ أمّا أعداؤُكَ يا اللهُ فَسَيَهلِكُونَ،
وَكُلُّ فاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَبَعثَرُونَ.
١٠ وَأنتَ قَوَّيتَنِي كَثَورٍ بَرِّيٍّ.[أ]
وَسكَبْتَ زَيتَكَ النَّقِيَ عَلَى رأسِي!
١١ أجَلْ، رَأيتُ رِجالَ العِصاباتِ يَكمُنُونَ لِي،
يَتَأهَّبُونَ لِلانقِضاضِ عَلَيَّ!
سَمِعْتُ أُولَئِكَ الأشرارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلهُجُومِ
عَلَيَّ!

١٢ كَنَخلَةٍ يُزهِرُ الإنسانُ الصّالِحُ،
وَكَأرْزَةٍ فِي لُبنانَ سَيَعلُو.
١٣ يُزهِرُ أُولَئِكَ المَزرُوعُونَ فِي ساحَةِ بَيتِ اللهِ
إلَهِنا!
١٤ حَتَّى فِي شَيخُوخَتِهِمْ سَيُواصِلُونَ الإثمارَ،
كَأشجارٍ دائِمَةِ الخُضرَةِ.
١٥ لِكَي يُخبِرُوا بِأنَّ اللهَ أمِينٌ،
هُوَ صَخْرَتِي، وَلا ظُلمَ فِيهِ.

٩٣

اللهُ هُوَ المَلِكُ!
يَتَسَربَلُ بِالمَجدِ!
لَبِسَ اللهُ رِداءَهُ المَلَكِيَّ!
اكتَسَى بِالقُوَّةِ!
العالَمُ ثابِتٌ لَنْ يَسقُطَ.
٢ عَرشُكَ مُنذُ القِدَمِ،
وَأنتَ مُنذُ الأزَلِ!
٣ يا اللهُ، تَرفَعُ الأنهارُ أصواتَها.
وَيَرتَفِعُ صَوتُ تَكَسُّرِ الأمواجِ أكثَرَ فَأكثَرَ.
٤ ضَجِيجُ المُحِيطِ عالٍ جِدّاً.
وَأمواجُ البَحرِ المُرتَطِمَةُ قَوِيَّةٌ جِدّاً!
وَلَكِنَّ اللهَ أعلَى وَأعْظَمُ!
٥ وَصاياكَ يا اللهُ يُوثَقُ بِها.
لَيتَ هَيكَلَكَ يَكُونُ أرْضاً مُقَدَّسَةً طُولَ
الأيّامِ!

٩٤

اللهُ هُوَ إلَهُ الانتِقامِ.
فَيا إلَهَ الانتِقامِ اظهَرْ!
٢ يا قاضِيَ الأرْضِ قُمْ،
وَعاقِبِ المُتَغَطرِسِينَ بِما يَستَحِقُّونَ.
٣ يا اللهُ، إلَى مَتَى يَسرَحُ أُولَئِكَ الأشرارُ
وَيَمرَحُونَ؟
حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ ما يُرِيدُونَ؟
٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أُولَئِكَ المُجرِمُونَ بِحَماسَةٍ
يَتَبَجَّحُونَ!
٥ سَحَقُوا شَعبَكَ يا اللهُ!

[أ] ١٠:٩٢ **قَوَّيتَنِي كَثَورٍ بَرِّيٍّ.** حرفيّاً: «رَفَعْتَ قَرْنِي كَثَورٍ بَرِّيٍّ.»

وَاضطَهَدُوا الَّذِينَ يَخُصُّونَكَ!
٦ يَقتُلُونَ الأرامِلَ وَالغُرَباءَ،
وَيَذْبَحُونَ اليَتامَى!
٧ يَقُولُونَ: «اللهُ لا يَرَى ما نَفعَلُ!
إلَهُ يَعقُوبَ لا يَدرِي.»

٨ تَعَقَّلُوا أيُّها البُلَهاءُ!
مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أيُّها الحَمقَى؟
٩ اللهُ الَّذِي صَنَعَ آذانَكُمْ،
ألا يَسمَعُ!
وَالَّذِي صَنَعَ عُيُونَكُمْ،
ألا يَرَى!
١٠ اللهُ يُؤَدِّبُ الأُمَمَ،
فَلا بُدَّ أنَّهُ يَقدِرُ أنْ يُوَبِّخَهُمْ!
اللهُ يُعَلِّمُ النّاسَ ما لا يَعلَمُونَ.
١١ يَعلَمُ اللهُ ما يُفَكِّرُ بِهِ النّاسُ.
يَعلَمُ أنَّهُمْ لَيسُوا سِوَى بُخارٍ!

١٢ هَنِيئاً لِلإنسانِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يا اللهُ،
وَتُعَلِّمُهُ تَعالِيمَكَ.
١٣ تُهَدِّئُهُ فِي وَقتِ الضِّيقِ
إلَى أنْ يَفصِلَ المَوتُ بَينَ الأشرارِ وَبَينَهُ.
١٤ لَنْ يَترُكَ اللهُ شَعبَهُ،
أوْ يَهجُرَ الَّذِينَ لَهُ.
١٥ سَيَعُودُ العَدلُ وَيَتَحَقَّقُ الإنصافُ،
وَسَيَراهُ كُلُّ مُستَقِيمِي القَلبِ.

١٦ مَنْ سَيَنصُرُنِي عَلَى هَؤُلاءِ الأشرارِ؟
مَنْ سَيَتَصَدَّى لِهَؤُلاءِ المُجرِمِينَ؟
١٧ لَولا أنَّ اللهَ هُوَ عَونِي،
لَسَكَنَتْ نَفسِي سَرِيعاً فِي أرضِ المَوتِ.
١٨ حَتَّى عِندَما ظَنَنتُ أنَّ قَدَمِي سَتَزِلُّ،
سَنَدَتْنِي مَحَبَّةُ اللهِ.
١٩ قَلِقاً كُنتُ وَمُضطَرِباً،
لَكِنَّكَ عَزَّيتَنِي وَفَرَّحتَنِي.

٢٠ أنتَ لا تَصنَعُ تَحالُفاً مَعَ المَلِكِ الشِّرِّيرِ،
الَّذِي يَستَخدِمُ الشَّرِيعَةَ لِخَلْقِ المَتاعِبِ.
٢١ يُهاجِمُونَ الصّالِحِينَ،
وَيُدِينُونَ الأبرِياءَ وَيَقتُلُونَهُمْ!
٢٢ لَكِنَّ اللهَ سَيَكُونُ مَلْجَأِي المُرتَفِعَ.
إلَهِي سَيَكُونُ حِصنِي الَّذِي ألُوذُ بِهِ.
٢٣ عَلَى جَرائِمِهِمْ سَيُعاقِبُهُمْ،
وَعَلَى سَيِّئاتِهِمْ سَيُحَطِّمُهُمْ.
اللهُ إلَهُنا سَيُحَطِّمُهُمْ!

٩٥

هَيّا نُرَنِّمْ فَرَحاً للهِ.
هَيّا نَهتِفُ بِتَسابِيحَ للصَّخرَةِ الَّتِي تُخَلِّصُنا.
٢ لِنَقتَرِبْ مِنْ حَضرَتِهِ بِشُكرٍ،
وَنَهْتِفُ لَهُ بِالمَزامِيرِ.
٣ لأنَّ يهوه[أ] إلَهٌ عَظِيمٌ،
هُوَ المَلِكُ عَلَى الآلِهَةِ كُلِّها.
٤ لأنَّ العالَمَ لَهُ،
مِنْ أعمَقِ الكُهُوفِ إلَى أعلَى ذُرَى الجِبالِ!
٥ المُحِيطاتُ الَّتِي صَنَعَها وَالقارّاتُ الَّتِي كَوَّنَها،
كُلُّها لَهُ!
٦ لِنَنْحَنِ وَنُخضِعْ أنفُسَنا،
وَنُبارِكِ اللهَ الَّذِي صَنَعَنا!
٧ لأنَّهُ إلَهُنا،
وَنَحنُ الشَّعبُ الَّذِي يَرعاهُ،
وَالخِرافُ الَّتِي يَهدِيها بِيَدِهِ.

فَاستَمِعُوا اليَومَ إلَى صَوتِهِ:
٨ «وَلا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَما فَعَلْتُمْ فِي مَرِيبَةَ،
وَعِندَما جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ فِي الصَّحراءِ.
٩ هُناكَ جَرَّبَنِي آباؤُكُمْ وَامتَحَنُونِي،
مَعَ أنَّهُمْ رَأَوْا أعمالِي

[أ] **٣:٩٥ يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

١٠ أربَعِينَ عاماً
صَبَرتُ عَلَى ذَلِكَ الجِيلِ.
أقُولُ لَكُمْ إنَّهُمْ كانُوا شَعباً عاصِياً
لَمْ يَهتَمُّوا بِطُرُقِي.
١١ وَلِهَذا أقسَمتُ غاضِباً:
‹لَنْ يَدخُلُوا راحَتِي.›»

٩٦

رَنِّمُوا للهِ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً.[أ]
غَنُّوا للهِ يا كُلَّ أهلِ الأرْضِ.
٢ غَنُّوا للهِ، بارِكُوا اسْمَهُ.
حَدِّثُوا بِخَلاصِهِ يَوماً بَعدَ يَومٍ.
٣ أخبِرُوا بِمَجدِهِ بَينَ الشُّعُوبِ.
أخبِرُوا كُلَّ النّاسِ بِعَجائِبِهِ.
٤ لأنَّ اللهَ عَظِيمٌ وَمُستَحِقٌّ لِلتَّسبِيحِ!
هُوَ الأكثَرُ مَهابَةً بَينَ جَمِيعِ الآلِهَةِ.
٥ لأنَّ كُلَّ آلِهَةِ الأُمَمِ تَماثِيلُ تافِهَةٌ.
أمّا اللهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّماواتِ!
٦ يُشِعُّ مَجداً وَكَرامَةً.
وَفِي هَيكَلِهِ القُوَّةُ وَالجَمالُ!
٧ يا شُعُوبَ الأرْضِ،
سَبِّحُوا اللهَ عَلَى مَجدِهِ وَقُوَّتِهِ.
٨ مَجِّدُوا اللهَ لأجلِ اسْمِهِ!
هاتُوا تَقدِمَةً وَادخُلُوا ساحاتِ هَيكَلِهِ.
٩ اعبُدُوا اللهَ فِي بَهاءِ قَداسَتِهِ!
ارتَعِدُوا فِي حَضرَتِهِ يا جَمِيعَ سُكّانِ الأرْضِ!
١٠ قُولُوا بَينَ الأُمَمِ:
«اللهُ يَحكُمُ العالَمَ وَيُثَبِّتُهُ فَلا يَتَزَعْزَعُ!
وَيَقضِي بَينَ البَشَرِ بِالإنصافِ.»
١١ لِتَفرَحِ السَّماواتُ وَلْتَبتَهِجِ الأرْضُ.
لِيَهتِفِ المُحِيطُ وَكُلُّ ما فِيهِ!
١٢ لِتَفرَحِ الحُقُولُ وَكُلُّ ما فِيها.
ثُمَّ لِيَفرَحْ كُلُّ شَيءٍ فِي البَرارِي!
١٣ لِنَفرَحْ جَمِيعاً لأنَّ اللهَ آتٍ!
هُوَ آتٍ لِيَحكُمَ الأرْضَ.
بِالإنصافِ وَالإخلاصِ سَيَحكُمُ العالَمَ.

٩٧

اللهُ يَحكُمُ!
لِتَبتَهِجِ الأرْضُ وَلْتَفرَحْ كُلُّ الجُزُرِ الكَثِيرَةِ.
٢ يَحُوطُهُ السَّحابُ وَالظُّلمَةُ الكَثِيفَةُ.
وَالعَدلُ وَالإنصافُ يَسنِدانِ عَرشَهُ!
٣ النّارُ تَسِيرُ أمامَهُ.
وَالأعداءُ حَولَهُ يَشتَعِلُونَ لَهَباً!
٤ تُضِيءُ العالَمَ بُرُوقُهُ.
وَالأرْضُ تَراها فَتَرتَعِدُ خَوفاً.
٥ كَالشَّمعِ ذابَتِ الجِبالُ أمامَ يهوه،[ب]
رَبِّ كُلِّ الأرْضِ!
٦ بِصَلاحِهِ تُخبِرُ السَّماواتُ،
وَكُلُّ النّاسِ يَرَوْنَ مَجدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَماثِيلَ تافِهَةً وَيَفتَخِرُ بِها
سَيُذَلُّ وَيَنحَنِي ذاتَ يَومٍ خُضُوعاً لِلخالِقِ!
٨ سَمِعَتْ صِهْيَوْنُ فَسَعِدَتْ،
وَمُدُنُ يَهُوذا ابتَهَجَتْ،
بِسَبَبِ أحكامِكَ يا اللهُ،
٩ لأنَّكَ أنتَ اللهُ العَلِيُّ عَلَى كُلِّ الأرْضِ!
مُتَفَوِّقٌ أنتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ!
١٠ يا مُحِبِّي اللهِ، أبْغِضُوا الشَّرَّ!
هُوَ يَحرُسُ نُفُوسَ أتقِيائِهِ،
وَمِنَ الأشرارِ يُخَلِّصُهُمْ!
١١ نُورٌ يُشرِقُ عَلَى الأبرارِ،
وَفَرَحٌ عَلَى مُستَقِيمِي القُلُوبِ.
١٢ افرَحُوا فِي اللهِ أيُّها الصّالِحُونَ،
وَأكرِمُوا اسْمَهُ القُدُّوسَ!

[أ] ١:٩٦ **تَرنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعراءُ الشّعبِ يكتبُونَ ترنيمَةً جديدةً في كُلِّ مرّةٍ يصنَعُ اللهُ أمراً عظيماً لخيرِهِمْ.

[ب] ٥:٩٧ **يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

٩٨

مَزمُور.

رَنِّمُوا للهِ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً،[أ]
لأجلِ العَجائِبِ الَّتِي صَنَعَها.
خَلَّصَتْ ذِراعُهُ القَوِيَّةُ شَعبَهُ لِنَفسِهِ.

٢ أبدَى اللهُ قُوَّتَهُ لِلخَلاصِ.
أعلَنَ لِلأُمَمِ صَلاحَهُ.

٣ تَذَكَّرَ رَحْمَتَهُ وَأمانَتَهُ لإسرائِيلَ.
وَأبصَرَتْ كُلُّ البُلدانِ البَعِيدَةِ خَلاصَ إلَهِنا.

٤ يا كُلَّ مَنْ عَلَى الأرْضِ،
اهتِفُوا للهِ بِفَرَحٍ!
رَنِّمُوا وَابتَهِجُوا وَاعزِفُوا الأغانِيَ!

٥ رَنِّمُوا مَزامِيرَ للهِ عَلَى القِيثارِ.
عَلَى القِيثارِ مَعَ الأناشِيدِ!

٦ بِالأبواقِ وَصَوتِ المِزمارِ،
اهتِفُوا قُدّامَ اللهِ المَلِكِ!

٧ البَحرُ وَكُلُّ ما فِيهِ لِيَهتِفْ للهِ.
وَالأرْضُ وَكُلُّ سُكّانِها!

٨ لِتُصَفِّقِ الأنهارُ بِأيادِيها،
وَلْتَرقُصِ الجِبالُ فَرَحاً

٩ أمامَ اللهِ.
لأنَّهُ سَيَأتِي لِيَدِينَ الأرْضَ.
سَيَدِينُ العالَمَ بِالإنصافِ،
وَالشُّعُوبَ بِالبِرِّ.

٩٩

اللهُ مَلِكٌ.
فَلتَرتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوفاً!
يَجلِسُ عَلَى مَلائِكَةِ الكَرُوبِيمَ.[ب]
وَلِذا فَلْتَهتَزِّ الأرْضُ أمامَهُ.

٢ اللهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيَوْنَ!
مُمَجَّدٌ هُوَ فَوقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!

٣ لَيتَ الشُّعُوبَ تُعَظِّمُ اسْمَكَ المَهُوبَ!
قُدُّوسٌ هُوَ!

٤ أيُّها المَلِكُ الجَبّارُ الَّذِي يُحِبُّ العَدلَ،
أنتَ رَسَّختَ الإنصافَ،
وَحَكَمْتَ بِالعَدلِ وَالبِرِّ فِي يَعقُوبَ!

٥ مَجِّدُوا **إلَهَنا**،
وَانحَنُوا عِندَ مَوضِعِ قَدَمَيهِ،
قُدُّوسٌ هُوَ.

٦ كانَ مُوسَى وَهارُونُ مِنْ بَينِ كَهَنَتِهِ،
وَصَمُوئِيلُ مِنْ بَينِ مَنْ دَعُوا بِاسْمِهِ،
دَعَوْا اللهَ فَاستَجابَ لَهُمْ!

٧ كَلَّمَهُمْ مِنْ خِلالِ عَمُودِ النّارِ
وَعَمُودِ الدُّخانِ.
وَحَفِظُوا العَهدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذَيْنِ أعطاهُما لَهُمْ.

٨ أنْتَ استَجَبْتَ لَهُمْ يا اللهُ إلَهُنا!
أظْهَرتَ لَهُمْ أنَّكَ إلَهٌ غَفُورٌ
وَعاقَبْتَهُمْ عَلَى أفْعالِهِمِ الشِّرِيرَةِ.

٩ مَجِّدُوا اللهَ إلَهَنا،
وَانحَنُوا نَحوَ جَبَلِهِ المُقَدَّسِ!
لأنَّ اللهَ إلَهَنا قُدُّوسٌ!

١٠٠

مَزمُورُ حَمْد.

يا كُلَّ مَنْ عَلَى الأرْضِ،
اهتِفُوا إكراماً للهِ!

٢ اعبُدُوا اللهَ فَرِحِينَ!
ابتَهِجُوا وَأنتُمْ تَأتُونَ لِلعِبادَةِ أمامَهُ!

٣ اعلَمُوا أنَّ يهوه[ج] هُوَ اللهُ!
هُوَ صَنَعَنا، وَنَحنُ لَهُ.
نَحْنُ شَعبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرعاهُ.

٤ ادخُلُوا بَوّابَتَهُ بِالشُّكرِ.
ادخُلُوا ساحاتِ هَيكَلِهِ بِالتَّسبِيحِ.

[أ] ١:٩٨ **تَرنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعراءُ الشّعبِ يكتبُونَ تَرانِيمَ جديدةً في كُلِّ مرّةٍ يصنَعُ اللهُ أمراً عظيماً لخيرِهِمْ.

[ب] ١:٩٩ **ملائكة الكَرُوبيم.** مخلوقاتٌ مُجنّحةٌ تخدم الله في الأغلبِ كحُرّاسٍ حول عرش الله وَالأماكن المقدّسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثّل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥: ١٠–٢٢.

[ج] ٣:١٠٠ **يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

كَرِّمُوهُ، بارِكُوا اسْمَهُ.
٥ سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
وَأمانَتُهُ دائِمَةٌ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ.

١٠١

مَزمُورٌ لِداوُد.[أ]

لَكَ يا اللهُ أُرَنِّمُ هَذا،
وَأتَغَنَّى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدلِكَ.
٢ سَأعِيشُ حَياةً نَقِيَّةً،
سَأسلُكُ بِقَلبٍ نَقِيٍّ فِي بَيتِي.
فَمَتَى سَتَأتِي إلَيَّ يا اللهُ؟
٣ لَنْ أضَعَ أمراً شِرِّيراً أمامَ عَينَيَّ.
أُبغِضُ فِعلَ ما يُبعِدُنِي عَنِ اللهِ،
وَأرفُضُ أنْ أفعَلَهُ.
٤ لِيَبتَعِدْ عَنِّي النّاسُ المُلتَوُونَ.
مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.
٥ سَأُوَبِّخُ كُلَّ مَنْ يَغتابُ جارَهُ أمامِي.
المُتَكَبِّرُونَ وَالمُنتَفِخُونَ لا أُطِيقُهُمْ.

٦ أبحَثُ عَنْ أُمَناءِ هَذِهِ الأرْضِ،
لِكَي يَعِيشُوا مَعِي.
لَنْ يَخدِمَنِي إلّا الَّذِينَ يَسلُكُونَ فِي طَهارَةٍ.
٧ لَنْ يَسكُنَ فِي بَيتِي مُخادِعٍ!
وَلَنْ يُسمَحَ لِكاذِبٍ بِأنْ يَخدِمَنِي.
٨ سَأُبِيدُ كُلَّ هَؤُلاءِ الأشرارِ السّاكِنِينَ فِي الأرْضِ.
وَسَأُخلِي الأشرارَ مِنْ مَدِينَةِ اللهِ.

١٠٢

صَلاةُ مِسكِينٍ يَسكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعاناتِهِ أمامَ الله.

اسْمَعْ يا اللهُ صَلاتِي.
لَيتَ استِغاثَتِي تَصِلُ إلَى أُذُنَيكَ.
٢ لا تَتَجاهَلْنِي فِي وَقتِ ضِيقِي هَذا!
أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ حِينَ أستَنجِدُ بِكَ،
وَأسرِعْ إلَى مَعُونَتِي.
٣ تَصاعَدَتْ كَالدُّخانِ حَياتِي.
وَالتُهِمَتْ عِظامِي كَما بِلَهَبٍ مُتَّقِدٍ.
٤ كَعُشبٍ يابِسٍ ذَبُلَ قَلْبِي،
لأنِّي نَسِيتُ أنْ آكُلَ طَعامِي.
٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلاً،
حَتَّى تَدَلَّى جِلدِي مِنْ عِظامِي.
٦ وَحِيدٌ أنا كَبُومَةِ الصَّحراءِ،
كَبُومَةٍ بَينَ الخِرَبِ.
٧ بَقِيتُ مُؤَرَّقاً،
أنا كَعُصفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطحِ.
٨ عَلَى الدَّوامِ يُهِينُنِي أعدائِي،
بِي يَهزَأُونَ وَإيّايَ يَلعَنُونَ.
٩ لَمْ أتَناوَلْ غَيرَ الحُزنِ طَعاماً،
وَلا غَيرَ الدُّمُوعِ شَراباً.
١٠ هَذا كُلُّهُ صارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ العَظِيمِ.
فَقَدِ التَقَطْتَنِي وَقَذَفْتَ بِي بَعِيداً.

١١ ما حَياتِي إلّا ظِلٌّ يَخبُو.
وَأنا أذبُلُ كَعُشبٍ يابِسٍ.
١٢ أمّا أنتَ يا اللهُ فَسَتَظَلُّ إلَى الأبَدِ مُتَوَّجاً!
وَسَيَظَلُّ ذِكرُ اسْمِكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ!
١٣ أظهِرْ لِصِهْيَوْنَ رَحْمَتَكَ.
آنَ أوانُ تَعزِيَتِها،
وَقتُها حانَ.
١٤ يَتُوقُ خُدّامُكَ إلَى رُؤيَةِ حِجارَتِها.
وَيُحِبُّونَ غُبارَ شَوارِعِها!
١٥ عِندَئِذٍ سَتَخافُ الشُّعُوبُ الأُخرَى اسْمَ اللهِ.
وَيُكرِمُ مُلُوكُهُمْ مَجدَكَ!
١٦ لأنَّ اللهَ سَيُعِيدُ بِناءَ صِهْيَوْنَ،
وَسَيَظهَرُ هُناكَ فِي مَجدِهِ!
١٧ يَنتَبِهُ اللهُ إلَى صَلَواتِ المُحتاجِينَ،
وَلا يَتَجاهَلُها.
١٨ اكتُبُوا هَذِهِ الأُمُورَ لِلأجيالِ القادِمَةِ،

[أ] **مزمور ١٠١ مزمور لداود**. توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

لِكَي يُسَبِّحَ ياه[أ] أُناسٌ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرشِهِ السّامِي فِي السَّماءِ
أطَلَّ اللهُ عَلَى الأرْضِ.

٢٠ أطَلَّ لِكَي يَسمَعَ أنّاتِ الأسرَى
وَيُحَرِّرَ المَحكُومَ عَلَيهِمْ بِالمَوْتِ،

٢١ لِكَي يَتَحَدَّثُوا عَنِ اسْمَ اللهِ فِي صِهْيَوْنَ،
وَيُقَدِّمُوا تَسابِيحَهُ فِي القُدسِ

٢٢ عِندَ اجتماعِ الشُّعُوبِ وَالمَمالِكِ مَعاً
لِيَعبُدُوا اللهَ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،
وَتُقَصَّرُ حَياتِي!

٢٤ فَأقُولُ: «يا إلَهِي، لا تَأخُذْ حَياتِي فِي
مُنتَصَفِ عُمْرِي،
يا مَنْ تَمتَدُّ سِنينُكَ عَبرَ جَميعِ الأجيالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أساساتِ الأرْضِ فِي
البَدْءِ.
وَيَداكَ هُما اللَّتانِ صَنَعَتا السَّماواتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفنَى، أمّا أنتَ فَتَبقَى.
هِيَ سَتبلَى كَما يَبلَى الثَّوبُ.
كَرِداءٍ سَتَطوِيها،
فَتَمضِي بَعِيداً!

٢٧ أمّا أنتَ فَلا تَتَغَيَّرُ أبَداً،
وَلا نِهايَةَ لِسَنَواتِ حَياتِكَ.

٢٨ أبْناءُ خُدّامِكَ سَيَأتُونَ وَيَمضُونَ،
وَسَيَأتِي أبْناءُ خُدّامِكَ لِكَي يَخدِمُوكَ!»

١٠٣

مَزمُورٌ لِداوُد.[ب]

بارِكِي اللهَ يا نَفسِي،
وَيا كُلَّ كَيانِي، بارِكِ اسْمَهُ القُدُّوسَ!

٢ بارِكِي اللهَ يا نَفسِي،
وَلا تَغِبْ عَنْ ذاكِرَتِكِ أعمالُ لُطفِهِ وَإحْسانِهِ
أبَداً!

٣ فَهُوَ مَنْ يَغفِرُ خَطاياكِ.
وَهُوَ مَنْ يَشفِي كُلَّ أمراضِكِ.

٤ هُوَ الَّذِي يَفدِي حَياتَكِ مِنَ الحُفرَةِ.
هُوَ مَنْ يُغَلِّفُكِ بِالمَحَبَّةِ الحَقِيقِيَّةِ وَالرَّأفَةِ.

٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَملأُكَ بِالعَطايا الصّالِحَةِ،
وَيُجَدِّدُ شَبابَكِ كَنَسرٍ فَتِيٍّ.

٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالعَدلِ
وَيُنْصِفُ كُلَّ المَسْحُوقِينَ.

٧ عَلَّمَ مُوسَى طُرُقَهُ،
وَأرَى بَنِي إسرائِيلَ أعمالَهُ القَوِيَّةَ.

٨ اللهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ
حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالمَحَبَّةِ.

٩ لِذَلِكَ لا يُخاصِمُنا إلَى الأبَدِ،
وَلا يُبقِي إلَى الأبَدِ غَضَبَهُ.

١٠ لا يُعاقِبُنا عَلَى قَدْرِ خَطايانا،
وَلا يَقتَصُّ مِنّا حَسَبَ ذُنُوبِنا.

١١ كَما تَرتَفِعُ السَّماواتُ عَلَى الأرْضِ،
هَكَذا تَفِيضُ رَحْمَتُهُ،
وَتَكْثُرُ لأتْباعِهِ.

١٢ يُبعِدُ عَنّا خَطايانا،
بُعْدَ الشَّرقِ عَنِ الغَربِ!

١٣ يَحنُو اللهُ عَلَى خائِفِيهِ،
كَما يَحنُو أبٌ عَلَى أبنائِهِ.

١٤ إنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنا،
يَعلَمُ أنَّنا مِنَ التُّرابِ شُكِّلْنا.

١٥ يَعلَمُ أنَّ حَياةَ النّاسِ قَصِيرَةٌ كَالعُشْبِ،
كَزَهرَةٍ بَرِّيَّةٍ تَطلُعُ فَجأةً،

١٦ وَفَجأةً تَختَفِي حِينَ تَهُبُّ الرِّياحُ الجافَّةُ،
فَلا يَستَطِيعُ أحَدٌ أنْ يَعْرِفَ أينَ كانَتْ
تَنمُو.

١٧ أمّا مَحَبَّةُ اللهِ الحَقِيقِيَّةُ لأتباعِهِ،
وَأعمالُهُ الصّالِحَةُ لأولادِهِمْ،

[أ] **١٠٢:١٨ ياه.** الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.» انظر «أسْماء الله» في مقدمة الكتاب.

[ب] **مزمور ١٠٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

فَعَلَى الدَّوامِ كانَتْ،
وَكَذَلِكَ سَتَظَلُّ.
١٨ اللهُ سَيُظهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأعمالَهُ الصّالِحَةَ
لِلَّذِينَ يَحفَظُونَ عَهدَهُ،
وَيُطِيعُونَ وَصاياهُ.
١٩ نَصَبَ اللهُ فِي السَّماءِ عَرشَهُ،
وَعَلَى الجَمِيعِ يَمتَدُّ حُكمُهُ.
٢٠ يا مَلائِكَةَ اللهِ، بارِكُوهُ!
بارِكُوهُ أيُّها المُحارِبُونَ الأقوِياءُ
الَّذِينَ يُطِيعُونَ أوامِرَهُ،
السّامِعُونَ كَلامَهُ.
٢١ بارِكُوا اللهَ يا كُلَّ جُيُوشِ السَّماءِ
وَخُدّامَهُ المُنَفِّذِينَ مَشِيئَتَهُ!
٢٢ يا كُلَّ خَلقِ اللهِ،
بارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكانٍ فِي مُلكِهِ!
بارِكِي اللهَ يا نَفسِي!

١٠٤

بارِكِي اللهَ يا نَفسِي!
يا اللهُ إلَهِي، عَظِيمٌ أنتَ،
لابِسٌ مَجداً وَكَرامَةً.
٢ يَلُفُّ نَفسَهُ بِالنُّورِ كَما بِثَوبٍ.
وَكَسِتارَةٍ يَبسِطُ السَّماءَ.
٣ فَوقَ السُّحُبِ بَنَى حُجُراتِهِ العُلْوِيَّةَ.
يَجعَلُ الغُيُومَ مَركَبَتَهُ.
وَعَلَى أجنِحَةِ الرِّيحِ يَعبُرُ السَّماءَ.
٤ هُوَ يَجعَلُ رُسُلَهُ رِياحاً،
وَيَجعَلُ خُدّامَهُ ناراً وَلَهِيباً.
٥ ثَبَّتَ الأرْضَ عَلَى أساساتِها،
فَلا تَهْتَزُّ أبَداً.
٦ غَطَّى الأرْضَ بِالمُحِيطِ كَدِثارٍ،
مُغَطِّياً بِالماءِ الجِبالَ.
٧ وَعِندَ تَوبِيخِكَ، عِندَ صَوتِكَ المُرعِدِ،
اندَفَعَ الماءُ مِنَ الجِبالِ.
٨ الجِبالُ ارتَفَعَتْ،
وَالوِديانُ سَقَطَتْ،
كُلٌّ واحِدٍ إلَى المَكانِ الَّذِي عَيَّنتَهُ لَهُ.
٩ وَضَعتَ حُدُوداً لا تَقدِرُ المِياهُ أنْ تَتَجاوَزَها
لِتُغَطِّيَ الأرْضَ.

١٠ جَعَلْتَ اليَنابِيعَ تَصُبُّ فِي الجَداوِلِ المُتَدَفِّقَةِ
بَينَ الجِبالِ.
١١ تَسقِي الجَداوِلُ كُلَّ الحَيواناتِ البَرِّيَّةَ.
وَتَأتِي حَتَّى الحَمِيرُ البَرِّيَّةُ لِتُطفِئَ ظَمَأَها.
١٢ تَصنَعُ الطُّيُورُ أعشاشَها قُربَ الماءِ،
مُغَنِّيَةً عَلَى أغصانِ الأشجارِ القَرِيبَةِ.
١٣ يَسقِي الجِبالَ بِماءٍ مِنْ غُرَفِهِ العُلْوِيَّةِ،
فَتَشبَعُ الأرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيهِ.
١٤ يُطلِعُ لِلبَهائِمِ أعشاباً،
وَالحُبُوبَ لِكَي يَعمَلَ الإنسانُ
وَيُخرِجُ مِنَ الأرْضِ خُبْزاً،
١٥ وَنَبِيذاً يُفَرِّحُ قُلُوبَ النّاسِ!
وَزَيتاً يُلَمِّعُ وُجُوهَنا،
وَخُبْزاً يَسنِدُ أجسادَنا.

١٦ الأشجارُ العِملاقَةُ الَّتِي زَرَعَها اللهُ تَتَغَذَّى
حَسَناً.
هَذِهِ أشجارُ أرْزِ لُبنانَ،
١٧ حَيثُ الطُّيُورُ، مِنَ الدُّورِيِّ إلَى اللَّقلَقِ،
تَبنِي بُيُوتَها فِي أغْصانِ السَّرُوِ.
١٨ الجِبالُ العالِيَةُ هِيَ مَسكَنٌ لِماعِزِ الجَبَلِ.
وَالصُّخُورُ مَلاجِئُ لِحَيوانِ الغُرَيرِ.

١٩ خَلَقْتَ القَمَرَ لِتَحدِيدِ المَواسِمِ،
وَالشَّمسُ تَعرِفُ وَقتَ مَغِيبِها.
٢٠ خَلَقْتَ الظُّلمَةَ لِيَكُونَ هُناكَ لَيلٌ،
لِكَي تَخرُجَ حَيواناتُ الغابَةِ وَتَطُوفَ.
٢١ الأُسُودُ تَزأرُ مِنْ أجلِ فَرِيسَةٍ
مُلتَمِسَةً مِنَ اللهِ طَعامَها.
٢٢ ثُمَّ تُشرِقُ الشَّمسُ،
فَتَعُودُ حَيواناتُ اللَّيلِ لِتَربُضَ فِي مَساكِنِها.

٢٣ ثُمَّ يَخرُجُ النّاسُ لِيَعمَلُوا،
لِيَقُومُوا بِأعمالِهِمْ حَتَّى المَساءِ.

٢٤ يا اللهُ أعمالُكَ لا تُحصَى!
صَنَعْتَها كُلَّها بِحِكمَةٍ!
الأرْضُ مَملُوءَةٌ بِصَنائِعِكَ.
٢٥ ها البَحرُ مَثَلاً!
هُوَ واسِعٌ وَمُمتَدٌّ،
وَمَملُوءٌ بِحَيواناتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا
عَدَدٍ!
٢٦ عَلَى سَطحِهِ تُبحِرُ السُّفُنُ،
وَفِي أعماقِهِ يَلعَبُ لِوِياثانُ الَّذي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّها إلَيكَ تَأتِي لِتَنالَ نَصِيبَها مِنَ الطَّعامِ فِي
حِينِهِ.
٢٨ تَفتَحُ يَدَيكَ وَتَنثُرُ طَعامَها لِتَلتَقِطَهُ،
فَتَشبَعَ خَيراتٍ.
٢٩ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَها ظَهرَكَ،
فَإنَّها تَرتَعِبُ وَتَحبِسُ أنْفاسَها.
تَضعُفُ وَتَمُوتُ،
وَإلَى التُّرابِ تَعُودُ.
٣٠ لَكِنْ عِندَما تُرسِلُ رُوحَكَ،
فَإنَّها تَحْيا،
وَالأرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدِ اللهُ إلَى الأبَدِ،
وَلْيَفرَحْ وَيَبتَهِجْ بِخَلِيقَتِهِ.
٣٢ لأنَّهُ يُحَملِقُ فِي الأرْضِ فَتَرتَعِدَ.
يَلمِسُ الجِبالَ فَيَخرُجَ دُخانٌ مِنْها.

٣٣ سَأُغَنِّي للهِ مادُمتُ حَيّاً،
أُسَبِّحُ إلَهِي بِمَزامِيرَ ما دُمتُ حَيّاً.
٣٤ سَأنْظُمُ لَهُ قَصائِدَ،
وَسَأفرَحُ فِي اللهِ.
٣٥ سَيُبادُ الخُطاةُ مِنَ الأرْضِ،
وَلا يَكُونُ فِيما بَعْدُ أشرارٌ.
سَبِّحِي اللهَ يا نَفسِي!

سَبِّحِي ياه![أ]

١٠٥

اشكُرُوا اللهَ، بِاسْمِهِ ادعُوا!
خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِما صَنَعَ.
٢ غَنُّوا لَهُ.
رَنِّمُوا لَهُ.
وَفِي رَوائِعِهِ تَأمَّلُوا.
٣ تَباهَوْا بِاسْمِهِ القُدُّوسِ.
وَلْيَفرَحِ الَّذِينَ يَطلُبُونَ اللهَ.
٤ اطلُبُوا اللهَ وَقُوَّتَهُ.
إلَيهِ الجَأُوا دائِماً.
٥ تَذَكَّرُوا الأُمُورَ العَظِيمَةَ الَّتِي أجراها،
وَعَجائِبَهُ وَأحْكامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِها.
٦ يا أبناءَ خادِمِهِ إبراهِيمَ،
يا أبناءَ مُختارِهِ يَعقُوبَ.

٧ يهوه[ب] هُوَ إلَهُنا،
وَأحكامُهُ عَلَى كُلِّ الأرْضِ.
٨ إلَى الأبَدِ سَيَذكُرُ عَهدَهُ،
الوَصايا الَّتِي أمَرَ بِها هِيَ لألفِ جِيلٍ.
٩ هَذا هُوَ عَهدُهُ مَعَ إبراهِيمَ،
وَوَعْدُهُ لإسْحاقَ.
١٠ قَدَّمَهُ شَرِيعَةً لِيَعقُوبَ،
لإسرائِيلَ عَهداً أبَدِيّاً.
١١ قالَ: «أُعطِيكَ أرْضَ كَنْعانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ
مِنَ الأملاكِ.»
١٢ فَعَلَ هَذا حِينَ كانُوا قِلَّةً وَغُرَباءَ فِي الأرْضِ.
١٣ جالَ هَؤُلاءِ الآباءُ مِنْ شَعبٍ إلَى شَعبٍ،
وَمِنْ مَملَكَةٍ إلَى أُخرَى.
١٤ لَمْ يَسمَحْ لأحَدٍ بِأنْ يُسِيئَ مُعامَلَتَهُمْ،

[أ] ١٠٤:٣٥ **ياه.** الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه.»
[ب] ١٠٥:٧ **يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

بَلْ حَذَّرَ المُلُوكَ وَقالَ:
١٥«لا تَمَسُّوا مُختارِيَّ!
لا تُؤذُوا أنبِيائِي.»
١٦ جَلَبَ اللهُ عَلَى الأرْضِ مَجاعَةً،
فَلَمْ يَعُدْ هُناكَ ما يَكْفِي مِنَ الخُبْزِ!
١٧ أرسَلَ رَجُلاً إلَى مِصرَ قَبلَ عائِلَةِ إسرائِيلَ،
يُوسُفَ الَّذِي بِيعَ عَبداً.
١٨ آذُوا بِالسَّلاسِلِ قَدَمَيهِ،
وَبِطَوقٍ حَدِيدِيٍّ طَوَّقُوا رَقَبَتَهُ.
١٩ حَتَّى تَحَقَّقَ كَلامُهُ،
وَكَلِمَةُ اللهِ بَرهَنَتْ عَلَى صِدقِهِ.
٢٠ أرسَلَ المَلِكُ فِي طَلَبِهِ وَكافَأهُ.
وَحاكِمُ الشَّعبِ حَرَّرَهُ مِنَ السِّجنِ.
٢١ عَيَّنَهُ سَيِّداً عَلَى البَيتِ،
مَسؤُولاً عَنْ كُلِّ أملاكِهِ.
٢٢ أعطَى يُوسُفُ تَعلِيماتٍ لِلْقادَةِ،
وَدَرَّبَ قادَةً أكبَرَ مِنهُ.
٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إسرائِيلُ مِصرَ.
عاشَ يَعقُوبُ غَرِيباً فِي أرْضِ حامَ.
٢٤ كَثَّرَ اللهُ شَعبَهُ كَثِيراً،
فَصارُوا أعظَمَ وَأقوَى مِنْ أعدائِهِمْ.
٢٥ عِندَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظرَةُ المِصرِيِّينَ إلَيْهِمْ،
فَبَدَأُوا يُبغِضُونَهُمْ وَيَتَآمَرُونَ عَلَى عَبِيدِهِمْ.
٢٦ فَأرسَلَ اللهُ عَبدَهُ مُوسَى،
وَهارُونَ الَّذِي اختارَهُ.
٢٧ أظهَرُوا بَراهِينَهُ وَسَطَ شَعبِ مِصرَ،
وَمُعجِزاتِهِ فِي أرْضِ حامَ.
٢٨ أرسَلَ ظَلاماً شَدِيداً،
وَلَمْ يُصغِ المِصْرِيونَ إلَيهِ.
٢٩ حَوَّلَ ماءَهُمْ دَماً،
وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.
٣٠ مَلأَ بَلَدَهُمْ بِالضَّفادِعِ،
حَتَّى فِي قَصرِ المَلِكِ.
٣١ أصدَرَ أمرَهُ،
فَغَزَتْ مِصْرَ أسرابُ الذُّبابِ وَالبَعُوضِ.
٣٢ حَوَّلَ مَطَرَهُمْ بَرَداً
وَأرسَلَ بَرْقاً ضَرَبَ أرضَهُمْ
٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ
وَكَسَّرَ أشجاراً فِي كُلِّ بِلادِهِمْ.
٣٤ أمَرَ، فَجاءَ الجَرادُ وَالجَنادِبُ بِلا عَدَدٍ.
٣٥ أكَلَ كُلَّ نَباتٍ أخضَرَ فِي الحُقُولِ،
وَكُلَّ مَحاصِيلِ الأرْضِ.
٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلَّ ابنٍ بِكرٍ فِي كُلِّ عائِلَةٍ،
الَّذِينَ هُمْ بُرهانُ قُوَّةِ آبائِهِمْ.
٣٧ أخرَجَهُمْ حامِلِينَ ذَهَباً وَفِضَّةً،
وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشائِرِ بَنِي إسرائِيلَ.
٣٨ فَرِحَ المِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،
لأنَّهُمُ ارْتَعَبُوا مِنهُمْ.
٣٩ كَغِطاءٍ بَسَطَ اللهُ سَحابَتَهُ فَوقَهُمْ،
وَأعطاهُمْ عَمُودَ نارٍ لِيُضِيءَ اللَّيلَ.
٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللهِ،
فَأنزَلَ السَّلوَى عَلَيهِمْ.
وَمِنَ الخُبزِ السَّماوِيِّ أشبَعَهُمْ.
٤١ شَقَّ اللهُ الصَّخرَةَ،
فَاندَفَعَ الماءُ عَلَى الأرْضِ الجافَّةِ كَنَهرٍ.

٤٢ لأنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ المُقَدَّسَ لِخادِمِهِ إبراهِيمَ،
٤٣ وَأخرَجَ شَعبَهُ المُختارَ مِنْ مِصرَ فَرِحِينَ مُتَهَلِّلِينَ.
٤٤ ثُمَّ أعطاهُمْ أرْضَ شُعُوبٍ أُخرَى،
وَوَرِثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الغُرَباءِ.
٤٥ لِكَي يُطِيعُوا شَرائِعَهُ،
وَيَحفَظُوا تَعالِيمَهُ.

سَبِّحُوا اللهَ.

١٠٦

سَبِّحُوا اللهَ.
سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٢ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَصِفَ أعمالَ اللهِ الجَبّارَةَ،

لِكَي يُسَبِّحَهُ بِما يَكفِي؟
٣ هَنِيئاً لِمَنْ يَحفَظُونَ العَدلَ،
وَعَلَى الدَّوامِ يَعمَلُونَ أعمالاً صالِحَةً وَمُستَقِيمَةً.

٤ اذكُرْنِي يا اللهُ عِندَما تُرِي شَعبَكَ لُطفَكَ.
أعِنِّي أنا أيضاً حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.
٥ فَأُشارِكَ فِي بَرَكاتِ مُختارِيكَ،
وَأفرَحَ مَعَ شَعبِكَ،
وَأُسَبِّحُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَآبائِنا نَحنُ أخطَأنا.
أشراراً كُنّا.
مُذنِبُونَ نَحنُ!
٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آباؤُنا فِي مِصرَ مِنَ المُعجِزاتِ.
لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإحْسانَكَ العَظِيمَيْنِ.
هُناكَ عِندَ البَحرِ الأحمَرِ،
تَمَرَّدُوا عَلَيكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أجلِ اسْمِهِ،
لِكَي يُظهِرَ عَظَمَتَهُ،
٩ انتَهَرَ البَحرَ الأحمَرَ فَجَفَّ،
فَقادَهُمْ عَبرَ البَحرِ كَأنَّهُ قادَهُمْ عَبرَ الصَّحراءِ.
١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مُبغِضِيهِمْ،
وَفَداهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.
١١ ثُمَّ غَمَرَ فِي الماءِ أعْداءَهُمْ.
فَلَمْ يَنجُ مِنهُمْ أحَدٌ.

١٢ بِكَلامِهِ آمَنُوا،
وَرَنَّمُوا تَسابِيحَهُ.
١٣ لَكِنَّهُمْ سَرْعانَ ما نَسَوْا ما صَنَعَهُ،
وَرَفَضُوا أنْ يَنتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.
١٤ وَفِي الصَّحراءِ استَسلَمُوا لِشَهَواتِهِمْ،
وَامتَحَنُوا اللهَ فِي البَرِّيَّةِ.
١٥ فَأعطاهُمْ ما طَلَبُوهُ،
وَأرسَلَ إلَيْهِمْ مَرَضاً مُمِيتاً.
١٦ فَغارَ الشَّعبُ مِنْ مُوسَى،
وَغارُوا مِنْ هارُونَ، الكاهِنِ المُقَدَّسِ للهِ.
١٧ فَانشَقَّتِ الأرْضُ وَالتَهَمَتْ جَماعَةَ داثانَ وَأبِيرامَ،
وَدَفَنَتْ كُلَّ تِلْكَ الجَماعَةِ المُتَمَرِّدَةِ.
١٨ شَبَّتْ نارٌ فِيهِمْ،
وَالتَهَمَتْ أُولَئِكَ الأشرارَ.
١٩ صَنَعُوا العِجلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورِيبَ،
وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التِّمثالِ.
٢٠ استَبدَلُوا مَجدَ اللهِ بِتِمثالٍ مَسبُوكٍ لِثَورٍ آكِلٍ لِلعُشبِ.
٢١ نَسَوْا اللهَ الَّذِي خَلَّصَهُمْ،
وَصَنَعَ مُعجِزاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصرَ،
٢٢ صَنَعَ عَجائِبَ فِي أرْضِ حامَ،
وَمُعجِزاتٍ مُهِيبَةً عِندَ البَحرِ الأحمَرِ!

٢٣ كانَ سَيُهلِكُهُمْ لَولا أنَّ مُوسَى الَّذِي اختارَهُ
تَدَخَّلَ وَهَدَّأ غَضَبَ اللهِ،
فَحالَ دُونَ هَلاكِهِمْ.

٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الأرْضَ الطَّيِّبَةَ.
لَمْ يُؤمِنُوا بِوَعدِهِ.
٢٥ جَلَسُوا فِي خِيامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللهِ،
وَلَمْ يُطِيعُوا وَصايا اللهِ.
٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأقسَمَ أنْ يَرمِيَهُمْ
فِي الصَّحراءِ بَعِيداً،
٢٧ وَأنْ يُهزَمَ أحفادُهُمْ أمامَ الأُمَمِ الأُخرَى،
فَيَتَشَتَّتُوا عَلَى وَجهِ الأرْضِ.

٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِبَعلِ فَغُورَ،
وَأكَلُوا مِنَ الذَّبائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلمَوتَى.[أ]

[أ] ١٠٦:٢٨ **الذَّبائِحَ المُقَدَّمَةِ لِلمَوتَى.** ربّما الذّبائح المُقدَّمةُ لِلآلِهةِ المُزَيَّفةِ، أوْ عَنْ أرواحِ الأقرِباء المَوتَى.

٢٩ أثارُوا غَضَبَ اللهِ بِأعمالِهِمْ،
فَانتَشَرَ وَباءٌ بَينَهُمْ.
٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِينَحاسُ،
فَتَوَقَّفَ الوَباءُ.
٣١ وَحُسِبَ لَهُ هَذا عَمَلاً بارّاً،
وَحُفِظَتْ ذِكراهُ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ!

٣٢ أغضَبُوا اللهَ عِندَ ماءِ مَرِيبَةَ،
وَاضطَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.
٣٣ أمَرُّوا رُوحَهُ،
فَتَكَلَّمَ بِطَيشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يُهلِكُوا الأُمَمَ الأُخرَى
كَما أمَرَهُمُ اللهُ.
٣٥ بَلِ اختَلَطُوا بِهِمْ،
وَتَعَلَّمُوا عاداتِهِمْ.
٣٦ بَدَأُوا يَخدِمُونَ أصنامَهُمْ،
فَصارَ هَذا لَهُمْ فَخّاً.
٣٧ ضَحُّوا حَتَّى بِأبنائِهِمْ،
وَقَدَّمُوهُمْ لِشَياطِينَ!
٣٨ سَفَكُوا دَماً بَرِيئاً،
دَمَ أبنائِهِمْ وَبَناتِهِمِ الَّذِينَ ضَحُّوا بِهِمْ لأصْنامِ كَنعانَ.
فَتَلَوَّثَتْ بِالدَّمِ أرْضُهُمْ.
٣٩ وَتَنَجَّسُوا هُمْ أيضاً بِأعمالِهِمِ الخائِنَةِ وَالنَّجِسَةِ.
٤٠ فَغَضِبَ اللهُ عَلَى شَعبِهِ،
وَبَدَأ يَشمَئِزُّ مِنَ الَّذِينَ كانُوا لَهُ.
٤١ فَأسلَمَهُمْ لِلأُمَمِ الأُخرَى،
وَصارَ كارِهُوهُمْ يَحكُمُونَهُمْ.
٤٢ وَضايَقَهُمْ أعْداؤُهُم،
وَأخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.
٤٣ كَثِيراً ما كانَ اللهُ يُنقِذُهُمْ،
لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا ما أرادُوهُ،
وَانحَدَرُوا أكثَرَ فَأكثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.
٤٤ وَكُلَّما كانُوا فِي ضِيقٍ، وَصَلُّوا إلَيهِ،
كانَ يَسمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أعباءَهُمْ.
٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهدَهُ مَعَهُمْ،
وَيُعَزِّيهِمْ بِمَحَبَّتِه وَإحْسانِهِ العَظِيمَيْنِ.
٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ آسِرِيهِمْ تَرِقُّ لَهُمْ.
٤٧ فَالآنَ يا **إلَهَنا** أنقِذْنا،
وَاجمَعنا مِنْ بَينِ الأُمَمِ،
لِكَي نُقَدِّمَ الشُّكرَ لاسمِكَ القُدُّوسِ،
وَبِتَرانِيمِ التَّسبِيحِ نُكرِمُكَ.
٤٨ مُبارَكٌ اللهُ إلَهُ إسرائِيلَ
مِنَ الأزَلِ إلَى الأبَدِ.
وَقالَ الشَّعبُ كُلُّهُ: «آمِينَ!»

سَبِّحُوا اللهَ.

الجُزءُ الخامِسُ (المزامير ١٠٧-١٥٠)

١٠٧

سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٢ لِيَقُلْ هَذا مَفدِيُّو اللهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ العَدُوِّ!
٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلادٍ كَثِيرَةٍ
فِي الشَّرقِ وَالغَربِ،
فِي الشَّمالِ وَالجَنُوبِ.

٤ هامُوا عَبرَ صَحارَى جافَّةٍ
بَحثاً عَنْ مَدِينَةِ سَكَنٍ،
فَلَمْ يَجِدُوا.
٥ نُفُوسُهُمْ أُنهِكَتْ مِنَ الجُوعِ وَالعَطَشِ.
٦ صَرَخُوا إلَى اللهِ فِي وَقتِ ضِيقِهِمْ،
فَأنقَذَهُمْ مِنْ ضِيقاتِهِمْ.
٧ أخَذَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ،
وَإلَى مَدِينَةِ سَكَنٍ قادَهُمْ.
٨ فَلْيُسَبِّحُوا اللهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى العَجائِبِ الَّتِي يَصنَعُها لِلبَشَرِ.

٩ فَهُوَ يُروِي النَّفسَ العَطشانَةَ
وَيُشبِعُ النَّفسَ الجَوْعانَةَ خَيراتٍ.

١٠ سَكَنَ الشَّعبُ فِي زَنازِنَ
حَيثُ الظُّلمَةُ سَوداءُ كَالمَوتِ.
وَأُوثِقُوا بِسَلاسِلَ مِنْ حَدِيدٍ.
١١ هَذا لأنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصايا اللهِ،
وَاحتَقَرُوا نَصائِحَ العَلِيِّ!
١٢ أخضَعَهُمْ لِلعَمَلِ المُجهِدِ وَالمُعاناةِ.
تَعَثَّرُوا وَلا مَنْ يُعِينُهُمْ.
١٣ صَرَخُوا إلَى اللهِ فِي وَقتِ ضِيقِهِمْ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضِيقاتِهِمْ.
١٤ مِنْ سُجُونِهِم المُظلِمَةِ كَالمَوتِ أخرَجَهُمْ
وَقَطَّعَ قُيُودَهُمْ!
١٥ فَلْيُسَبِّحُوا اللهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى العَجائِبِ الَّتِي يَصنَعُها لِلبَشَرِ.

١٦ فَقَدْ حَطَّمَ تِلكَ البَوّاباتِ البُرونْزِيَّةَ،
وَحَطَّمَ قُضبانَها الحَدِيدِيَّةَ.
١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللهِ بَعضُ الحَمقَى،
فَعانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوها.
١٨ عافَتْ نُفُوسُهُمُ الطَّعامَ،
وَعَلَى المَوتِ أشرَفُوا.
١٩ صَرَخُوا إلَى اللهِ فِي وَقتِ ضِيقِهِمْ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضِيقاتِهِمْ.
٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفاهُمْ،
وَخَلَّصَهُمْ مِنَ القَبرِ وَالهَلاكِ.
٢١ فَلْيُسَبِّحُوا اللهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى العَجائِبِ الَّتِي يَصنَعُها لِلبَشَرِ.
٢٢ فَلْيُقَدِّمُوا تَقدِماتِ الشُّكرِ،
وَلْيُخبِرُوا بِفَرَحٍ وَتَرنِيمٍ بِما فَعَلَ اللهُ لَهُمْ.

٢٣ انطَلَقَ بَعضُ البَحّارَةِ إلَى البَحرِ فِي سُفُنِهِمْ،
لِيَجتَهِدُوا فِي تِجارَةٍ عَبرَ المُحِيطِ.
٢٤ رَأَوْا أعمالَ اللهِ،
وَالآياتِ الَّتِي صَنَعَها فِي المُحِيطِ.
٢٥ أعطَى الأمرَ، فَهَبَّتْ عاصِفَةٌ،
وَتَعالَتِ الأمواجُ!
٢٦ كانَتِ السُّفُنُ تُقذَفُ عالِياً فِي السَّماءِ،
ثُمَّ تُلقَى إلَى البَحرِ العَمِيقِ!
تَلاشَتْ شَجاعَتُهُمْ مِنَ الكارِثَةِ الوَشِيكَةِ.
٢٧ كَالسُّكارَى تَعَثَّرُوا وَتَرَنَّحُوا،
وَمَهارَتُهُمْ لَمْ تَنفَعْهُمْ!
٢٨ فِي وَقتِ ضِيقِهِمْ إلَى اللهِ صَرَخُوا،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضِيقاتِهِمْ.
٢٩ سَكَّنَ العاصِفَةَ،
وَهَدَّأ أمواجَ البَحرِ.
٣٠ فَابتَهَجُوا بِسُكُونِ المُحِيطِ.
وَأرشَدَهُمُ اللهُ إلَى المَلاذِ الَّذِي يَطلُبُونَهُ.
٣١ فَلْيُسَبِّحُوا اللهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى العَجائِبِ الَّتِي يَصنَعُها لِلبَشَرِ.
٣٢ وَلْيُعَظِّمُوهُ فِي الاجتِماعِ الكَبِيرِ فِي الهَيكَلِ،
وَلْيُسَبِّحُوهُ فِي اجتِماعِ مَجلِسِ شُيُوخِ
المَدِينَةِ.

٣٣ حَوَّلَ الأنهارَ إلَى صَحارَى،
وَيَنابِيعَ المِياهِ إلَى أرْضٍ جافَّةٍ.
٣٤ الأرْضَ الخَصِيبَةَ جَعَلَها مالِحَةً
بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكّانُها!
٣٥ لَكِنَّهُ حَوَّلَ الصَّحراءَ إلَى بِرَكِ مِياهٍ،
وَالأرْضَ النّاشِفَةَ إلَى يَنابِيعَ.
٣٦ أسكَنَ الجِياعَ هُناكَ
فَأسَّسُوا مَدِينَةً فِيها يَسكُنُونَ.
٣٧ بَذَرَ الجِياعُ الحُقُولَ،
وَزَرَعُوا الكُرُومَ،
فَأنتَجَتْ ثَمَرَها.
٣٨ وَاللهُ بارَكَهُمْ،
فَتَكاثَرُوا هُمْ وَمَواشِيهُمْ.
٣٩ وَبِسَبَبِ المَصائِبِ وَالضِّيقاتِ،
صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشائِرُهُمْ.

٤٠ خَجِلَ النُّبَلاءُ،
وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحراءَ فارِغَةٍ لا طَرِيقَ فِيها.
٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ المَساكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،
وَجَعَلَ عائِلاتِهِمْ تَنمُو كَقُطعانِ الخِرافِ.
٤٢ يَرَى هَذا الصّالِحُونَ فَيَفرَحُونَ،
أمّا الأشرارُ فَيَسُدُّونَ أفْواهَهُمْ.
٤٣ مَنْ كانَ حَكِيماً فَراعَى هَذِهِ الأُمُورَ
سَيَفهَمُ مَحَبَّةَ اللهِ الصّادِقَةَ.

١٠٨

قَصِيدَةٌ مَزمُورِيَّةٌ لِداوُد.

ها قَدْ أعدَدْتُ قَلبِي، يا اللهُ.
سَأُرَنِّمُ وَأعزِفُ تَرانِيمَ تَسبِيحٍ بِكُلِّ كَيانِي.
٢ استَيقِظِي يا قِيثارَتِي، يا عُودِي
دَعُونا نُوقِظُ الفَجرَ!
٣ أحمَدُكَ، يا اللهُ، بَينَ الأُمَمِ،
وَأُسَبِّحُكَ بَينَ الشُّعُوبِ.
٤ فَمَحَبَّتُكَ تَعلُو كَثِيراً فَوقَ السَّماءِ.
وَأمانَتُكَ إلَى السَّحابِ،
٥ ارْتَفِعْ يا اللهُ مُعَظَّماً فَوقَ السَّماءِ،
وَلْيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوقَ الأرْضِ كُلِّها.
٦ خَلِّصْنِي بِيَمِينِكَ،
استَجِبْ لِصَلاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٧ قالَ اللهُ فِي هَيْكَلِهِ:
«سَأربَحُ المَعرَكَةَ وَأبتَهِجُ!
سَأُعْطِي شَكِيمَ[أ] حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،
وَأقِيسُ وادِي سُكُّوتَ.
٨ لِي سَتَكُونُ جِلعادُ، كَذَلِكَ مَنَسَّى.
أفْرايِمُ خُوذَتِي،
وَيَهُوذا صَولَجانِي.
٩ مِغسَلَةً لِقَدَمَيَّ سَتَكُونُ مُوآبُ،
وَأُدُومُ حَيْثُ أخلَعُ حِذائِي.
وَفِي فِلِسْطِيَةَ يُدَوِّي هُتافُ انتِصارِي.»
١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إلَى المَدِينَةِ المُحَصَّنَةِ؟
مَنْ سَيَقُودُنِي إلَى أدُومَ؟
١١ ألَسْتَ أنتَ مَنْ هَجَرتَنا، يا اللهُ؟
ألَسْتَ تَرفُضُ الخُرُوجَ إلَى المَعرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنا؟
١٢ أعِنّا فَنَتَخَلَّصَ مِنَ العَدُوِّ!
فَعَونُ البَشَرِ بِلا فائِدَةٍ!
١٣ أمّا بِعَونِ اللهِ فَنَنتَصِرُ.
إذْ هُوَ يَدُوسُ أعداءَنا.

١٠٩

لِلقائِدِ، مَزمُورٌ لِداوُد.[ب]

يا اللهُ، يا مَنْ إيّاهُ أُسَبِّحُ،
أجِبْنِي وَلا تَسكُتْ!
٢ فَقَدِ افتَرَى عَلَيَّ أشرارٌ مُخادِعُونَ.
بِالأكاذِيبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.
٣ بِألسِنَتِهِمْ هاجَمُونِي،
وَقالُوا عَلَيَّ أشياءَ بَغِيضَةً،
وَيُحارِبُونَنِي بِلا سَبَبٍ.
٤ كافَأُوا مَحَبَّتِي بِالعَداوَةِ.
وَها أنا الآنَ أُصَلِّي إلَيكَ يا اللهُ.
٥ صَنَعُوا مَعِي شَرّاً مُقابِلَ الخَيرِ،
بِالبُغضِ قابَلُوا مَحَبَّتِي.

٦ قالُوا: «عَيِّنُوا رَجُلاً شِرِّيراً يُدافِعُ عَنهُ،
فَيَكُونُ مُقاوِماً لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.
٧ لِيُوجَدَ مُذنِباً حِينَ يُحاكَمُ،
وَلِتُستَخدَمَ صَلاتُهُ ضِدَّهُ!
٨ وَهَكَذا تُقطَعُ حَياتُهُ قَبلَ أوانِها،
وَيُشغِلُ وَظِيفَتَهُ شَخصٌ آخَرُ.

[أ] ١٠٨:٧ **شكيم.** وَهِيَ مَدِينَةُ نابُلُسَ اليَوم.

[ب] **مزمور ١٠٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٩ لِيُصْبِحْ أولادُهُ يَتامَى،
وَلْتَتَرَمَّلْ زَوجَتُهُ.
١٠ لِيَتَنَقَّلْ أبناؤُهُ مِنْ مَكانٍ إلَى مَكانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
وَلْيُطرَدُوا مِنْ مَسكَنِهِمُ الخَرِبِ!
١١ لَيتَ مُقرِضِيهِ يَأخُذُونَ كُلَّ ما لَهُ،
وَلَيتَ الغُرَباءَ يَنهَبُونَ كُلَّ ما تَعِبَ فِيهِ.
١٢ لَيْتَ أحَداً لا يَرحَمُهُ،
وَلَيْتَهُ لا يُوجَدُ مَنْ يُشفِقُ عَلَى أبنائِهِ اليَتامَى.
١٣ لِيُقطَعْ نَسلُهُ،
وَيَمحَ ذِكْرُ اسْمِهِ فِي الجِيلِ التّالِي.
١٤ لَيْتَ اللهَ يُذَكَّرُ دائِماً بِخَطِيَّةِ آبائِهِ،
وَلَيْتَ خَطايا أُمِّهِ لا تُمحَى أبَداً.
١٥ لَيْتَ هَذِهِ الخَطايا تَكُونُ أمامَ اللهِ دائِماً،
وَلَيْتَ كُلَّ ذِكرَى لَها عَلَى الأرْضِ تُنسَى.
١٦ فَهُوَ لَمْ يُفَكِّرْ يَوماً أنْ يُبدِيَ لُطفاً،
بَلِ اضطَهَدَ المَساكِينَ الفُقَراءَ
وَطارَدَ المُنسَحِقِينَ حَتَّى المَوتِ.
١٧ أحَبَّ أنْ يَلعَنَ الآخَرِينَ،
فَلْتُصِبهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعَناتُ.
لَمْ يُحِبَّ أنْ يَتَبارَكَ النّاسُ،
فَلَيْتَهُ لا يَرَى البَرَكاتِ.
١٨ لَبِسَ اللَّعَناتِ كَثِيابٍ،
فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعَناتُ الماءَ الَّذِي يَشرَبُهُ،
وَالطَّعامَ الَّذِي يُسَمِّنُ بِهِ عِظامَهُ!
١٩ لَيْتَها تَكُونُ عَلَى الدَّوامِ ثِياباً لَهُ،
وَحِزاماً يَشُدُّهُ حَولَ خَصْرِهِ.»

٢٠ لَيتَ اللهَ يَفعَلُ كُلَّ هَذِهِ الأُمُورَ
بِمَنْ يَتَّهِمُونَنِي،
لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.
٢١ أمّا أنتَ أيُّها الرَّبُّ الإلَهُ،
فَافعَلْ بِي ما يُمَجِّدُ اسْمَكَ.
أنقِذنِي حَسَبَ صَلاحِ مَحَبَّتِكَ الصّادِقَةِ
وَرَحمَتِكَ.
٢٢ فَأنا مِسكِينٌ فَقِيرٌ!
قُوَّتِي وَشَجاعَتِي مَيِّتَتانِ.
٢٣ وَصَلَتْ حَياتِي إلَى نِهايَتِها،
كَظِلٍّ زائِلٍ،
كَحَشَرَةٍ مَطرُودَةٍ!
٢٤ رُكبَتايَ تَضعُفانِ مِنَ الجُوعِ.
جِسمِي يَنقُصُ وَزنُهُ وَيَهزَلُ.
٢٥ يَحتَقِرُونَنِي،
يَنظُرُونَ إلَيَّ وَيَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ.
٢٦ أعِنِّي يا اللهُ.
أنقِذْنِي، يا اللهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.
٢٧ فَعِندَئِذٍ يَعلَمُونَ أنَّ قُوَّتَكَ، يا اللهُ،
هِيَ الَّتِي خَلَّصَتنِي.
٢٨ عِندَما يُطلِقُونَ لَعنَةً، حَوِّلْها إلَى بَرَكَةٍ!
وَعِندَما يُهاجِمُونَنِي أخْزِهِمْ.
وَلَيتَ عَبدَكَ يَفرَحُ.
٢٩ لَيتَ المُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلبِسُونَ خِزيَهُمْ كَثَوبٍ
وَذُلَّهُمْ كَمِعطَفٍ.
٣٠ بِفَمِي أشكُرُ اللهَ كَثِيراً،
وَفِي الاجتِماعِ العَظِيمِ أُسَبِّحُهُ.
٣١ فَهُوَ يَأخُذُ بِيَمِينِ المَساكِينِ،
لِيُنصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ
المَوتِ.

١١٠

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[أ]

قالَ اللهُ لِسَيِّدِي:
«اجلِسْ عَنْ يَمِينِي،
إلَى أنْ أجعَلَ أعداءَكَ تَحْتَ قَدَمَيكَ.»

٢ سَيَمُدُّ اللهُ سِيطَرَتَكَ أبعَدَ مِنْ صِهْيَوْنَ
وَسَتَسُودُ أعداءَكَ.

[أ] **مزمور ١١٠ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٣ سَيَتَطَوَّعُ شَعبُكَ لِلانضِمامِ إلَيكَ حِينَ تَقُودُ
جَيشَكَ بِبَهاءٍ مُقدَّسٍ.
وَسَيأتِي شُبّانُكَ إلَيكَ كَما يأتِي النَّدَى مِنْ
رَحِمِ الصَّباحِ.[أ]

٤ أقسَمَ اللهُ وَلَنْ يَتَراجَعَ:
«أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبَدِ
عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصادَقَ.»

٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.
وَعِندَما يَغضَبُ،
سَيَسحَقُ المُلُوكَ وَالحُكّامَ.
٦ وَسَيَقضِي بَينَ الأُمَمِ،
وَيَملأُ تِلكَ الأرْضَ العَظِيمَةَ بِالجُثَثِ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنحَنِي لِيَشرَبَ مِنْ جَدوَلٍ،
وَفِي تِلكَ البُقعَةِ سَيَرفَعُ رَأسَهُ.

١١١

[ب] هَلِّلُويا! أحمَدُ اللهَ بِكُلِّ قَلبِي
فِي مَجالِسِ المُستَقِيمِينَ
وَاجتِماعاتِهِمْ.
٢ يَصنَعُ اللهُ أُمُوراً عَظِيمَةً،
يَسعَى إلَيها الصّالِحُونَ الَّذِينَ يَسُرُّونَهُ.
٣ أعمالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،
إلَى الأبَدِ تَثبُتُ أعمالُ بِرِّهِ.
٤ عَجائِبُهُ لا تُنسَى،
تُذَكِّرُ بِأنَّ اللهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!
٥ دائِماً يَتَذَكَّرُ عَهدَهُ،
وَيُعطِي لِتابِعِيهِ طَعاماً.

[أ] ٣:١١٠ هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطعِ فِي اللغةِ العبريّة. حرفياً: «سَيَكُونُ شعبُكَ تقدمةً اختياريّةً فِي يومِ قُوَّتِكَ. وَسَيَكُونُ ندى شَبابِكَ لَكَ، فِي بهاءٍ مُقدَّسٍ مِنْ رَحِمِ لفَجرِ.»

[ب] **مزمور ١١١** فِي اللغةِ العبرية، يبدأ كلُّ مقطعٍ شعريٍّ فِي هذا المَزمُورِ بحرفٍ من حروفِ الأبجديةِ العبريّةِ عَلَى التّوالي.

٦ أخبَرَ شَعبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةُ أعمالِهِ،
لِكَي يُعطِيَهُمْ أرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.
٧ أعمالُهُ مَوثُوقَةٌ وَمُنصِفَةٌ.
أحكامُهُ يُتَّكَلُ عَلَيها.
٨ تَظَلُّ راسِخَةً إلَى الأبَدِ،
بِأمانَةٍ وَإخلاصٍ صُنِعَتْ.
٩ حَرَّرَ شَعبَهُ مِنْ آسِرِيهِمْ
أعطاهُمْ عَهدَهُ إلَى الأبَدِ.
اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمَهُوبٌ.
١٠ مَخافَةُ اللهِ هِيَ بِدايَةُ الحِكْمَةِ.
وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصاياهُ فَهِيمٌ.
إلَى الأبَدِ يَستَمِرُّ تَسبِيحُهُ!

١١٢

[ج] هَلِّلُويا!
هَنِيئاً لِمَنْ يَخافُ اللهَ،
وَيَشتَهِي طاعَةَ وَصاياهُ.
٢ سيَكُونُ نَسلُهُ مُحارِبِينَ أشِدّاءَ فِي الأرْضِ،
ذَلِكَ الجِيلُ المُستَقِيمُ سَيُبارِكُهُ اللهُ.
٣ الغِنَى وَالكَرامَةُ سَيَملآنِ بَيتَهُ.
إلَى الأبَدِ تَقُومُ أعمالُ بِرِّهِ.
٤ الضِّياءُ يَسطَعُ فِي الظُّلمَةِ لِلمُسْتَقِيمِينَ،
لأنَّ اللهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعادِلٌ.
٥ الخَيرُ يُصِيبُ الإنسانَ الطَّيِّبَ وَالكَرِيمَ
الَّذِي يُجرِي شُؤُونَهُ بِالعَدلِ.

٦ لَنْ يَسقُطَ الأبْرارُ،
وَلَنْ يُنسَى ذِكرُهُمْ إلَى الأبَدِ.
٧ لا يَخشَوْنَ أخبارَ السُّوءِ،
فقُلُوبُهُمْ راسِخَةٌ وَآمِنَةٌ فِي اللهِ.
٨ قُلُوبُهُمْ ثابِتَةٌ فَلا يَخافُونَ،
وَسَيُخضِعُونَ أعداءَهُمْ فِي نِهايَةِ الأمرِ.
٩ يُوَزِّعُونَ عَلَى الفُقَراءِ بِسَخاءٍ.

[ج] **مزمور ١١٢** فِي اللغةِ العبرية، يبدأ كلُّ مقطعٍ شعريٍّ فِي هذا المَزمُورِ بحرفٍ من حروفِ الأبجديةِ العبريّةِ عَلَى التّوالي.

بِرُّهُمْ إلَى الأبَدِ يَبقَى،
وَتَرتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كَرامَةً.

١٠ يَرَى الأشرارُ هَذا فَيَغتاظُونَ،
وَيُصِرُّونَ بِأسنانِهِمْ،
لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.
شَهَواتُ الأشرارِ لَنْ تَؤُولَ إلَى شَيءٍ.

١١٣

هَلِّلُويا!
يا خُدّامَ اللهِ سَبِّحُوهُ!
سَبِّحُوا اسْمَ اللهِ!
٢ لِيَتَبارَكِ اسْمُ اللهِ،
الآنَ وَإلَى الأبَدِ!
٣ لِيُسَبَّحِ اسْمُ اللهِ
مِنَ الشَّرقِ حَيثُ تُشرِقُ الشَّمسُ
وَإلَى حَيثُ تَغرُبُ.
٤ مُعَظَّمٌ هُوَ اللهُ فَوقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،
أعلَى مِنَ السَّماواتِ مَجدُهُ.
٥ لَيسَ مِنْ مَثِيلٍ **لإلَهِنا**.
رَفَعَ عَرشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيهِ.
٦ يُشرِفُ مِنَ السَّماءِ،
لِيَنظُرَ إلَى السَّماءِ وَالأرْضِ.
٧ يَرفَعُ المَساكِينَ مِنَ الحَضِيضِ.
وَيُقِيمُ المَساكِينَ مِنَ الرَّمادِ.
٨ ثُمَّ يُجلِسُهُمْ بَينَ النُّبَلاءِ،
قادَةِ شَعبِهِ.
٩ يُملأُ بَيتَ المَرأةِ العاقِرِ،
يُعطِيها فَرَحَ الأُمِّ بِأولادِها.

هَلِّلُويا!

١١٤

لَمّا تَرَكَ إسرائِيلُ مِصرَ
لَمّا غادَرَ يَعقُوبُ تِلكَ الأرْضَ
الغَرِيبَةَ،
٢ صارَ بَنُو يَهُوذا وَبَنُو إسرائِيلَ
شَعبَهُ المُقَدَّسَ.
٣ نَظَرَ البَحرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.
وَنَهرُ الأُرْدُنِّ تَراجَعَ.
٤ الجِبالُ رَقَصَتْ كَالماعِزِ البَرِّيِّ،
وَالتِّلالُ كَالحِملانِ.

٥ لِماذا هَرَبْتَ يا بَحرُ؟
لِماذا تَوَقَّفَ نَهرُ الأُرْدُنِّ عَنِ الجَرَيانِ وَتَراجَعَ؟
٦ أيَّتُها الجِبالُ، لِماذا رَقَصْتِ كَالكِباشِ،
أيَّتُها التِّلالُ لِماذا رَقَصْتِ كَالحِملانِ؟

٧ أيَّتُها الأرْضُ،
ارتَعِدِي مِنْ حَضرَةِ الرَّبِّ،
مِنْ حَضرَةِ إلَهِ يَعقُوبَ،
٨ الَّذِي حَوَّلَ الصَّخرَةَ إلَى بِرْكَةِ ماءٍ،
وَالصُّوّانَ إلَى يُنبُوعٍ.

١١٥

لا تُعطِنا نَحنُ، يا اللهُ، الكَرامَةَ،
فَهِيَ لَكَ، لَكَ وَحدَكَ المَجدُ،
مِنْ أجلِ مَحَبَّتِكَ وَأمانَتِكَ.
٢ كَيفَ تَقُولُ الأُمَمُ:
«أينَ إلَهُكُمْ؟»
٣ إلَهُنا فِي السَّماءِ،
يَفعَلُ ما يَشاءُ!
٤ أمّا أصْنامُهُمْ فَما هِيَ إلّا تَماثِيلُ
صَنَعَتْها أيدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.
٥ لَها أفواهٌ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَنطِقَ.
لَها عُيُونٌ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَرَى.
٦ لَها آذانٌ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَسْمَعَ.
لَها أُنُوفٌ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَشُمَّ.
٧ لَها أيدٍ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَلمِسَ.
لَها أقدامٌ، وَلا تَقدِرُ أنْ تَمشِيَ.
وَحَناجِرُها لا تَقدِرُ أنْ تَئِنَّ.
٨ وَمَنْ يَصنَعُونَها وَيَتَّكِلُونَ عَلَيها
سَرْعانَ ما يَصِيرُونَ مِثلَها.

٩ اتَّكِلْ عَلَى اللهِ، يا إسرائِيلُ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحمِيهُمْ.
١٠ اتَّكِلُوا عَلَى اللهِ، يا بَيتَ هارُونَ،
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحمِيهُمْ.
١١ يا خائِفِي اللهَ،
اتَّكِلُوا عَلَى اللهِ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحمِيهُمْ.

١٢ اللهُ يَذكُرُنا وَسَيُبارِكُنا:
سَيُبارِكُ بَيتَ إسرائِيلَ.
سَيُبارِكُ بَيتَ هارُونَ.
١٣ سَيُبارِكُ مُتَّقِي اللهِ،
مِنَ الأقَلِّ شَأناً إلَى الأعظَمِ شَأناً.
١٤ اللهُ سَيَظَلُّ يَكِيلُ بَرَكاتٍ عَلَيكُمْ،
عَلَيكُمْ وَعَلَى أبنائِكُمْ.
١٥ مُبارَكُونَ أنتُمْ مِنَ اللهِ،
خالِقِ السَّماءِ وَالأرْضِ.
١٦ السَّماءُ هِيَ للهِ.
أمّا الأرْضُ، فَأعطاها لَنا نَحنُ البَشَرَ.
١٧ الأمواتُ الَّذِينَ يَهبِطُونَ إلَى عالَمِ
الصَّمْتِ
لا يُسَبِّحُونَ اللهَ.
١٨ أمّا نَحنُ فَنُبارِكُ اللهَ
مِنَ الآنَ وَإلَى الأبَدِ.

هَلِّلُويا!

١١٦

ما أحلَى أنْ يَستَمِعَ اللهُ إلَى
صَوتِي
حِينَ أُصَلِّي إلَيهِ.
٢ لأنَّهُ أمالَ أُذُنَيهِ إلَيَّ،
لِذَلِكَ سَادْعُوهُ طَوالَ حَياتِي.
٣ عَلَى بابِ المَوتِ كُنتُ،
وَأمسَكَتْ بِي أوجاعُ الهاوِيَةِ.
الأسَى وَالضِّيقُ غَمَرانِي.
٤ دَعَوتُ باسمِ اللهِ وَقُلْتُ:
«خَلِّصْ يا اللهُ حَياتِي.»
٥ اللهُ رَحِيمٌ وَبارٌّ.
إلَهُنا حَنّانٌ،
٦ اللهُ يَرعَى البُسَطاءَ.
إذْ حِينَ كُنتُ عاجِزاً خَلَّصَنِي.
٧ عُودِي إلَى راحَةِ بالِكِ، يا نَفسِي.
فَاللهُ سَيَهتَمُّ بِكِ.
٨ مِنْ فَمِ المَوتِ انتَزَعْتَ حَياتِي.
مِنَ الدُّمُوعِ خَلَّصْتَ عَينَيَّ،
وَقَدَمَيَّ مِنَ السُّقُوطِ.
٩ أخدِمُ اللهَ ما دُمتُ
فِي أرْضِ الأحياءِ.

١٠ حَفِظْتُ إيمانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ
وَقُلْتُ:
«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدّاً.»
١١ وَفِي اضطِرابِي وَإحباطِي قُلْتُ:
«كُلُّ البَشَرِ كاذِبُونَ.»

١٢ فَماذا بِوسعِيَ أنْ أُعطِيَ اللهَ
الَّذِي أعطانِي كُلَّ ما أملُكُ؟
١٣ اللهُ خَلَّصَنِي،
لِذا سَأرفَعُ تَقدِمَةَ سَكِيبٍ
وَأدعُو بِاسْمِ اللهِ.
١٤ للهِ سَأُوفِي نُذُورِي
أمامَ كُلِّ شَعبِهِ.

١٥ ثَمِينٌ لَدَى اللهِ دائِماً
مَوْتُ أحَدِ أتباعِهِ الأُمَناءِ.
١٦ يا اللهُ أرجُوكَ،
عَبدٌ مِنْ عَبِيدِكَ أنا،
عَبدٌ مِنْ عَبِيدِكَ،
ابنُ إحدَى إمائِكَ.
وَأنتَ مِنْ قُيُودِي حَرَّرْتَنِي.

١٧ إلَيكَ أنتَ يا اللهُ أُقَدِّمُ تَقدِماتِ الحَمدِ،
وَأدعُو باسمِكَ حِينَ أدعُو.
١٨ للهِ سَأُوفِي نَذُورِي
أمامَ كُلِّ شَعبِهِ.
١٩ سَبِّحُوا اللهَ فِي ساحَةِ هَيكَلِهِ
فِي وَسَطِكِ يا قُدْسُ.

هَلِّلُويا.

١١٧

سَبِّحِي اللهَ يا بَقِيَّةَ الأُمَمِ،
ولتُمَجِّدَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!
٢ لأنَّ رَحمَةَ اللهِ عَظِيمَةٌ نَحوَنا،
وَأمانَتَهُ إلَى الأبَدِ.

هَلِّلُويا.

١١٨

سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٢ يا بَنِي إسرائِيلَ، قُولُوا هَذا:
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٣ يا بَيْتَ هارُونَ، قُولُوا هَذا:
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٤ يا عابِدِي اللهِ، قُولُوا هَذا:
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.

٥ فِي الضِّيقِ دَعَوتُ اللهَ،
فَاسْتَجابَ اللهُ وَوَسَّعَ صَدرِي.
٦ اللهُ إلَى جانِبِي فَلا أخافُ.
فَما الَّذِي يُمكِنُ لِبَشَرٍ أنْ يَصنَعَهُ بِي؟
٧ اللهُ إلَى جانِبِي،
يُعِينُنِي، فَأرَى هَزِيمَةَ أعدائِي.
٨ التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ
خَيرٌ مِنَ الِاعتِمادِ عَلَى البَشَرِ.
٩ التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ
خَيرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى القادَةِ.
١٠ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ أحاطَ بِي أعدائِي،
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللهِ وَهَزَمْتُهُمْ.
١١ مِنْ كُلِّ جانِبٍ أحاطُوا بِي،
لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللهِ وَهَزَمتُهُمْ.
١٢ أحاطَ بِي أعْدائِي كَالنَّحلِ،
لَكِنَّهُمْ بادُوا سَرِيعاً كَأشواكٍ مُحتَرِقَةٍ.
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللهِ وهَزَمتُهُمْ.

١٣ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حاوَلَ أعدائِيَ إهلاكِي،
لَكِنَّ اللهَ أعانَنِي!
١٤ قُوَّتِي هُوَ اللهُ وَنَشِيدُ انتِصارِي،
هُوَ يُنقِذُنِي.
١٥ تَتَعالَى أصواتُ الابتِهاجِ وَأناشِيدُ
الانتِصارِ فِي خِيامِ المُنتَصِرِينَ،
حِينَ يُبدِي اللهُ قُوَّتَهُ.
١٦ يَمِينُ اللهِ مَرفُوعَةٌ مُنتَصِرَةٌ
لأنَّ اللهَ أظهَرَ قُوَّتَهُ.

١٧ لِذا سَأحيا وَلَنْ أمُوتَ!
وَسَأُحَدِّثُ بِأعمالِ اللهِ.
١٨ أدَّبَنِي اللهُ،
لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْنِي لِلمَوتِ.
١٩ فَافتَحُوا لِي أبوابَ البِرِّ لأدْخُلَها،
وَأحْمَدَ اللهَ.
٢٠ هَذِهِ بَوّابَةُ اللهِ،
وَلا يَعبُرُها إلّا الأبرارُ!
٢١ أحمَدُكَ يا اللهُ لأنَّكَ استَجَبتَ لِي،
وَأنقَذتَنِي.

٢٢ الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنّاؤُونَ
صارَ حَجَرَ الأساسِ.
٢٣ اللهُ فَعَلَ هَذا،
وَهُوَ بَدِيعٌ فِي عُيُونِنا.
٢٤ هَذا هُوَ اليَومُ الَّذِي صَنَعَهُ اللهُ،
لِنَبتَهِجْ وَنَفرَحْ فِيهِ!

٢٥ خَلِّصْنا الآنَ، [أ]
نَتَوَسَّلُ إلَيكَ يا اللهُ!
يا اللهُ، نَتَوَسَّلُ إلَيكَ،
أنجِحْ مَسعانا.
٢٦ مُبارَكٌ هُوَ الآتِي بِاسْمِ اللهِ.
مِنْ بَيتِ اللهِ نُبارِكُكَ.

٢٧ يهوه[ب] هُوَ اللهُ، وَسَيَقبَلُنا.
فَاربُطُوا ذَبِيحَةَ العِيدِ بِزَوايا المَذبَحِ.
٢٨ إلَهِي أنتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،
إلَهِيَ الَّذِي أُعَظِّمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.

— أ[ج] —

١١٩

هَنِيئاً لِمَنْ يَعِيشُونَ فِي طَهارَةٍ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعالِيمَ اللهِ.
٢ هَنِيئاً لِمَنْ يَحفَظُونَ وَصاياهُ،
وَيَطلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.
٣ لا يَصنَعُونَ الشَّرَّ أبَداً.
بَلْ يَتَّبِعُونَ طُرُقَهُ.
٤ أعطَيتَنا وَصاياكَ،
وَأمَرتَنا بِأنْ نَحفَظَها بِدِقَّةٍ.
٥ آهِ، لَيتَنِي كُنتُ أكثَرَ ثَباتاً
فِي حِفظِ شَرائِعِكَ.
٦ حَينَئِذٍ لا أخْجَلُ
بَلْ أتَأمَّلُ جَمِيعَ وَصاياكَ.
٧ مِنْ قَلبٍ نَقِيٍّ أحمَدُكَ
لأنَّكَ عَلَّمتَنِي أحكامَكَ المُنصِفَةَ.
٨ لا تَترُكنِي طَوِيلاً
لأنِّي أُطِيعُ شَرائِعَكَ حَقّاً.

— ب —

٩ كَيفَ يُنَقِّي الشّابُّ نَفسَهُ؟
بِحِفْظِهِ وَصاياكَ.
١٠ مِنْ كُلِّ قَلبِي أطلُبُكَ،
فَاحفَظْنِي مِنْ أنْ أضِلَّ عَنْ وَصاياكَ.
١١ خَزَّنتُ كَلامَكَ فِي قَلبِي
لِئَلّا أُخطِئَ إلَيكَ.
١٢ تَبارَكْ، يا اللهُ.
عَلِّمْنِي شَرائِعَكَ.
١٣ بِشَفَتَيَّ أُخبِرُ بِكُلِّ الأحكامِ
الخارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.
١٤ بِوَصايا عَهدِكَ أُسَرُّ،
كَمَنْ يَبتَهِجُ بِثَروَةٍ عَظِيمَةٍ.
١٥ أحكامُكَ أتَأمَّلُها
وَطُرُقُكَ بِحِرصٍ أفحَصُها.
١٦ شَرائِعُكَ لَذَّتِي،
وَلا أنْسَى كَلامَكَ أبَداً.

— ج —

١٧ كافِئْ عَبدَكَ بِسَخاءٍ،
فَأحيا وَأحفَظَ وَصاياكَ.
١٨ افتَحْ عَينَيَّ
حَتَّى أرَى عَجائِبَ تَعالِيمِكَ.
١٩ غَرِيبٌ أنا فِي هَذِهِ الأرْضِ،
فَلا تُخْفِ وَصاياكَ عَنِّي.
٢٠ تَلتَهِبُ نَفسِي شَوقاً
إلَى أحكامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.
٢١ أنتَ تُوَبِّخُ المُتَكَبِّرِينَ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصاياكَ.

[أ] **١١٨:٢٥ خَلِّصْنا الآن.** حرفيّاً: «هُوشَعنا.» وَالأرجحُ انَّها هُنا صيحَةُ هُتافٍ لتسبيحِ اللهِ ومَسيحِهِ المَلِك، وَقَدْ وَضَعناها حَيثُ اقتُبِسَتْ فِي العهدِ الجديدِ بِصيغةِ «يَعِيشُ المَلِكُ.» (انظر مَتّى ٢١:٩، مرقس ١١:٩، يوحنا ١٢:١٣)

[ب] **١١٨:٢٧ يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

[ج] **مزمور ١١٩ أ.** هٰذا المزمورُ مُقَسَّمٌ إلَى اثنينِ وَعِشرينَ قِسماً، وَكُلُّ قسمٍ ثَمانِيةُ أعدادٍ. وَتَبدأُ كلُّ الأعدادِ الثَّمانِيَةِ فِي كُلِّ قِسمٍ بِحرفٍ مِنْ حُروفِ الأبجدية العبريّةِ عَلَى التّوالي. عِلماً بِأنَّ أصواتَ الحروفِ العبريةِ تَتَوافَقُ إلَى حَدٍّ كبيرٍ مَعَ أصواتِ الحُروفِ العرَبيّةِ وَفْقاً للترتيبِ الأبجديِّ المعروف: أبجد هوز . . .

مَلعُونُونَ هُمْ!
٢٢ حَفِظْتُ عَهدَكَ،
فَانزِعْ عَنِّي الهُزءَ وَالازدِراءَ.
٢٣ قادَةٌ قَدْ يَجلِسُونَ لِيَتَآمَرُوا عَلَيَّ،
وَأنا عَبدَكَ أتامَّلُ فِي أحكامِكَ.
٢٤ أتَلَذَّذُ بِوَصايا عَهدِكَ.
تَعالِيمُكَ هِيَ نَصائِحِي.

— د —

٢٥ أمّا الآنَ، فَأنا عَلَى وَشَكِ المَوتِ،
فَأحْيِنِي كَوَعدِكَ.
٢٦ لَكَ اعتَرَفتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ.
فَعَلِّمنِي أحكامَكَ.
٢٧ فَهِّمْنِي كَيفَ أحفَظُ وَصاياكَ،
وَسَأتَأمَّلُ فِي أعْمالِكَ العَجِيبَةِ.
٢٨ مُتعَبٌ وَكَئِيبٌ أنا،
فَارفَعْنِي بِحَسَبِ وَعدِكَ.
٢٩ مِنَ الطُّرُقِ المُخادِعَةِ احفَظْنِي،
وَأنعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.
٣٠ اختَرتُ أنْ أكُونَ وَفِيّاً لَكَ،
أتَفَحَّصُ بِدِقَّةٍ أحكامَكَ.
٣١ بِعَهدِكَ تَعَلَّقتُ، يا اللهُ،
فَلا تُذِلَّنِي!
٣٢ طاعَةُ وَصاياكَ مُتعَتِي
لأنَّكَ تُفَرِّحُ قَلبِي!

— هـ —

٣٣ يا اللهُ، عَلِّمْنِي شَرائِعَكَ
وَبِثَباتٍ سَأتبَعُها.
٣٤ أعطِنِي فَهماً لأُطِيعَ تَعالِيمَكَ،
لِكَي أتبَعَها مِنَ القَلبِ.
٣٥ اهدِنِي عَبرَ سُبُلِ وَصاياكَ
لأنِّي بِها أتَلَذَّذُ.
٣٦ حَوِّلْ قَلبِي إلَى وَصايا عَهدِكَ،
لا إلَى الغِنَى وَالمَكْسَبِ.
٣٧ حَوِّلْ عَينَيَّ عَنِ التَّوافِهِ.
أعِنِّي فَأحيا كَما تُرِيدُ.
٣٨ احفَظْ وُعُودَكَ لِي، أنا عَبدَكَ،
تِلكَ الوُعُودَ الَّتِي تَجْعَلُ النّاسَ يُوَقِّرُونَكَ.
٣٩ انزَعِ العارَ الَّذِي أخشاهُ،
لأنَّ أحكامَ شَرِيعَتِكَ صالِحَةٌ.
٤٠ ها أنا أتُوقُ لِشَرائِعِكَ،
فَأرِنِي مَراحِمَكَ لِكَي أحيا!

— و —

٤١ أرِنِي يا اللهُ رَحمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ.
أنقِذنِي كَوَعدِكَ.
٤٢ عِندَئِذٍ سَأُجاوِبُ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَنِي،
لأنِّي بِكَلامِكَ أثِقُ!
٤٣ أعِنِّي فَأتَكَلَّمَ دَوماً بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،
فَإنِّي عَلَى أحكامِكَ مُتَوَكِّلٌ.
٤٤ إلَى الأبَدِ وَالدَّهرِ سَأتَّبِعُ أحكامَكَ.
٤٥ لأنِّي فِي رُحْبٍ سَأحيا،
لأنِّي أسعَى إلَى حِفظِ أحكامِكَ.
٤٦ سَأُحَدِّثُ مُلُوكاً
بِعَهدِكَ بِجَسارَةٍ وَبِلا خَجَلٍ.
٤٧ وَبِوَصاياكَ الَّتِي أُحِبُّ سَأتَلَذَّذُ.
٤٨ أقسَمْتُ عَلَى الوَلاءِ لِوَصاياكَ الَّتِي أُحِبُّ،
وَسَأتَفَكَّرُ فِي شَرائِعِكَ.

— ز —

٤٩ اذكُرْ وَعدَكَ لِي، أنا عَبدَكَ،
فَلِي بِهِ رَجاءٌ.
٥٠ فِي مُعاناتِي، هَذِهِ هِيَ تَعزِيَتِي.
وُعُودُكَ تُحيِينِي!
٥١ المُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا بِي كَثِيراً،
لَكِنِّي لا أنْحَرِفُ عَنْ وَصاياكَ أبَداً.
٥٢ أحكامُكَ القَدِيمَةُ، يا اللهُ، أذكُرُها،
فَأتَعَزَّى.
٥٣ يُخِيفُنِي أُولَئِكَ الأشرارُ،

الَّذِينَ تَرَكُوا تَعالِيمَكَ.
٥٤ كَالمُوسِيقَى فِي بَيتِي هِيَ شَرائِعُكَ.
٥٥ فِي اللَّيلِ أتَذَكَّرُ اسْمَكَ يا اللهُ،
وَشَرِيعَتَكَ أحفَظُ.
٥٦ يَحدُثُ هَذا لِي،
لأنِّي أحفَظُ أحكامَكَ.

— ح —
٥٧ أنتَ نَصِيبِي يا اللهُ.
لِذا صَمَّمتُ أنْ أُطِيعَ وَصاياكَ.
٥٨ بِكُلِّ كَيانِي أشتَهِي أنْ أخدِمَكَ،
فَارحَمْنِي كَوَعدِكَ.
٥٩ تَأمَّلتُ خَطَواتِي،
لِكَي أُعِيدَها إلَى شَرائِعِكَ.
٦٠ سارَعتُ إلَى حِفظِ وَصاياكَ وَلَمْ أُبطِئْ.
٦١ مَصائِدُ الأشرارِ تَتَرَبَّصُ بِي،
لَكِنِّي لا أنسَى أبَداً تَعالِيمَكَ.
٦٢ فِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ أصحُو،
وَأنهَضُ لأشكُرَكَ عَلَى عَدلِ أحكامِكَ.
٦٣ صَدِيقٌ أنا لِكُلِّ عابِدِيكَ الَّذِينَ يَهابُونَكَ،
صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحفَظُونَ وَصاياكَ.
٦٤ رَحمَتُكَ، يا اللهُ، تَملأُ الأرْضَ.
عَلِّمْنِي شَرائِعَكَ.

— ط —
٦٥ كُنْتَ، يا اللهُ، كَرِيماً مَعَ عَبدِكَ،
تَماماً كَوَعدِكَ.
٦٦ عَلِّمْنِي التَّعَقُّلَ وَالمَعرِفَةَ،
لأنِّي بِوَصاياكَ أثِقُ.
٦٧ فَقَبلَ أنْ أُعانِيَ مِنَ الذُلِّ،
كُنْتُ قَدْ تِهْتُ عَنْكَ.
أمّا الآنَ فَسأُطِيعُ كَلامَكَ.
٦٨ كَرِيمٌ أنتَ وَصانِعٌ خَيْراً مَعَ النّاسِ،
فَعَلِّمنِي وَصاياكَ.
٦٩ المُتَفاخِرُونَ حاكُوا حَولِي كَذِباً،
غَيرَ أنِّي حَفِظتُ وَصاياكَ مِنَ القَلبِ.
٧٠ أغبِياءُ هُمْ!
أمّا أنا فَأتَلَذَّذُ بِتَعالِيمِكَ.
٧١ حَسَنٌ أنِّي تَذَلَّلْتُ،
إذْ تَعَلَّمتُ شَرائِعَكَ.
٧٢ صالِحَةٌ هِيَ تَعالِيمُكَ لِي.
هِيَ أثمَنُ مِنْ ألفِ قِطعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ.

— ي —
٧٣ يَداكَ صَنَعَتانِي وَهُما تَسنِدانِنِي.
أعِنِّي فَأتَعَلَّمَ وَأفهَمَ وَصاياكَ.
٧٤ خائِفُوكَ يَرَونَنِي فَيَفرَحُونَ،
لأنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أتَّكِلُ.
٧٥ يَقِينِي، يا اللهُ، أنَّ أحكامَكَ مُنصِفَةٌ،
وَأنَّ عِقابَكَ لِي كانَ صَواباً.
٧٦ أمّا الآنَ فَعَزِّنِي بِرَحمَتِكَ.
كَما وَعَدتَ عَبدَكَ.
٧٧ لِتُقابِلْنِي رَحمَتُكَ فَأحيا
فَأنا أتَلَذَّذُ بِتَعالِيمِكَ.
٧٨ لِيُخزَ هَؤُلاءِ المُنتَفِخُونَ لأنَّهُمْ ظُلماً اتَّهَمُونِي.
أمّا أنا فَتَأمَّلتُ فَرائِضَكَ.
٧٩ لِيتَ عابِدِيكَ وَعارِفِي عَهدِكَ يَرجِعُونَ إلَيَّ.
٨٠ أعِنِّي فَأُخْلِصَ لِشَرائِعِكَ،
فَلا أُخزَى أبَداً.

— ك —
٨١ أتَحَرَّقُ شَوقاً لِخَلاصِكَ.
مُنتَظِرٌ أنا واضِعاً فِي كَلامِكَ رَجائِي!
٨٢ كَلَّتْ عَينايَ انتِظاراً لأمرِكَ،
فَمَتَى سَتُعَزِّينِي؟
٨٣ حَتَّى عِندَما أُصبِحُ عَجُوزاً كَإناءِ خَمرٍ قَدِيمٍ
عَلَى كَوْمَةِ قُمامَةٍ،
لَنْ أنسَى شَرائِعَكَ.
٨٤ حَتَّى مَتَى يَحيا عَبدُكَ
قَبلَ أنْ تَقتَصَّ مِنْ مُضطَهِدِيَّ؟

٨٥ المُتَغَطرِسُونَ أقامُوا لِي كَمائِنَ.
عَلَى نَقِيضِ شَرِيعَتِكَ تَصَرَّفُوا.
٨٦ اضطَهَدُونِي بِلا سَبَبٍ.
كُلُّ وَصاياكَ يُعتَمَدُ عَلَيها،
فَأعِنِّي يا اللهُ!
٨٧ كادَ هَؤُلاءِ أنْ يُمِيتُونِي،
وَأنا ما تَوَقَّفتُ يَوماً عَنْ طاعَةِ وَصاياكَ.
٨٨ أحيِنِي بِرَحمَتِكَ،
فَأحفَظَ الوَصايا الَّتِي أعطَيتَها.

— ل —

٨٩ إلَى الأبَدِ سَتَثبُتُ كَلِمَتُكَ
فِي السَّماءِ، يا اللهُ.
٩٠ تَظَلُّ أمانَتُكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ!
فَقَدْ أسَّستَ الأرْضَ، وَها هِيَ قائِمَةٌ.
٩١ كُلُّ شَيءٍ قائِمٌ اليَومَ بِفَضلِ عَدلِكَ،
لأنَّ كُلَّ شَيءٍ يَخدِمُكَ.
٩٢ لَولا أنَّ تَعالِيمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي
لَهَلَكْتُ فِي آلامِي وَمُعاناتِي.
٩٣ وَصاياكَ لَنْ أنساها
لأنِّي بِسَبَبِها حَيِيتُ.
٩٤ لَكَ أنا فَأنقِذنِي،
لأنِّي أشتَهِي أنْ أُطِيعَ وَصاياكَ.
٩٥ أمِلَ الأشرارُ أنْ يُهلِكُونِي،
لَكِنِّي ظَلَلتُ أُحاوِلُ فَهمَ عَهدِكَ.
٩٦ أدرَكتُ أنَّ لِكُلِّ شَيءٍ حُدُودَهُ،
أمّا وَصاياكَ فَلا حُدُودَ لَها!

— م —

٩٧ آهِ كَمْ أُحِبُّ تَعالِيمَكَ،
كُلَّ الوَقتِ أتَأمَّلُها.
٩٨ وَصاياكَ تَجعَلُنِي أحكَمَ مِنْ أعدائِي
لأنَّها دائِماً مَعِي.
٩٩ جَعَلْتَنِي أعقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِيَّ
لأنِّي أتَفَكَّرُ فِي عَهدِكَ.
١٠٠ أحكَمُ مِنَ الشُّيُوخِ أنا
لأنِّي أُطِيعُ وَصاياكَ.
١٠١ مَنَعْتُ نَفسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ
لِكَي أُطِيعَ وَصاياكَ.
١٠٢ لَمْ أنْحَرِفْ عَنْ أحْكامِكَ،
لأنَّكَ عَلَّمتَنِي إيّاها!
١٠٣ ما أحلَى كَلامَكَ!
أحلَى مِنَ العَسَلِ فِي فَمِي!
١٠٤ تَجعَلُنِي تَعالِيمُكَ حَكِيماً،
لِذا أُبغِضُ الباطِلَ.

— ن —

١٠٥ كَمِصباحٍ لِقَدَمَيَّ كَلامُكَ،
يُنِيرُ سَبِيلِي.
١٠٦ نَذَرتُ أنْ أحفَظَ أحكامَكَ المُنصِفَةَ،
وَسَأُوفِي.
١٠٧ كَثِيراً ما عانَيتُ يا اللهُ،
فَأحْيِنِي بِحَسَبِ وَعدِكَ.
١٠٨ اقبَلْ حَمدِيَ يا اللهُ،
وَشَرائِعَكَ عَلِّمنِي.
١٠٩ أحمِلُ رُوحِي دائِماً عَلَى راحَتِي،
لِكَي لا أنسَى أبَداً تَعالِيمَكَ.
١١٠ نَصَبَ الأشرارُ لِي مَصائِدَ،
لَكِنِّي لَمْ أعْصِ وَصاياكَ.
١١١ إلَى الأبَدِ سَأتَّبِعُ عَهدَكَ،
لأنِّي أتَلَذَّذُ بِهِ.
١١٢ سَأُكَرِّسُ قَلبِي عَلَى الدَّوامِ
لِطاعَةِ شَرائِعِكَ حَتَّى النِّهايَةِ!

— س —

١١٣ أكْرَهُ أفكارَ المُتَقَلقِلِينَ.
أمّا تَعالِيمُكَ فَأُحِبُّها.
١١٤ سِترِي أنتَ وَتُرسِي،
بِكَلامِكَ أثِقُ.
١١٥ ابتَعِدُوا عَنِّي أيُّها الأشرارُ

فَأحفَظَ وَصايا إلَهِي.

١١٦ أسْنِدْنِي حَسَبَ وَعدِكَ فَأحيا،
وَلا تَخذِلنِي فِي آمالِي.

١١٧ أسْنِدْنِي فَأنجُوَ،
وَألتَزِمَ بِشَرائِعِكَ كُلَّ حَياتِي.

١١٨ تَرفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ شَرائِعِكَ
وَتُظهِرُ خِداعَهُمْ.

١١٩ أنتَ تَنبُذُ كُلَّ أشْرارِ الأرْضِ كَالنِّفايَةِ.
لِذا أُحِبُّ وَصايا عَهدِكَ.

١٢٠ جِسْمِي يَرتَعِدُ خَوفاً،
فَأنا أخافُ وَأُوَقِّرُ أحكامَكَ.

— ع —

١٢١ عادِلاً وَمُنصِفاً كُنتُ،
فَلا تَترُكْنِي فِي أيدِي ظالِمِيَّ.

١٢٢ اضْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ.
لا تَسمَحْ لِلمُتَغَطرِسِينَ بِأنْ يَظلِمُونِي.

١٢٣ كَلَّتْ عَينايَ مِن انتِظارِ خَلاصِكَ
وَانتِظارِ وَعدِكَ البارِّ.

١٢٤ عامِلْ عَبدَكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،
وَشَرائِعَكَ عَلِّمْنِي.

١٢٥ عَبدُكَ أنا،
فَأعِنِّي عَلَى الفَهمِ لأعرِفَ عَهدَكَ.

١٢٦ آنَ لَكَ أنْ تَفعَلَ شَيئاً يا اللهُ،
لأنَّ الشَّعبَ يَكسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.

١٢٧ لِهَذا السَّبَبِ، أُحِبُّ وَصاياكَ.
أكثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ.

١٢٨ لِهَذا أُطِيعُ كُلَّ تَعالِيمِكَ،
وَأُبغِضُ طُرُقَ الكَذِبِ.

— ف —

١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهدُكَ،
لِهَذا أحفَظُ كُلَّ وَصاياهُ.

١٣٠ كَبابِ نُورٍ مَفتُوحٍ يُنِيرُ كَلامُكَ
حَتَّى البُسَطاءُ يَفْهَمُونَهُ.

١٣١ ألهَثُ مُتَلَهِّفاً
مُنتَظِراً أنْ أدرُسَ وَصاياكَ.

١٣٢ انتَبِهْ لِي وَعَزِّنِي
كَعادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.

١٣٣ كَما وَعَدتَ يا اللهُ اهدِنِي
وَلا تَسمَحْ لِلشَّرِّ بِأنْ يَسُودَ عَلَيَّ.

١٣٤ مِنَ استِبدادِ النّاسِ خَلِّصْنِي،
فَأُطِيعَ فَرائِضَكَ.

١٣٥ أشرِقْ بِنُورِ حَضرَتِكَ عَلَى خادِمِكَ،
وَفَهِّمْنِي أحْكامَكَ.

١٣٦ جَداوِلُ دُمُوعٍ تَجرِي عَلَى وَجهِي
لأنَّ شَعبَكَ لا يُطِيعُونَ تَعالِيمَكَ.

— ص —

١٣٧ أنتَ يا اللهُ بارٌّ،
وَأحكامُكَ مُنصِفَةٌ وَمُستَقِيمَةٌ.

١٣٨ العَهدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ
صالِحٌ وَجَدِيرٌ بِالثِّقَةِ.

١٣٩ اشتَعَلْتُ غَيرَةً
لأنَّ أعدائِي نَسُوا كَلامَكَ.

١٤٠ قَدْ جَرَّبْتُ كَلامَكَ،
وَعَبدُكَ أحَبَّهُ كَثِيراً.

١٤١ صَغِيرٌ أنا، وَرُبَّما الآخَرُونَ
لا يَحتَرِمُونَنِي،
لَكِنِّي لا أنسَى أبَداً وَصاياكَ.

١٤٢ خالِدٌ هُوَ بِرُّكَ،
وَتَعالِيمُكَ حَقَّةٌ وَمَوثُوقَةٌ.

١٤٣ حَتَّى لَو لاقَتنِي مَصائِبُ وَضِيقاتٌ،
فَسَأظَلُّ أجِدُ فِي وَصاياكَ مَسَرَّتِي.

١٤٤ عُهُودُكَ صالِحَةٌ وَمُنصِفَةٌ إلَى الأبَدِ.
أعِنِّي عَلَى فَهمِها فَأحيا.

— ق —

١٤٥ شَرائِعُكَ أحفَظُها يا اللهُ.
مِنْ كُلِّ قَلبِي دَعَوتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!

١٤٦ دَعَوتُكَ إلَى عَونِي فَأنقِذْنِي،
لِكَي أحفَظَ عَهدَكَ.
١٤٧ بَكَّرْتُ لِلصَّلاةِ إلَيكَ،
عَلَى كَلِمَتِكَ أعتَمِدُ.
١٤٨ باكِراً صَحَوْتُ قَبلَ الفَجرِ،
لِكَي أتَأمَّلَ كَلِمَتَكَ.
١٤٩ استَمِعْ إلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،
وَبِعَدلِكَ أحيِنِي يا اللهُ.
١٥٠ الأشرارُ المُتَآمِرُونَ يَدنُونَ،
عَنْ تَعالِيمِكَ ابتَعَدُوا.
١٥١ أمّا أنتَ، يا اللهُ، فَقَرِيبٌ
وَوَصاياكَ حَقَّةٌ وَمَوثُوقَةٌ.
١٥٢ وَأنا تَعَلَّمتُ مُنذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَنْ
شَهاداتِكَ،
أنَّكَ إلَى الأبَدِ تَحفَظُها.

— ر —

١٥٣ انظُرْ إلَى مُعاناتِي وَأنقِذْنِي،
لأنِّي لَمْ أنسَ تَعالِيمَكَ.
١٥٤ حارِبْ حَربِي وَافدِنِي.
أَحيِنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.
١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ الخَلاصُ عَنِ الأشرارِ
لأنَّهُمْ لا يُحاوِلُونَ حَتَّى أنْ يُطِيعُوا
شَرائِعَكَ.
١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَراحِمُكَ يا اللهُ،
فَأحْيِنِي بِعَدلِكَ.
١٥٧ أعداءٌ كَثِيرُونَ يَضطَهِدُونَنِي،
أمّا أنا فَلَمْ أضِلَّ عَنْ عَهدِكَ.
١٥٨ أرَى الخَوَنَةَ الَّذِينَ لا يَحفَظُونَ
كَلِمَتَكَ،
فَأرفُضُهُمْ!
١٥٩ انظُرْ كَمْ أحبَبتُ وَصاياكَ.
فَأحْيِنِي حَسَبَ رَحمَتِكَ.
١٦٠ مُنذُ البَدءِ كَلامُكَ يُتَّكَلُ عَلَيهِ،
وَأحكامُكَ العادِلَةُ إلَى الأبَدِ مَوثُوقَةٌ!

— ش —

١٦١ بِلا سَبَبٍ هاجَمَنِي قادَةٌ أقوِياءُ،
أمّا أنا فَلا أخافُ إلّا وَصاياكَ.
١٦٢ تُفَرِّحُنِي كَلِمَتُكَ،
كَما يَفرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزاً عَظِيماً.
١٦٣ الأكاذِيبَ أُبغِضُها وَأحتَقِرُها،
أمّا تَعالِيمُكَ فَأُحِبُّها.
١٦٤ سَبعَ مَرّاتٍ فِي اليَومِ
أُسَبِّحُكَ عَلَى أحكامِكَ المُنصِفَةِ.
١٦٥ يَنعَمُ مُحِبُّو تَعالِيمِكَ بِسَلامٍ عَظِيمٍ،
وَما مِنْ شَيءٍ يَهزِمُهُمْ.
١٦٦ خَلاصَكَ، يا اللهُ، أنتَظِرُ،
وَبِما أمَرْتَ أعمَلُ.
١٦٧ عَهدَكَ حَفِظتُهُ،
وَأنا كَثِيراً أُحِبُّهُ.
١٦٨ حَفِظتُ وَصاياكَ وَعَهدَكَ،
وَها حَياتِي مَكشُوفَةٌ أمامَكَ.

— ت —

١٦٩ لَيتَكَ، يا اللهُ، تَنتَبِهُ إلَى تَرنِيمَتِي
الفَرِحَةِ.
أعطِنِي فَهماً كَوَعدِكَ.
١٧٠ لَيتَكَ تَنتَبِهُ إلَى صَلاتِي.
أنقِذْنِي بِحَسَبِ وَعدِكَ.
١٧١ تَفِيضُ شَفَتايَ بِتَرانِيمِ التَّسبِيحِ،
لأنَّكَ تُعَلِّمُنِي شَرائِعَكَ.
١٧٢ أعِنِّي فَاسْتَجِيبَ لِكَلامِكَ،
فَكُلُّ وَصاياكَ صائِبَةٌ.
١٧٣ تَهَيَّأْ لِمَعُونَتِي
لأنِّي اختَرتُ أنْ أُطِيعَ وَصاياكَ.
١٧٤ شَوقِي هُوَ إلَى خَلاصِكَ يا اللهُ.
وَبِتَعلِيمِكَ أتَلَذَّذُ.
١٧٥ أحْيِنِي فَتُسَبِّحَكَ نَفسِي.
فَرائِضُكَ عَونِي.
١٧٦ إنْ تُهتُ كَخَرُوفٍ ضالٍّ،

فَتَعالَ يا اللهُ، وَجِدْ عَبدَكَ،
فَأنا لَمْ أنْسَ وَصاياكَ.

١٢٠

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَلِ.

فِي ضِيقِي دَعَوتُ اللهَ، فَاسْتَجابَ لِي.
٢ مِنَ النّاسِ الكاذِبِينَ المُخادِعِينَ
نَجِّنِي، يا اللهُ.

٣ أيُّها الكاذِبُونَ المُخادِعُونَ،
ماذا سَتَربَحُونَ مِنَ الكَذِبِ؟
٤ لَنْ تَربَحُوا غَيرَ سِهامٍ حادَّةٍ
وَجَمراتٍ حامِيَةٍ.

٥ وَيلٌ لِي! فَانا بَينَكُمْ كالغَرِيبِ السّاكِنِ فِي ماشِكَ
أوْ فِي الخِيامِ فِي صَحراءِ قِيدارَ.[أ]
٦ طالَتْ سُكنايَ
بَينَ أعداءِ السَّلامِ.
٧ إلَى السَّلامِ أدعُو،
أمّا هُمْ فَيُنادُونَ بِالحَربِ.

١٢١

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَلِ.

أرفَعُ عَينَيَّ نَحوَ الجِبالِ،
لَكِنْ مِنْ أينَ سَيَأتِي عَونِي؟
٢ يَأتِي عَونِي مِنْ عِندِ اللهِ
الَّذِي خَلَقَ السَّماءَ وَالأرْضَ.
٣ لَنْ يَترُكَكَ لِتَسقُطَ،
وَحارِسُكَ لا يَنامُ.
٤ حامِي إسرائِيلَ،
لا يَنعَسُ وَلا يَنامُ أبَداً!
٥ اللهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!
حامِيكَ هُوَ،
واقِفٌ عَنْ يَمِينِكَ.
٦ فَلا الشَّمسُ تُؤذِيكَ نَهاراً،
وَلا القَمَرُ يَضُرُّكَ لَيلاً.
٧ يَحمِيكَ اللهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
وَيَحفَظُ حَياتَكَ.
٨ فِي كُلِّ ما تَفعَلُهُ
سَيَسهَرُ اللهُ عَلَيكَ،
مِنَ الآنَ وَإلَى الأبَدِ.

١٢٢

مزمورٌ لِداوُدَ،[ب] لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَلِ.

فَرِحتُ بِالقائِلِينَ:
«هَيّا نَصعَدُ إلَى بَيتِ اللهِ.»
٢ نَقِفُ عِندَ بَوّاباتِكِ يا قُدسُ.
٣ نَعَمْ، القُدسُ
المَدِينَةُ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ
مَدِينَةً مُوَحَّدَةً واحِدَةً.
٤ تَصعِدُ القَبائِلُ إلَى هُناكَ، قَبائِلُ يهوه
لِيَحمَدُوا اسْمَ يهوه،
بِحَسَبِ فَرائِضِهِ لِبَنِي إسرائِيلَ.
٥ لأنَّهُ هُناكَ تُقامُ عُرُوشُ العَدلِ،
عُرُوشُ نَسلِ داوُدَ.

٦ صَلُّوا مِنْ أجلِ سَلامِ القُدسِ.
قُولُوا: «لَيتَ مُحِبِّيكِ يَنعَمُونَ بِالسَّلامِ!
٧ لَيتَ السَّلامَ يَسكُنُ داخِلَ أسوارِكِ
وَقُصُورِكِ.»

٨ مِنْ أجلِ السَّلامِ فِي القُدسِ أُصَلِّي،
مِنْ أجلِ إخْوَتِي وَجِيرانِي.
٩ أطلُبُ لَكِ خَيراً
مِنْ أجلِ بَيتِ **إلَهِنا**.

[أ] **٥:١٢٠ ماشك ... قَيدار**. مِنَ الأماكِنِ المعروفة بِصعُوبةِ العيشِ فيها وَقسوةِ سُكّانها.

[ب] **مزمور ١٢٢ مزمور لداود**. توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٢٣

ترنيمةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَل.

إلَيكَ أرفَعُ عَينَيَّ،
أيُّها المُتَوَّجُ فِي السَّماءِ!
٢ كَما يَعتَمِدُ العَبدُ عَلَى سَيِّدِهِ،
وَالخادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِها،
هَكَذا نَحنُ نَتَّكِلُ عَلَى **إلَهِنا**
لِكَي يُبدِيَ لَنا رَحمَةً.
٣ ارحَمْنا، يا اللهُ، ارحَمنا،
فَقَدِ اكتَفَينا مِنَ الذُّلِّ
٤ مِنَ الإهاناتِ وَالاسْتِهزاءِ
مِنْ أُولَئِكَ المُرتاحِينَ المُتَغَطرِسِينَ!

١٢٤

مزمورٌ لِداوُدَ، [أ] لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَل.

لِيَقُلْ إسرائِيلُ،
لَو لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنا!
٢ لَو لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنا
عِندَما قامَ عَلَينا هَؤُلاءِ!
٣ لابتَلَعَنا أعداؤُنا أحياءَ
عِندَ اشتِعالِ غَضَبِهِمْ!
٤ لاجتاحُونا كَطُوفانٍ،
وَغَمَرَنا السَّيلُ الجارِفُ.
٥ لأغرَقُونا فِي المِياهِ الثّائِرَةِ.

٦ بارِكُوا اللهَ الَّذِي لَمْ يَجعَلْنا فَرِيسَةً لأسنانِهِمْ.

٧ كُنّا كَعُصفُورٍ كادَ فَخُّ الصَّيّادِ
أنْ يُطبِقَ عَلَيهِ.
وَانكَسَرَ الفَخُّ، وَنَحنُ أفلَتْنا.
٨ عَونُنا جاءَ مِنَ اللهِ
الَّذِي صَنَعَ السَّماءَ وَالأرْضَ.

[أ] **مزمور ١٢٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٢٥

ترنيمةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَل.

كَجَبَلِ صِهْيَوْنَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى اللهِ،
فَلا يَسقُطُونَ أبَداً،
بَلْ يَثبُتُونَ إلَى الأبَدِ.
٢ كَما تُحِيطُ الجِبالُ بِالقُدسِ،
هَكَذا يُحِيطُ اللهُ بِشَعبِهِ
مِنَ الآنَ وَإلَى الأبَدِ.
٣ لَيسَ لِعَصا الأشرارِ أنْ تَحكُمَ أرضاً خُصِّصَتْ لِلأبْرارِ،
حَتَّى لا يَمُدَّ الأبْرارُ أيادِيَهُمْ إلَى الخَطِيَّةِ.

٤ أحسِنْ يا اللهُ إلَى الصّالِحِينَ وَمُستَقِيمِي القُلُوبِ.
٥ وَلَيتَكَ يا اللهُ تُهلِكُ المُلتَوِينَ فِي سُلُوكِهِمْ
مَعَ بَقِيَّةِ الأشرارِ.

لَيتَ بَنِي إسرائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلامِ!

١٢٦

ترنيمةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَل.

عِندَما يَرُدُّ اللهُ الشَّعبَ المَنفِيَّ إلَى صِهْيَوْنَ،
سَيَكُونُ ذَلِكَ أشبَهَ بِحُلمٍ!
٢ سَنَمتَلِئُ فَرَحاً وَنُرَنِّمُ تَرانِيمَ بَهِيجَةً.
عِندَما يُذاعُ الخَبَرُ بَينَ الشُّعُوبِ الأُخرَى،
سَيَقُولُونَ:
«اللهُ صَنَعَ عَجائِبَ لِهَؤُلاءِ!»
٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللهُ أشياءَ عَظِيمَةً مِنْ أجلِنا،
وَفَرَّحَنا بِها!

٤ أعِدْ، يا اللهُ، المَنفِيِّينَ مِنّا.
كَجَداوِلِ الصَّحارَى المُتَدَفِّقَةِ بِالماءِ.
٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالدُّمُوعِ،
يَحصُدُونَ بِالفَرَحِ.

٦ الَّذِينَ حَمَلُوا البِذارَ إلَى الحُقُولِ ذارِفِينَ
دُمُوعاً،
يَبتَهِجُونَ وَهُمْ يَحمِلُونَ حُزَماً مِنَ
الحُبُوبِ!

١٢٧

تَرنِيمَةُ سُلَيْمانَ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَلِ.

إنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ هُوَ بانِي البَيتِ،
فَكُلُّ تَعَبِ البَنّائِينَ بِلا فائِدَةٍ!
وَإنْ لَم يَكُنِ اللهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ المَدِينَةَ،
فَمُراقَبَةُ الحُرّاسِ بِلا فائِدَةٍ!

٢ وَلَيسَتِ الفائِدَةُ فِي الخُرُوجِ باكِراً إلَى
العَمَلِ،
أو فِي السَّهَرِ مِنْ أجلِ لُقْمَةِ العَيْشِ.
فَاللهُ يَعطِي أحِبّاءَهُ راحَةً.

٣ الأبناءُ هِبَةٌ مِنَ اللهِ،
مُكافَأةٌ تَأْتِي مِنْ أحشاءِ الأُمِّ.
٤ كَسِهامٍ بِيَدَي مُحارِبٍ هُمُ الأولادُ
الَّذِينَ يُرزَقُ المَرءُ بِهِمْ فِي شَبابِهِ.
٥ هَنِيئاً لِلمُحارِبِ الَّذِي مَلأ جُعبَتَهُ مِنهُمْ!
لَدَى مُواجَهَةِ أعدائِهِمْ عِندَ بابِ المَدِينَةِ
لَنْ يُخْزَوا.

١٢٨

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيكَلِ.

هَنِيئاً لِكُلِّ مَنْ يَخافُونَ اللهَ وَيُوَقِّرُونَهُ،
الَّذِينَ يَتبَعُونَ طُرُقَهُ.

٢ بِثَمَرِ تَعَبِ يَدَيكَ سَتَتَمَتَّعُ.
وَيَكُونُ لَكَ خَيرٌ وَسَعادَةٌ.
٣ فِي بَيتِكَ تَكُونُ زَوجَتُكَ كَكَرمَةٍ مُثمِرَةٍ.
وَيَكُونُ أولادُكَ حَولَ مائِدَتِكَ
كَأشْجارِ زَيتُونٍ مَزرُوعَةٍ عِندَ الجَداوِلِ.

٤ هَكَذا يُبارِكُ اللهُ مَنْ يَخافُهُ وَمَنْ يُوَقِّرُهُ.
٥ فَلْيُبارِكْكَ اللهُ مِنْ هَيكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ،
فَتَتَمَتَّعَ بِبَرَكاتِ القُدسِ كُلَّ حَياتِكَ!
٦ وَلَيتَكَ تَرَى أبناءَ بَنِيكَ.

سَلامٌ لِلقُدسِ!

١٢٩

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُود إلَى الهَيْكَلِ.

لِيَقُلْ إسرائِيلُ:
كانَ لِي أعداءٌ كَثِيرُونَ مُنذُ شَبابِي.
٢ كانَ لِي أعداءٌ كَثِيرُونَ مُنذُ شَبابِي،
وَواحِدٌ مِنهُمْ لَمْ يَنتَصِرْ!
٣ بِقَسوَةٍ ضَرَبُونِي،
تَرَكُوا عَلَى ظَهرِي جِراحاً طَوِيلَةً،
كَالأتلامِ[أ] فِي حَقلٍ مَحرُوثٍ.
٤ غَيرَ أنَّ اللهَ البارَّ
حَرَّرَنِي مِنْ قُيُودِ الأشرارِ.
٥ لِيُذَلَّ كُلُّ أعداءِ صِهْيَوْنَ،
وَيُرَدُّوا مَهزُومِينَ مَخْزِيِّينَ.
٦ لَيتَهُمْ يَكُونُونَ كَعُشبٍ عَلَى السُّطُوحِ
يَذوِي قَبلَ أنْ يَكتَمِلَ نُمُوُّهُ.
٧ لا يَملأُ الحاصِدُونَ مِنهُ أيدِيَهُمْ،
وَلا يَجِدُونَ ما يَكفِي لِحُزمَةٍ واحِدَةٍ!
٨ وَلا يَقُولُ مَنْ يَمُرُّ بِهَؤُلاءِ الأشرارِ:
«لِتَكُنْ لَكُمْ بَرَكاتُ اللهِ!»
أوْ «نُبارِكُكُمْ بِاسْمِ اللهِ!»

١٣٠

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُود إلَى الهَيْكَلِ.

مِنْ أعماقِ ضِيقِي استَغَثتُ بِكَ يا اللهُ.
٢ يا رَبُّ، اسْمَعْ صَوتِي!

[أ] **١٢٩:٣ الأتلام**. ما تترُكُهُ حراثَةُ الأرْضِ مِنْ آثار.

أعطِ آذاناً صاغِيَةً لِتَضَرُّعاتِي.
٣ إنْ حاسَبْتَنا يا اللهُ عَلَى كُلِّ آثامِنا،
فَمَنِ يَصمِدُ أمامَكَ يا رَبُّ؟
٤ لَكِنَّنا نَعرِفُ أنَّ المَغفِرَةَ هِيَ مِنْ عِندِكَ.
لِذَلِكَ نَتَّقِيكَ.

٥ أنا فِي انتِظارِ اللهِ.
نَفسِي تَنتَظِرُهُ،
وَتَنْتَظِرُ كَلامَهُ وَتَضَعُ رَجاءَها فِيهِ.
٦ كَحارِسٍ يَنتَظِرُ الفَجرَ أنتَظِرُ الرَّبَّ،
أنتَظِرُ كَلامَهُ
كَحارِسٍ يَنتَظِرُ الفَجرَ.
٧ انتَظِرْ، يا إسرائِيلُ، اللهَ.
لأنَّ المَحَبَّةَ هِيَ عِندَ اللهِ وَحدَهُ،
هُوَ يُخَلِّصُ مَرَّةً بَعدَ مَرَّةٍ.
٨ وَسَيُخَلِّصُ إسرائِيلَ
مِنْ كُلِّ خَطاياهُ.

١٣١

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيْكَلِ لِداوُدَ.

يا اللهُ، ما أنا بِالمُتَكَبِّرِ أوِ المُنتَفِخِ.
وَفِي أُمُورٍ أعظَمَ مِنِّي وَمَسائِلَ عَوِيصَةٍ
لا أُقحِمُ نَفسِي.
٢ لَكِنْ ها أنا هَدَّأتُ نَفسِي،
سَكَّتُّها كَأُمٍّ تُسَكِّتُ فَطِيمَها.
نَعَمْ، نَفسِي عِنْدِي كَطِفلٍ مَفطُومٍ.

٣ يا بَنِي إسرائِيلَ،
لِيَكُنْ رَجاؤُكُمْ فِي اللهِ،
مِنَ الآنَ وَإلَى الأبَدِ.

١٣٢

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيْكَلِ.

يا اللهُ، اذكُرْ داوُدَ وَكُلَّ ما عاناهُ!
٢ قَطَعَ هَذا الوَعدَ بِقَسَمٍ
للهِ القَدِيرِ، إلَهِ إسرائِيلَ:
٣ «بَيتِي لَنْ أدخُلَهُ،
وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أضطَجِعَ.
٤ عَينايَ لَنْ تَعرِفا نَوماً،
وَلا أجفانِي نُعاساً.
٥ إلَى أنْ أجِدَ للهِ مَكاناً،
مَسكِناً لِلعَلِيِّ، إلَهِ يَعقُوبَ!»

٦ سَمِعنا عَنِ المَسكِنِ فِي أفراتَةَ.
وَجَدْنا صُندُوقَ العَهدِ فِي قَرياتِ ياعِيرَ.
٧ يَقُولُ النّاسُ: «لِنَذهَبْ إلَى مَسكِنِهِ المُقَدَّسِ!
لِنَنْحَنِ عِندَ مَوطِئِ قَدَمَيهِ!»
٨ قُمْ يا اللهُ،[أ] أنتَ وَتابُوتُ عَهدِ قُوَّتِكَ
وَاسْتَقِرَّ فِي مَكانِ راحَتِكَ الجَدِيدِ!
٩ لِيَلبَسْ كَهَنَتُكَ الصَّلاحَ كَثِيابٍ،
وَلْيَتبَعْهُمْ أتقِياؤُكَ بِالرَّقصِ وَالفَرَحِ!
١٠ مِنْ أجلِ داوُدَ، عَبدِكَ،
لا تَرفُضْ طَلَبَ المَلِكِ الَّذِي مَسَحتَهُ.[ب]
١١ أقسَمَ اللهُ لِداوُدَ،
وَهُوَ لا يَكذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:
«سَأضَعُ نَسلَكَ عَلَى عَرشِكَ،
١٢ إنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحفَظُونَ عَهدِي
وَوَصايايَ الَّتِي أُعَلِّمُها.
وَنَسلُهُمْ أيضاً،
سَيَجلِسُونَ عَلَى العَرشِ إلَى الأبَدِ.»

١٣ هَذا لأنَّ اللهَ اختارَ صِهْيَوْنَ.
فَهُناكَ يُرِيدُ مَسكَنَهُ.
١٤ هَذا مَكانُ راحَتِي،
مَسكَنِي إلَى الأبَدِ،

[أ] ٨:١٣٢ **قُمْ يا الله.** كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وَحملِهِ إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

[ب] ١٠:١٣٢ **الَّذِي مَسَحتَهُ.** حرفياً «مسِيح يهوه.» كانَ الملكُ يُمسَحُ بزيتٍ وَأطيابٍ خاصّة كعلامةٍ على أنّ اللهَ قدِ اختارهُ وَأهَّلَهُ لهذا العمل. (كذلك فِي العدد ١٧)

لأنَّنِي اختَرتُهُ.

١٥ بِالوَفرَةِ سَأُبارِكُها،
وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلفُقَراءِ طَعامٌ كَثِيرٌ.
١٦ سَأكسُو كَهَنَتَها بِثِيابِ الخَلاصِ،
وَبِالفَرَحِ سَيَرقُصُ أتقِياؤُها!
١٧ هُناكَ سَأُعَظِّمُ قُوَّةَ داوُدَ.
وَهُناكَ سَأُمَجِّدُ المَلِكَ الَّذِي مَسَحتَهُ.
١٨ سَأُذِلُّ أعداءَهُ،
أمّا تاجُ داوُدَ، فَسَأجعَلُهُ يَسطَعُ!

١٣٣

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إلَى الهَيْكَلِ لِداوُدَ.

انظُرُوا ما أروَعَ وَما أحلَى
أنْ يَسكُنَ الإخوَةُ فِي وِحدَةٍ مَعاً!
٢ هَذا كَالزَّيتِ الثَّمِينِ المُنسَكِبِ عَلَى رَأسِ هارُونَ،
النّازِلِ عَلَى لِحيَتِهِ،
النّازِلَةِ فَوقَ ثِيابِهِ.
٣ كَالنَّدَى فَوقَ جَبَلِ حَرمُونَ
السّاقِطِ عَلَى جِبالِ صِهْيَوْنَ.
فَهُناكَ أمَرَ اللهُ أنْ تُعطَى بَرَكَةٌ،
بَرَكَةُ الحَياةِ إلَى الأبَدِ.

١٣٤

تَرنِيمَةٌ لِلصُّعُود

سَبِّحُوا اللهَ،
يا جَمِيعَ خُدّامِهِ السّاهِرِينَ طَوالَ اللَّيلِ فِي الهَيكَلِ!
٢ ارفَعُوا أيدِيَكُمُ المُقَدَّسَةَ
وَبارِكُوا اللهَ.
٣ مِنْ صِهْيَوْنَ لِيُبارِكْكُمُ اللهُ
خالِقُ السَّماءِ وَالأرْضِ.

١٣٥

هَلِّلُويا!
سَبِّحُوا اسْمَ اللهِ.
سَبِّحُوا اللهَ يا خُدّامَهُ.
٢ سَبِّحُوا اللهَ أيُّها الواقِفُونَ لِلخِدمَةِ فِي هَيكَلِهِ،
فِي ساحَةِ بَيتِ إلَهِنا.
٣ هَلِّلُوا للهِ فَهُوَ صالِحٌ.
رَنِّمُوا تَرانِيمَ إكراماً لاسمِهِ،
لأنَّ ذَلِكَ عَذبٌ.

٤ لأنَّ اللهَ اختارَ يَعقُوبَ لِيَكُونَ شَعبَهُ الخاصَّ،
وَصارَ إسرائِيلُ كَنزَهُ الثَّمِينَ.
٥ أعلَمُ أنَّ اللهَ عَظِيمٌ!
أعلَمُ أنَّ رَبَّنا أعظَمُ مِنْ كُلِّ الآلِهَةِ المُزَيَّفَةِ!
٦ كُلُّ ما يَشاءُ اللهُ يَفعَلُهُ،
فِي السَّماءِ وَعَلَى الأرْضِ
وَحَتَّى فِي أعمَقِ أعماقِ المُحِيطاتِ.
٧ يُطلِعُ السَّحابَ مِنْ أطرافِ الأرْضِ،
يُحِيلُهُ إلَى عَواصِفَ رَعدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرقٍ،
وَيُرسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخازِنِهِ.
٨ ضَرَبَ كُلَّ بِكرٍ فِي مِصرَ،
قَتَلَ أبكارَ النّاسِ وَالمَواشِي.
٩ فِي كُلِّ مِصرَ نَشَرَ آياتٍ وَمُعجِزاتٍ
ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأعْوانِهِ.
١٠ شُعُوباً كَثِيرَةً هَزَمَ،
وَمُلُوكاً أقوِياءَ قَتَلَ.
١١ فَقَتَلَ سِيحُونَ المَلِكَ الأمُّورِيَّ
وَعُوجَ مَلِكَ باشانَ
وَكُلَّ المَمالِكِ فِي أرْضِ كِنْعانَ.

١٢ ثُمَّ أعطَى أرْضَهُمْ مِيراثاً لِشَعبِهِ إسرائِيلَ.
١٣ صِيتُكَ، يا اللهُ، إلَى الأبَدِ يَدُومُ!
وَالنّاسُ سَيَذكُرُونَ اسْمَكَ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ!
١٤ اللهُ سَيَدِينُ شَعبَهُ،
وَسَيَكُونُ رَحِيماً مَعَ خُدّامِهِ.
١٥ أوثانُ الشُّعُوبِ الأُخرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،

صَنَعَها النّاسُ بِأيدِيهِمْ.
١٦ لَها أفواهٌ لَكِنَّها لا تَقدِرُ أنْ تَنطِقَ.
لَها عُيُونٌ، لَكِنَّها لا تَقدِرُ أنْ تَرَى.
١٧ لَها آذانٌ، لَكِنَّها لا تَقدِرُ أنْ تَسمَعَ.
وَلا نَفَسَ فِي أفْواهِها.
١٨ صانِعُوها وَالمُتَّكِلُونَ عَلَيها
سَيُصبِحُونَ مِثلَها.

١٩ يا بَيتَ إسرائِيلَ، بارِكُوا اللهَ!
يا بَيتَ هارُونَ، بارِكُوا اللهَ!
٢٠ يا بَيتَ لاوِي، بارِكُوا اللهَ!
بارِكُوا اللهَ يا مُتَّقِيهِ.
٢١ يا سُكّانَ القُدسِ، بارِكُوا اللهَ مِنْ صِهْيَوْنَ.

هَلِّلُويا!

١٣٦

سَبِّحُوا اللهَ لِأنَّهُ صالِحٌ،
لأنَّ رَحمَتَهُ إلَى الأبَدِ.
٢ سَبِّحُوا إلَهَ الآلِهَةِ
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٣ سَبِّحُوا رَبَّ الأرْبابِ
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحدَهُ يَصنَعُ العَجائِبَ العَظِيمَةَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكمَةٍ صَنَعَ السَّماءَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ اليابِسَةَ فَوقَ الماءِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٧ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ النُّورَينِ العَظِيمَينِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٨ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الشَّمسَ لِتَحكُمَ النَّهارَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٩ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ القَمَرَ وَالنُّجُومَ لِتَحكُمَ اللَّيلَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٠ سَبِّحُوا مَنْ ضَرَبَ أبْكارَ مِصرَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١١ وَأخرَجَ إسرائِيلَ مِنْ وَسَطِهِمْ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٢ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَذِراعٍ مَمدُودَةٍ أخرَجَهُمْ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٣ سَبِّحُوا مَنْ قَسَمَ البَحرَ الأحمَرَ إلَى نِصفَينِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٤ وَسارَ بَنُو إسرائِيلَ عَبْرَهُ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرعَونَ وَجُنُودِهِ فِي البَحرِ الأحمَرِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٦ سَبِّحُوا مَنْ قادَ شَعبَهُ فِي الصَّحراءِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٧ سَبِّحُوا مَنْ هَزَمَ مُلُوكاً عِظاماً،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٨ وَقَتَلَ مُلُوكاً أشِدّاءَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
١٩ فَقَتَلَ سِيحُونَ مَلِكَ الأمُورِيِّينَ
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٠ قَتَلَ عُوجَ مَلِكَ باشانَ
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢١ ثُمَّ أعطَى أرْضَهُمْ مِيراثاً،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٢ أعطاها لِعَبدِهِ إسرائِيلَ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٣ هُوَ لَمْ يَترُكْنا فِي أسوأ أحوالِنا،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٤ مِنْ أعدائِنا أنقَذَنا،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٥ سَبِّحُوا مَنْ يُعطِي الجَمِيعَ طَعاماً،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!
٢٦ سَبِّحُوا إلَهَ السَّماءِ،
لأنَّ رَحْمَتَهُ إلَى الأبَدِ!

١٣٧

هُناكَ جَلَسنا عَلَى ضِفافِ أنهارِ بابِلَ،
تَذَكَّرْنا صِهْيَوْنَ فَبَكَينا.
٢ وَهُناكَ عَلَى صَفصافِ تِلكَ المَدِينَةِ
عَلَّقْنا قَياثِيرَنا.
٣ فَهُنالِكَ طَلَبَ آسِرُونا مِنّا أنْ نُنشِدَ القَصائِدَ،
وَأنْ نُرَنِّمَ تَرانِيمَ تَسبِيحٍ بَهِيجَةً.
قالُوا: «رَنِّمُوا تَرانِيمَ صِهْيَوْنَ.»
٤ فَكَيفَ لَنا أنْ نُرَنِّمَ تَرانِيمَ اللهِ
فِي هَذِهِ الأرْضِ الغَرِيبَةِ؟
٥ لِتَنسَ يَمِينِي كَيفَ تَعزِفُ
إنْ نَسِيتُكِ يا قُدسُ.
٦ لِيَلتَصِقْ لِسانِي بِسَقفِ فَمِي
إنْ لَمْ أتَذَكَّرْكِ دائِماً،
وَإنْ لَمْ أجعَلِ القُدسَ مَصدَرَ أكبَرِ فَرَحٍ لِي!

٧ وَلَيتَ اللهَ يَذكُرُ ما فَعَلَهُ الأدُومِيُّونَ
يَومَ سَقَطَتِ القُدسُ!
قالُوا: «اهدِمُوها! سَوُّوها بِالأرْضِ!»
٨ وَأنتِ أيضاً، يا بابِلُ، سَتُدَمَّرِينَ وَتُنهَبِينَ!
مُبارَكٌ مَنْ يُجازِيكِ عَلَى ما فَعَلْتِ بِنا!
٩ مُبارَكٌ مَنْ يُمسِكُ بِأطفالِكِ
وَيَسحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

١٣٨

مَزمورٌ لِداوُدَ.[أ]

أحمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلبِي يا اللهُ.
أُرَنِّمُ لَكَ أمامَ كُلِّ الآلِهَةِ.
٢ أنحَنِي تُجاهَ هَيكَلِكَ المُقَدَّسِ.
وَأُحمَدُ اسْمَكَ
مِنْ أجلِ أمانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.
لِأنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوقَ كُلِّ شَيءٍ.
٣ استَجَبتَ لِي يَومَ دَعَوتُكَ،
وَشَدَّدْتَ نَفسِي.

٤ سَيُسَبِّحُكَ، يا اللهُ، كُلُّ مُلُوكِ الأرْضِ
حِينَ يَسمَعُونَ كَلامَكَ.
٥ وَلِيَتَغَنُّوا بِما يَفعَلُهُ اللهُ
لأنَّ مَجدَ اللهِ عَظِيمٌ!
٦ اللهُ مُمَجَّدٌ، غَيرَ أنَّهُ يَنتَبِهُ لِلمُتَواضِعِينَ،
وَيَعرِفُ المُتَعالِينَ لَكِنَّهُ يَنأى عَنهُمْ.
٧ إنْ سِرتُ فِي وَسَطِ ضِيقٍ
لا تَدَعْ غَضَبَ عَدُوِّيَ يَقضِي عَلَيَّ،
بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي بِيَمِينِكَ.
٨ اللهُ سَيَقتَصُّ لِي مِنْ أعدائِي
لأنَّ رَحْمَتَكَ إلَى الأبَدِ،
يا اللهُ.
أنتَ خَلَقْتَنا بِيَدَيكَ،
فَلا تَتَخَلَّ عَنّا.

١٣٩

لِلقائِدِ. مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ب]

أنتَ فَحَصتَنِي، يا اللهُ،
وَتَعرِفُنِي بِشَكلٍ كامِلٍ.
٢ تَعرِفُ مَتَى أجلِسُ وَمَتَى أقُومُ.
تَفهَمُ أفكارِيَ مِنْ بَعِيدٍ.
٣ الطَّرِيقُ الَّتِي أسلُكُها واضِحَةٌ لَدَيكَ،
وَمَكانُ اضطِجاعِي لا يَخفَى عَنكَ.
تَعرِفُ كُلَّ ما أفعَلُ.
٤ قَبلَ أنْ أنطِقَ بِكَلِمَةٍ
أنتَ تَعرِفُها يا اللهُ تَمامَ المَعرِفَةِ.
٥ أنتَ مِنْ حَولِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَتَحرُسُ ظَهرِي،
واضِعاً يَدَكَ بِرِفقٍ عَلَى كَتِفِي.
٦ عَجِيبَةٌ مَعرِفَتُكَ، هِيَ فَوقِي،

[أ] **مزمور ١٣٨ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **مزمور ١٣٩ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

تَسْمُو عَلَى فَهْمِي.
٧ أينَ يُمكِنُنِي أنْ أذهَبَ لأهرُبَ مِنْ رُوحِكَ؟
أينَ يُمكِنُنِي أنْ أذهَبَ لأخرُجَ مِنْ حَضرَتِكَ؟
٨ حَتَّى لَو صَعِدْتُ إلَى السَّماواتِ، فَأنتَ هُناكَ.
وَلَوِ اضطَجَعْتُ فِي الهاوِيَةِ، فَأنتَ هُناكَ!
٩ لَو نَبَتَ لِيَ جَناحانِ وَطِرتُ إلَى الشَّمسِ المُشرِقَةِ،
أوْ طِرتُ غَرباً إلَى أقصَى البَحرِ،
١٠ حَتَّى هُناكَ، أجِدُ أنَّ يَدَكَ تُمسِكُنِي وَتَقُودُنِي.

١١ رُبَّما قُلْتُ لِنَفسِي: «الظُّلمَةُ سَتُخْفِينِي عَنكَ!
وَمِنَ اللَّيلِ سَتَأخُذُ لِي سِتراً.»
١٢ لَكِنَّ الظُّلمَةَ لَيسَتْ مُظلِمَةً لَدَيكَ.
مَهما أظلَمَ اللَّيلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهارِ لَكَ.
الضُّوءُ وَالظُّلمَةُ سِيّانَ عِندَكَ.
١٣ أعضائِي كُلُّها أنتَ شَكَّلتَها،
وَكَسَوتَها جِلداً وَأنا بَعدُ فِي بَطنِ أُمِّي.
١٤ لِهَذا أحمَدُكَ لأنِّي خُلِقتُ عَلَى نَحوٍ عَجِيبٍ،
عَمَلاً مُدهِشاً أنتَ تَصنَعُ،
وَأنا أعرِفُ هَذا حَقّاً!

١٥ حَتَّى عِظامِي لَمْ تَكُنْ خافِيَةً عَنْ عَينَيكَ،
مَعَ أنِّي كُوِّنْتُ فِي بُقعَةٍ خَفِيَّةٍ.
فِي ذَلِكَ المَكانِ الخَفِيِّ جُمِعتُ.
١٦ غَيرَ إنَّكَ رَأيتَ جَسَدِي،
وَضَعتَ قائِمَةً لِكُلِّ جُزءٍ مِنهُ.
دَوَّنتَها مَعَ كُلِّ يَومٍ شُكِّلَتْ فِيهِ،
وَواحِدٌ مِنها لَمْ يَنقُصْ.
١٧ ما أغلَى أفكارَكَ عِندِي يا اللهُ!
مِنْ أينَ تَأتِي كُلُّها؟
١٨ لَو أحصَيتُها لَكانَتْ أكثَرَ مِنْ حَبّاتِ الرَّملِ،
وَكُلَّما ظَنَنْتُ أنِّي انتَهَيتُ،
أجِدُ أنَّنِي مازِلتُ فِي البِدايَةِ!

١٩ لَيتَكَ تَقضِي عَلَى الأشرارِ يا اللهُ،
وَتُبعِدُ عَنِّي هَؤُلاءِ القَتَلَةَ!
٢٠ يَقُولُ هُؤُلاءُ فِيكَ سُوءاً،
باطِلاً يَحلِفُونَ باسمِكَ.[أ]
٢١ ألا أُبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يا اللهُ،
وَأحتَقِرُ المُتَمَرِّدِينَ عَلَيكَ؟
٢٢ أُبْغِضُهُمْ بُغضاً شَدِيداً،
هُمْ أعدائِي!
٢٣ افحَصْنِي يا اللهُ، لِتَعرِفَ ما فِي قَلبِي.
امتَحِنِّي وَاعرِفْ أفكارِي.
٢٤ وَانظُرْ إنْ كانَتْ فِيَّ أفكارٌ شِرِّيرَةٌ.
وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الحَياةِ الأبَدِيَّةِ.

١٤٠

لِلقائِدِ. مَزمُورٌ لِداوُد.[ب]

أنقِذْنِي مِنَ الأشرارِ، يا اللهُ.
احمِنِي مِنَ العُنَفاءِ،
٢ الَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ
وَيُثِيرُونَ النِّزاعاتِ.
٣ ألسِنَتُهُمْ حادَّةٌ كَلِسانِ الأفعَى،
وَسُمُّ الأفاعِي عَلَى شِفاهِهِمْ! سِلاهْ[ج]

٤ مِنْ هَؤُلاءِ الأشرارِ، يا اللهُ، احمِنِي،
احْمِنِي مِنْ هَؤُلاءِ العُنَفاءِ
الَّذِينَ يَسعُونَ إلَى إعثارِ قَدَمَيَّ.
٥ يَنْصِبُ هَؤُلاءِ المُتَغَطرِسُونَ مَصيَدَةً لِي

[أ] **١٣٩:٢٠ باطِلاً يَحلِفُونَ باسمِك.** هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطع فِي اللغةِ العبريّة.

[ب] **مزمور ١٤٠ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصّيغةُ فِي عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ج] **١٤٠:٣ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة. (أيضاً فِي العددين ٥، ٨)

يَحفُرُونَ حُفَراً وَيَبسِطُونَ شِباكَهُمْ قُربَ مَصائِدِهِمْ.
يُرِيدُونَ إيقاعِي فِي الشَّرَكِ. سِلاهْ

٦ فَقُلتُ للهِ: «أنتَ إلَهِي.»
فَاسْتَمِعْ إلَى التِماسِي رَحمَتَكَ.
٧ اللهُ هُوَ رَبِّي.
مُخَلِّصِي القَدِيرُ أنتَ،
فَاحمِنِي فِي يَومِ المَعرَكَةِ.
٨ يا اللهُ، لا تُمَكِّنْ هَؤُلاءِ الأشْرارَ مِنْ مُرادِهِمْ!
لا تُوَفِّقْ خُطَطَهُمْ لِئَلّا يَغتَرُّوا بِأنفُسِهِمْ. سِلاهْ

٩ يُحِيطُونَ بِي رافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.
فَاجعَلْ ما يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الإساءَةِ يَسحَقُهُمْ.
١٠ أسْقِطْ عَلَيهِمْ جَمراتٌ مُلتَهِبَةٌ.
وَادفَعْهُمْ إلَى قُبُورٍ لا يَقُومُونَ مِنها!
١١ لا تَسمَحْ لِلمُفتَرِينَ بِأنْ يَستَقِرُّوا فِي هَذِهِ الأرْضِ،
بَلْ لِيَقتَنِصْهُمُ الشَّرُّ سَرِيعاً.
١٢ أعلَمُ أنَّ اللهَ سَيَفعَلُ ما هُوَ حَقٌّ لِلمَساكِينِ،
وَما هُوَ مُنصِفٌ لِلبائِسِينَ.
١٣ وَأعرِفُ أنَّ الصّالِحِينَ وَالمُستَقِيمِينَ،
سَيُكرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضرَتِكَ.

١٤١

مَزمُورٌ لِداوُد.[أ]

بِكَ استَغَثتُ يا اللهُ،
فَأسرِعْ إلَى عَونِي!
أصغِ إلَيَّ حِينَما أدعُوكَ!
٢ لَيتَكَ تَقبَلُ صَلَواتِي كَرائِحَةِ البَخُورِ،
وَكَفَّيَّ المُرتَفِعَتَينِ كَتَقدِمَةِ المَساءِ.
٣ أعِنِّي، يا اللهُ، وَاضبُطْ لِسانِي.
أعِنِّي فَأنتَبِهَ إلَى ما يَخرُجُ مِنْ فَمِي.
٤ لا تُحَوِّلْ قَلبِي إلَى الشَّرِّ،
فَأنشَغِلَ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفاقِ الاثمِ.
لا تَجعَلْنِي أتَلَذَّذُ بِما يَشْتَهُونَ.
٥ إنْ أدَّبَنِي إنسانٌ صالِحٌ،
فَسَأعتَبِرُ ذَلِكَ كَرَماً.
وَإنْ وَبَّخَنِي،
فَكَزَيتٍ لِرَأسِي.
وَأُواصِلُ صَلاتِي ضِدَّ أفعالِ الأشرارِ.
٦ لَيتَهُ يُلقِي بِقادَتِهِمْ مِنْ أعالِي الصُّخُورِ،
فَيَعلَمُ الأشرارُ أنِّي تَكَلَّمْتُ بِالحَقِّ.

٧ تَناثَرَتْ عِظامُنا عِندَ بابِ القَبرِ
كَما يُنثَرُ التُّرابُ عِندَ الفِلاحَةِ وَالحَفرِ.
٨ نَحوَكَ عَينايَ أيُّها الرَّبُّ الإلَهُ،
عَلَيكَ أتَّكِلُ، فَلا تُسَلِّمنِي إلَى المَوتِ!
٩ احمِنِي مِنَ الأشراكِ وَالمَصائِدِ
الَّتِي نَصَبَها لِيَ الأشرارُ لِيَصطادُونِي!
١٠ لِيَسقُطِ الأشرارُ فِي شِباكِهِمْ
بَينَما أمُرُّ عَنها بِسَلامَةٍ.

١٤٢

قَصِيدة لِداوُدَ عِندَما كانَ فِي الكَهفِ. صَلاة.

بِصَوْتِي إلَى اللهِ أصرُخُ!
بِصَوْتِي أتَضَرَّعُ إلَى اللهِ.
٢ أسكُبُ أمامَهُ شَكْوايَ،
وَعَنْ كُلِّ ضِيقاتِي أُخبِرُهُ.
٣ عِندَما يَتَمَلَّكُنِي الخَوفُ، أنتَ تَعرِفُ أينَ أنا،
وَتَعرِفُ أنَّ أعدائِي يَنْصِبُونَ
مَصائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ ها أنا بِلا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!
أنا بِلا مَلاذٍ،

[أ] **مزمور ١٤١ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكَثِير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

وَلَيسَ مَنْ يَهتَمُّ إنْ عِشتُ أوْ مِتُّ.
٥ دَعَوتُكَ يا اللهُ.
قُلْتُ لَكَ: «أنتَ مَلْجَإي!
كُلُّ نَصِيبِي أنتَ فِي هَذِهِ الحَياةِ!»
٦ استَمِعْ إلَى صَلاتِي لأنَّ حاجَتِي ماسَّةٌ!
مِنْ مُطارِدِيَّ نَجِّنِي،
لأنَّهُمْ أقوَى مِنِّي.
٧ حَرِّرنِي مِنْ هَذا الفَخِّ،
فَأُسَبِّحَ اسْمَكَ.
عِندَئِذٍ سَيَلْتَفُّ الصّالِحُونَ حَولِيَ
لأنَّكَ اهتَمَمتَ بِي.

١٤٣

مَزمُورٌ لِداوُد.[أ]

اسْمَعْ صَلَواتِي، يا اللهُ!
أصغِ إلَى طِلْباتِي!
اسْتَجِبْ لِي لأنَّكَ بارٌّ.
٢ لا تَرفَعْ دَعواكَ ضِدِّي، أنا عَبدُكَ.
فَما مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أمامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!
٣ عَدُوٌّ يُطارِدُنِي لِيَقتُلَنِي،
إلَى المَوتِ يَدفَعُنِي،
إلَى مَكانٍ مُظلِمٍ،
لأنضَمَّ إلَى مَنْ سَبَقُونِي إلَى المَوتِ!
٤ ارتَمَت رُوحِي خَوفاً،
وَذُعِرَ قَلبِي فِي داخِلِي!
٥ أذكُرُ أعمالَكَ قَدِيماً!
أتَأمَّلُ كُلَّ ما فَعَلْتَ،
وَكُلَّ ما صَنَعَتْ يَداكَ.
٦ أبسِطُ إلَيكَ يَدَيَّ!
نَفسِي تَعطَشُ إلَيكَ كَأرْضٍ ناشِفَةٍ! سِلاهْ[ب]

٧ استَجِبْ لِي سَرِيعاً يا اللهُ،
فَأنا أُوشِكُ عَلَى المَوتِ.
لا تَستُرْ وَجهَكَ عَنِّي، وَإلّا مِتُّ.
٨ فِي الصَّباحِ أرِنِي رَحْمَتَكَ،
لأنِّي عَلَيكَ أتَوَكَّلُ.
اختَرْ لِي طَرِيقِي،
لأنِّي فِي كَفَّيكَ وَضَعتُ حَياتِي.
٩ مِنْ أعدائِي نَجِّنِي يا اللهُ،
لأنِّي إلَيكَ ألتَجِئُ.
١٠ عَلِّمنِي مَشِيئَتَكَ
لأنَّكَ أنتَ إلَهِي.
رُوحُكَ الصّالِحُ يَقُودُنِي عَبرَ أرْضٍ مُستَوِيَةٍ.

١١ احفَظْ حَياتِي لأجلِ اسْمِكَ: يهوه.
ارحَمنِي، وَمِنْ ضِيقاتِي نَجِّنِي.
١٢ أرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهزِمْ أعدائِيَ.
أهلِكْ أعدائِيَ، لأنِّي عَبدُكَ.

١٤٤

مزمور لِداوُد.[ج]

أُبارِكُ اللهَ، صَخرَتِي.
الَّذِي يُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى القِتالِ،
وَأصابِعِي عَلَى الحَربِ.
٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحِصنِي،
مَلْجَأي وَمُنقِذِي وَتُرسِي.
إلَيهِ ألجَأُ، فَيَخضَعُ شَعبِي تَحتِي.

٣ يا اللهُ، ما هُوَ الإنسانُ حَتَّى تَهتَمَّ بِهِ؟
وَما هُوَ مَولُودُ البَشَرِ لِكَي تُلاحِظَهُ؟
٤ كَبُخارٍ هُوَ الإنسانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعاً وَيَختَفِي.
كَظِلٍّ عابِرٍ حَياتُهُ.

[أ] **مزمور ١٤٣ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

[ب] **٦:١٤٣ سِلاهْ.** كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرنِّمينَ أوِ العازِفينَ بمعنى التّوقّفُ قليلاً أوْ تغييرِ الطبقة.

[ج] **مزمور ١٤٤ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغةُ فِي عنوانِ الكثير من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

٥ شُقَّ السَّماواتِ، يا اللهُ، وَانزِلْ.
المِسِ الجِبالَ فَتَتَفَجَّرَ دُخاناً.
٦ اضرِبْ بِالبُرُوقِ أعدائِيَ وَشَتِّتْهُمْ.
أرسِلْ عَلَيهِمْ سِهامَ صَواعِقِكَ وَأربِكْهُمْ.
٧ انزِلْ مِنَ السَّماءِ، يا اللهُ، وَنَجِّنِي!
انشِلْنِي مِنْ هَذِهِ المِياهِ القَوِيَّةِ،
مِنْ هَؤُلاءِ الغُرَباءِ خَلِّصْنِي.
٨ خَلِّصْنِي مِنْ ذَوِي الوُعُودِ الكاذِبَةِ،
وَالحالِفِينَ بِالباطِلِ.

٩ لَكَ، يا اللهُ، أُرَنِّمُ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً،[أ]
سَأُرَنِّمُ لَكَ عَلَى قِيثارَتِي بِعَشْرَةِ أوتارٍ!
١٠ أنتَ مَنْ يُخَلِّصُ المُلُوكَ
وَيُنَجِّي عَبدَهُ، داوُدَ، مِنْ سَيفِ الأشرارِ.

١١ فَخَلِّصنِي مِنَ الغُرَباءِ
ذَوِي الوُعُودِ الكاذِبَةِ،
وَالحالِفِينَ بِالباطِلِ.
١٢ أمّا نَحنُ، فَأولادُنا يَنمُونَ فِي شَبابِهِمْ
كَأشجارٍ قَوِيَّةٍ.
وَبَناتُنا كَأعمِدَةٍ زَوايا
مَنحُوتَةٍ لِبِناءِ قَصْرٍ.
١٣ مَخازِنُ حُبُوبِنا مَلآنَةٌ مِنْ كُلِّ صِنفٍ
وَالخِرافُ فِي حُقُولِنا أُلُوفٌ وَمِئاتُ الأُلُوفِ.
١٤ جُنُودُنا مُسَلَّحُونَ،
وَما مِنْ ثَغَراتٍ فِي أسوارِ المَدِينَةِ.
لا مَنْ يَخرُجُ إلَى الحَربِ،
وَلا مَنْ يَبكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوارِعِنا.

١٥ هَنِيئاً لِلَّذِينَ يَنعَمُونَ بِهَذا.
هَنِيئاً لِلَّذِينَ إلَهُهُمْ هُوَ يهوه.[ب]

١٤٥

مَزمُورٌ لِداوُدَ.[ج]

سَأرفَعُ اسْمَكَ يا إلَهِيَ المَلِكَ.
سَأُبارِكُ اسْمَكَ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ!
٢ كُلَّ يَومٍ سَأُبارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ
إلَى أبَدِ الآبِدِينَ!
٣ عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمُستَحِقٌّ لِلتَّسبِيحِ!
وَلَيسَ مَنْ يَستَوعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
٤ جِيلٌ بَعدَ جِيلٍ سَيُسَبِّحُ أعمالَكَ،
وَبِعَظَمَتِكَ سَيُخبِرُونَ.
٥ مَجدُكَ بَهِيٌّ،
أنا أتَأمَّلُ بِأعمالِكَ العَجِيبَةِ،
وَبِبَهاءِ جَلالِكَ المَجِيدِ.
٦ سَيَتَحَدَّثُ النّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ المُهِيبَةِ
حِينَ أُخَبِّرُ بِعَظَمَتِكَ.
٧ صَلاحَكَ العَظِيمَ سَيَذكُرُونَ،
وَبِبِرِّكَ سَيَتَغَنُّونَ.

٨ طَيِّبٌ هُوَ اللهُ وَرَحِيمٌ،
صَبُورٌ وَكَثِيرُ المَحَبَّةِ.
٩ صالِحٌ هُوَ اللهُ لِلجَمِيعِ،
وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يُظهِرُ رَحمَتَهُ.
١٠ فَلْيَحمَدْكَ، يا اللهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
وَلْيُبارِكْكَ أتباعُكَ المُخلِصُونَ.
١١ لِيُحَدِّثُوا بِمُلكِكَ المَجِيدِ وَبِقُدرَتِكَ،
١٢ فَيَعلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ
وَبَهاءِ مَجدِ مُلكِكَ.
١٣ مُلكُكَ مُلْكٌ أبَدِيٌّ،
وَسِيادَتُكَ ثابِتَةٌ جِيلاً بَعدَ جِيلٍ.

١٤ اللهُ يَسنِدُ كُلَّ العاثِرِينَ
وَهُوَ يُقِيمُهُمْ.

[أ] **١٤٤:٩ ترنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعَراءُ الشَّعبِ يَكتُبُونَ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصنَعُ اللهُ أمراً عَظِيماً لِخَيرِهِمْ.
[ب] **١٤٤:١٥ يهوه.** أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

[ج] **مزمور ١٤٥ مزمور لداود.** توجدُ هذهِ الصِّيغَةُ فِي عنوانِ الكثِيرِ من المزامير. وقدْ تعني أيضاً «مَزمُورٌ مُهدى لِداوُدَ.»

١٥ الجَمِيعُ يَتَطَلَّعُونَ إلَيكَ مِنْ أجلِ طَعامِهِمْ.
إلَيكَ يَأتُونَ،
وَأنتَ تُعطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ فِي وَقتِها.
١٦ تَفتَحُ يَدَكَ
وَتَسُدُّ حاجاتِ كُلِّ حَيٍّ.
١٧ اللهُ عادِلٌ فِي كُلِّ ما يَفعَلُهُ،
وَفِي كُلِّ ما يَصنَعُهُ هُوَ وَفِيٌّ.
١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللهُ لِكُلِّ مَنْ يَدعُوهُ،
لِلَّذِينَ بِإخلاصٍ يَدعُونَهُ.
١٩ يَعمَلُ مُشتَهَى عَبِيدِهِ
يَسمَعُ صَرَخاتِهِمْ وَيُخَلِّصُهُمْ.
٢٠ يَحْمِي اللهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.
أمّا الأشرارُ فَيُهلِكُهُمْ.
٢١ لِذا أُسَبِّحُ اللهَ،
وَلْيُبارِكِ اسْمَهُ القُدُّوسَ كُلُّ بَشَرٍ إلَى أبَدِ
الآبِدِينَ.

١٤٦

هَلِّلُويا!
سَبِّحِي اللهَ، يا نَفسِي!
٢ طَوالَ حَياتِي سَأُسَبِّحُ اللهَ.
لإلَهِي سَأُرَنِّمُ ما دُمتُ حَيّاً.
٣ عَلَى الأُمَراءِ لا تَتَّكِلْ،
فَلَيسَ عِندَ بَشَرٍ قُدرَةٌ عَلَى أنْ يُخَلِّصَ.
٤ هُمْ أيضاً يَمُوتُونَ، وَإلَى التُّرابِ يَعُودُونَ،
وَكُلُّ أفكارِهِمْ وَخُطَطِهِمْ لا تُسفِرُ عَنْ شَيءٍ.
٥ هَنِيئاً لِمَنْ إلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ،
هَنِيئاً لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى **إلَهِهِ**.
٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّماءَ وَالأرْضَ وَالبَحرَ،
وَكُلَّ ما فِيها.
هُوَ الَّذِي إلَى الأبَدِ يَحفَظُ الحَقَّ!
٧ هُوَ الَّذِي يُنصِفُ المَظلُومِينَ،
وَيُطعِمُ الجِياعَ.
اللهُ يُطلِقُ السُّجَناءَ.
٨ اللهُ يَفتَحُ عُيُونَ العُميِ،
وَيُقِيمُ العاثِرِينَ.
اللهُ يُحِبُّ الأبرارَ.
٩ اللهُ يَحمِي الغُرَباءَ،
وَيُطعِمُ الأرامِلَ وَاليَتامَى،
أمّا الأثَمَةُ فَيُحبِطُ طُرُقَهُمْ.
١٠ لِيَملُكِ اللهُ إلَى الأبَدِ!
جِيلاً بَعدَ جِيلٍ لِيَملُكْ إلَهُكِ، يا صِهْيَوْنَ.

هَلِّلُويا!

١٤٧

سَبِّحُوا اللهَ، فَهُوَ صالِحٌ.
لإلَهِنا رَنِّمُوا، لأنَّ التَّرنِيمَ حَسَنٌ
وَمُسِرٌّ.
٢ اللهُ بَنَى القُدسَ،
وَسَيَلُمُّ شَملَ أسرَى إسرائِيلَ.
٣ يَشفِي المَكسُورِي القَلبِ،
وَيَعصِبُ جُرُوحَهُمْ.
٤ يُقَرِّرُ عَدَدَ النُّجُومِ،
وَيَعرِفُها كُلَّها بِالاسْمِ.
٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،
وَلا حَدَّ لِمَعرِفَتِهِ.
٦ اللهُ يَسنِدُ الوُضَعاءَ،
أمّا الأشرارُ فَإلَى الأرْضِ يُنزِلُهُمْ.
٧ بِتَقدِماتِ الشُّكرِ استَجِيبُوا للهِ،
رَنِّمُوا عَلَى قِيثارَةٍ لإلَهِنا!
٨ هُوَ الَّذِي يُغَطِّي السَّماءَ بِالسَّحابِ،
وَيُرسِلُ مَطَراً عَلَى الأرْضِ،
فَتَنمُو الأعشابُ عَلَى الجِبالِ.
٩ هُوَ الَّذِي يُعطِي طَعاماً لِلبَهائِمِ،
وَلِلغِربانِ الَّتِي تَصرُخُ إلَيهِ!
١٠ لا يَشتَهِي قُوَّةَ الخَيلِ
وَلا يُسَرُّ بِقُوَّةِ سِيقانِ الرِّجالِ.
١١ بَلْ بِخائِفِيهِ يُسَرُّ اللهُ،
بِالَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ.
١٢ يا قُدسُ، سَبِّحِي اللهَ!
وَيا صِهْيَوْنُ، سَبِّحِي إلَهَكِ!

١٣ فَهُوَ يُقَوِّي قُضبانَ أبوابِكِ لِيَحمِيكِ،
وَيُبارِكُ الشَّعبَ فِي وَسَطِكِ.
١٤ هُوَ الَّذِي يَمنَحُ حُدُودَكِ السَّلامَ،
وَبِقَمحٍ وَفِيرٍ يُشبِعُكِ.
١٥ هُوَ الَّذِي يُعطِي الأرْضَ أمْراً،
فَتُسرِعُ إلَى طاعَتِهِ.
١٦ هُوَ الَّذِي يُرسِلُ الثَّلجَ كَالصُّوفِ،
وَيَنثُرُ الجَلِيدَ كَالرَّمادِ.
١٧ هُوَ الَّذِي يَرشُقُ البَرَدَ كَالحِجارَةِ.
وَمَنْ يَحتَمِلُ البَرْدَ الَّذِي يُرسِلُهُ؟
١٨ ثُمَّ يُعطِي الأمرَ، فَيَذُوبُ الجَلِيدُ وَالثَّلجُ.
يُرسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ المِياهُ.

١٩ لِشَعبِ يَعقُوبَ أعطَى الوَصايا.
أعطَى لإسرائِيلَ شَرائِعَهُ وَأحكامَهُ.
٢٠ لَمْ يَفعَلْ هَذا مَعَ أيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى.
لا تَعرِفُ الأُمَمُ أحكامَهُ.

هَلِّلُويا.

١٤٨

هَلِّلُويا!
سَبِّحُوا اللهَ مِنَ السَّماءِ!
سَبِّحُوهُ فِي الأعالِي.
٢ سَبِّحُوهُ يا كُلَّ مَلائِكَتِهِ.
سَبِّحُوهُ يا جَيشَهُ السَّماوِيَّ!
٣ سَبِّحِيهِ يا شَمسُ، وَأنتَ يا قَمَرُ سَبِّحْهُ!
يا كُلَّ النُّجُومِ المُتَلألِئَةِ، سَبِّحِيهِ!
٤ أيَّتُها السَّماواتُ وَالمِياهُ مِنْ فَوقُ،
سَبِّحِيهِ!
٥ كُلُّها لِتُسَبِّحِ اسْمَ اللهِ،
لأنَّهُ أعطَى الأمرَ فَظَهَرَتْ إلَى الوُجُودِ.
٦ إلَى أبَدِ الآبِدِينَ وَضَعَها!
وَضَعَ لَها قَوانِينَ لا تَقدِرُ أنْ تَكسِرَها!
٧ أيَّتُها المَخلُوقاتُ العَظِيمَةُ فِي البَرِّ وَالبَحرِ،
سَبِّحِي اللهَ!
٨ النّارُ وَالبَردُ وَدُخانُ البَراكِينِ وَالأعاصِيرُ
جَمِيعاً تُطِيعُ أمرَهُ.
٩ خَلَقَ التِّلالَ وَالجِبالَ،
الأشجارَ المُثمِرَةَ وَالأرْزَ.
١٠ خَلَقَ الحَيواناتِ صِغاراً وَكِباراً
صِغارَ الزَّواحِفِ وَالطُّيُورَ ذَواتِ الأجْنِحَةِ.
١١ خَلَقَ مُلُوكَ الأرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،
الأُمَراءَ وَكُلَّ قُضاةِ الأرْضِ.
١٢ خَلَقَ الشُّبّانَ وَالشّابّاتِ
الشُّيُوخَ وَالفِتيانَ.
١٣ فَليُسَبِّحُوا جَمِيعاً اسْمَ اللهِ،
فَاسمُهُ وَحدَهُ هُوَ الَّذِي يَستَحِقُّ أنْ يُعَظَّمَ!
أعلَى مِنَ الأرْضِ مَجدُهُ.
١٤ سَيَنصُرُ شَعبَهُ.
يُسَبِّحُهُ أتباعُهُ المُخلِصُونَ.
يُسَبِّحُهُ بَنُو إسرائِيلُ الأقرَبُ إلَيهِ.
هَلِّلُويا.

١٤٩

هَلِّلُويا!
رَنِّمُوا للهِ تَرنِيمَةً جَدِيدَةً.[أ]
رَنِّمُوا تَسابِيحَهُ فِي اجتِماعِ الأتباعِ
المُخلِصِينَ.
٢ ابتَهِجْ يا إسرائِيلُ بِخالِقِكَ.
وَيا سُكّانَ صِهْيَوْنَ، بِمَلِكِكُمُ ابتَهِجُوا.
٣ بِالرَّقصِ سَبِّحُوهُ.
بِالدُّفُوفِ وَالقَياثِيرِ رَنِّمُوا لَهُ.
٤ اللهُ راضٍ عَنْ شَعبِهِ.
يُزَيِّنُ الشَّعبَ المُتَواضِعَ بِالخَلاصِ.

٥ بِمَجدِهِ يَبتَهِجُ أتباعُهُ المُخلِصُونَ.
وَهُمْ بَعدُ فِي فِراشِهِمْ يُرَنِّمُونَ فَرَحاً.
٦ لِيَهتِفُوا تَسبِيحاً للهِ،
مُلَوِّحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَواتِ الحَدَّينِ فِي

[أ] ١:١٤٩ **تَرنِيمَة جَدِيدَة.** كانَ شُعراءُ الشَّعبِ يكتبُونَ ترنيمَةً جديدةً في كُلِّ مرّةٍ يصنَعُ اللهُ أمراً عظيماً لخيرِهِم.

أيدِيهِمْ.
٧ لِيَهتِفُوا مُتَهَيِّئِينَ لِلانتِقامِ مِنَ الأُمَمِ الأُخرَى،
وَمُعاقِبِينَ الشُّعُوبَ.
٨ لِيَهتِفُوا وَهُمْ يُقَيِّدُونَ مُلُوكَهُمْ فِي سَلاسِلَ،
وَقادَتَهُمْ فِي قُيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ.

٩ يُعاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الحُكمِ المَكتُوبِ،
وَيَظهَرُ مَجدُ أتْقِيائِهِ.

هَلِّلُويا!

١٥٠

هَلِّلُويا.
سَبِّحُوا اللهَ فِي هَيكَلِهِ.
سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ.
٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أعمالِهِ الجَبّارَةِ.
سَبِّحُوهُ عَلَى قَدرِ عَظَمَتِهِ الفائِقَةِ.
٣ سَبِّحُوهُ بِصَوتِ البُوقِ.
سَبِّحُوهُ بِالعُودِ وَبِالقِيثارَةِ.
٤ سَبِّحُوهُ بِالدُّفُوفِ وَبِالرَّقصِ.
سَبِّحُوهُ بِالوَتَرِيّاتِ وَبِالنّايِ.
٥ سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ العالِيَةِ.
سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ المُدَوِّيَةِ.

٦ فَلِيُسَبِّحِ اللهَ كُلُّ ما يَتَنَفَّسُ!

هَلِّلُويا!

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center
Last Updated: September 21, 2006

These Scriptures:
- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online add space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: http://www.wbtc.org

Order online – To order a copy of our texts online, go to: http://www.wbtc.org

Current license agreement – *This license is subject to change without notice. The current license can be found at:* http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: http://get.adobe.com/reader/

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html